

# الملك سلمان يدين اليوم قطار الحرمين السريع أكبر مشروع نقل في المنطقة

(ص 2)



## الشرق الأوسط

The Leading Arabic International Newspaper

جريدة العرب الدولية

editorial@asharqalawsat.com

الرياض - جدة - الدمام - الدار البيضاء - القاهرة - الخرطوم - اسطنبول - أربيل - بيروت - دبي - عمان - جوهانسبرغ - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - نيويورك - لوس أنجلوس - واشنطن  
الثلاثاء 15 محرم 1440 - 25 سبتمبر 2018 - السنة الحادية والأربعون - العدد 14546  
London - Tuesday - 25 September 2018 - Front Page No. 1 Vol 41 No. 14546



## الجمعية العامة؛ 129 دولة وقعت نداء مواجهة المخدرات

مجال العدالة وإنفاذ القانون والصحة، ووقف التزويد بها عبر وقف الإنتاج. وقال ترمب في كلمته المقتضية إن الولايات المتحدة ملتزمة «مكافحة وباء المخدرات» بينما تواصل مشكلة المخدرات. ووقعت 129 دولة في الأمم المتحدة، أمس، على «النداء العالمي من أجل العمل حول مشكلة المخدرات العالمية»، الذي أعدته الولايات المتحدة من أجل التحرك لمواجهة الآفة المدمرة التي اعتبرها ترمب تهديدا للصحة العامة والأمن القومي. وتعددت الدول التي وقعت على البيان غير الملزم بوضع خطط عمل وطنية للحد من الطلب على المخدرات غير المشروعة من خلال التعليم، وتوسيع جهود المعالجة، وتعزيز التعاون الدولي في

نيويورك، علي بردي

انطلقت فعاليات الرئيس الأميركي دونالد ترمب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، أمس، بترويس جلسة كرسيت لمواجهة مشكلة المخدرات. ووقعت 129 دولة في الأمم المتحدة، أمس، على «النداء العالمي من أجل العمل حول مشكلة المخدرات العالمية»، الذي أعدته الولايات المتحدة من أجل التحرك لمواجهة الآفة المدمرة التي اعتبرها ترمب تهديدا للصحة العامة والأمن القومي. وتعددت الدول التي وقعت على البيان غير الملزم بوضع خطط عمل وطنية للحد من الطلب على المخدرات غير المشروعة من خلال التعليم، وتوسيع جهود المعالجة، وتعزيز التعاون الدولي في

## موسكو تلوح بتسليمها لدمشق وتغلق أجواء سوريا... وواشنطن تجدد بقاءها شرق الفرات منظومة «إس 300» تفاقم التوتر الروسي - الإسرائيلي



السفينة العسكرية الإيرانية قبالة الحديدية... وفي الإطار إنزال أفراد في قارب من على متن السفينة الإيرانية («الشرق الأوسط»)

موسكو، رائد جبر  
تل أبيب، فطير مجلي  
نيويورك، هبة القدسي

أعلنت موسكو أمس نيتها تعزيز إجراءات «الردع الجوي» فوق الأجواء السورية وتزويد دمشق بمنظومة «إس 300» خلال أسبوعين في خطوات قد تؤدي إلى تفاقم الأزمة بين روسيا وإسرائيل.

ودافع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عن قراره بتعزيز منظومة الدفاع الجوي السورية، معتبرا أن القرار «يهدف قبل كل شيء إلى تجنب أي تهديد محتمل لحياة الجنود الروس» بعد إسقاط دمشق لطائرة روسية الأسبوع الماضي خلال شن طائرات إسرائيلية غارات غرب سوريا. في المقابل، كرر نتانياهو أن دمشق مسؤولة عن إسقاط الطائرة، محذرا من نقل أسلحة متطورة إليها. وكان قرار تسليم هذه المنظومة اتخذ في 2010 لكنه لم ينفذ بسبب معارضة إسرائيل، التي تقيم علاقات جيدة مع روسيا. وتتولى روسيا حاليا تشغيل «إس 300» قرب القاعدة البحرية في طرطوس، و«إس 400» في قاعدة حميميم غرب سوريا. وأكد وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أن «إس 300» قادرة على اعتراض طائرات على بعد أكثر من 250 كلم وعلى ضرب أهداف جوية عدة في آن واحد، ما يعني عمليا إغلاق الأجواء السورية أمام حركة الطيران الإسرائيلي.

من جهته، أعلن جون بولتون مستشار الأمن القومي الأميركي أن القوات الأمريكية ستبقى شرق سوريا «ما دامت هناك قوات إيرانية خارج حدود إيران». وانتقد إعلان روسيا تزويد دمشق بـ«إس 300» لأنه يزيد «التصعيد» في المنطقة. (تفاصيل ص 7)

معارك طرابلس تهدد نصف مليون طفل (ص 8)

«بريكست»؛ محافظون يدعمون خطة بديلة لـ «تشيكرز» (ص 11)

1,5 مليون برميل يوميا طاقة فائضة لـ «رامكو» (اقتصاد)

## التحالف: تحمل منظومة اتصالات وأسلحة وتقل خبراء للجوئين سفينة إيرانية عسكرية تحت غطاء تجاري قبالة الحديدية

في البحر الأحمر»، ويؤكد «اختراق إيران للقانون الدولي وزعزعة أمن المنطقة والعالم». وخلص المتحدث إلى أن لدى التحالف «خبرا من الأدلة التي لا يمكن عرضها إلا لأسباب أمنية، ولكن سيتم التعامل معها وفقاً للقانون الدولي وقانون البحار، ونحن مستمرون في رصد كافة التحركات المشبوهة». (تفاصيل ص 4)

تحت غطاء تجاري. وقال المتحدث باسم القوات المشتركة للتحالف، العقيد ركن تركي المالكي، إن السفينة الإيرانية «سافين» تحمل على متنها «منظومة اتصالات فضائية وأنظمة مناظير وتحتصت»، إضافة إلى أسلحة وقوارب سريعة تقوم بتحركات مشبوهة»، وهو ما

أعلن تحالف دعم الشرعية في اليمن، أمس، عن رصد سفينة إيرانية رابضة منذ فترة طويلة في البحر الأحمر، ويشبته في أنها تدير العمليات العسكرية للمليشيات الحوثية، مستعينة بتسجيلها

## أشاد في حديث لـ «الشرق الأوسط» الدور السعودية رئيس جيبوتي؛ فتحنا صفحة جديدة مع إريتريا

كما توجد البات مشتركة تعنى بتفعيل التعاون الثنائي من قبيل اللجنة السعودية - الجيبوتية المشتركة». (نص الحوار ص 2)

الذي رعاه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في جدة أخيراً، وقال إنه يشكل أساساً ملاماً لإحلال سلام شامل ودائم بين البلدين، وطى صفحة العداء الطويل بينهما. وأضاف جيلة أن بلاده ستستمر شريكاً فاعلاً مع السعودية في الجهود الهادفة إلى زيادة مستوى الأمن والاستقرار والتنمية في بلدنا والعالم. وقال: «يوجد تشاور مستمر وتنسيق دائم بين البلدين الشقيقين على المستويات كافة،

الغفور يسود علاقات البلدين طوال العقد المنصرم، ولكننا الآن دخلنا مرحلة تطبيع العلاقات وعادتها للوضع الطبيعي بفضل مساعدة الإخوة في السعودية ودول المنطقة. واستطاع القول إنه يوجد حسن نية ورغبة جادة في التوصل إلى تسوية نهائية للخلاف بين البلدين، ما ذلك أن يؤدي إلى مزيد من السلام والاستقرار والتنمية على المنطقة على حد سواء». كما رحب الرئيس جيلة بالاتفاق الإثيوبي - الإريتري

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف أشاد الرئيس الجيبوتي، إسماعيل عمر جيلة، بـ«الدور السعودي الأصلي» في تطبيع العلاقة بين بلاده وإريتريا لفتح صفحة جديدة وخلق رغبة جادة في التوصل إلى تسوية نهائية للخلاف بين البلدين، ما ذلك أن يؤدي إلى مزيد من السلام والاستقرار والتنمية على الصعيدين الثنائي والإقليمي. وقال الرئيس الجيبوتي في حوار مع «الشرق الأوسط»: «ظل

## استمرار نزوح الشركات الغربية مع قرب العقوبات تخط إيران بين الوعيد والدعوة إلى «الحوار»

الدولار حاجز 150 ألف ريال فيما تخطى سعر سبيكة الذهب نحو 47 مليون ريال. ومع اقتراب موعد فرض عقوبات أميركية جديدة في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، يستمر انسحاب الشركات الأجنبية من إيران، إذ أعلنت شركة «فولفو» السويدية لصناعة السيارات تجميد نشاطها في إيران فيما أعلنت شركة «أوتوتك» لتكنولوجيا التعدين نيتها الانسحاب من البلاد. (تفاصيل ص 3)

في حوار مع دول الجوار، محذرا من «مؤامرة الأعداء الذين يريدون إشاعة الشكوك والخلاف بين دول المنطقة». بدوره، اتهم نائب قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي الولايات المتحدة وإسرائيل بالتورط في الهجوم وقال إن عليهما توقع رد مدمر من طهران. وكان سلامي يتحدث على هامش مشاركته في تشييع قتلى الهجوم في الأحواز أمس بمشاركة الآلاف من الإيرانيين ورد المشاركون «هتافات الموت

لندن؛ «الشرق الأوسط» اتسمت المواقف الرسمية الإيرانية من هجوم السبت الماضي على عرض عسكري في الأحواز بالتحذير بين الوعيد، من جهة، والدعوة إلى الحوار مع دول الجوار، من جهة أخرى. وقال المرشد الإيراني علي خامنئي إن بلاده ستعاقب أطرافاً خارجية تقف وراء الهجوم وعلى نقبضه تحدث سكرتير مجلس الأمن القومي علي شمخاني عن ضرورة الدخول

## الواقع يخالف مقولة إن «الشعر يستوطن مشرقه والفكر والسرد مغربه» في العالم العربي... الأجناس الأدبية رمال متحركة

محمد عابد الجابري حين ذكر أن المشاركة يملكون عقلاً بانياً والمخاربة عقلاً برهانياً. غير أن الواقع يخالف هذه المقولة. فالأجناس الأدبية رمال متحركة، إذ لم تبق تلك الأجناس صامدة إزاء التحولات، ولم تبق الأوطان منتجة لنوع واحد من الإبداع. ولكن بالطبع هناك تفاوت في اللغة الشعرية، وفي تشكيل الصورة، وفي النظر إلى الأشياء، وهذا التفاوت سببه - في الأمم الأغلب - البيئة، فما بين بيئة الشام، مثلاً، وبيئة العراق

بغداد؛ عارف الساعدي هل للشعر وطنٌ خاصٌ به؟ وهل للرواية مدنٌ نبتت فيها أكثر من غيرها؟ وهل للفكر والفكر منابغٌ أو جداولٌ جغرافية محددة ينبعان منهما؟ وكيف يمكن أن يصطبغ بلدٌ بجنس دون آخر؟ ثمة مقولة، مصدرها غير معروف بالضبط، تذهب إلى أن «الشعر في العالم العربي يستوطن مشرقه، بينما الفكر والسرد عموماً يستوطن مغربه»، وربما أكد هذه المقولة الدكتور

موريتش يصف صلاص بعد إعلان فوزه باللقب (أ.ب.)

## الفرنسي ديشامب أفضل مدرب والبلجيكي كورتوا يتصدر حراس المرمى مودريتش يتوج «الأفضل»... وجائزة «بوشكاش» لصلاص

وكان مودريتش الذي اختير أفضل لاعب في مونديال روسيا 2018، وحصد لقب أفضل لاعب أيضاً من قبل الاتحاد الأوروبي، يتنافس البرتغالي كريستيانو رونالدو زميله السابق في ريال مدريد، ومحمد صلاح، في القائمة المختصرة الأخيرة للقب. ويكسر فوز مودريتش هيمنة الخنائي ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو على الجائزة لمدة عقد كامل. ونال محمد صلاح جائزة

بوشكاش لأفضل هدف، التي كان يتنافس عليها أيضاً مع رونالدو، ولأعب ريال الويلزي غاريت بيل، فيما توجت أفضل البرازيلية مارتا بجائزة أفضل لاعبة في العالم، للمرة السادسة. ونال الفرنسي ديبديه، ديشامب، الفائز بكأس العالم، جائزة أفضل مدرب للعالم متفوقاً على مواطنه زين الدين زيدان والكرواتي زلاتكو داليتش. وحصد البلجيكي تيبو كورتوا جائزة أفضل حارس مرمى. (تفاصيل عالم الرياضة)

لندن؛ «الشرق الأوسط» توج لاعب ريال مدريد الكرواتي لوكا مودريتش، بجائزة أفضل لاعب في العالم، أمس، فيما حصد لاعب ليفربول المصري محمد صلاح جائزة «بوشكاش» لأفضل هدف.

نهنئ وطن العطاء بقلوب ملؤها الحب والوفاء

سامبا sambasamba



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في زيارة سابقة للمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة (واس)

فيصل بن سلمان؛ زيارة خادم الحرمين للمدينة المنورة تحمل بشائر الخير لمستقبلها

## الملك سلمان ي دشّن اليوم انطلاق قطار الحرمين السريع

مكتسبات هذه الدولة وتمسكها بالشرعية الإسلامية بوصفها هوية البلاد، وعنوان تراثها كونها مهبط الوحي ومنطلق الرسالة». وحول مشروع قطار الحرمين أوضح الدكتور نبيل العامودي، وزير النقل، أن المشروع يأتي امتداداً لما بوليه خادم الحرمين الشريفين من اهتمام وعناية كبيرين بمشروعات النقل في بلاده، كما يمثل ترجمة حية لجهود السعودية ودورها الإسلامي الفاعل في خدمة الحرمين الشريفين وراثريهما من الحجاج والمعتمرين، ويعبر عن حرص القيادة الراشحة على خدمة ضيوف الرحمن، واعتبارهم أولوية يشرف بخدمتهم كل مواطن سعودي، ولا يتوانى عن تقديم ما يبسر أداء مناسكهم.

فيما أشار المهندس محمد فدا، المدير العام لمشروع قطار الحرمين، إلى رمزية الاسم والمكان وقديسيته لدى المسلمين، إضافة إلى الموقع الاستراتيجي لكل محطة، حيث إن تصاميم المحطات مستلهمة من معالم مكة المكرمة والمدينة المنورة، والطابع المعماري الإسلامي الفريد. ومن المقرر أن تسير يومياً 8 رحلات

المدينة المنورة، تحمل بشائر الخير والأفاق الرحبة لمستقبل طيبة الطيبة لخدمة أهلها وراثريها، معرباً عن اعتزازه البالغ بزيارته، مرحباً باسمه وأهالي منطقة المدينة المنورة بمقدم الملك سلمان في هذه الزيارة التي تأتي امتداداً لزيارته السابقة «التي دائماً ما تحل في طياتها بشائر الخير والعطاء وتحمل في رفة هذا الوطن المعطاء، وتلبي متطلبات التنمية والرخاء»، كما تأتي الزيارة «والوطن ما زال يحقني بيوم توحيدته الجيد لتجتمع فرحة الوطن بفرحة زيارته ولقائه».

وقال الأمير فيصل بن سلمان، إن المدينة المنورة شهدت وتشهد في ظل حكومة خادم الحرمين الشريفين الكثير من مشاريع التنمية في شتى المجالات، والتي تهدف لخدمة وراحة المواطنين وزوار مدينة المصطفى صلوات الله وسلامه عليه، وهو ما يجسد الاهتمام والعناية التي توليها هذه الدولة المباركة منذ عهد الملك المؤسس الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن طيب الله ثراه، وأبناؤه الملوك رحمهم الله، وحتى العهد الحاضر الزاهر الذي ينعم بالكثير من التسهيلات التي تؤكد استمرار هذه البلاد في البناء والتطور في إطار الحفاظ على

جدة، «الشرق الأوسط»،  
المدينة المنورة، «الشرق الأوسط»

يدشّن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، اليوم الثلاثاء، انطلاق مشروع «قطار الحرمين السريع» رسمياً، الذي يعد من أضخم مشروعات النقل بالسعودية، والأكبر على مستوى الشرق الأوسط.

ويشهد حفل التدشين، الأمراء والوزراء، وكبار المسؤولين، والشخصيات الإسلامية والديبلوماسية وصناع القرار، وكبار المستثمرين، وممثلي الشركات المخفدة لمشروع قطار الحرمين، إيداًناً بانطلاق القطر وبدء تشغيله رسمياً.

على سعيد آخر صدر، أمس، أمر ملكي يقضي بالموافقة على منح أوسمة لـ189 من الضباط والموظفين وضباط الصف من منسوبي وزارة الدفاع، نظير قيامهم بأعمال وإنجازات تخدم القوات المسلحة، وإسهامهم بفاعلية في عمليتي «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل».

من جانبه قال الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة، إن زيارة خادم الحرمين الشريفين إلى

## رسائل خليجية وعربية سياسية متبادلة

الأنباء الكويتية «بالعلاقات الأخوية التي تجمع البلدين والشعبين الشقيقين»، في حين قالت وكالة أنباء الإمارات (وام) إن الرسالة تسلمها نائب حاكم دبي الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمس رسالة خطية من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تضمنت دعوته للمشاركة في منتدى شباب العالم، في نسخته الثانية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمدينة شرم الشيخ، وقد قام بتسليم الرسالة لوزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح السفير المصري لدى دولة الكويت طارق محمود مصطفى القوتي.

كما استقبل الشيخ صباح الأحمد الأمين العام للقيادة العامة الليبية اللواء عبد الكريم هدية، حيث سلمه رسالة خطية من القائد العام للجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، تضمنت العلاقات الثنائية بين البلدين، وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. إلى ذلك، تلقى نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد، أمس (الاثنين)، رسالة من رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، تتصل بحسب وكالة

الدمام، «الشرق الأوسط»،

شهد أمس رسائل خليجية وعربية متبادلة، إذ تسلم أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح رسالة خطية من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، تضمنت دعوته للمشاركة في منتدى شباب العالم، في نسخته الثانية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بمدينة شرم الشيخ، وقد قام بتسليم الرسالة لوزير شؤون الديوان الأميري الشيخ علي جراح الصباح السفير المصري لدى دولة الكويت طارق محمود مصطفى القوتي.

كما استقبل الشيخ صباح الأحمد الأمين العام للقيادة العامة الليبية اللواء عبد الكريم هدية، حيث سلمه رسالة خطية من القائد العام للجيش الوطني الليبي خليفة حفتر، تضمنت العلاقات الثنائية بين البلدين، وآخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. إلى ذلك، تلقى نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي الشيخ محمد بن راشد، أمس (الاثنين)، رسالة من رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح، تتصل بحسب وكالة

الجزء من العالم.

ونوّه بأن الرياض تقوم بدور محوري على الصعيد السياسي والأمني والاقتصادي، ولها مواقف مشهودة في مساندة الدول الشقيقة، التي تشهد أزمات كاليمن الذي هبت المملكة لنجدته وإنقاذه وإعادة الشرعية إليه، انطلاقاً من مسؤولياتها التاريخية تجاه الأمن القومي العربي وأمن منطقة الخليج والجزيرة العربية، وفيما يلي نص الحوار:

وقال الرئيس الجيبوتي في حوار مع «الشرق الأوسط»، إن الاتفاق الإثيوبي الإريتري الذي رعاه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في جدة أخيراً يشكل أساساً ملائماً لإحلال سلام شامل ودائم بين البلدين، وطى صفحة العداة الطويل بينهما.

وأضاف جيلة أن بلاده ستستمر شريكاً فاعلاً مع السعودية في الجهود الهادفة إلى زيادة مستوى الأمن والاستقرار في هذا

أكد الرئيس الجيبوتي إسمايل عمر جيلة، أن السعودية لعبت دوراً أصيلاً في تطبيع العلاقة بين بلاده وإريتريا، لفتح صفحة جديدة في الإخاء وخلق رغبة جادة في التوصل إلى تسوية نهائية للخلاف بين البلدين، ما من شأنه أن يؤدي إلى مزيد من السلام والاستقرار والتنمية على الصعيدين الثنائي والإقليمي، مؤكداً أن السعودية من ركائز الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة والعالم.

## جيلة لـالتنسيق الأوسط: السعودية من ركائز الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة

## رئيس جيبوتي؛ فتحنا صفحة جديدة مع إريتريا بمساعدة الرياض



صورة للقاء التاريخي بين الرئيس الجيبوتي ورئيس دولة إريتريا في جدة الأسبوع الماضي (واس)

مواقف مشهودة في مساندة الدول الشقيقة التي تشهد أزمات كاليمن الذي هبت المملكة لنجدته وإنقاذه وإعادة الشرعية إليه، انطلاقاً من مسؤولياتها التاريخية تجاه الأمن القومي العربي وأمن منطقة الخليج والجزيرة العربية.

• برايك ما هي أهم التحديات والقضايا الملحة المثالة لتعزيز الأمن والسلام في المنطقة؟  
- تعيش الأمة العربية والإسلامية واقعا مريراً وأوضاعاً مضطربة غير مسبوقة، ما أفرز تحديات أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية جمّة، ومن النكبات في هذا السياق، المنعطف الصعب الذي تمر به القضية الفلسطينية، بعد إعلان الإدارة الأميركية القدس الشريف عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة إليها، في خطوة تتخافنا مع قرارات الشرعية الدولية والحلول السلمية المطروحة. وعلاوة على ذلك، لا يزال التهديد الذي تشكله التنظيمات الإرهابية قائماً في المنطقة والعالم أجمع، واعتقد أنه لا بد من تبني السبل العملية بغية التصدي لتلك التحديات الخطيرة التي تواجه الأمتين العربية والإسلامية.

ونحن في جيبوتي نجد التأكيد على أن الفحل الوحيد للمساءة في سوريا هو الحل السلمي، الذي يليبى تطلمات الشعب السوري، ويحافظ على وحدة البلاد، ويصون استقلالها ويعيد لها الأمن والاستقرار. وفيما يتعلق ليبيا والعراق، فإننا نتابع باهتمام التطورات في هذين البلدين الشقيقين، ونأمل أن يسود المنطق السليم. كما نعبر عن قلقنا العميق من الإشتيكات في طرابلس وتدعو إلى وقفها، والعمل على إعادة الهدوء والنشروع في حوار سلمي.

بجزورها في أعماق التاريخ، وتقوم على أسس راسخة من التقاهم والنقة المتبادلة. ويوجد تشاور مستمر وتنسيق دائم بين البلدين الشقيقين على المستويات كافة، كما توجد البيات مشتركة تعنى بتفعيل التعاون الثنائي من قبيل اللجنة الجيبوتية السعودية المشتركة التي تمثل إطاراً عاماً يندرج تحته التعاون الثنائي بين البلدين في شتى المجالات، ومجلس الأعمال المشترك الذي يضم نخبة من رجال الأعمال في البلدين.

والسعودية تقوم بدور محوري على الصعيد السياسي والأمني والاقتصادي، ولها

في السعودية ودول المنطقة، واستطيع القول إنه يوجد حسن نية ورغبة جادة في التوصل إلى تسوية نهائية للخلاف بين البلدين، ومن شأن ذلك أن يؤدي إلى مزيد من السلام والاستقرار والتنمية في بلدنا والمنطقة على حد سواء، وكان لقائي بالأمير أسياق أفوري رئيس إريتريا في مدينة جدة برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، وجهود وتنسيق الأمير محمد بن سلمان ولي العهد، مرحلة وصفة جديدة في الإخاء.

• كيف تصفون العلاقات السعودية - الجيبوتية؟  
- العلاقات الجيبوتية - السعودية، أخوية متينة تضرب

إثيوبيا وإريتريا بمباركة دولية، وهو ما يؤكد أن المملكة من ركائز الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة والعالم، وستستمر شريكاً فاعلاً مع المملكة في الجهود الهادفة إلى زيادة مستوى الأمن والاستقرار في هذا الجزء من العالم.

• شهدت جدة أخيراً جهوداً سعودية لاحتواء الخلاف الجيبوتي الإريتري وإعادة العلاقة إلى وضعها الطبيعي، كيف ترون مستقبل علاقة البلدين بعد هذه المصالحة؟  
- ظل الفتور يسود علاقات البلدين طوال العقد المنصرم، ولكننا الآن دخلنا مرحلة تطبيع العلاقات وإعادتها للوضع الطبيعي بفضل مساعدة الإخوة

## حوار سياسي

الرياض؛ فتح الرحمن يوسف

• ماذا حملت زيارتك الأخيرة إلى السعودية وما هي أهم الموضوعات التي بحثتموها مع خادم الحرمين الشريفين؟

- حقيقة زيارتنا للسعودية الشقيقة، آتت تلبية لدعوة كريمة تلقيتها من أخي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، لتبادل وجهات النظر حول العلاقات الأخوية بين البلدين وأفاق التعاون الثنائي في مختلف المجالات، إضافة إلى مناقشة آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية. ومن هذا المنطلق، فإن الزيارة تدرج في إطار التنسيق والتشاور الدائم بين البلدين، وهي كذلك، انعكاس للروابط التاريخية الوطيدة بين الشعبين الشقيقين وعلاقتنا أصبحت اليوم أكثر متانة واستراتيجية في الجوانب كافة.

• أنت زيارتك بعد يوم من توقيع سلام بين إثيوبيا وإريتريا برعاية الملك سلمان بن عبد العزيز وبحضور الأمين العام للأمم المتحدة في مدينة جدة، كيف ترون تأثير هذا الاتفاق على جيبوتي؟  
- رحبنا بهذا الاتفاق الذي يشكل أساساً ملائماً لإحلال سلام شامل ودائم بين البلدين، وطى صفحة العداة الطويل بينهما، وعبرنا عن دعمنا وإشادتنا بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في هذا الصدد، كما أكدنا أن هذه المبادرة الكريمة ليست مجرد التزام من الشقيقة السعودية من أجل نشر السلام والاستقرار في القرن الأفريقي فحسب، بل تهدف للوصول إلى سلام دائم بين

## البحرين؛ الانتخابات البلدية بالتزامن مع النيابة

المجالس البلدية ابتداءً من يوم الأربعاء 17 حتى 21 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وتقدم طلبات الترشيح في مختلف المناطق البلدية الانتخابية إلى اللجان المختصة.

وتضاف لجنة عامة إلى اللجان الثلاث عشرة العامة للاقتراع والفرز لانتخاب أعضاء المجالس البلدية. وأعلن المستشار نواف حمزة رئيس هيئة التشريع والإفتاء القانوني المدير التنفيذي للانتخابات 2018 موعد عرض جداول الناخبين في اللجان الانتخابية الأربعة خلال الفترة من 27 سبتمبر (أيلول) الجاري وحتى 3 أكتوبر المقبل.

وستيح عرض قوائم الناخبين إمكانية الاعتراض والتصحيح وتعديل البيانات. وتعرض جداول الناخبين بشكل إلكتروني للسرور الأولى عوضاً عن عرضها ورقياً حيث سيكون في كل لجنة إشرافية شاشة إلكترونية كبيرة وأربع شاشات صغيرة تحتوي على جداول الناخبين، ويتيح ذلك للناخبين إمكانية التقدم بطلبات التصحيح على جدول الناخبين عبر الموقع الإلكتروني للانتخابات الذي جرى تفعيله أمس.

النامة، عبيد السهيمي

أصدر الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني، قراراً بتحديد مواعيد الانتخاب والترشيح لعضوية المجالس البلدية في 24 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، كما تضمن القرار إضافة لجنة عامة للاقتراع والفرز لانتخاب أعضاء المجالس البلدية.

ويتزامن إجراء الانتخابات البلدية مع الانتخابات النيابية التي تقرر موعد إجرائها في اليوم ذاته. وتضمنت المادة الأولى من قرار رئيس الوزراء، دعوة الناخبين المقيدة أسماؤهم في جداول الناخبين وفقاً لأحكام نظام انتخاب أعضاء المجالس البلدية، للحضور إلى مقر لجان الاقتراع والفرز وذلك لانتخاب أعضاء المجالس البلدية في 24 نوفمبر المقبل من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثامنة مساءً. وفي الحالات التي تقتضي إعادة الانتخاب تجري إعادة يوم السبت الأول من ديسمبر (كانون الأول) المقبل من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثامنة مساءً.

ويفتح باب الترشيح لعضوية

## مشار يدعو سلفا كير لإطلاق سراح أسرى الحرب ورفع حالة الطوارئ

## حركة متمردة في جنوب السودان تعلن عدم التزامها وقف إطلاق النار

وقال إن مشار ناشد الرئيس سيلفا كير إطلاق سراح أسرى الحرب والمعتقلين السياسيين، حتى يتعبر الناس أن هناك اتفاق سلام حقيقياً، وأن ذلك يعهد لعودة المواطنين إلى البلاد، وقال: «كما ناشد الدكتور السودان بحرية الحركة والتجمع وتنظيم أنفسهم، وهذا سوف يوقف الأحكام العرفية، والالتزام بسيادة حكم القانون»، وأوضح أن مشار دعا إلى تشكيل لجان مشتركة لنشر

دعوة كير للحضور إلى جوبا، للمشاركة في احتفالات البلاد بتوقيع اتفاق «تنشيط السلام»، التي لم تحدد مواعيد لها بعد، غير أنه زهن نجاح أو فشل اتفاق السلام بالأشهر الثمانية المقبلة، التي تعرف بالفترة ما قبل الانتقالية، وتبعاً للإجراءات التي ستتخذها جميع الأطراف المشاركة في تنفيذ الاتفاقية السلام بعتمد بقدر كبير على مدى التزام الأطراف بتنفيذ الإجراءات الخاصة بالفترة ما قبل الانتقالية ومدتها ثمانية أشهر».

على مناقشة قضية عدد الولايات (32 ولاية)، وتشكيل لجنة مستقلة لترسيم الحدود القبلية، وفي حال فشل اللجنة في التوصل إلى اتفاق خلال الفترة ما قبل الانتقالية، يتم إجراء استفتاء لإقرار النظام الإقليمي الذي يريده شعب جنوب السودان. إلى ذلك دعا زعيم «الحركة الشعبية» المعارضة في جنوب السودان ريك مشار، الرئيس سيلفا كير ميارديت، إلى رفع حالة الطوارئ في البلاد، والإفراج عن المعتقلين السياسيين، شرط لقبول

جزء وترك آخر، ولذلك تكون ضمن اتفاقية الترتيبات الأمنية»، مشيراً إلى أن اتفاقية «تنشيط السلام» فشلت في معالجة جذور أزمة الحكم في البلاد، لكنه لم ينشر إلى أنه سيواصل العمل المسلح لتقويض تنفيذ اتفاق «تنشيط السلام»، غير أنه طالب المجتمع الدولي بالادعم الاتفاقية التي قال إنها «لن تحقق سلاماً مستداماً وستعود بالبلاد إلى الحرب مرة أخرى».

وتنص اتفاقية «تنشيط السلام» في ملف تقاسم السلطة

المعارضة ريك مشار، الرئيس سيلفا كير، إلى رفع حالة الطوارئ والإفراج عن المعتقلين السياسيين، قبل وصوله إلى جوبا. وقال سوكا، الذي يقوم بزيارة بالولايات المتحدة في بيان أمس، إن الحركة التي يتزعمها غير ملتزمة بوقف إطلاق النار في جنوب السودان، حتى وإن كانت موقعة على اتفاق «الترتيبات الأمنية»، وأضاف: «لا يمكننا تنفيذ اتفاق ونحن لسنا جزءاً في عدد من الاتفاقيات الأخرى، ولا يمكن تنفيذ

تندن؛ مصطفى سري

أعلنت «جبهة الخلاص الوطني» المعارضة في جنوب السودان، بزعامة الجنرال توماس سيريلو سوكا، عدم التزامها بوقف إطلاق النار في البلاد، على الرغم من أنها ضمن الفصائل الأخرى الموقعة على اتفاق «الترتيبات الأمنية»، ولكنها لم تؤكد أنها ستخوض عمليات عسكرية ضد الحكومة الانتقالية المتوقع تشكيلها بعد ثمانية أشهر، في وقت دعا زعيم

## روحاني يعذر واشنطن من حرمان إيران من تصدير النفط من «حق»

لندن، «الشرق الأوسط»

حذر الرئيس الإيراني حسن روحاني الإدارة الأميركية من مغبة «اتخاذ سياسات عدائية» تجاه طهران، قائلًا إن خطة واشنطن لتصدير النفط الإيراني مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، سيكون «أمرًا بالغ الخطورة». وأوضح روحاني، خلال اجتماع مع كبار محرري عدد من وسائل الإعلام الأجنبية في نيويورك، أن «فرض حظر على إيران لمُنعتا من بيع نفطنا سيكون بالغ الخطورة، وإذا أراد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب التحدث مع إيران فعليه أولاً العودة إلى الاتفاق النووي»، بحسب وكالة أنباء «فارس».

كان وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، قد أعلن أول من أمس، أن الرئيس ترامب على استعداد للاجتماع مع روحاني، مضيفًا أن مهمة التواصل تقع على عاتق روحاني.

وقال الرئيس روحاني إن «مشكلة إيران وأمريكا لا تحل عبر تغيير الحكومات فقط، ولكننا شهدنا في الأعوام الأخيرة تحولا إيجابيا ومهما في العلاقات بين إيران وأمريكا» بحسب وكالة الأنباء الألمانية. وردًا على سؤال حول احتمال لقائه نظيره الأميركي على غرار القمة التي جرت بين كوريا الشمالية وأمريكا بعد سلسلة من التهديدات المتبادلة، قال روحاني: «قضية كوريا الشمالية تختلف عن قضية إيران بشكل كامل».

وردًا على سؤال حول موقف إيران إذا ما انضمت أوروبا إلى جانب أمريكا في قضية الاتفاق النووي، قال روحاني إن إيران التزمت لحد الآن بتعهداتها في الاتفاق النووي، وإذا ما التزمت الدول الخمس بتعهداتها فبإمكاننا أن نضمن الاتفاق النووي ولكن إذا نال الوضع غير ذلك فإن من الطبيعي أن نتخذ نحن أيضا قرارنا في مثل هذه الظروف». وأفيد بأنه رغم أن أمريكا خرجت من الاتفاق النووي فإننا مازلنا ملتزمين به.

## نائب قائد «الحرس»: الهجوم لمواجهة نفوذ إيران في المنطقة خامنئي يتوعد بالرد على هجوم الأحواز وشمخاني يدعو إلى حوار إقليمي

لندن، «الشرق الأوسط»

اتسمت مواقف المسؤولين الإيرانيين، أمس، بالتخبط، وبينما واصل كبار المسؤولين، على رأسهم المرشد علي خامنئي، الاتهامات لأطراف خارجية، حذر أمين عام مجلس الأمن القومي علي شمخاني من «مؤامرة الأعداء»، مشيرًا إلى ضرورة وجود حوار بين طهران ودول الجوار. ونظم «الحرس الثوري» أمس جنازة لقتلى الهجوم على عرض عسكري وسط الأحواز جنوب غربي البلاد.

وفي أول تعليق للمرشد الإيراني، جدد علي خامنئي تهديداته لأطراف خارجية، واتهمها بالوقوف وراء الهجوم على العرض العسكري، وقال إن إيران «ستعاقب بشدة» من يقفون وراء الهجوم.

وبينما اتهم خامنئي، الدول العربية الراضة لسياسات إيران الإقليمية، وجه حسين سلامي، نائب قائد الحرس الثوري الإيراني، اتهاماً للولايات المتحدة وإسرائيل بالوقوف في الهجوم، وقال إن عليهم توقع رد مدبر من طهران. وقال خامنئي على موقعه

على الإنترنت، «اعتقاداً على التقارير، فإن هذا العمل الجبان قام به أشخاص جاء الأميركيون مساعدتهم عندما كانوا محاصرين في سوريا والعراق»، متهمًا دولاً عربية بتسهيل الهجوم.

وقال نائب قائد «الحرس الثوري» حسين سلامي، في كلمة قبل جنازة القتلى، نقلها التلفزيون الرسمي في بثي: «رايتم انتقامنا من قبل... سترون أن ردتنا سيكون ساقا ومدمرا، وستندومن على غفلتكم».

واعتبر سلامي أن الهجوم في إطار «مواجهة النفوذ الإيراني في المنطقة».

وعلى نقيض خامنئي، قال أمين

نائب قائد «الحرس»: الهجوم لمواجهة نفوذ إيران في المنطقة



إيرانيين يرفعون صورة للقيادي في «الحرس الثوري» اللواء حسين منجزوي أثناء تشييع قتلى الهجوم على العرض العسكري في الأحواز أمس (أ.ف.ب)

المسحين وهوياتهم ومقتلهم. ولم تكشف السلطات سوى عن هوية مسلح. وقال مسؤول عسكري إن ثلاثة قتلوا واعتقل رابع، قبل أن تعلن السلطات مقتل المسلحين الأربعة. لكن وكالة «فارس» الدينية في الجيش الإيراني (رجل الدين من بين المسؤولين في المنصة) وطفل كان يرافق والده العسكري برتبة رائد في الجيش الإيراني، إضافة إلى أربعة آخرين لم تحدد هوياتهم.

ويعد الهجوم أحد أسوأ الهجمات على قوات «الحرس الثوري» الإيراني، ووصفت طهران الهجوم منذ اللحظات الأولى بالإرهابي.

وتضاربت الأنباء حول عدد

غربي إيران، وهتف الكثيرون: «الموت لإسرائيل وأمريكا». وأسفر هجوم بالأسلحة الخفيفة (كلاشينكوف) على عرض عسكري عن مقتل 25 شخصاً، بينهم 12 من عناصر «الحرس الثوري»، وفقاً لوكالة «رويترز». واطلق المهاجمون الأربعة النار على منصة للعرض العسكري قبالة مقر «فيلق 92» مركز قيادة الجيش الإيراني غرب البلاد، تجمع عليها مسؤولون لمتابعة الحدث الذي يقام سنوياً في ذكرى بدء الحرب العراقية الإيرانية، التي دارت من عام 1980 إلى عام 1988.

وكانت وكالات أنباء «الحرس الثوري» نشرت قائمة أسماء تضم

مجلس الأعلى للأمن القومي، علي شمخاني، إن إيران بحاجة للتحدث إلى جيرانها، لتجنب مزيد من التوتر. مضافاً أنه «من الضروري أن نعي تماماً. ويزيد من حواراتنا البناءة لتحديد مؤامرات الأعداء الذين يريدون إشاعة الشكوك والخلاف بين دول المنطقة». كما انتقد شمخاني الولايات المتحدة، قائلًا إن العقوبات الأميركية ضد إيران غير قانونية، وإن الرئيس الأميركي دونالد ترامب يستغلها كأداة «للانتقام الشخصي».

ونظم «الحرس الثوري»، أمس، تشييعاً لقتلى الهجوم بمشاركة آلاف الأشخاص في الأحواز جنوب

قالت إنها لا يمكنها الحصول على أموال... وأوتوتك» لتكنولوجيا التعدين تنوي الانسحاب

## «فولفو» توقف تجميع شاحنات في إيران بسبب العقوبات الأميركية

ولم تفصح «أوتوتك» عن إجمالي حجم أنشطتها في إيران، لكنها قالت في مايو (أيار) الماضي إن السوق لا تمثل حصة كبيرة من مبيعاتها العالمية البالغة نحو 1,7 مليار يورو (1,41 مليار دولار). وتتعلق طليبة «الشركة الوطنية لصناعة النحاس» الإيرانية بوحداث إنتاج النحاس الكبريتيك لمصاهر النحاس بقيمة 50 مليون يورو. أما طليبة «الشركة الإيرانية الدولية للهندسة» فتفحص تكنولوجيا بقيمة 45 مليون يورو مصنع حديد.

النحاس» الإيرانية و«الشركة الإيرانية الدولية للهندسة». وتأتي أحدث العقوبات على إيران بعد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الانسحاب من الاتفاق النووي مع طهران. وأجبرت العقوبات الجديدة الشركات في أنحاء أوروبا على إعادة النظر في استثماراتها هناك.

وقالت المتحدة إيلا باتيالا: «نتمثل لكل العقوبات القائمة. مشروعاتنا في إيران في مراحلها النهائية بالفعل... ونهدف لاستكمال مشروعاتنا بحلول 4 نوفمبر المقبل.

الأميركية الجديدة؛ بحسب «رويترز». وتعمل «أوتوتك» على بناء المصانع وتصنيع المعدات وتقديم الخدمات لصناعات ومعالجة المعادن، ولها تاريخ طويل في إيران. وبقيت في السوق بعدما فرضت الولايات المتحدة عقوبات على طهران في 2010.

ويدات أنشطة الشركة في العودة لطبيعتها بعد إبرام الاتفاق النووي مع إيران عام 2015، مما ساعد «أوتوتك» الفلندية لتكنولوجيا التعدين، أمس، إن الشركة ستسحب من إيران بسبب العقوبات

البنوك مع الشركات الإيرانية، إذ يمكن لواشنطن أن تمنع أي بنك يقدم تسهيلات لهذه الشركات من التعامل من خلال النظام المالي الأميركي. وكانت «فولفو» تعمل مع «سايبا ديزل»، وهي جزء من إيران، وثاني أكبر شركة لصناعة السيارات الإيرانية. وقال مدير القسم التجاري في «سايبا ديزل»، إن العقوبات قد دفعت شاحنات «فولفو» لإنهاء اتفاق الشراكة. وقال: «لقد قرروا ذلك بسبب العقوبات على إيران، من مايو (أيار) لم يتكفونا من التعاون معنا. كان

اتفاقات مع كبرى الشركات الأوروبية. وأفاد إيفارسون: «مع كل هذه العقوبات والإجراءات الأميركية... لا يعمل النظام المصرفي في إيران. لا نستطيع وقبل إعادة فرض العقوبات، عبرت «فولفو» عن طموحها في أن تصبح إيران مركز صادراتها الرئيسي في منطقة الخليج وأسواق شمال أفريقيا. وطبق الاتحاد الأوروبي قانوناً لحماية شركاته، لكن العقوبات حالت دون تعامل

لندن، «الشرق الأوسط» انضمت شركة فولفو السويدية إلى شركات صناعة السيارات المنسحبة من إيران بعد 6 أسابيع من دخول المرحلة الثانية من العقوبات حيز التنفيذ.

وقال المتحدث باسم شركة فولفو السويدية للشاحنات أمس، إن الشركة أوقفت تجميع شاحنات في إيران، لأن العقوبات الأميركية تحول دون حصولها على مستحقاتها. وأعاد الرئيس الأميركي دونالد ترامب في 6 أغسطس

العرب والتركمان مختلفون مع الأكراد حول الآلية

## توتر جديد بين مكونات كركوك حول تقاسم المناصب الإدارية

كركوك؛ إحسان عزيز

جلال طالباني، في مرحلة بدايات تشكيل الإدارة في كركوك بعد زوال النظام السابق، تمهيداً لإجراء الانتخابات النيابية والمحلية، التي أظهرت عجز الحقيقي لكل مكون، وغير المعدلات، وبالتالي ينبغي الاستناد إلى نتائج الانتخابات الحديثة، باعتبارها المؤشر الحقيقي لنقل وحجم الجموع.

بيد أن الكتلة التركمانية التي تضم 9 أعضاء في الحكومة المحلية، تطالب بالمساواة في تقاسم الحصص الوظيفية، وعلى أساس 32 في المائة وتعتبر ذلك المعنى الحقيقي للتوازن الذي دعت إليه السلطات الاتحادية. ويؤكد المكون العربي، الذي يشغل ستة مقاعد في حكومة كركوك المحلية، هذا الطرح التركماني حيث أكد معن محمد الحمداني عضو التكتل العربي في المجلس، أن محافظ كركوك بالوكالة ركان سعيد الجبوري، اجتمع بممثلي جميع المكونات في مجلس المحافظة وداعمهم إلى مساعده في تحقيق التوازن الذي دعت إليه الحكومة الاتحادية، ودعا إلى تشكيل لجان مشتركة لهذا الغرض. وأضاف: «الشرق الأوسط»: «المشهد في كركوك معقد جداً ويحتاج إلى قرار مشترك وجريء، يحقق رغبة الجميع وأن الحل الأمثل لهذا التعقيد في المرحلة الراهنة هو التوازن على أساس المساواة في تقاسم الدرجات الإدارية، رغم أن المكون العربي يشعر بغبن شديد، كونه لم يحصل أعمال جلسة البرلمان اليوم» فقرة انتخاب الرئيس فيما أقتلت أسماء المرشحين للمصعب عند 14 مرشحاً بينهم 8 أكراد يتقدمهم فؤاد حسين عن الحزب الديمقراطي

كتلة التاخي الكردية في مجلس محافظة كركوك، التي تضم 26 عضواً من أعضاء المجلس الوطني الكردي، في تقاسم المناصب والوظائف في مؤسسات كركوك، والتوازن لا يعني بالطلق المساواة في تقاسم الدرجات الوظيفية، في حين يفسر أعضاء المجلس من المكونات العربية والتركمانية مصطلح التوازن بأنه يعني المساواة ويطالبون بتقاسم المناصب والوظائف على أساس 32 في المائة لكل مكون و4 في المائة للمكون الكلدانوي، وهو ما نرفضه نحن جملة وتفصيلاً وليسنا على استعداد حتى لمناقشته». وأوضح صديق المسألة في حزب الاتحاد الوطني الكردي، أن مبدأ تقاسم المناصب على أساس 32 في المائة الذي اقتره الرئيس الراحل

أثارت التعليمات التي أصدرتها الحكومة العراقية المنتهية وليايتها، والقاضية بإعادة التوازن إلى الدوائر الرسمية في محافظة كركوك، من المواقع الإدارية بين مكونات المحافظة من الكرد والعرب والتركمان والكلدانويين بدءاً من المديرين العاميين وصولاً إلى الدرجات الوظيفية الدنيا، مزيداً من التوترات والمشاكل السياسية والإدارية التي تعاني منها كركوك منذ زوال النظام السابق عام 2003.

فالتعليمات الصادرة من حكومة حيدر العبادي المنرفقة تنص على إعادة التوازن في تقاسم المؤسسات الرسمية، دون تحديد الآلية التي ينبغي للحكومة المحلية وتخصص محافظ كركوك، لتحقيق الغاية المطلوبة، ما فتح الباب على مصراعيه أمام تأويلات وتفسيرات متقاطعة من المكون الكردي، من جهة، والمكونين العربي والتركماني من جهة ثانية، تتم بمجملها عن مواقف سياسية متقاطعة للأحزاب والجهات التي تمثل المكونات، والتي أخفقت حتى الآن في تحقيق حالة من التعايش والانسجام فيما بينها، في كل مناحي الحياة وفق شهادات الكثير من المراقبين. ويرى بابكر صديق، عضو

منصب رئيس جمهورية العراق يسرق الأضواء من «الكتلة الأكبر»

## العبادي يخرق التفاهات مع المالكي بشأن احتواء نشطي «الدعوة»

بغداد، حمزة مصطفى

الكرديستاني وبرهم صالح عن الاتحاد الوطني الكرديستاني. الأسباب التي سعى رئيس حكومة إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني العراقي اليوم لتسجيل الكتلة الأكبر التي ترشح رئيس الحكومة، فإن حضور رئيس الوزراء حيدر العبادي أمس مؤتمر كتلة «الإصلاح والإعمار»، التي تضم تحالفه «النصر» وتحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر، وتيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم الأول المقبل بعد احتساب مصادقة المحكمة الاتحادية على أسماء المرشحين ومن ثم تلبية فترة تلقي الطعون.

وعقب مباحثات بارزاني مع القادة العراقيين، لا سيما ممثلي الكتلتين البرلمانيتين الأكبر «الإصلاح والإعمار» و«البناء»، لم يتسرب عنها ما يبين إلى أي من المرشحين الكرديين تتجه بوضلة التأييد. وبدأ برهم صالح وممثلي مباحثاته مع نفس قادة وممثلي الكتل في بغداد التي وصلها على رأس وفد من الاتحاد الوطني يضم بين أعضائه بافل طالباني نجل الرئيس الراحل جلال طالباني.

المنافسة الكردية - الكردية على منصب رئيس الجمهورية أدت إلى شعور بالأسى لدى الأوساط الكردية التي باتت تشعر أن الكرد فقدوا الميزة التي كانوا يفخرون بها وهي أنهم يخدمون الصن: وفي هذا السياق يقول سياسي كردي مستقل لـ«الشرق الأوسط» طالباً عدم الإشارة إلى اسمه إن «التجربة

الديمقراطية التي ساهمنا بها نحن الكرد في عراق ما بعد عام 2003 أنهت رمزية الدولة المركزية العراقية التي اضطهدت الكرد على مدى عقود من الزمن حيث أصبح البديل هو البرلمان الذي يحاسب ويراقب الحكومة بحيث يستطيع سحب الثقة منها متى شاء بينما لم يعد لمنصب رئيس الجمهورية أهمية من الناحية العملية». ويضيف السياسي الكردي أن «من الغرابة أن يكون الأكراد أنفسهم الذين حاربوا على مدى عقود مركزية الدولة العراقية وعملوا على إشاعة النظام الديمقراطي في عراق فيدرالي بعودون اليوم ولأسباب حزبية خاصة ليعتقوا الروح في منصب رئاسة الجمهورية بصرف النظر عما إذا كان ينسمله الآن كردي أو سواه». وأوضح أن «المفارقة الأخرى أنه في الوقت الذي كانت فيه أربيل عاصمة إقليم كردستان هي قبلة السياسيين العراقيين من كل الكتل والجهات لحل مشاكل بغداد باتت اليوم تذهب بوقود منفصلة إلى بغداد لكن ليس لحل مشكلة بين أربيل وبغداد بل لحل مشكلة حزب على حساب آخر».

بدوره، أعلن رئيس البرلمان العراقي، محمد الحلبوسي خلال مؤتمر صحافي عقده في مدينة النجف عقب لقائه زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر: «نحن ملتزمون بان يكون انتخاب رئيس الجمهورية ضمن التوثيقات الدستورية وإن لم يُحسم بالتوافق

فستلج للتصويت». وأضاف أنه بحث مع الصدر «مجمّل تطورات الأوضاع السياسية ومتطلبات المرحلة المقبلة وسبل تعزيز دور مجلس النواب» مبيهاً أنه «جري التأكيد على ضرورة اختيار رئيس جمهورية قادر على حماية الدستور وتكليف رئيس وزراء قادر على مواجهة التحديات وتوفير الخدمات الضرورية وفرض الأمن وسلطة الدولة بمساعدة الكابينة الوزارية». وبشأن الكتلة الأكبر التي لم تحسم بعد، قال الحلبوسي إن «دور الكتلة الأكبر ينتهي بتسمية المرشح، ولكن يجب أن تكون هناك توافقات لاختيار شخصية سياسية إدارية مهنية ذات كفاءة قادرة على إدارة هذا الملف وإذا لم يتوافق عليه الجميع سيتوافق عليه البرلمان». وبشأن اللقاء الذي تم بين الصدر والحلبوسي، أكد عضو البرلمان العراقي عن المحور الوطني محمد الكربولسي، في تصريح لـ«الشرق الأوسط» أن «اللقاء جاء لتأكيد الدور الذي يجب أن يلعبه مجلس النواب خلال المرحلة المقبلة في ميادين التشريع والرقابة وهو ما يعبر عن حرص رئاسة المجلس في إطار الزعامات السياسية والدينية في البلاد على خطة عمل البرلمان». وأضاف أن «رئيس البرلمان الجديد وهو يتمتع بروح الشباب حريص على أن يكون على حقائق ميدانيا لكي يطلع على حقائق الأوضاع لا سيما مع الحكومات المحلية في المحافظات كافة».

## التحالف يعلن 3 ممرات آمنة بين صنعاء والحديدة لحرمة المواطنين والقوافل الإنسانية

# رصد سفينة إيرانية تدير من البحر الأحمر العمليات العسكرية للحوثي



الملك خلال المؤتمر الصحافي في الرياض أمس (الشرق الأوسط)

الرياض، عبد الهادي حبتور  
أعلنت القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن عن رصد وجود مشبوه لسفينة إيرانية تدير من البحر الأحمر العمليات العسكرية للحوثي، على مسافة 95 ميلاً بحرياً عن ميناء الحديدة الحيو، و87 ميلاً بحرياً بالقرب من جزيرة كمران اليمنية.

وكشف العقيد ركن تركي المالكي المتحدث باسم القوات المشتركة لتحالف دعم الشرعية في اليمن، أن السفينة الإيرانية (سافير) التي تتخذ غطاءً تجارياً تستخدم كمرکز قيادة وسيطرة إيرانية في البحر الأحمر لدعم الميليشيات الحوثية الإرهابية. وأضاف: «السفينة مسجلة تجارياً لكنها تستخدم مركز قيادة وسيطرة ولديها تواصل مع سفن مثل: قلف شان، وتباندا، واسر، كما أنها تقوم من خلال موقعها في البحر الأحمر لفترة طويلة وتمركزها في الممر الملاحي

الدولي، بمراقبة السفن العابرة لباب المندب من خلال قدراتها العسكرية». وتابع أن السفينة موجودة «قرب جزيرة كمران بـ87 ميلاً بحرياً، وتبعد عن ميناء الحديدة 95 ميلاً بحرياً وهي مسافة كافية للقيادة والسيطرة وإدارة الميليشيات الحوثية لتهديد سلامة السفن في البحر الأحمر وبياب المندب واستهداف التجارة الدولية».

ووفقاً لعملية الرصد التي قامت بها القوات المشتركة، فإن السفينة الإيرانية تملك عدداً من منظومة اتصالات فضائية وهو ما يثبت أنها سفينة عسكرية تحت غطاء تجاري، إلى جانب أنظمة مناظير وتخصص. وتابع المالكي: «هذا الأمر يؤكد اختراق إيران القانون الدولي وزعزعة أمن المنطقة والعالم. تم رصد أيضاً بعض القوارب الخشبية التي تقترب من السفينة وقيامها بعمليات إنزال حمولات من السفينة، كما توجد على متنها

## استيلاء من زرع الميليشيات الانقلابية في اليمن ألغاماً من دون خرائط

الرياض، عبد الهادي حبتور  
وقدم دول تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية إضافة إلى نزع هذه الألغام عبر مشروع مساهم، بإعادة تأهيل ضحايا الألغام من كبار السن والنساء والأطفال، وتركيب أطراف صناعية لهم في عدة مدن مساهم. ويقول الربيعي إن «مشروع سام الذي أطلق مؤخراً بتكلفة 40 مليون دولار في مرحلته الأولى يغطي جميع المحافظات اليمنية، وقد بدأ العمل على الأرض فعلياً من خلال عمليات التدریب». ووفقاً لأسامة القصبي المدير العام للمشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (سام)، فإن هناك أكثر من 400 متخصص يتولون تطهير الأراضي اليمنية من الألغام، وأن هدف المشروع إنساني ويستهدف نزع الألغام في مناطق اليمن كافة.

القنصاة لضرب الأهداف المتحركة، كما تجبر المواطنين في أطراف مدينة الحديدة على السجاء في منازلهم، وتحويل تلك المواقع دروعاً لحمايتهم من تقدم الجيش، مشدداً على أن الجيش تعامل مع هذه المعضلة من خلال إيجاد ممرات آمنة لتحرك المواطنين.

وفي محافظة صعدة، المعقل الرئيس للحوثيين، تواصلت المعارك بين الجيش الوطني والميليشيات. وقال قائد اللواء 102 قوات خاصة والعميد باسر الحارثي، طيقاً لما نقل عنه المركز الإعلامي للجيش الوطني، إن «قوات الجيش الوطني تمكنت خلال الساعات الماضية، من تمشيط عدد من المناطق المحيطة بمركز مديرية باقم، ومنها جبل رأس وجبل عرف وشيحات ومزارع آل صره وقرى آل مغرم والمناطق المحيطة بها».

## قلق بريطاني إزاء محاكمات حوثية لأتباع الطائفة البهائية

لندن، «الشرق الأوسط»  
عبرت وزارة الخارجية البريطانية أمس، عن قلقها العميق إزاء المحاكمة الجماعية التي يخضع لها أتباع الطائفة البهائية في مناطق سيطرة الحوثيين في اليمن. وقال بيان صادر عن الوزارة إن المملكة المتحدة «قلقة للغاية للتقارير التي تتحدث عن إقدام الحوثيين على تنظييم محاكمة جماعية لعناصر من الطائفة البهائية». ويواجه 24 مبنيًا من البهائيين، بينهم 8 نساء وطفل، تهمة قد تصل عقوبتها إلى الإعدام، حسب البيان.

ذكر أن «المعارك ضد ميليشيات الحوثي لا تزال مستمرة في الجهة الشرقية لمركز مديرية باقم حيث تمكنت قوات الجيش من تحرير جبل الرأس وجبال الأسود وصولاً إلى تحرير مزارع الرمان والعنب المحيطة بمركز المديرية»، مؤكداً أن المعارك أسفرت عن «مقتل وجرح العشرات من عناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية بينهم قيادات بارزة، فيما تمكن الجيش من استعادة كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر المتفوعة».

وأشار إلى أن «قوات الجيش الوطني عثرت على أكثر من ثلاثين جثة تابعة لعناصر ميليشيات الحوثي الانقلابية متناثرة في المزارع والجبال التي جرى تمشيطها، خلفتها ميليشيات الحوثي وراءها قبل أن تلوذ بالفرار تحت ضربات الجيش».

## متحدث عسكري يؤكد فرار 29 قيادياً انقلابياً وخبراء إيرانيين باتجاه صعدة الجيش اليمني يستدعي قوات خاصة استعداداً للحسم في الحديدة



شباب يحمل علم اليمن خلال الاحتفال بالذكرى الـ56 لثورة «26 سبتمبر» بمدينة تعز أمس (أ.ب)

جدة، سعيد الأبيض  
تعز، «الشرق الأوسط»  
استدعى الجيش اليمني قوات خاصة للمركز على تخوم الحديدة، من أجل تنفيذ مهام قتالية أثناء التقدم نحو مركز المدينة الساحلية، ومواجهة قنصاة الميليشيات الانقلابية المنتشرين على أسطح المباني العالية.

ويأتي استدعاء القوات الخاصة بالتزامن مع سيطرة الجيش الوطني على منطقة «كيلو 16» والتحكم في الطريق الإسفلتي الرابط بين مدينتي الحديدة وصنعاء، إضافة إلى سيطرة الجيش على هذه الجبال التي يقيم شرق الحديدة، وهو ما دفع الميليشيات الانقلابية إلى تهريب 29 من قيادات الصف الأول من المدينة، ونقطة انطلاق رئيسية لخبراء إيرانيين وآخرين ينتمون إلى «حزب الله» باتجاه حجة وصعدة، بحسب العميد عبد مجلي، المتحدث باسم الجيش اليمني.

## أكدوا لـ التنترقا الأوسط استحالة جنوح الميليشيات للسلام

الرياض، عبد الهادي حبتور  
وقدم دول تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية إضافة إلى نزع هذه الألغام عبر مشروع مساهم، بإعادة تأهيل ضحايا الألغام من كبار السن والنساء والأطفال، وتركيب أطراف صناعية لهم في عدة مدن مساهم. ويقول الربيعي إن «مشروع سام الذي أطلق مؤخراً بتكلفة 40 مليون دولار في مرحلته الأولى يغطي جميع المحافظات اليمنية، وقد بدأ العمل على الأرض فعلياً من خلال عمليات التدریب». ووفقاً لأسامة القصبي المدير العام للمشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (سام)، فإن هناك أكثر من 400 متخصص يتولون تطهير الأراضي اليمنية من الألغام، وأن هدف المشروع إنساني ويستهدف نزع الألغام في مناطق اليمن كافة.

## أكدوا لـ التنترقا الأوسط استحالة جنوح الميليشيات للسلام

الرياض، عبد الهادي حبتور  
وقدم دول تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية إضافة إلى نزع هذه الألغام عبر مشروع مساهم، بإعادة تأهيل ضحايا الألغام من كبار السن والنساء والأطفال، وتركيب أطراف صناعية لهم في عدة مدن مساهم. ويقول الربيعي إن «مشروع سام الذي أطلق مؤخراً بتكلفة 40 مليون دولار في مرحلته الأولى يغطي جميع المحافظات اليمنية، وقد بدأ العمل على الأرض فعلياً من خلال عمليات التدریب». ووفقاً لأسامة القصبي المدير العام للمشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (سام)، فإن هناك أكثر من 400 متخصص يتولون تطهير الأراضي اليمنية من الألغام، وأن هدف المشروع إنساني ويستهدف نزع الألغام في مناطق اليمن كافة.

## أكدوا لـ التنترقا الأوسط استحالة جنوح الميليشيات للسلام

الرياض، عبد الهادي حبتور  
وقدم دول تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية إضافة إلى نزع هذه الألغام عبر مشروع مساهم، بإعادة تأهيل ضحايا الألغام من كبار السن والنساء والأطفال، وتركيب أطراف صناعية لهم في عدة مدن مساهم. ويقول الربيعي إن «مشروع سام الذي أطلق مؤخراً بتكلفة 40 مليون دولار في مرحلته الأولى يغطي جميع المحافظات اليمنية، وقد بدأ العمل على الأرض فعلياً من خلال عمليات التدریب». ووفقاً لأسامة القصبي المدير العام للمشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (سام)، فإن هناك أكثر من 400 متخصص يتولون تطهير الأراضي اليمنية من الألغام، وأن هدف المشروع إنساني ويستهدف نزع الألغام في مناطق اليمن كافة.

## أكدوا لـ التنترقا الأوسط استحالة جنوح الميليشيات للسلام

الرياض، عبد الهادي حبتور  
وقدم دول تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية إضافة إلى نزع هذه الألغام عبر مشروع مساهم، بإعادة تأهيل ضحايا الألغام من كبار السن والنساء والأطفال، وتركيب أطراف صناعية لهم في عدة مدن مساهم. ويقول الربيعي إن «مشروع سام الذي أطلق مؤخراً بتكلفة 40 مليون دولار في مرحلته الأولى يغطي جميع المحافظات اليمنية، وقد بدأ العمل على الأرض فعلياً من خلال عمليات التدریب». ووفقاً لأسامة القصبي المدير العام للمشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (سام)، فإن هناك أكثر من 400 متخصص يتولون تطهير الأراضي اليمنية من الألغام، وأن هدف المشروع إنساني ويستهدف نزع الألغام في مناطق اليمن كافة.

## يعطي فرصة أخيرة لحل سياسي ومصالحة... و«فتح» تسانده و«حماس» تطعن في شرعيته عباس يستكشف في نيويورك إمكانية إنقاذ عملية السلام



رئيس الوزراء الأيرلندي مريحاً بالرئيس الفلسطيني في محطته الأخيرة قبل انتقاله إلى نيويورك (رويترز)

سيبعده المجلس في عمان، الخميس المقبل، للأعضاء الموجودين في الأردن، تزامناً مع خطاب الرئيس محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك دعماً وتأييداً لسيدته الذي يدافع عن شعبنا الفلسطيني في أماكن وجوده كافة». وأضاف مسمار: «إن جلسة المجلس المركزي المنظمة في القدس ستعقد الشهر المقبل، عقب عودة الرئيس من الأمم المتحدة، بهدف تقييم الوضع، وللنظر في قرارات المجلس المركزي في دورته السابقة، وكيفية تطبيقها». كما أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية، أمس، دعمه الكامل لخطاب عباس الذي سيلقيه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وأكدت الحكومة موقف القيادة الفلسطينية، المتمثل برفض ما يسمى «صفقة القرن» والمحاولات الأمريكية لتصفية القضية الفلسطينية، ووضع العالم في صورة الإجراءات الأمريكية بحق الفلسطينيين، المتعملة في الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، ونقل السفارة الأمريكية إليها، بالإضافة إلى قطع المساعدات الأمريكية عن وكالة الغوث «اونسروا»، ووقف المساعدات الأمريكية عن الفلسطينيين، بما فيها وقف دعم المستشفيات الفلسطينية في القدس، وأخيراً إغلاق مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الأمريكية واشنطن.

الأخ الرئيس المرتقب؟» وأردف: «هل تخشون أن يحل السلطة فتفقدون امتيازات التشريعي والمديرين العامين والوكلاء؟» المستضد أوسلو؟ لا تعتبرونها إنمأ وجرماً يجب التخلص منه؟ متى برأيكم ستحين الساعة لكي تشاركوا شعبنا في تصديه لصفقة القرن؟» ومضى يقول: «أعمالكم هذه ستقود الساحة الفلسطينية إلى حريق كبير لن يسلم منه أحد! عودوا إلى رشدكم فقد طغى الكيل وبلغ السيل الزبي!» كانت «فتح» قد دعت إلى أوسع دعم ممكن لخطاب عباس. وطالب المجلس الثوري للحركة «الكل الفلسطيني، وحيثما وجد أبناء شعبنا، بالوجود في الساحات العامة في المحافظات الشمالية والجنوبية وفي الشتات، كرسالة دعم للرئيس، وهو يمثل الشرعية الفلسطينية في الأمم المتحدة». وطالب المجلس الثوري «بتعبئة الخارجين على الصف الوطني»، كما طالب «حماس» بـ«الكف عن التساقط مع حملات إدارة ترهب حكومة الاحتلال، في الهجوم على رمز الشرعية الرئيس محمود عباس، ووصف ذلك بالخروج على القيم الوطنية». ويعقد المجلس الوطني الفلسطيني اجتماعاً، الخميس المقبل، دعماً لعباس. وأعلن رئيس اللجنة السياسية في المجلس الوطني خالد مسمار، أن «اجتماعاً

سر الحركة في غزة. وتساءل منير الجاغوب، مسؤول الإعلام في الحركة: «لماذا كل هذا التصعيد المسعور يا حماس؟ لماذا تتغولن قيادات وكواد حركة فتح، وتعتدون بالضرب على الناطق الرسمي باسمها؟ هل هذا هو ردكم على المقترحات التي قدمتها فتح عبر الأخوة المصريين لتسريع المصالحة؟ أم أن هذا هو أسلوبكم في دعم الموقف الفلسطيني في الأمم المتحدة؟». وتابع الجاغوب: «ما الذي يريهكم لهذه الدرجة في خطاب

المبادرة العربية للسلام، التي بعدها عباس مرجعية العملية السياسية. وفي حين يحظى عباس بدعم فتحاوي كبير لخطابه في الأمم المتحدة، قالت «حماس» إنها لن تدعم خطابه ومواقفه أبداً، وطعن في شرعيته وشرعية قراراته. ومنعت «حماس» أي فعاليات مساندة لعباس في أثناء إلقاء خطابه. واعتدى مسلحون في غزة، أمس، على عاطف أبو سيف، الناطق باسم حركة فتح في غزة، بعد اعتقال عدد من أمعاء

كامل التمويل عن قطاع غزة. ونأتى جهود عباس الأخيرة في الأمم المتحدة بدعم دبلوماسي عربي لحل الدولتين. كان المعال الأردني الملك عبد الله الثاني، قد أكد خلال لقائه مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للمنظمة الدولية في نيويورك، أهمية إعادة إحياء المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، استناداً إلى حل الدولتين. وتؤيد الدول العربية حل الدولتين، الذي جاء في نص

وقالت مصادر لـ«التشرق الأوسط»، إن عباس سيحتمل الولايات المتحدة مسؤوليته تدمير عملية السلام، وسيطلب من العالم التدخل لإنقاذ هذا الحل، حتى لا يضطر الجميع إلى تحمل النتائج المترتبة على ذلك. ويهدف عباس إلى وضع العالم أمام واحد من خيارين: التدخل الجاد لإنقاذ عملية السلام، أو اتخاذ قرارات صعبة في جلسة المجلس المركزي الفلسطيني الشهر المقبل. ويوجد على طاولته «المركزي»، تعليق الاعتراف بإسرائيل وإلغاء اتفاقات معها، وصولاً إلى إلغاء اتفاق أوسلو برمته، ومن ثم إعلان دولة فلسطينية تحت الاحتلال. كما سيناقش المركزي العلاقة مع

رام الله، كفاح زيون يضع الرئيس الفلسطيني محمود عباس، اللسمات الأخيرة على خطابه المرتقب يوم الخميس المقبل، ضمن أعمال الدورة الـ73 للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، ويتوقع أن يكون هجوماً للعباية ضد الولايات المتحدة. وصل عباس إلى نيويورك في وقت مبكر أمس، من أجل عقد سلسلة اجتماعات مع زعماء العالم ورؤساء الوفود المشاركة في أعمال الجمعية، تستهدف استكشاف إمكانية إطلاق مؤتمر دولي للسلام، وهو أحد المطالب التي سيرتها أمام الأمم المتحدة.

وردت «حماس» برفض تسليم غزة من دون رفع العقوبات، واشترطت تشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، كما اشترطت رفع رواتب موظفيها، ورفضت أي نقاش متعلق بالسلاح، وأصرت على فتح ملف منظمة التحرير وإجراء انتخابات للمنظمة. ويفترض أن يتوجه وفد من «حماس» بداية الشهر المقبل إلى القاهرة، للاجتماع بالمسؤولين المصريين، بعدما زار وفد مصري قطاع غزة قبل أيام، ولم يتوصل إلى اتفاق مع مسؤولي الحركة. ويرى عباس أن أمام العالم و«حماس» فرصة أخيرة، قبل يجمع «المركزي» ويقرر بشأن عملية السلام وقطاع غزة. والقرار المرتقب ضد «حماس» هو قطع

دعوات لحل أزمة الوكالة وجهود لتوفير شبكة أمان مالي لها  
إضراب شامل يشل مؤسسات «أونروا» في قطاع غزة

## أبو الغيط يجري مشاورات مع المجموعة العربية في نيويورك الأمين العام للجامعة العربية يُرحب باعتزام إسبانيا الاعتراف بفلسطين

والأطراف التي يمثلونها، بما يخدم المصالح المشتركة للدول الأعضاء في الجامعة، ويؤمن المساعدة المطلوبة للقضايا والأولويات العربية على المستوى الدولي. ويجري أبو الغيط مشاورات مع وزراء الخارجية العرب لتحديد الأولويات خلال هذه الدورة، كما يلتقي أبو الغيط خلال زيارته إلى نيويورك، عدداً من كبار المسؤولين الدوليين من مختلف مناطق العالم، وذلك في إطار السعي لتأكيد ونقل وجهات النظر والمواقف العربية تجاه القضايا الإقليمية والدولية ذات الأولوية، وضمان الحصول على أكبر قدر ممكن من الدعم الدولي لهذه المواقف. وأضاف المتحدث، أن الأمين العام سيفقد في هذا الصدد، جلسة مناقشات هامة مع أنطونيو غوتيريش، السكرتير العام للأمم المتحدة، ينتظر أن تشهد استعراض آخر تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، وكيفية العمل على الارتقاء بالتعاون القائم بين المنظمات في الكثر من مجالات العمل السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك في إطار مذكرة التفاهم الموقعة بينهما.

في تنفيذ ما أعلنته حول استعدادها للاعتراف بالدولة الفلسطينية من جانب واحد، معتبراً أن خطوة كهذه ستشجع المزيد من الدول الأوروبية على أن تحذو حذوها، ومؤكداً أن هناك مجالاً كبيراً لتعزيز العلاقات بين الجامعة العربية والدولة الفلسطينية من جانب واحد، مؤكداً أن «هذا التوجه يعكس صداقة طويلة بين الدول العربية كافة وإسبانيا، كما يعكس ارتباطاً قوياً بين إسبانيا، حكومة وشعباً، والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص». وقال أبو الغيط، في بيان صدر عن الأمانة العامة للجامعة، إن التطورات الأخيرة، خاصة ما يتعلق بالإجراءات التي اتخذتها الإدارة الأمريكية ضد الشعب والحكومة الفلسطينية، تستوجب قيام كافة القوى المحبة للسلام بالوقوف إلى جانب الفلسطينيين في نضالهم السلمي المشروع، وصيفاً أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يُمثل اليوم خطوة ضرورية من أجل الحفاظ على حل الدولتين أو التي يتعرض للتهديدات خطيرة. ودعا أبو الغيط الحكومة الإسبانية، للمضي قدماً

الأمين العام للجامعة العربية، أحمد أبو الغيط، يرحب باعتزام إسبانيا الاعتراف بفلسطين، مؤكداً أن هذا التوجه يعكس صداقة طويلة بين الدول العربية كافة وإسبانيا، كما يعكس ارتباطاً قوياً بين إسبانيا، حكومة وشعباً، والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص. وقال أبو الغيط، في بيان صدر عن الأمانة العامة للجامعة، إن التطورات الأخيرة، خاصة ما يتعلق بالإجراءات التي اتخذتها الإدارة الأمريكية ضد الشعب والحكومة الفلسطينية، تستوجب قيام كافة القوى المحبة للسلام بالوقوف إلى جانب الفلسطينيين في نضالهم السلمي المشروع، وصيفاً أن الاعتراف بالدولة الفلسطينية يُمثل اليوم خطوة ضرورية من أجل الحفاظ على حل الدولتين أو التي يتعرض للتهديدات خطيرة. ودعا أبو الغيط الحكومة الإسبانية، للمضي قدماً



موظفون في «أونروا» أمام المكتب الإقليمي للوكالة في مدينة غزة خلال الإضراب

المالية، تم تثبيت ما يقارب من 300 على عقود ثابتة، وأكثر من 500 على عقود مؤقتة، في محاولة من الوكالة للتعامل مع تداعيات أسوأ أزمة تعيشها منذ نشأتها في العام 1950. ودعا اتحاد العاملين إلى الالتفاف حول الأونروا في هذه الحظرات الحاسمة والصعبة، التي تهدد كيان الوكالة واستمراره، أسوة بالدعم القوي الذي حصلت عليه من اتصالات العاملين في إقليم عملياتها الأخرى. وأوضح أن الاجتماع الهام الذي سيتم على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، سينظر في توفير الدعم للأونروا، ومواجهته عاجزها المالي، والتخضير لأمان مالي وثبات للمؤسسة الدولية في العام 2019. وتعاتي الأونروا من أزمة مالية منذ أن جمدت الإدارة الأمريكية مساعداتها التي تقدمها للمنظمة الأممية، وربط إعادة التمويل بعودة الفلسطينيين إلى طاولته المفاوضات.

أو تحل تبعات تدهور الأمور. ولجأت إدارة أونروا مؤخراً، إلى وقف تجديد عقود أكثر من 250 موظفاً يعملون على برنامج الطوارئ، فيما تم إحالة 900 آخرين إلى الدوام الجزئي حتى نهاية العام الجاري. بينما يقول اتحاد العاملين إن هناك مخططا لفصل ألف موظف بشكل نهائي. وقال سامي مشعشع الناطق الرسمي باسم الأونروا، إن الإجراء الذي اتخذ بشأن الموظفين، لا يستوجب هذا الإجراء النقابي الحاد، بإقفال كافة منشآت الأونروا وحرمان اللاجئين من الخدمات الأساسية، التي تشمل الخدمات التعليمية لأكثر من 260 ألف طالب وطالبة. وناشد مشعشع، اتحاد الموظفين بالعودة إلى طاولته الحوار والتباحث حول عقود هؤلاء الموظفين، خاصة أن أكثر من نصفهم قدم طلبات للترك الطوعي الاستثنائي من الأونروا. وبين أنه من أصل ألف موظف يعملون على نظام العقود الطارئة، التي تعتمد على تبرعات مباشرة لبرامجها، وكانت تأثر بشكل حاد بسحب التبرعات

غزة: «التشرق الأوسط» شهدت وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونسروا»، الإثني، إضراباً شاملاً في كافة مرافق المنظمة الأممية ومقراتها في قطاع غزة، دعا له اتحاد الموظفين، رفضاً لسياسات تقليص الخدمات والتخكر لحقوق الموظفين، وتعهدت فصل المئات من الموظفين من دون أي مبرر. وأغلق حراس المدارس والعيادات الطبية ومقرات أخرى تتبع للأونروا، وتضم نحو 13 ألف موظف، أبوابها أمام الطلاب واللاجئين البالغ عددهم أكثر من مليون و200 ألف لاجئ، فيما احتشد العشرات من الموظفين أمام المقر الرئيسي للمنظمة الأممية في مدينة غزة، ورفعوا بافطاط تطالب بتأمين لقمة عيش أبنائهم ومنع فصلهم أو إنهاء خدماتهم، رافعين «الزى البرتقالي» وعليه «جبل مشنقة»، في إشارة إلى تعرض حياتهم وحيوة عائلاتهم للإعدام، في حال استمرت التقلصات والتخكر لحقوقهم. وقال اتحاد الموظفين العاملين في الأونروا، إن الإضراب جاء كخطوة

تصعيدية جديدة، بعد أن أغلقت إدارة المنظمة كل أبواب الحوا، بشأن تجاوز الأزمة المتعلقة بقضية 956 موظفاً ونقل غالبيتهم إلى دوام جزئي. وأشار الاتحاد في بيان له، إلى محاولات إدارة أونروا إعادة التشكيل الصفي، الذي قد ينتج عنه إلغاء عقود المئات من المعلمين الذين يعملون بشكل يومي، عدا عن التهديد لمعلمي الدبلوم والتقاعد الاستثنائي. وبين الاتحاد أن جميع الموظفين في كافة الدوائر التابعة للأونروا، ليسوا في مامن من تهديد الفصل أو سببها، مشيراً إلى أنه سيعلن يوم الخميس المقبل، عن إجراءات نقابية غير مسبوقه تماثل حجم «جريمة فصل الموظفين». وفق بيانه. وأعلن عن إيقاف العمل في «العاب الصيف»، قائلًا إنه «لا يُعقل أن تحرم الإدارة الطفل الفلسطيني من الخدمات الأساسية في الرعاية النفسية، وتوجه لإشغال الرأي العام في خدمات شلكية موسمية، جرت العادة أن تقدم في العطلة الصيفية».

تصعيدية جديدة، بعد أن أغلقت إدارة المنظمة كل أبواب الحوا، بشأن تجاوز الأزمة المتعلقة بقضية 956 موظفاً ونقل غالبيتهم إلى دوام جزئي. وأشار الاتحاد في بيان له، إلى محاولات إدارة أونروا إعادة التشكيل الصفي، الذي قد ينتج عنه إلغاء عقود المئات من المعلمين الذين يعملون بشكل يومي، عدا عن التهديد لمعلمي الدبلوم والتقاعد الاستثنائي. وبين الاتحاد أن جميع الموظفين في كافة الدوائر التابعة للأونروا، ليسوا في مامن من تهديد الفصل أو سببها، مشيراً إلى أنه سيعلن يوم الخميس المقبل، عن إجراءات نقابية غير مسبوقه تماثل حجم «جريمة فصل الموظفين». وفق بيانه. وأعلن عن إيقاف العمل في «العاب الصيف»، قائلًا إنه «لا يُعقل أن تحرم الإدارة الطفل الفلسطيني من الخدمات الأساسية في الرعاية النفسية، وتوجه لإشغال الرأي العام في خدمات شلكية موسمية، جرت العادة أن تقدم في العطلة الصيفية».

## 15 ألفاً من «الإنجيليين الصهاينة» يزورون إسرائيل «تضامناً»

وتعقياً على ذلك، قال رئيس اساقفة سبطية للروم الأرثوذكس في القدس، المطران عطا الله حنا، إنه لا يوجد في القاموس المسيحي أو الكنسي ما يسمى «مسيحيون إنجيليون» أو «مسيحيون صهاينة». وقال إن «هؤلاء لا ينتمون إلى المسيحية على الإطلاق، ولا علاقة لهم بالقيم المسيحية والمبادئ الإنجيلية، التي تخترت دوماً الانحياز للمظلومين والمكثومين في العالم، وهؤلاء أقرب إلى اليهودية والصهيونية، وأضاف علاقة لهم بالمسيحية». وأضاف المطران حنا، إن «الإنجيليين المسيحيين» عبارة عن «كائين (...) بخدمة المشروع الصهيوني، وهم أعداء للقيم المسيحية، وحينما يأتون إلى فلسطين لا يزورون كنيسة القيامة والمهد، إنما المستعمرات القائمة على أراضي شعبنا المغتصبة تضامناً مع الاحتلال».

في الولايات المتحدة وأوروبا وغيرها. وقد نظمت الحركة لهم فعاليات كثيرة داعمة لإسرائيل، في مركزها «مسيرة القدس» التقليدية. وقالت إن من بين أهداف الزيارة التضامن مع إسرائيل ودعمها للاقتصاد الإسرائيلي، خاصة اقتصاد القدس، حيث تقدر مساهمتهم في الاقتصاد الإسرائيلي بنحو 20 مليون دولار. واستأجرت المنظمة طلياً في القدس، لتنفيذ فعالياتها الداعمة لإسرائيل والتي ستتواصل حتى 27 من الشهر الجاري. وحسب إعلاناتهم؛ ف«المسيحيون الإنجيليون» تيار نشأ من داخل الديانة المسيحية البروتستانتية، وبدأ في أوروبا في القرن الثامن عشر، ويؤمنون بأن «هجرة اليهود لإسرائيل، في إقامة الدولة اليهودية، هي جزء ضروري من عملية الخلاص المسيحية».

تل أبيب، «التشرق الأوسط» أكدت وزارة الاستيعاب في الحكومة الإسرائيلية، أول من أمس، أن وفداً ضخماً يضم أكثر من 15 ألفاً من «الإنجيليين المسيحيين المؤمنين بالصهيونية»، بدأوا في الوصول إلى إسرائيل، وأنهم سيتركزون في مدينة القدس ليشاركوا في عيد العرش العبري الذي بدأ أمس. وقالت الوزارة إن وفداً كهذا تصل في كل سنة لإسرائيل بالمئات، ولكن ضخامة هذا الوفد تعود إلى كون هذه الحركة تدمج احتفالات عيد العرش اليهودي مع مناسبات مرور 70 عاماً على قيام إسرائيل. وتقوم بتنظيم هذه الزيارة «السفارة المسيحية الدولية» في القدس، التي تعد أكبر منظمة مسيحية في العالم، وتمثل هذا التيار المتطرف في المسيحية

## مصادر: بند تمويل البواخر لن يمر بسهولة الجلسة احتوت التوتر بين فريقَي عون وبرّي

والحقيقة أنه لولا البواخر لكنا في وضع مأساوي».

وكان النائب ياسين جابر قال في التسجيل المسرب، إن «التيار الوطني الحر» الذي يرأسه جبران وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال، وصهر رئيس الجمهورية، يحاول فرض بند على الجلسة التشريعية، للحصول على تمويل بقيمة 500 مليون دولار، مقابل تغذية كهربائية من البواخر لمدة ثلاثة أشهر فقط، أي حتى نهاية العام الحالي، وقد اعترف النائب ماريو عون، بأن «جدول أعمال الجلسة التشريعية يتضمن بنداً للحصول على تمويل للتغذية بالطاقة الكهربائية، إلى جانب تأمين الاتفاق السياسي على بناء معامل الإنتاج الحراري وتوليد الطاقة الكهربائية من هذه المعامل».

وأما بشأن التعديلات السياسية لكلام النائب ياسين جابر على التهيئة، وانعكاساته على العلاقة المضطربة أصلاً بين «التيار الوطني الحر» من جهة، ورئيس مجلس النواب بري من جهة ثانية، فقال النائب ماريو عون: «نحن في مرحلة تهدئة سياسية مع كل الأطراف السياسية، وهذا الهجوم لن يؤدي إلى تسف التهيئة، ونأمل من الآخرين أن يصفوا نوابهم لتعمل جميعاً على حل المشاكل التي يعاني منها البلد».

ولا يبدو أن بند تمويل البواخر سيتم بسهولة في البرلمان، إذ أوضحت مصادر نيابية لـ«الشرق الأوسط»، أن «أزمة الكهرباء هي جزء من أزمات مستقلة تندر بمزید، المشكلة التي لا تحل إلا ببناء معامل إنتاج، وهذا يوجه ضربة للبيدو الإصلاحية المقدمّة إلى مؤتمر سيدر»، وعبرت عن أسفهون لأن «العنبرين بهذا الملف لا يرغبون في اعتماد الحل المستخدم».

بيروت، يوسف دياب

لم تنجح التهيئة السياسية التي تعتمدها القوى والأحزاب المتخاصمة، في لجم السجلات القائمة بينها بشكل كامل، التي كشف جانباً منها التسجيل الصوتي المشرب لعضو كتلة «التحرير والتنمية» النائب ياسين جابر (كتلة رئيس مجلس النواب نبيه بري)، الذي اتهم فيه عهد الرئيس ميشال عون، بـ«أخذ لبنان إلى الانهيار السريع»، والتصويب المباشر على الإخفاق في معالجة أزمة الكهرباء المستفحلة، وإعلانه أن وزير الطاقة سيزار أبي خليل رفض عرضاً قدّمته شركة المانية لبناء معامل إنتاج الكهرباء بأسعار متدنية مقسّمة على مدى 20 عاماً، فيما وضع «التيار الوطني الحر» هذه الاتهامات في خانة «الاستهداف الدائم للهدد ومحاولة إفشاله».

هذا السجال الذي تفاعل عليه الجلسة التشريعية للبرلمان، سرعان ما احتواه الطرفان، لعدم تعكير صفو التوافق الواسع الذي أمته بزّي، لإقرار مجموعة من «قوانين الضرورة» بغياب الحكومة، إلا أن هذا التوافق لم يمنع «التيار الوطني الحر» من مواصلة اعتراضه على التصويب على أداء وزرائه بشكل سلبي. ووضع عضو كتلة «لبنان القوي» النائب ماريو عون، هذه الاتهامات، في إطار «استهداف العهد باتهامات غير مبررة تأتي من كل حذب وصوب»، مستغرباً الكلام الصادر عن «الصدى» ياسين جابر الذي نصفه بأنه رجل معتدل، خصوصاً لجهة ما ورد حول بناء معامل لإنتاج الكهرباء، في كلامه عن تدمير البلد على يد العهد، وأكد ماريو عون لـ«الشرق الأوسط»، أنه «لم يحصل أي طرح جدي من شركة (سيمينز) الألمانية حول بناء معامل لإنتاج الكهرباء، بل كان حديثاً في العموميات»، معتبراً أن البعض «يتخذ من قضية البواخر (الكهرباء) قميص عثمان، للتصويب على فريقنا وعلى رئيس الجمهورية،

«اللقاء الديمقراطي»، النائب أكرم شهبه عليها قائلاً: إن هذا القانون لا علاقة له بالمحارق بل هو «قانون إطار» يفتح المجالات على أكثر من احتمال.

ويُدوره قال رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري تعليقا حول هذا الموضوع: «طلبتنا من البلديات بموجب تعاميم بموضوع النفايات أن يعطونا حوافز ولكن لم يرد أي منها، باستثناء بلدية أو بلديتين». مؤكداً «لا أقبل أن يقال عن لبنان إنه غير قادر على استخدام تكنولوجيا المحارق، ولا سيما أن لدينا كفاءات في البلد نستعملها، وهذا القانون يحتاج إلى بعض التعديلات ولكنه يبقى ضرورة للبدء من مكان صحيح». وشدّد بالقول: «لا أدافع عن المحارق لكنني ضد القول إنه لا يمكن العمل بها كغيرنا من الدول، ومن لديه حلول أفضل فليقدّمها إلى الحكومة». وسأل «ماذا نريد غير المحارق؟ ما هي الحلول التي قدموها للاستثمار فيها؟ يجب فتح الباب لأي وسيلة وواجبنا كدولة أن نتأكد من أن نتخذ بشكل صحيح». واعتبر أن قانون النفايات «يضع الإطار والحلول لنسبر فيها». وحين رد عليه الرئيس بري أنه «إذا كان هناك بعض التعديلات فليعد هذا القانون إلى اللجان المختصة»، أجاب الحريري «الأمور لن تتحسن». وبعد المباحثات، أقر مجلس النواب مشروع القانون المتعلق بالإدارة المتكاملة للنفايات الصلبة، وقد تم التصويت عليه بالأغلبية وانفرد نواب حزب «الحركة البيئية» والتصويت ضده بعد انسحاب يعقوبيان من الجلسة، وفشل محاولات رده إلى اللجان لإعادة صوغ بعض المواد وخصوصاً تلك المتعلقة بالهيئة الوطنية لإدارة ملف النفايات ولن تعود الوصاية عليه، بحيث سقط اقتراح أن تتبع لرئيس الوزراء وبقي وزير البيئة هو الوصي على الهيئة.

ورفع بري الجلسة الأولى عند الثالثة بعد الظهر قبل أن تستكمل عند السادسة مساءً للبحث فيما تبقى من البنود.

## أقر قانون النفايات الصلبة بالأغلبية رغم اعتراض الجمعيات البيئية عليه البرلمان اللبناني يعقد جلسته التشريعية الأولى على وقع تحركات الشارع



صيادون يرمون صناراتهم في البحر الملوث بالنفايات قرب بيروت أمس (أ.ف.ب)

الدين كبير وحجم الاقتصاد بات أصغر». وبعد الانتهاء من مداخلات النواب، بدأ البحث في جدول الأعمال المؤلف من 29 بنداً على رأسه بند إدارة النفايات الصلبة الذي ترفضه الجمعيات البيئية. وقد وجهت «الحركة البيئية» التي ترفضه الجمعيات البيئية، وإلى «ضرورة الاهتمام بهذا القطاع وتأمين الطابعة للمواطن اللبناني كون هذا الأمر يعتبر من أبسط الحقوق الإنسانية».

بدوره رأى رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان «أن فرض الضرائب من دون قانون هو مخالفة دستورية». وقال «من المفروض العودة لمجلس النواب وتبرير الضريبة لا أن يتم ذلك من خلال قرارات صادر عن مجلس الوزراء، لافتاً إلى أن الرسوم تحتاج لدراسة مستفيضة لأن

اليوم هو واحد من اثنين، إما هناك قوى لا تريد استمرار التسوية السياسية التي أمنت الاستقرار أو هناك من لا يريد احترام نتائج الانتخابات النيابية». وانتقد رئيس «الكتائب» النائب سامي الجميل التأخير في تشكيل الحكومة، وقال في مداخلته: «التأخير في تأليف الحكومة جريمة وإذا لم تكن هناك قدرة على توزيع الحصص فلتشكل حكومة من اختصاصيين»، مطالباً بحوار اقتصادي. واعتبر أن «القوانين لا تصبح نافذة في ظل حكومة تصريف أعمال»، وهو ما رّد عليه بري بالقول «ستصبح نافذة وحجة مسك».

وتركزت مداخلات نواب آخرين على مطالب اجتماعية عدة، حيث طالب عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض الناس والتخفيف من معاناتها». ورأى النائب جميل السيد أن الجلسة غير فاعلة وطالب بتحويلها إلى جلسة لمناقشة التأخير في تأليف الحكومة، قائلاً «التكليف هو ملك المجلس مجتمعاً وعدم التأليف فشل بحسب عليه». من جهته، دق عضو كتلة التنمية والتحرير النائب أنور الخليل ناقوس الخطر من وضع الحكومة جرمية وإذا لم تكن هناك قدرة على توزيع الحصص فلتشكل حكومة من اختصاصيين»، مطالباً بحوار اقتصادي. واعتبر أن «القوانين لا تصبح نافذة في ظل حكومة تصريف أعمال»، وهو ما رّد عليه بري بالقول «ستصبح نافذة وحجة مسك».

وتركزت مداخلات نواب آخرين على مطالب اجتماعية عدة، حيث طالب عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض الناس والتخفيف من معاناتها». ورأى النائب جميل السيد أن الجلسة غير فاعلة وطالب بتحويلها إلى جلسة لمناقشة التأخير في تأليف الحكومة، قائلاً «التكليف هو ملك المجلس مجتمعاً وعدم التأليف فشل بحسب عليه». من جهته، دق عضو كتلة التنمية والتحرير النائب أنور الخليل ناقوس الخطر من وضع الحكومة جرمية وإذا لم تكن هناك قدرة على توزيع الحصص فلتشكل حكومة من اختصاصيين»، مطالباً بحوار اقتصادي. واعتبر أن «القوانين لا تصبح نافذة في ظل حكومة تصريف أعمال»، وهو ما رّد عليه بري بالقول «ستصبح نافذة وحجة مسك».

وتركزت مداخلات نواب آخرين على مطالب اجتماعية عدة، حيث طالب عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب علي فياض الناس والتخفيف من معاناتها». ورأى النائب جميل السيد أن الجلسة غير فاعلة وطالب بتحويلها إلى جلسة لمناقشة التأخير في تأليف الحكومة، قائلاً «التكليف هو ملك المجلس مجتمعاً وعدم التأليف فشل بحسب عليه». من جهته، دق عضو كتلة التنمية والتحرير النائب أنور الخليل ناقوس الخطر من وضع الحكومة جرمية وإذا لم تكن هناك قدرة على توزيع الحصص فلتشكل حكومة من اختصاصيين»، مطالباً بحوار اقتصادي. واعتبر أن «القوانين لا تصبح نافذة في ظل حكومة تصريف أعمال»، وهو ما رّد عليه بري بالقول «ستصبح نافذة وحجة مسك».

## طائرة عون إلى نيويورك تتسبب بإرباك... والرئاسة: الإجراءات لم تتغير

مما اضطر المسافرين إلى القاهرة على متن (ميدل إيست) إلى الانتظار 6 ساعات ريثما تم تأمين طائرة أخرى لهم. في وقت بدأت فيه عملية إفرار الطائرة الثانية من البوق، وهي عملية تستغرق نحو 3 ساعات.

وكان هذا الأمر أحدث بلبلة في طياري بيروت والقاهرة؛ حيث اضطر المسافرين في البلدين للانتظار ساعات قبل تأمين طائرة. وأعلنت حينها «ميدل إيست» إرجاء رحلتها (309) التي كانت متجهة من القاهرة إلى بيروت من الساعة الواحدة والنصف وخمس دقائق من بعد ظهر الأحد إلى الساعة العاشرة إلا خمس دقائق ليلاً.

عندها للرئيس أن يستخدم الطائرة الثانية، علماً بأن حدوث طارئ، في حال حدوثه، لا يستلزم أكثر من 40 دقيقة للانتقال من طائرة إلى أخرى وتزويدها بالوقود الكافي.

وبحسب المصادر ذاتها فإن «شركة طيران الشرق الأوسط» استجابت لهذا الطلب وتم حجز الطائرة الثانية التي كانت مخصصة لنقل مسافرين إلى القاهرة وتمت تعبئتها بالوقود لزوم رحلة نيويورك». وأشارت المصادر إلى أن «الرحلة الرئاسية أُلغيت بالطائرة الأولى، وكان من المستحيل إقلاع الطائرة الثانية إلى القاهرة وهي محملة بهذه الكمية من الوقود،

وأصدرت «ميدل إيست» أمس بياناً قالت فيه إنها لم تصدر أي بيان يتعلق بهذا الشأن باستثناء الاعتذار من الركب الذين تأخرت طائراتهم.

ونقلت «وكالة الأنباء المركزية» عن مصادر قولها إنه قبل ساعات من إقلاع الطائرة التي كانت ستقل الرئيس عون مع الوفد المرافق إلى نيويورك، وبعدما تم تزويدها بالوقود لإتمام الرحلة من دون توقف، حضر ضباط من الفصفر الجمهوري إلى المطار طالبين حجز طائرة ثانية وتزويدها بالوقود لإتمام الرحلة أيضاً كاملة إلى نيويورك وحثته أنه في حال حدوث أي طارئ مع الطائرة الأولى فيمكن

حركة الطائرات لتحمل مسؤولية أي خلل». ونقلت الوكالة عن إدارة «طيران الشرق الأوسط (ميدل إيست)»، اعتذارها من ركب الرحلة «305» التي كانت متجهة إلى القاهرة عند الثالثة عشرة من مساء أمس، معلقة على الخبير الذي انتشر على مواقع التواصل الاجتماعي عن إنزال ركب الطائرة، بسبب الثالثة عشرة إلى الاستعانة بها من أجل الرحلة الرسمية للرئيس إلى نيويورك، بالتاكيد على أن الأمر كان خارجاً عن إرادتها. وأعلنت أنها بذلت قصارى جهدها «من أجل تأمين سفرهم على متن رحلة مسائية أخرى إلى وجهتهم المقصودة».

بيروت، الشرق الأوسط» تفاعلت قضية تأخير رحلة «شركة الطيران الوطنية اللبنانية» إلى القاهرة يوم الأحد في رحلة الركب منها للاستعانة بها في رحلة الرئيس اللبناني ميشال عون إلى نيويورك، فيما بدأ كانه تبادل للاتهامات بالمسؤولية بين شركة الطيران والوكالة الوطنية للإعلام، قد نقلت عن شركة الطيران أن ما حدث كان خارجاً عن إرادتها، عدّ مكتب الإعلام في رئاسة الجمهورية أن «الإجراءات لم تتغير منذ عشرات السنين، والجهة المعنية بتنظيم

## باسيل: البعض يحاول إفشال العهد وينشر الشائعات

بيروت، الشرق الأوسط» فشلاً لكل لبنان». وقال «بوسطن هي المدينة الأمريكية التي شهدت أعلى نسبة تصويت لبنانية في الانتخابات السابقة، وكلما شاركتم أكثر صارت صحة لبنان أفضل، علينا أن نخترنا كلبانيين بين مسؤولين يريدون أن يعملوا أو مسؤولين يريدون أن يكذبوا لتعيش بسباق بين من يكذب ومن ينفي الكذبة» مؤكداً أن العهد الذي لا يريدون له أن ينجح، نجح وسينجح». وأضاف «كل مهمم أن يفشل العهد وكان فشله ليس فشلاً للبنان، وإلى من يعمل لتفويض العهد أقول إن ما تم إنجازه في السنتين السابقتين كاف ليعتبر العهد ناجحاً، مثل تحرير لبنان

بيروت، الشرق الأوسط» اتهم وزير الخارجية جبران باسيل البعض بمحاولة إفشال العهد ونشر شائعات عن وضع الليرة اللبنانية لكي ياتوا بحكومة كما يريدون. وفي كلمة له خلال لقاء مع الجالية اللبنانية في بوسطن عشية مشاركته في أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة من ضمن الوفد الرسمي الذي يرأسه رئيس الجمهورية ميشال عون، أسف باسيل «لأن البعض ينقلنا من كذبة إلى كذبة بدل أن ننقل لبنان من حقيقة إلى حقيقة»، معتبراً أن «كل العمل لدى هؤلاء ينقل العهد وكان الفشل لن يكون

بيروت، الشرق الأوسط» اتهم وزير الخارجية جبران باسيل البعض بمحاولة إفشال العهد ونشر شائعات عن وضع الليرة اللبنانية لكي ياتوا بحكومة كما يريدون. وفي كلمة له خلال لقاء مع الجالية اللبنانية في بوسطن عشية مشاركته في أعمال الجمعية العمومية للأمم المتحدة من ضمن الوفد الرسمي الذي يرأسه رئيس الجمهورية ميشال عون، أسف باسيل «لأن البعض ينقلنا من كذبة إلى كذبة بدل أن ننقل لبنان من حقيقة إلى حقيقة»، معتبراً أن «كل العمل لدى هؤلاء ينقل العهد وكان الفشل لن يكون

## «تيار المستقبل» يراعي «القوات» و«الاشتراكي» ويحافظ على تفاهمه مع عون

عقيد، قائم ومحفوظ، من منطلق أن التفاهم السياسي الذي تم على أساس رئاسي، لحظ بشكل أساسي التعاون بيننا وبينهم حتى وإن كان الخلاف على التشكيلة الحكومية واضحاً ومستمرّاً». ويضيف القيادي «لستقيل» في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «في الملف الحكومي تتطابق إلى حد كبير وجهات نظر عون وباسيل، ويبدو من الصعوبة بمكان الفصل بينهما، وفي وقت يسعى فيه الرئيس الحريري للتوفيق بين طلبات مختلف الفقاء رغم إصرار العونيين على إعطاء وزارات معينة لقوى محددة، أضع محاولاته التوفيق بين طلبات القوى المسيحية، بحيث تشهد هذه الساحة عملية شدّ حبال غير مسبوقه بين (القوات) و«الوطني الحر».

وإذا كانت علاقات «لستقيل» سواء بعون أو «الوطني الحر» أو حتى «القوات» و«الاشتراكي» بعض روحية (أذار) لا تزال موجودة»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه على المستوى الداخلي: «فإن حلفاء الرئيس الحريري لم يتم كل من تشكيل العمل الحكومي بعد تشكيل الحكومة وبالتالي يسهل مهمته ويتعاون معه».

عقيد، قائم ومحفوظ، من منطلق أن التفاهم السياسي الذي تم على أساس رئاسي، لحظ بشكل أساسي التعاون بيننا وبينهم حتى وإن كان الخلاف على التشكيلة الحكومية واضحاً ومستمرّاً». ويضيف القيادي «لستقيل» في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «في الملف الحكومي تتطابق إلى حد كبير وجهات نظر عون وباسيل، ويبدو من الصعوبة بمكان الفصل بينهما، وفي وقت يسعى فيه الرئيس الحريري للتوفيق بين طلبات مختلف الفقاء رغم إصرار العونيين على إعطاء وزارات معينة لقوى محددة، أضع محاولاته التوفيق بين طلبات القوى المسيحية، بحيث تشهد هذه الساحة عملية شدّ حبال غير مسبوقه بين (القوات) و«الوطني الحر».

وإذا كانت علاقات «لستقيل» سواء بعون أو «الوطني الحر» أو حتى «القوات» و«الاشتراكي» بعض روحية (أذار) لا تزال موجودة»، لافتاً في تصريح لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه على المستوى الداخلي: «فإن حلفاء الرئيس الحريري لم يتم كل من تشكيل العمل الحكومي بعد تشكيل الحكومة وبالتالي يسهل مهمته ويتعاون معه».

بيروت، بولا أسطخ

نحج «تيار المستقبل» طوال الأشهر اله الماضية؛ أي منذ تكليف رئيسه سعد الحريري تشكيل الحكومة الجديدة للمرة الثالثة، بتجنب الخوض في مواجهات سياسية يشغل بها حالياً معظم القوى الضعيفة ولا توفروا الغالبية العظمى من القوى سقوف مطالبها وشروطها الحكومية، أو من خلال التلويح بين الأونة والأخرى بسحب التكليف منه بناء على فتاوى متعددة لم تجد صدى دستورياً لها.

في المرحلة الراهنة بين مراعاتها وتأييدها مطالب حزبي «القوات» اللبنانية، و«التقدمي الاشتراكي» والجمهورية بعدد ميشال عون، والذي قام بعيد التسوية الرئاسية التي ضمنت وصول عون إلى سدة الرئاسة في عام 2016. فعلى الرغم من خروج أكثر من قيادي وتائب عوني لمهاجمة الحريري وانهاهه بالخضوع لضغوط خارجية تعطل عملية تشكيل الحكومة وكذلك عدم اعتماد معايير موحدة في الصيغ



صورة تداولتها مواقع التواصل للالفة باسم «مصطفى بدر الدين» بعد اقتلاعها

## مجهولون يقتلعون «لافتة بدر الدين» من الشارع

بيروت، الشرق الأوسط» انتشار فيديو لشبان يقومون بإعادة تثبيت اللافتة بعدما قام مجهولون بإزالتها من مكانها. وكانت تسمية بلدية الغبيري في الضاحية الجنوبية شارعاً باسم «بدر الدين» على تسمية الشارع، مشدداً على أن القرار غير مصدق، كما شدّد في بيان له على أن عدم

الخاصة بلبنان، قد أثار تلبلة سياسية، مما استدعى طلب وزير الداخلية نهاد المشنوق إزالة اللافتة. وأكد في كتاب وجهه إلى البلدية عدم الموافقة على تسمية الشارع، مشدداً على أن القرار غير مصدق، كما شدّد في بيان له على أن عدم

انتشار فيديو لشبان يقومون بإعادة تثبيت اللافتة بعدما قام مجهولون بإزالتها من مكانها. وكانت تسمية بلدية الغبيري في الضاحية الجنوبية شارعاً باسم «بدر الدين» على تسمية الشارع، مشدداً على أن القرار غير مصدق، كما شدّد في بيان له على أن عدم

انتشار فيديو لشبان يقومون بإعادة تثبيت اللافتة بعدما قام مجهولون بإزالتها من مكانها. وكانت تسمية بلدية الغبيري في الضاحية الجنوبية شارعاً باسم «بدر الدين» على تسمية الشارع، مشدداً على أن القرار غير مصدق، كما شدّد في بيان له على أن عدم

## قررت تزويد دمشق بـ«إس 300» ونشر تقنيات تشويش على ساحل البحر المتوسط موسكو تغلق أجواء سوريا أمام إسرائيل و«أطراف أخرى»



منظومة صواريخ «إس 300» التي ستسلمها موسكو إلى دمشق (إبنا)

موسكو، رائد جبر  
أعلنت موسكو عزمها فرض خطوات «رابعة» لوقف نشاط الطيران الإسرائيلي فوق الأجواء السورية، رداً على حادثة إسقاط طائرة التجسس الروسية «إيليوشين 20» قبل أسبوع. ولفقت أوساط روسية إلى أن القرارات الروسية غير المسبوقة تعكس؛ فضلاً عن «معاينة» تل أبيب، توجهها روسيا لتقليص إمكانات شن هجمات جوية من جانب «أطراف أخرى» على الأراضي السورية.

ولم يطل انتظار التدابير التي بدأ جزء منها متوقفاً بعد إعلان وزارة الدفاع الروسية أول من أمس، تفاصيل الظروف التي أسفرت عن إسقاط الطائرة الروسية وحملت فيه تل أبيب المسؤولية كاملة بسبب «الخداع والتضليل» في معطيات الجيش الإسرائيلي التي قدمت إلى موسكو؛ إذ جاءت القرارات التي أعلنها وزير الدفاع سيرغي شويغو، أمس، لتؤكد أن مبلغ صنع القرار السياسي والعسكري الروسي كان «جهز منذ وقت طويل لاتخاذ تدابير، وحادثة الطائرة شكلت السبب المباشر لتسريع إعلانها» بحسب قول مصدر برلماني روسي لـ«الشرق الأوسط».

وكان شويغو أعلن شروع موسكو في تنفيذ 3 خطوات وصفت بانها تهدف إلى تعزيز القدرات الأمنية في سوريا وحماية المنشآت الروسية ومنع أي هجوم عسكري خارجي محتمل من جهة البحر المتوسط. وقال الوزير الروسي إن المؤسسة العسكرية تلقت أوامر من الرئيس فلاديمير بوتين بصفته القائد الأعلى للجيش، بإطلاق تقنيات التشويش الكهرومغناطيسي في مناطق البحر المتوسط المحاذية لسواحل سوريا، موضحاً أن الإجراءات يهدف إلى منع عمل رادارات واتصالات الأقمار الاصطناعية والطائرات أثناء أي هجوم مستقبلي على سوريا.

ولفت وزير الدفاع الروسي إلى أن روسيا كانت قد تخلت منذ 5 سنوات عن تسليم منظومة «إس 300» الصاروخية لسوريا بطلب من إسرائيل. وأوضح أنه منذ عام 2013 تم تعليق تسليم منظومة «إس 300» التي كانت جاهزة لإرسالها إلى سوريا، وخضع الخبراء السويون آنذاك لفترة التدريب الخاص. والوضع تغير اليوم. وهذا ليس ذنبنا؛ بل ذنب الإسرائيليين. وأشار شويغو إلى أن تسليم الصواريخ إلى الجيش السوري سيتم «خلال أسبوعين».

وسارع المناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف إلى تأكيد أن قرار تسليم منظومات الدفاع الجوي الصاروخية «إس 300» لسوريا ليس موجهاً ضد بلدان أخرى؛ وأن الهدف منه هو حماية العسكريين الروس في سوريا، في مسمى بدأ أنه يهدف إلى المحافظة على خط الاتصال

لندن، «الشرق الأوسط»

اتخذت موسكو أمس «قراراً تاريخياً» بتزويد منظومة الدفاع الجوي «إس 300» لسوريا، ذلك بعد حادثة إسقاط الطائرة الروسية «إيل 20» بصواريخ سوريا من طريق الخطأ بسبب التضليل الإسرائيلي، بحسب موقع «روسيا اليوم» الروسي أمس. و«إس 300» هي منظومة

مفتوحاً مع الإسرائيليين رغم الإجراءات الجديدة. وقال الناطق الرئاسي: «هنا يجب أن يكون واضحاً للجميع، ضرورة الإجراءات الروسية لتعزيز الأمن عسكرياً. لذا فإن روسيا في هذه الحالة، تنطلق فقط من هذه المصالح. هذه التدابير ليست موجّهة ضد دول ثالثة، إنها تهدف لحماية عسكرينا».

تضر من دون أدنى شك بالعلاقات بين موسكو والكرملين على أن حادثة إسقاط

صواريخ مضادة للجو متوسطة المدى ومخصصة لحماية مواقع استراتيجية، وتحظى المنظومة بإقبال كبير في السوق العالمية. وأضاف الموقع: «منظومة «إس 300» حالياً من شأنها أن تغطي دولاً في العالم، منها بيلاروس، كازاخستان، أذربيجان، أرمينيا، أوكرانيا، الصين، فيتنام، فنزويلا، و«خلال أسبوعين ستقوم بحماية الأجواء السورية».

طائرة «إيليوشين 20» الروسية في سوريا الأسبوع الماضي استمخض عنها تداعيات سلبية على التعاون بين روسيا وإسرائيل، خصوصاً في المجال القتالية المتعمدة للطيارين الإسرائيليين التي أسفرت، حسب معطيات الخبراء العسكريين الروس، عن إسقاط الطائرة، «تضر من دون أدنى شك بالعلاقات بين موسكو وإيليوشين 20».

روسيّة على اتخاذ إجراءات عسكرية فعالة لضمان أمن عسكرياً في سوريا»، مؤكداً أن بوتين أجرى اتصالاً هاتفياً مع الرئيس بشار الأسد إبلاغه خلاله بالخطوات الروسية الجديدة، وحلل بوتين، وفقاً للبيان، إسرائيل مسؤولية إسقاط الطائرة، وأبلغ الأسد بأن روسيا ستطور منظومات الدفاع الجوي السورية، وستسلمها منظومة «إس 300» الحديثة.

### مميزات منظومة «إس 300»

وتاريخ تزويد منظومة «إس 300» لسوريا يعود للعام 2010. حينما وقعت روسيا اتفاقاً لتزويد 4 منظومات «إس 300» لسوريا، وفي إطار الاتفاق قامت دمشق بتسديد مئات الملايين من الدولارات كدفعة مقدمة للمصلحة، لكنها لم تتخذ، إذ أعلنت موسكو في سبتمبر (أيلول) 2010، تعليق تزويد المنظومة لدمشق، وصرح الرئيس الروسي، فلاديمير

الإسرائيلية لكنها أيضاً أبرزت توجهها روسيا تم الإعداد له منذ وقت، قال يوري شيفينكن، نائب رئيس لجنة الدفاع بمجلس الدوما، إنه «يجب على الطائرات الأجنبية العسكرية التي تعبر الحدود السورية بنيات غير واضحة، ألا تشعر بقدرتها على الإفلات من العقاب، يجب أن تترك من الآن فصاعداً أنه يمكن ضربها في أي لحظة، وأنها ستكون عرضة للهجوم إذا كان هناك تهديد لجيشنا. سيكون هذا أحد العوامل الرادعة للنشاط الإجرامي من جانب الدول التي تشن هجمات على سوريا أو تخطط للقيام بذلك».

رغم ذلك، فإن مساعد وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغانوف، قال إن تزويد روسيا بالجيش السوري بمنظومة «إس 300» لن يفسد العلاقات بين روسيا وإسرائيل.

ونقلت صحيفة «كوميرسانت» عن مصدر إسرائيلي قريب من الدوائر العسكرية أنه «لم يعد مهماً من على حق ومن مذنب الأهم من ذلك، لهجة وزارة الدفاع، وتداعيات الإجراءات التي ستخضعها روسيا في سوريا».

بينما حذر مصدر عسكري روسي تحدث إلى الصحيفة من أن «موسكو جادة في إجراءاتها، ولتلاقي حدوث أي أمر طارئ فسيقوم الخبراء العسكريين الروس بالإشراف مباشرة على عمل الدفاعات الجوية التي ستسلم إلى سوريا».

ويبلغ سعر منظومة «إس 300» إم أو 2- في السوق الدولية نحو 250 مليون دولار للكتيبة. وبدأ تصنيع «إس 300» على دفعات في سنة 1975، وانتهى اختبار المجمع في عام 1978. ودخلت المنظومة حيز الاستخدام في عام 1979. وشهدت تطورات عدة منذ ذلك الوقت آخرها في 1997. حيث أطلق عليها «إس 300 بي إم أو فافوريت».

## نتيها هو يريد لقاء بوتين لتجميد صفقة صواريخ دمشق

ممكن، أي قبل أن تنقضي المدة التي حددتها روسيا لتزويد سوريا بالصواريخ (أسبوعان). وأعرب مصدر سياسي قريب من نيتها عن «تفاؤل الحذر» من نجاح مهمة ننتيها هو، وقال: «قضية تزويد سوريا بصواريخ إس 300، مطروحة على جدول الأعمال بين موسكو ودمشق منذ سنوات طويلة، وفي كل مرة كنا نهب منع تنفيذها. فندخل فيها رئيس الدولة السابق، والرئيس شيمعون بيريس وفلين ورئيس الوزراء، ننتيها هو، ونبحثنا في كل مرة في وقفها. وأخر مرة طرحت كانت في شهر أبريل (نيسان)، على أثر الغارات

عن إطلاق التصريحات التي قد تزيد من لهيب الغضب الروسي وترك المسألة لعلاجها هو شخصياً ومن يختار من بين الجيشين الروسي والإسرائيلي أثبت نجاحه مرات كثيرة جداً في السنوات الثلاث الأخيرة» وأن «استمرار التنسيق هو مصلحة مشتركة في ظل التحديات الإقليمية المختلفة». وحذر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي من أن «تزويد جهات غير مسؤولة بأسلحة متطورة بشكل خطراً على المنطقة ويمكن أن يتسبب في أضرار جسيمة للأطراف الفاعلة في المنطقة». ويموجب المصدر السياسي اتبعها سلاح الجو الإسرائيلي مع الجانب الروسي عملت

تل أبيب، نظير مجلي

يسعى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، للقاء الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، لإنهاء الأزمة الناجمة عن حادثة إسقاط الطائرة الروسية «إيليوشين 20» في سوريا، الأسبوع الماضي، ومقتل 15 عسكرياً روسياً كانوا على متنها، وإقناعه بالامتناع عن تنفيذ الإجراءات العقابية ضد إسرائيل وخصوصاً تزويد جيش النظام السوري بصواريخ أرض جو متطورة وبرادارات التشويش.

وقال نتنياهو وزير دفاعه، غريهم من المسؤولين بالامتناع

الالفت أن القرارات الروسية الجديدة تزامنت مع تسريب معطيات عن توجهه روسي لتعزيز التعاون مع طهران في سوريا، لجهة غض النظر عن «تعزيز الوجود العسكري الإيراني في بعض المناطق»، بحسب مصدر عسكري روسي تحدثت أمس إلى صحيفة «نيزا فيسيمييا غازيتا». ونقلت الصحيفة أن «إيران ستعمل بشكل أكثر حزمًا للدفاع عن مصالحها، خصوصاً بعد التفجير الذي استهدف أخيراً عرضاً للحرس الثوري في الأحواز». ووفقا لمعطيات الصحيفة، فإن طهران تنوي إرسال منصات صاروخية جديدة إلى سوريا بهدف «مساعدة الروس في مواجهة الطلعات الإسرائيلية فوق الأراضي السورية وأراضي لبنان».

ونقلت عن مصدر عسكري إيراني قوله إن إسرائيل استهدفت أخيراً قرب مطار دمشق طائرة شحن إيرانية كانت تنقل معدات وتقنيات مهمة، «وحتى لو استهدفنا 15 طائرة مماثلة فلن يردعنا ذلك عن تعزيز هذه القدرات».

وبالإضافة إلى احتمال تعزيز المتعاون الروسي - الإيراني في سوريا، نقلت الصحيفة عن مصادرهما أن موسكو طلبت من طهران أخيراً منحها تسهيلات لاستخدام قاعدة جوية تقع شمال غربي البلاد، لتكون محطة أساسية في تنقلات الطيران الروسي إلى سوريا. ولققت إلى أن الطلب الروسي ينص على درس الية دائمة لاستخدام القاعدة وأن

يوجد فيها بشكل دائم عدد من المقاتلات وطائرات شحن عسكري من طراز «إيليوشين 78». وأقادت بين الطيران الروسي استخدم القاعدة الإيرانية عدة مرات خلال الفترة الأخيرة بشكل مؤقت، وكان أحدها في أبريل (نيسان) الماضي عندما حطت فيها قاذفات استراتيجية بعيدة المدى.

وأوضحت إسرائيل أن مهاجمة الأهداف السورية يتنافى مع الهدف الروسي لتوطيد نظام الأسد، وإبلاغتها أن القصف الإسرائيلي المتكرر لأهداف تابعة لجيش النظام السوري يضر بأهدافها. لكن إسرائيل تجاهلت التحذير ولم تغير من سياستها في سوريا واستمرت في غاراتها على عشرات الأهداف بدعوى أنها تحارب نقل الأسلحة الإيرانية إلى حزب الله. وقد ارتفعت وتيرتها مؤخراً. واعتبرت إسرائيل بشكل رسمي، في مطلع الشهر الحالي، بانها نفذت أكثر من 200 بضربة جوية خلال العام ونصف العام الماضيين.

لتسويته بالتفاهم مع بوتين، وذكر صحيفة «هآرتس»، نقلاً عن مصادر سياسية، مساء الأحد، بأن الكرملين أبلغ مسؤولين في الأجهزة الأمنية الإسرائيلية، أن مهاجمة أهداف في سوريا يتعارض مع مصالحها في المنطقة، والتي تتمثل بحسم الحرب في سوريا لصالح نظام الرئيس السوري بشار الأسد. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه الرسائل وصلت إلى المسؤولين العسكريين الإسرائيليين، حتى قبل حادثة إسقاط الطائرة الروسية «إيليوشين 20» في سوريا. ونقلت عن مصادر أمنية إسرائيلية أن روسيا مرتت الرسالة مؤخراً بصورة أكثر حدة،

## أنقرة لتنفيذ عمليات شرق الفرات على غرار «درع الفرات» و«غصن الزيتون»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا عزمها اتخاذ «خطوة مهمة» تجاه مناطق شرق الفرات شمال سوريا، مشابهة لما قامت به في مناطق «درع الفرات» و«غصن الزيتون»، لتطهيرها من «التنظيمات الإرهابية»، وأنها تحول على دعم روسيا في هذا الاتجاه.

وقال الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، إن خطوة بلاده تجاه مناطق شرق الفرات، ستكون شبيهة بالخطوات المتخذة في مناطق «درع الفرات» و«غصن الزيتون»، الواقعة غرب الفرات في الشمال السوري. وأضاف إردوغان، في كلمة له خلال حفل عشاء نظمه وقف «تورك» الليلة قبل الماضية بمدينة نيويورك التي وصل إليها في وقت سابق، للمشاركة في أعمال الدورة الثالثة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة: «لم نترك المدنيين في إدلب تحت رحمة النظام السوري، ومنعنا وقوع مجازر في تلك المدينة. الجهود التركية حالت دون وقوع كارثة».

وشدد الرئيس التركي على أن منظمات، مثل مجلس الأمن الدولي، التزمت الصمت إزاء ما

المتحدة بشكل خاص لمليشيات الوحدات الكردية خلال الفترة الأخيرة، مشدداً على أن «تركيا لم ولن تسمح في أي وقت من الأوقات، بوجود أي من الكيانات الإرهابية على حدودها». وكان إردوغان قد قال في مؤتمر صحفي عقده أول من أمس، في مطار أتاتورك في إسطنبول، قبل توجهه إلى مدينة نيويورك، إن المشكلة الأكبر بالنسبة لمستقبل سوريا حالياً، هي ما سماه «المستتق الإرهابي المتنامي شرق الفرات» (في إشارة إلى مناطق سيطرة الوحدات الكردية في شمال سوريا)، تحت رعاية بعض حلفاء تركيا (قاصداً الولايات المتحدة). ووشان الاتفاق الروسي - التركي الأخير في مدينة سوتشي حول إدلب، قال إردوغان: «اعتقد بضرورة بقاء المعارضة السورية المعتدلة داخل إطار العملية السياسية، وهذا أمر مهم وضروري من أجل مواصلة العمل بلقاءات جنييف واستأنه».

ولفت إردوغان إلى أن بلاده رفضت مرارا المحاولات الرامية للقضاء على المعارضة السورية المعتدلة عن طريق وسماها بالإرهاب. وقال إن قوات المعارضة ستواصل بقاءها في المناطق الخاضعة لها،

## اغتياالات في إدلب تستهدف معارضي لاتفاق سوتشي

لندن، «الشرق الأوسط»

بدأت عمليات اغتيال شمال سوريا ضد عناصر في تنظيمات معارضة لاتفاق الروسي - التركي الخاص بإدلب الذي أبرم بين الرئيسين رجب طيب إردوغان وفلاديمير بوتين في سوتشي في 17 الشهر الجاري وأفادت مصادر إعلامية معارضة بأن «مجهولين أقدموا على اغتيال القيادي العسكري في تنظيم «حراس الدين» الملقب بـ(السياف)، الذي قتل برصاص مجهولين بالقرب من بلدة كنفرة في منطقة جبل الزاوية» في ريف إدلب.

وتأتي الحادثة بعد يوم على رفض «حراس الدين» الاتفاق الروسي - التركي حول محافظة إدلب، والذي ينص على إنشاء منطقة عازلة بين مناطق النظام السوري والفصائل.

لندن، «الشرق الأوسط» ومحاسبة النفس»، وقُتل شخصان في انفجار على حاجز الهيبيط بريف إدلب يتبعان لـ«حركة أحرار الشام الإسلامية»، ذلك بعد أن رمى مجهول قنبلة على الحاجز بإدلب الذي أبرم بين الرئيسين رجب طيب إردوغان وفلاديمير بوتين في سوتشي في 17 الشهر الجاري وأفادت مصادر إعلامية معارضة بأن «مجهولين أقدموا على اغتيال القيادي العسكري في تنظيم «حراس الدين» الملقب بـ(السياف)، الذي قتل برصاص مجهولين بالقرب من بلدة كنفرة في منطقة جبل الزاوية» في ريف إدلب.

وتنصح إخواننا بالعودة إلى الله

## المغرب: اتهامات متبادلة بين أكبر شريكين في الحكومة

العلمي من النظام التركي وما إذا كان حزبه يعده نموذجا ويسير على خطاه. بيد أنه، وفي المقابل، خاطبه في رسالة وجهها إليه عبر حسابه على «فيسوك» قائلا: «هل هناك إساءة أكبر من أن تصف حزباً يقود الأغلبية التي أنتم من مكوناتها ويرأس الحكومة التي أنتم جزء منها، وأنت وزير فيها، بقولك إن هذا الحزب لم يحصل على العدد من المقاعد الذي يسمح له بالمرور للدور الثاني في تنفيذ مشروعه الهيمني، وهو الوصف الذي قصده من دون أن تقولهُ باللفظ، وخلصت تقابلاً بين مشروع قتل مشروع إنكم تدافعون عنه بعد حزبه من بين الموقعين عليه، وخاطبه مثلاً: «لماذا أنتم باقون في حكومة بقوها حزب بالمواصفات التي ذكرت؟ ولماذا تبقى هذه الحكومة أصلاً؟ شيء ما ليس على ما يرام». وطالبه بتوضيح ما إذا كان تصريحه «موقفاً شخصياً، رغم خطورته، أم هو موقف الحزب».

وكان العلمي اتهم «العدالة والتنمية» بالوقوف وراء الحملة التي تعرض لها حزبه، مشيراً إلى أن خصوم حزبه «انخرطوا في عملية التشكيك في المؤسسات المنتخبة من برلمان ومجالس جماعية (بلديات) وغيرها منذ 2010، إلى أن أخفقوا في الحصول على عدد المقاعد الذي كانوا يمتنون النفس به، حتى ينسئ لهم الدخول في الجزء الثاني من برنامجهم التخريبي». وغدت تصريحاته مؤشراً على وجود تصدع كبير داخل الأغلبية الحكومية.

واعتقد العلمي الذي كان يتحدث خلال الاجتماع الصيفي لشبيبة الحزب الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي في مراكش، النظام التركي ورئيسه رجب طيب أردوغان. وقال إن أردوغان هو من تسبب في انهيار الليرة التركية و«أغلق على نفسه العالم، وإن «العدالة والتنمية» المغربي يفخر بهذا النموذج. ولقيت هذه التصريحات انتقادات واسعة وغدت انتهاكاً لواجب الحفظ، مما دفع به «التجمع الوطني للأحرار» إلى حذف المادحة من موقعه الرسمي.

وتجنب العمراني الرد على موقف الوزير

الرباط: لطيفة العروسي

شن نائب الأمين العام لحزب «العدالة والتنمية» الذي يقود الحكومة المغربية، سليمان العمراني، أمس، هجوماً حاداً على وزير الشباب والرياضة القيادي في حزب «التجمع الوطني للأحرار» رشيد الطالبي العلمي الذي اتهم «العدالة والتنمية» بأن لديه «مشروعاً لتخريب البلاد».

ووصف العمراني اتهامات العلمي لحزبه بأنها «مواقف خطيرة ومسيئة وغير مقبولة» وانتكح بشكل سافر ميثاق الأغلبية، الذي يعد حزبه من بين الموقعين عليه، وخاطبه مثلاً: «لماذا أنتم باقون في حكومة بقوها حزب بالمواصفات التي ذكرت؟ ولماذا تبقى هذه الحكومة أصلاً؟ شيء ما ليس على ما يرام». وطالبه بتوضيح ما إذا كان تصريحه «موقفاً شخصياً، رغم خطورته، أم هو موقف الحزب».

وكان العلمي اتهم «العدالة والتنمية» بالوقوف وراء الحملة التي تعرض لها حزبه، مشيراً إلى أن خصوم حزبه «انخرطوا في عملية التشكيك في المؤسسات المنتخبة من برلمان ومجالس جماعية (بلديات) وغيرها منذ 2010، إلى أن أخفقوا في الحصول على عدد المقاعد الذي كانوا يمتنون النفس به، حتى ينسئ لهم الدخول في الجزء الثاني من برنامجهم التخريبي». وغدت تصريحاته مؤشراً على وجود تصدع كبير داخل الأغلبية الحكومية.

واعتقد العلمي الذي كان يتحدث خلال الاجتماع الصيفي لشبيبة الحزب الذي عقد نهاية الأسبوع الماضي في مراكش، النظام التركي ورئيسه رجب طيب أردوغان. وقال إن أردوغان هو من تسبب في انهيار الليرة التركية و«أغلق على نفسه العالم، وإن «العدالة والتنمية» المغربي يفخر بهذا النموذج. ولقيت هذه التصريحات انتقادات واسعة وغدت انتهاكاً لواجب الحفظ، مما دفع به «التجمع الوطني للأحرار» إلى حذف المادحة من موقعه الرسمي.

وتجنب العمراني الرد على موقف الوزير



وزير الخارجية الفرنسي إيف لودريان والأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط خلال الاجتماع حول ليبيا في نيويورك أمس (أ.ب.ب)

«بجهة ذهبت للحرب في ليبيا، حيث لم يكن لها أن تذهب، وبجهة تحدد تواريخ للانتخابات في أن تخطر خلفاءها أو الأمم المتحدة والليبيين».

وقد تساعد هذه المواقف على التقريب بين باريس وروما، رغم «التوتر» الذي يشوب علاقات البلدين بسبب ملف الهجرات. وخلال الأسابيع الماضية، تعاقبت زيارات المسؤولين في البلدين إلى ليبيا، وكل يروج لروايته للحل. وما زالت روما مصرة على استبعاد فكرة الانتخابات قبل نهاية العام، بانتظار توافر ظروف أفضل لإجرائها. وكان وزير الخارجية الإيطالي قد أعلن، في 12 سبتمبر (أيلول) الحالي، «تقدم غير متعمد في ليبيا» وقالت الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، ربما لاستعادة المبادرة، والرد على «التفرد» الفرنسي بالملف.

وتريد إيطاليا تنظيم مؤتمر، أواسط نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في جزيرة صقلية، بحضور الأطراف الليبية والأسمم المتحدة والائتصاد الأوروبي والجامعة العربية والاتحاد الأفريقي والاتحاد الأوروبي، ربما لاستعادة المبادرة، والرد على «التفرد» الفرنسي بالملف.

إقرار مثل هذا القانون. ومن هنا الزيارات المتكررة التي يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي إلى ليبيا لدفع الأطراف الفاعلة للاستمرار في العملية السياسية التي «استثمر» الرئيس ماكرون فيها كثيراً. كذلك فإن باريس تريد أن يحقق غسان سلامة نتائج عجز المبعوثون السابقون عن تحقيقها؛ والطريق إلى ذلك عبر الانتخابات، لتوفير شرعية جديدة لا نزاع حولها، بعكس ما هو حال الوضع الراهن، حيث تتنافس حكومات وميليشيات، ولا أحد يعترف بالآخر.

وعند سؤال المصادر الفرنسية عن حظوظ الوصول إلى إقرار قانون انتخابي، وإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية، تبدو الشكوك واضحة لديها، إذ تعتبر أن هذا المشروع أصبح «مراً صعباً» تحديداً بسبب المستفيدين من الوضع القائم، ورفضهم الخروج منه» من هنا، مطالبة وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بمزيد من «الشدة» في التعامل مع هؤلاء، «وفرض عقوبات على الميليشيات التي تهدد طرابلس»، ودعوة المصادر الرئاسية المسؤولين

والرئاسية في العاشر من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وكانت هذه النقطة تحديداً مصدر اختلاف في الرؤى بينها وبين روما. وكان من المقرر أن تستضيف اجتماعاً أواسط هذا الشهر لتقويم ما تحقق وما لم يتحقق، إلا أن ما جرى ويجري في طرابلس أطاح به.

من هنا، فإن المصادر الرئاسية (وكذلك وزير الخارجية) تندد بقوة بوجود «مجموعة من الأطراف الفاعلة» التي تسعى إلى نسف المسار السياسي «لأن لها مصلحة في الوضع القائم، والاستفادة مالياً من نظام تغلب عليه المنافع، وينخره في طرابلس». وفي المقابل، تعتبر باريس فإن وزير الخارجية الفرنسي دعا أمس إلى «إبعاد مزيد من الحزب حيال الذين يرغبون بفرص الأمل الواقع لمصلحتهم الخاصة» في ليبيا، واللجوء إلى عقوبات «ضد الجماعات المسلحة التي تهدد طرابلس».

وحقيقة الأمر أن باريس تنتابها شكوك لجهة التزام الأطراف الليبية بقرائها في مؤتمر باريس لإقرار قانون انتخابي في مجلس النواب، وإجراء الانتخابات التشريعية

وإقرارها في مجلس النواب، وإجراء الانتخابات التشريعية

وإقرارها في مجلس النواب، وإجراء الانتخابات التشريعية

وإقرارها في مجلس النواب، وإجراء الانتخابات التشريعية

## تونس: قتلى بفيضانات مفاجئة وتدخل عسكري لإجلاء عالقين

مياه الأمطار التي استقبلتها سدود منطقة نابل بنحو 40 مليون متر مكعب في غضون سبع ساعات فحسب. وأكد وزير الفلاحة والموارد المائية سمير الطيب أن كميات الأمطار التي شهدتها منطقة نابل خلال نحو يومين تمثل نحو نصف المعدل السنوي من الأمطار التي تساقط عليها.

من جهة أخرى، أفرجت السلطات الإيطالية عن ستة بحارة تونسيين كانوا محتجزين لديها منذ يوم 30 أغسطس (آب) الماضي إثر اتهامهم بتسهيل عبور مهاجرين غير شرعيين إلى إيطاليا. غير أن محكمة مدينة بالرمو الإيطالية برأت ساحتهم وقضت بعدم سماع الدعوى وأمرت بإطلاق سراحهم، ليصلوا إلى تونس مساء أول من أمس.

وبين البحارة المطلق سراحهم شمس الدين بوراسين رئيس الشبكة التونسية للصيد التقليدي الواسعة، وهو ما ضاعف من ضغوط عائلات البحارة التونسيين على الحكومة التي سعت إلى إطلاق سراحهم. وكان وزير الدولة المكلف بالهجرة عادل الجرويي أكد في تصريحات لدى استقباله الصيادين متابعاً الحكومة التونسية الإجراءات المتعلقة بالفضية من أجل الإفراج على مركب الصيد المعروف باسم «بوراسين 1015» الذي يعمل على منته البحارة السنة بعد تيرتنتهم من قبل القضاء الإيطالي، وبالتالي غلق الملف بصفتة نهائية منوهاً في الوقت نفسه بالبعد الإنساني لما أقدم عليه البحارة ونجاحهم في إنقاذ عدد من التونسيين من الغرق.

وكانت السلطات الإيطالية أوقفت البحارة الستة العاملين على متن أحد مركب الصيد الساحلي التابع لبيضاء جرجيس (جنوب شرقي تونس)، وقررت احتجاز المركب بعد اشتباهاها في تسهيل البحارة عملية اجتياز 14 مهاجراً غير نظامي للحدود، خلست، في حين أنهم أكدوا أمام المحكمة الإيطالية أنهم سارعوا إلى إنقاذ المهاجرين عبر البحر عن بعد أن أوشك أندوا على الغرق وفشل محاولاتهم في طلب النجدة ولم يكن هدفهم تسهيل الهجرة غير الشرعية.

تونس: النجى السعيداني

أعلنت وزارة الدفاع التونسية أن البات عسكرية ساعدت في إجلاء مواطنين من مناطق في شمال شرقي البلاد ضربتها فيضانات مفاجئة، أول من أمس، أدت إلى مقتل ستة أشخاص على الأقل.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية محمد زكري إن «ساحات عسكرية قليلة توجهت إلى منطقة دار شعبان الغفيري ومنطقة التوتة ونابل المدينة وساعدت خلال اليوم الماضي في إجلاء 127 مواطناً عالقاً، كما تولت إزاحة 43 سيارة عالقة لفسح الطريق أمام النجدة». وتعرضت مجموعة من المحلات التجارية والسيارات الخاصة إلى السرقة خلال الساعات التي عرفت ذروة تساقط الأمطار، وهو ما دفع وزارة الداخلية إلى التوسع ب«إجراءات أمنية صارمة ضد المخربين والمعتدين على الأملاك العمومية والخاصة».

وحسب الأرقام التي أعلنتها الحماية المدنية (الدفاع المدني) فقد خلفت العاتلات ستة قتلى علاوة على مفقود كما تسببت بأضرار جسيمة على مستوى البنى التحتية. وقررت وزارة التربية تعطيل الدراسة في المدارس أمس على مركب الصيد المعروف باسم «بوراسين 1015» الذي يعمل على منته البحارة السنة بعد تيرتنتهم من قبل القضاء الإيطالي، وبالتالي غلق الملف بصفتة نهائية منوهاً في الوقت نفسه بالبعد الإنساني لما أقدم عليه البحارة ونجاحهم في إنقاذ عدد من التونسيين من الغرق.

وكانت السلطات الإيطالية أوقفت البحارة الستة العاملين على متن أحد مركب الصيد الساحلي التابع لبيضاء جرجيس (جنوب شرقي تونس)، وقررت احتجاز المركب بعد اشتباهاها في تسهيل البحارة عملية اجتياز 14 مهاجراً غير نظامي للحدود، خلست، في حين أنهم أكدوا أمام المحكمة الإيطالية أنهم سارعوا إلى إنقاذ المهاجرين عبر البحر عن بعد أن أوشك أندوا على الغرق وفشل محاولاتهم في طلب النجدة ولم يكن هدفهم تسهيل الهجرة غير الشرعية.

## الأمم المتحدة تعد لأئحة بأسماء منتهكي القانون الإنساني في المدينة

## مواجهات طرابلس تهدد نصف مليون طفل

في بيان معزز بقطاعات مصورة أن قوته «سبست سيطرتها الكاملة على منطقة سوق الأحد بمدينة قصر بن عتير في العاصمة».

وعند خط الجبهة في منطقتي وادي الربيع وقاطمة الزهراء السنخيتين لا تزال المنازل المهترئة والمركبات المحترقة والمتاجر المدمرة والشوارع المهجورة شاهدة على شدة القتال. ويدور القتال بين اللواء السابع من بلدة تروينة الواقعة على بعد 80 كيلومتراً جنوب شرقي طرابلس من جانب وكتيبة ثوار طرابلس وكتيبة النواصي، وهما أكبر جماعتين مسلحتين في العاصمة، من جانب آخر.

وتشارك في المعارك ميليشيات موالية لحكومة السراج، هي كتائب «ثوار طرابلس» و«النواصي» و«الأمم المركزي» و«الردع الخاصة»، في مواجهات وكتيبة النواصي أخرى مناوئة لها تسمى «لواء الصمود» (أغلب عناصره من مصراتة) ويقوده صلاح بادي، المهجد بإدراج اسمه على قائمة عقوبات دولية بعدما أعلنت بعثة الأمم المتحدة اسمه كأحد المتورطين في خرق هدنة وقف

التي دخلت أسبوعها الأول، بعد خرق هدنة وقف إطلاق النار التي رعتها بعثة المنظمة الدولية في ليبيا، على قائمة عقوبات دولية. ويعد ساعات من الهدوء النسبي، اشتعلت المواجهات مجدداً في محور طريق المطار، حيث استيخض سكان على أصوات الصواريخ والقصف العشوائي في الساعات الأولى من صباح أمس، بينما نفت وزارة الداخلية في حكومة الوفاق الوطني التي يرأسها فائز السراج، ما أشيع عن مقتل أسيرة إثر سقوط قذيفة على منزلها بطريق المطار.

وقالت الوزارة إن التحقيقات التي أجرتها بعد انتقال مسؤولين أمنيين إلى عين المكان، أوضحت عدم وجود أحد في المنزل، مشيرة إلى أنه وحسب شهادة الجيران فإن أفراد العائلة قد خرجوا بالكامل من منزلهم منذ بداية الاشتباكات في المنطقة.

وقال «اللواء السابع»، أحد الأطراف المتناحرة في طرابلس، إنه حقق، أمس، تقدماً على الأرض على حساب الميليشيات المناوئة له، مؤكداً

وأوضح كابالاري أنه «مع تصاعد الاشتباكات في جنوب طرابلس، تعرضت أكثر من 1200 عائلة خلال الأسبوع ساعة الماضية وحدها للتهجير». وأضاف أنه «بذلك يصبح العدد الإجمالي للنازحين أكثر من 25 ألف شخص واليونسيف تقدر أن نصف هذا العدد من الأطفال».

وحذر من نقص المياه والكهرباء وتفتيش الحصبة واستخدام المزيد من المدارس لإيواء عائلات نازحة، «ما قد يؤدي إلى تأخير موعد بدء السنة الدراسية (المحدد) في الثالث من الشهر المقبل». وأشار إلى أنه «بالنسبة إلى الأطفال الذين يتفلقون عبر البلاد في ليبيا، هذا العنف يزيد من معاناتهم الشديدة». وقال إن «مئات اللاجئين والمهاجرين المحتجزين، بمن فيهم الأطفال، اضطروا إلى التنازل بسبب العنف».

ودعا أطراف النزاع إلى «حماية الأطفال في جميع الأوقات». وتواصلت المعارك العنيفة في طرابلس، أمس، رغم تهديد الأمم المتحدة بإدراج قادة الميليشيات المسلحة المخترطة في هذه المعارك

القاهرة: خالد محمود  
عمان: الشرق الأوسط

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونسيف»، أمس، من أن نصف مليون طفل في العاصمة الليبية طرابلس معرضون لخطر مباشر بينما بات أكثر من 2,6 مليون طفل بحاجة إلى المساعدة في ليبيا.

ومنذ 27 أغسطس (آب)، أسفرت المعارك بين المجموعات المسلحة المتناحرة عن سقوط 115 قتيلاً على الأقل ونحو 400 جريح، حسب آخر حصيلة نشرتها وزارة الصحة الليبية قبل 3 أيام.

وقال خيزيت كابالاري المدير الإقليمي لـ«يونسيف» في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، في بيان أمس، إن ثمانية أطفال قتلوا منذ تجدد القتال نهاية الشهر الماضي. وأكد أن «عددًا أكبر بكثير من الأطفال يواجهون انتهاكات متعددة لحقوق الطفل»، مشيراً إلى تقارير حول «مزيد من الأطفال يجري تجنيدهم للقتال، ما يعرضهم لخطر محدد. وقد قتل طفل واحد على الأقل نتيجة لذلك».

بولس مطر رئيس أساقفة بيروت، ورئيس الطائفة الكلدانية في لبنان المطران ميشال قصارجي، وكريكور كيليكيا لارمن الكاثوليك. وأكد الدكتور العيسى، أن لبنان بلد عريق، وله بُعد تاريخي وحضاري، متمنا جهود دار الفتوى اللبنانية في إرساء معايير الوسطية الإسلامية، وتعزيز الوئام اللبناني، حيث ما فتئت الدار ترسخ قيم المحبة والتسامح والتسامي ومواجهة كافة أشكال التطرف الفكري الذي تحاول الجماعات الإرهابية التسلل

العيسى من بيروت: الاعتدال السني والشيعي تجمعهما مظلة الإسلام

اتفاقية شراكة بين رابطة العالم الإسلامي والمجلس الإسلامي الجرائري لمواجهة التطرف

وقال المصدر، بأن لقاءات العيسى تناولت التصدي للتطرف والغللو في مجتمعات تواجه التشدد الديني، حيث أشيد بـ«سياسة المصالحة» بالجزائر، التي سمحت بجنوح الآف المتطرفين إلى السلم. وتنص الاتفاقية على تشجيع العلماء والمفكرين على «تجديد الخطاب الديني ونشر الاعتدال، وقيم التسامح والحوار ويحث خطط لمحاربة التشدد والإرهاب ونبذ خطاب الكراهية والعنف». ونقلت الوكالة الرسمية عن غلام الله قوله إن رابطة العالم

الأسلامي «تملك امتدادا ونشاطا ونفودا، في كافة أنحاء العالم ذلك تطلع الجزائر للتعاون معها، لإزالة الغموض وكشف الحجج الواهية التي تحاك ضد الإسلام والمسلمين». إن اتفاقية الموقعة مع المجلس الإسلامي الأعلى توظف التعاون الذي ستقوم به الهيفتان، بهدف توضيح حقيقة الدين الإسلامي ومواجهة أفكار التطرف والإرهاب. وكان الشيخ الدكتور محمد عيسى، زار العاصمة اللبنانية بيروت، حيث التقى بمعدد من

الجزائر: بوعلام غمراسة  
بيروت: الشرق الأوسط

عقدت السلطات الدينية بالجزائر شراكة مع «رابطة العالم الإسلامي»، تتعلق بـ«حملات توعية لمحاربة التطرف والغللو» في عدد من البلدان العربية التي تواجه التشدد الديني.

جاء ذلك ضمن الزيارة التي قام بها الدكتور محمد العيسى أمين عام رابطة العالم الإسلامي للجزائر، استغرقت يومين، التقى خلالها مع رئيس المجلس الإسلامي

الأعلى «أعلى هيئة دينية في البلاد» بوعبد الله غلام الله، ومسؤولين حكوميين من وزارتي الشؤون الدينية والأوقاف والداخلية. وحسب تصريح مصدر رسمي لـ«الشرق الأوسط»، فإن اتفاق الجانبين، يهدف إلى الاستعانة بأئمة مشهود لهم بالوسطية، للقيام بهذه المهمة خاصة في دول الساحل الأفريقي، مثل مالي والنيجر وبوركينا فاسو، حيث تنتشر الجماعات المتطرفة وتسعى إلى استمالة الشباب إلى العمل المسلح.



## موجز

### مقتل 3 من الدرك وحطفت أجانب في بوركينافاسو

واغادوغو - «الشرق الأوسط» نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدرين أمينين أن 3 دركيين قتلوا أول من أمس في اشتباك مع مسلحين بالقرب من إيناتا في شمال بوركينافاسو حيث حطفت 3 من عمال منجم الذهب، هم هندي وجنوب أفريقي وبوركينابي. وقال مصدر أمني في جيبو للوكالة الفرنسية إن «جثث 3 دركيين عثر عليها صباح الإثنين (أمس) في نونغومابل» البلدة التي تبعد 30 كيلومتراً عن إيناتا. وأضاف أن «القتلى الثلاثة كانوا في مجموعة نشرت لتتمشيط المنطقة بعد حطف العمال الثلاثة بمنجم الذهب في المنطقة». وأكد مصدر أمني ثان في واغادوغو الحاصلة. وكان مصدران أمينيان ذكرنا لوكالة الصحافة الفرنسية أن مسلحين مجهولين حطفوا الرجال الثلاثة. وقال أحد المصدرين إن «الخاطفين هم على الأرجح أفراد مجموعات متمسدة منتشرة في المنطقة». وأضاف أنهم «توجهوا على الأرجح إلى الحدود المالية وعبروها بالتأكيد». وكانت مجموعة «بالاتا جي غروب» اشتريت في فبراير (شباط) 2018 منجم إيناتا الذي بلغ إنتاجه نحو 75 ألف أونصة ذهب في 2016. كذلك، تملك هذه المجموعة المتمركزة في غانا والتي يديرها رجل الأعمال الهندي أكوليا باتيل الذي يتمتع بنفوذ كبير، منجم كاساكا للذهب في شمال بوركينافاسو أيضاً.

### البوسنة تعلن مصادرة أسلحة خلال اعتقال مهاجرين عربيين

سراييفو - «الشرق الأوسط» أعلنت شرطة البوسنة، أمس الإثنين، اعتقال مهاجرين سوري وجزائري، بعد العثور بحوزتهما على أسلحة في العاصمة سراييفو خلال اليومين الماضيين، بحسب ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية. وأشارت الوكالة إلى أن هذه هي المرة الأولى التي تعلن فيها الشرطة العثور على أسلحة بحوزة مهاجرين يعبرون أراضي الدولة البلقانية بأعداد متزايدة منذ مطلع العام في طريقهم إلى غرب أوروبا.

وقالت متحدثة باسم الشرطة للوكالة: «في الوقت الراهن لا نعرف ما كانا يعتزمان القيام به (بالأسلحة التي كانت في حوزتهما)». وأضافت المتحدثة سوفيلا كلوديا أن «الرجلين حاولا الهرب عندما طلبت منهما الشرطة إبراز أوراقهما، لكنهما اعتقلا بسرعة». ونفذت الشرطة الاعتقال مساء الأحد الماضي. وفتشت الشرطة كثيراً من الأماكن المرتبطة بالرجلين وصادرت «بنادقية و4 مسدسات وكاتم صوت وأكثر من 100 رصاصة من عيارات مختلفة». والسوري البالغ 34 عاماً مسجل رسمياً لدى سلطات الهجرة، فيما تتحقق الشرطة من وضع الجزائري وعمره 23 عاماً. ومنذ مطلع 2018 سجلت سلطات البوسنة 15 ألف مهاجر حاولوا الوصول إلى دول أوروبا الغربية، بحسب ما أعلن أحد الوزراء الأحد.

### الجيش الكيني يقتل 10 من «الشباب»

نيروبي - «الشرق الأوسط» قال الجيش الكيني إن قواته قتلت 10 من مقاتلي «حركة الشباب» الصومالية المتشددة في اشتباك أمس الإثنين في شرق كينيا. ونقلت وكالة «رويترز» عن بيان لقوات الدفاع الكينية أن 3 جنود أصيبوا في هجوم خلال الصباح شنه الجيش في مقاطعة لامو الساحلية. وأضاف البيان: «بعد الواقعة قتل 10 من مقاتلي (الشباب). الجنود يلاحقون مقاتلين آخرين فروا مصابين بجروح».

وكتفت «حركة الشباب» هجماتها في كينيا منذ أن أرسلت نيروبي قوات إلى الصومال في عام 2011. وتهدف الحركة لإطاحة حكومة الصومال المدعومة من الأمم المتحدة وتطبيق تفسيرها المتشدد للتعاليم الإسلامية في البلاد. وتريد من الجنود المشاركين في بعثة الاتحاد الأفريقي لحفظ السلام مغادرة الصومال. لكن «رويترز» أشارت إلى أن هجماتها في كينيا تراجعت خلال الأشهر الستة الماضية.

### 18 قتيلاً في الكونغو بهجوم نُسب لجماعة إسلامية

بيني (الكونغو الديمقراطية) - «الشرق الأوسط» نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن شهود قولهم أول من أمس الأحد إن ما لا يقل عن 18 شخصاً قتلوا مساء السبت الماضي بمدينة بيني شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية في هجوم نُسب إلى متمرد «قوة الدفاع الحليف»، المجموعة الأوغندية المسلمة المسلحة التي تنشط في شمال كينغو. وقال متحدث باسم الجيش في المنطقة إن الهجوم أسفر عن مقتل 14 مدنياً و4 عسكريين، إضافة إلى إصابة 9 آخرين. ولفتت الوكالة الفرنسية إلى أن جانب يعملون في المجال الإنساني يقيمون منذ بداية أغسطس (آب) الماضي في هذه المدينة شمال كينغو بسبب وباء «إيبولا». وأقادت شهادتان بأن الهجوم بدأ لدى حلول الظلام، وسمعت أصداً أصوات أسلحة ثقيلة وخفيفة إلى ما بعد منتصف الليل. واستهدف الهجوم أحياء قريبة من وسط هذه المدينة التجارية التي يبلغ عدد سكانها مئات الآلاف، خلفاً للهجمات الأخرى التي عادة ما تقع في الأحياء الشمالية بالاطراف على طريق مطار مافيفي. وذكرت الوكالة الفرنسية أن الهجوم أثار غضباً على شبكات التواصل الاجتماعي، حيث ندد البعض بمجزر الجيش الكونغولي وبقوة «هزيمة الأمم المتحدة في الكونغو (مويسكو)» التي تتوفر لها قاعدة في المطار. وقتل مئات المدنيين منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2014 في منطقة بيني في الجازر المنسوبة إلى «قوة الدفاع الحليف».

السلطات المصرية ترفض تلك الانتقادات، مؤكدة أن القضاء نزيه ومستقل ولا تتدخل في عمله. وفي قضية أخرى، قضت محكمة جنايات القاهرة، أمس، بالسجن 5 سنوات على متهم منهما بعد قبول الطعن المقدم منهم في القضية المتهم فيها 76 شخصاً. وتعود وقائع القضية إلى 28 ديسمبر 2013؛ حيث ذكرت التحقيقات أن المتهمين مع آخرين «اشتركوا في تجمهر هدد السلم العام، وكان الغرض منه ارتكاب جرائم الإلحاق العمدي للممتلكات العامة والخاصة، ومنع مؤسسات الدولة بجماعة الأزهر من ممارسة عملها، والتأثير على رجال السلطة العامة في أداء عملهم باستعمال القوة»؛ كون بعض المتهمين كان يحمل عبوات حارقة وزجاجات «مولوتوف»، والعباء نارية وأسلحة بيضاء.

### الحركة المتمردة تنفي لقاءها مع الأميركيين في قاعدة باغرام

## الحكومة الأفغانية تعلن قتل عشرات من مقاتلي «طالبان»



قوات أمن أفغانية خلال إحراق كمية من المخدرات والمشروبات الكحولية على أطراف مدينة جلال آباد في شرق أفغانستان أمس (أ.ف.ب)

وقال البيان الذي أصدره ذبيح الله مجاهد، الناطق باسم «طالبان»، إن بعض الأشخاص ربما أوهموا الأميركيين بأنهم يمثلون «طالبان». وتابع أن على الولايات المتحدة أن تميز بين الجهود المزورة والجهود الجادة في البحث عن السلام في أفغانستان.

وكانت «طالبان» قد اتهمت، في بيان، القوات الأميركية وقوات حلف «الناتو» في أفغانستان بـ«الإمعان في استهداف المدنيين»، بحسب زعمها. وذلك رداً على عمليات الحركة واستيلاء مقاتليها على كثير من المراكز الحكومية والقواعد العسكرية في مختلف أنحاء أفغانستان.

وفي بيان الحركة مثل هذه الاتصالات جملة وتفصيلاً، موضحاً أن مكتبها السياسي يقوم بنشاطات سياسية ويتواصل مع دول العالم بما فيها الولايات المتحدة؛ لكن لم يشمل ذلك توجه أي وفد من «طالبان» إلى باغرام.

### بعد مطاردة قصيرة في حديقة مستشفى

## تركيّا: القبض على «أمير أضنة» في «داعش»

على عبد الخالق كردي، القائد العسكري السابق لتنظيم داعش في قضاء سنجان بالعراق، في حملة مدهامات فجر الثلاثاء الماضي، تمكنت خلالها أيضاً من القبض على ابنه مهدي كردي، الذي قام هو أيضاً بنشاطات في القضاء لتلحق بحداثة نيوي، لصالح تنظيم داعش الإرهابي. وفي يوليو (تموز) الماضي، قالت الشرطة التركية إنها ألقت القبض على أرملة أبو عمر الشيشاني، أحد قادة «داعش» الذي قتل منذ عامين، خلال عملية لمكافحة الإرهاب في إسطنبول.

شخصية مع أعضاء في التنظيم، وأظهرت التحقيقات أن الإرهابي الموقوف كان يبحث عن «عدم إرسال الأطفال إلى المدارس الحكومية»، وعدم أداء الصلاة خلف الأئمة والخطباء المعينين من قبل الدولة». وقد أحالته قوات الأمن إلى القضاء وتقرر توقيفه. وكتفت أجهزة الأمن التركية عملياتها النوعية التي تستهدف العناصر القيادية في «داعش» الإرهابي. وفي هذا الإطار ألقت قوات مكافحة الإرهاب في ولاية قيصري (وسط تركيا) الأسبوع الماضي، القبض

وذكرت المصادر أن قوات مكافحة الإرهاب في أضنة، نفذت أمس الإثنين، عملية خاصة، وألقت القبض عليه في حديقة إحدى المدارس الخاصة، بعد متابعة فنية وميدانية استمرت نحو 5 أشهر. وأفادت المعلومات بأن القيادي الداعشي حاول الهروب عند رؤيته قوات الأمن التي ألقت القبض عليه بعد مطاردة قصيرة. وكشفت المعلومات عن أنه كان لا يستخدم الهواتف الجواله، ويتلقى التعليمات من التنظيم في سوريا عن طريق مقابلات

أفتره، سعيد عبد الرازق  
نجحت قوات مكافحة الإرهاب التركية في القبض على أحد العناصر الخطيرة في تنظيم داعش الإرهابي، يوصف بأنه «أمير أضنة» في التنظيم. وقالت مصادر أمنية، إن مديرية الأمن العام في أضنة، تمكنت من تحديد شخصية «أمير أضنة» (جنوبي تركيا) في «داعش»، ويعد «أبو ب»، من خلال اعترافات أدلى بها منتسبون للتنظيم جرى القبض عليهم في وقت سابق.

### مجهولون هددوا الشهود في قضية العراقي «أبو ولاء»

## «نقص الأدلة» يرجئ محاكمة «يد داعش الطولى» في ألمانيا

التركي حسن كيلينك (51 سنة) من دورتموند، والألماني الصربي الأصل بوبان سيميتيفيك (37 سنة) من دويسبورغ، والألماني محمود عميرات (28 سنة) والكاميروني أحمد فيس يوسف (27 سنة) من مدينة هلدسهايم. ويشكل الخمسة «النواة الصلبة» في حلقة المسلمين الناطقين بالألمانية التي حظرتها وزارة الداخلية بعد حملة اعتقالات واسعة في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016. وتم القبض على المتهمين الخمسة في ولاية شمال الراين - ويستفاليا وسكسونيا السفلى، ويقعون في السجن على ذمة التحقيق منذ ذلك الحين. وقالت النيابة العامة في افتتاح الجلسات إن شبكة

«أبو ولاء» في المحكمة (وكالة الأنباء الألمانية) شهود إثبات إضافيين. وإلى جانب «أبو ولاء» (33 سنة) المقيم في مدينة تونيزفورست، يمثل أيضاً أربعة

«و» رجل داعش الأول» في ألمانيا، بدأت في سبتمبر (أيلول) 2017، وكان مخططاً صدر الأحكام بعد 29 جلسة، أي بمعدل يومي في الأسبوع. إلا أن محكمة ولاية جل الشهود في القضية، وهي المحكمة العليا في ولاية سكسونيا السفلى، أجلت البت في القضية حتى نهاية ديسمبر (كانون الأول) المقبل بسبب نقص الأدلة. ومن المحتمل أن تصل عقوبة المتهمين إلى السجن عشرة أعوام في حال إدانتهم. وجاء في تقرير «هانوفرش» الغيماينة» أن استراتيجيته الصمت التي واجه «أبو ولاء» وعناصر جماعته المحكمة فيها، وتشكيك الدفاع في إشارات الشهود الأساسيين، دفع النيابة العامة في طريق التمديد بحثاً عن

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب  
هدف دفعهم إلى تغيير إفاداتهم أو التخفيف منها أو تغييرها لصالح المتهمين في القضية. ويشكل أهالي الشبان المجندين من قبل تنظيم «أبو ولاء» جل الشهود في القضية. وشرح شهود أمام القاضي كيف نظروا أو أدهم والتحفظوا بالتنظيمات الإرهابية في أروقة مدارس سرية لإعداد المقاتلين في ألمانيا حيث كان «أبو ولاء» وعناصر جماعته يلقون عظات فيها. وكان الشهود مضطرين في المحكمة إلى الجلوس أمام «أبو ولاء» وجماعته لا يفضلهم سوى الزجاج المضاد للرصاص الذي يحبط مقاعد المتهمين.

وقالت محكمة «أبو ولاء»، وكانت محكمة «أبو ولاء»، تعرض شهود آخرون إلى ضغوط كبيرة من متشددين إسلاميين

في إفادة رجل أمن مهندس في حلقة المسلمين الناطقين بالألمانية، اسمه «مراد»، بسبب تحريضه الآخرين على تنفيذ العمليات الإرهابية في ألمانيا. كما شككت بدوافع الشاهد الثاني أونيل، أو (23 سنة)، وهو «داعشي» انقلب مع قيادة «داعش» في العراق وسوريا، وأنه جند الكثير من الشباب الألمان للقتال إلى جانب الإرهابيين في سوريا والعراق في مدارس سرية بديرها التنظيم. وورد في المحضر أيضاً أن المتطوع لا يجري تدبير سفره إلى سوريا والعراق إلا بعد نيله «تزيكين» من عضوين في التنظيم، كما لا يجوز الخفاقة بالقتال إلا بموافقة «الشيوخ». وكان محامو الدفاع عن «أبو ولاء» وخليته الإرهابية شككوا



«أبو ولاء» في المحكمة (وكالة الأنباء الألمانية)

من أعوانه أمام محكمة سيبله العليا في سكسونيا السفلى بتهمة دعم الإرهاب. وأعوان أحمد عبد العزيز أ. الأربعة هم

## بولتون: لن تغادر سوريا طالما بقيت إيران بومبيو يتوقع انعقاد قمة ثانية مع كوريا الشمالية قبل نهاية العام

نيويورك، هبة القدسي  
أعلن جون بولتون، مستشار الأمن القومي الأمريكي، أن الولايات المتحدة ستبقى في سوريا ولن تخرج طالما كانت هناك قوات إيرانية خارج حدود إيران. كما اتفق بولتون، في مؤتمر صحفي ضم وزير الخارجية مايك بومبيو والمندوبين الأميركيين لدى الأمم المتحدة نيك هيلي، إعلان روسيا تزويد الحكومة السورية بأنظمة دفاع صاروخية من طراز «إس 300» بعد حادث إسقاط الطائرة الروسية الأسبوع الماضي، مما تسبب في تصاعد التوتر الإقليمي. وقال بولتون إن إيران مسؤولة عن الهجمات في سوريا ولبنان، كما هي مسؤولة عن إسقاط الطائرة العسكرية الروسية. وتناول المؤتمر الذي عقد أمس في هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها الـ73 أجندة الرئيس دونالد ترمب ولقاءاته. وقال بومبيو إن الولايات المتحدة ستستمر في الضغط على كوريا الشمالية، حتى يتحقق هدف نزع السلاح النووي عن شبه الجزيرة الكورية. وصباح أمس، أبدى الرئيس الأميركي ترمب في بيان له عقب قمة ثانية مع كيم بعد مرور عام على إلقائه خطاباً عنيفاً في مقر الأمم المتحدة في هانوي، وناقض بومبيو النظام الإيراني مشيراً إلى أنه نظام يرعى الإرهاب، وطالب كافة الدول بمساندة الولايات المتحدة في حملة الضغط القصوى لمواجهة سلوك إيران. كما انتقد التدخل الإيراني الانتخابات العراقية، وقال

## واشنطن اشترطت التوقيع على «النداء الأميركي» لحضور المناسبة الوجيهة ترمب يطلق أسبوعاً أممياً حافلاً برئاسة جلسة مكافحة المخدرات



ترمب يرأس الجلسة الأممية أمس (أ.ف.ب)

الأمم المتحدة، الذي كانت إن الإنتاج العالمي من الأفيون وتصنيع الكوكايين، كما قال الرئيس (ترمب) للتلو، لم يكن أبداً أعلى من ذلك، موضحاً أنه «في السنوات الأخيرة، كان نحو 31 مليون شخص في كل أنحاء العالم بحاجة إلى العلاج بسبب تعاطيهم المخدرات». وأضاف أن نحو 450 ألف شخص يموتون كل عام من الجرعات الزائدة أو القضايا الصحية المتعلقة بالمخدرات». ونبه إلى أن «الاستخدام غير الطبي لمادة الترامادول في أجزاء من أفريقيا والشرق الأوسط يهدد المجتمعات الهشة بالفعل». ملاحظاً أيضاً أنه «هنا في الولايات المتحدة، فإن أزمة الأفيون محطمة للقلوب تماماً - تدمر الأرواح وتؤثر على المجتمعات». وينص «النداء العالمي من أجل العمل في شأن مشكلة

الأمم المتحدة، الذي كانت إن الإنتاج العالمي من الأفيون وتصنيع الكوكايين، كما قال الرئيس (ترمب) للتلو، لم يكن أبداً أعلى من ذلك، موضحاً أنه «في السنوات الأخيرة، كان نحو 31 مليون شخص في كل أنحاء العالم بحاجة إلى العلاج بسبب تعاطيهم المخدرات». وأضاف أن نحو 450 ألف شخص يموتون كل عام من الجرعات الزائدة أو القضايا الصحية المتعلقة بالمخدرات». ونبه إلى أن «الاستخدام غير الطبي لمادة الترامادول في أجزاء من أفريقيا والشرق الأوسط يهدد المجتمعات الهشة بالفعل». ملاحظاً أيضاً أنه «هنا في الولايات المتحدة، فإن أزمة الأفيون محطمة للقلوب تماماً - تدمر الأرواح وتؤثر على المجتمعات». وينص «النداء العالمي من أجل العمل في شأن مشكلة

العالم. وأوضح أن «المخدرات غير المشروعة مرتبطة بالجريمة المنظمة والتدفعات المالية غير القانونية والفساد والإرهاب»، موضحاً أنه «من الأهمية بمكان بالنسبة إلى الصحة العامة والأمن القومي أن نكافح الإدمان على المخدرات، وأن نوقف كل أشكال الاتجار والتهرب التي توفّر دماً لشريان الحياة المالية للكارتلات اللوحشية العاملة عبر الأوطان». واستشهد بالجهود العالمية، وتعزيز التعاون الدولي في مجال العدالة وإنفاذ القانون والصحة، ووقف التزويد بها عبر وقف الإنتاج. وقال ترمب، في كلمته المكتوبة، إن الولايات المتحدة ملتزمة بـ«مكافحة وهدء المخدرات»، بينما تواصل «أفة» الإدمان على المخدرات هيمنتها على الكثير من الولايات المتحدة وأقرب حلفائها في كل أنحاء

## إطلاق آلية لمكافحة الجاعة بالتعاون مع «أمازون» و«غوغل» و«مايكروسوفت»

## غوتيريش: 155 مليون طفل يعانون سوء التغذية المزمن في العالم

ضغفا في النمو، في حين يعاني 672 مليون شخص، أي 13% من إجمالي تعداد البالغين من البدانة. ولتقت التقرير الذي أعدته منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو)، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وصندوق الأمم المتحدة للطاقة (اليونيسيف)، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، إلى أن عدد الأشخاص الذين يعانون الجوع عاد إلى مستواه «قبل عشر سنوات»، ما يؤكد «إقبال المسار التراجعي» الذي انطلق عام 2015. وقال الفاو، في تقريره، إنه من منظمة الأغذية والزراعة، إنه لا تزال الأدلة الجديدة تشير إلى

قد يحصلن على مساعدات أقل بسبب التمييز. وعندما تكون النساء في أدوار صنع القرارات على كل المستويات تصبح الحول أكثر فعالية. استهداف النساء بالدعم يؤثر بشكل أكبر على الأمن الغذائي للأسر والمجتمعات بأسرها. ورأى أنه «من خلال آلية العمل لمكافحة الجاعة، نجد تعهدنا تجاه المجتمع وإطلاق مع حدوث الجاعة وانعدام الأمن الغذائي الحاد. نجد تعهدنا بتوفير الطعام للجميع في عالمنا وضمان عدم تخلف أحد عن ركب التقدم». وكان تقرير صادر عن الأمم المتحدة بعنوان «وضع الأمن الغذائي والتغذية في العالم» قد

الأمم المتحدة، الذي كانت إن الإنتاج العالمي من الأفيون وتصنيع الكوكايين، كما قال الرئيس (ترمب) للتلو، لم يكن أبداً أعلى من ذلك، موضحاً أنه «في السنوات الأخيرة، كان نحو 31 مليون شخص في كل أنحاء العالم بحاجة إلى العلاج بسبب تعاطيهم المخدرات». وأضاف أن نحو 450 ألف شخص يموتون كل عام من الجرعات الزائدة أو القضايا الصحية المتعلقة بالمخدرات». ونبه إلى أن «الاستخدام غير الطبي لمادة الترامادول في أجزاء من أفريقيا والشرق الأوسط يهدد المجتمعات الهشة بالفعل». ملاحظاً أيضاً أنه «هنا في الولايات المتحدة، فإن أزمة الأفيون محطمة للقلوب تماماً - تدمر الأرواح وتؤثر على المجتمعات». وينص «النداء العالمي من أجل العمل في شأن مشكلة

الأمم المتحدة، الذي كانت إن الإنتاج العالمي من الأفيون وتصنيع الكوكايين، كما قال الرئيس (ترمب) للتلو، لم يكن أبداً أعلى من ذلك، موضحاً أنه «في السنوات الأخيرة، كان نحو 31 مليون شخص في كل أنحاء العالم بحاجة إلى العلاج بسبب تعاطيهم المخدرات». وأضاف أن نحو 450 ألف شخص يموتون كل عام من الجرعات الزائدة أو القضايا الصحية المتعلقة بالمخدرات». ونبه إلى أن «الاستخدام غير الطبي لمادة الترامادول في أجزاء من أفريقيا والشرق الأوسط يهدد المجتمعات الهشة بالفعل». ملاحظاً أيضاً أنه «هنا في الولايات المتحدة، فإن أزمة الأفيون محطمة للقلوب تماماً - تدمر الأرواح وتؤثر على المجتمعات». وينص «النداء العالمي من أجل العمل في شأن مشكلة

## قائده رفض الانسحاب من الحياة السياسية

## الجيش البورمي يرفض الاتهام الأهمي بإبادة الروهينغا

في كل مكان»، مضيفاً أن «هذا هدف منظمنا، وقادة إنها مسؤوليتنا». السامة الثالثة والسبعين للجمعية العامة ماريا فرناندا إسبينوزا، عن التهديدات التي يتعرض لها العمل المتعدد الأطراف، والمخاوف من عدم القدرة على العمل المشترك بشكل فعال للتصدي للتحديات العالمية مثل الفقر والجوع وتغير المناخ. وأضافت أن الابتعاد عن تعديدية الأطراف سيزعزع استقرار المستقبل وكوجب الأرض. وقالت إن الإعلان السياسي المقدم من جنوب أفريقيا وإيرلندا «ما هو إلا برهان على الدور الرئيسي الذي يضطلع به هذا المنتدى (الجمعية العامة) من أجل التوصل إلى اتفاقات عالمية تجلب السلام والأمن إلى العالم. إعلان نيلسون مانديلا للسلام يمثل إعادة إحياء التزامنا بالسلام وتجديد إرادة الدول لبناء عالم مسالم عادل ومزدهر يشمل على الجميع». وحض غوتيريش دول العالم على البناء على إرث مانديلا، الذي أمضى 27 عاماً في السجن بسبب النضال ضد حكومة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا. وقال: «اليوم نتذكر رجالاً تمتع بحكمة عظيمة وكرامة هادئة وإنجاز شاق، والذي عمل على كل من أجل السلام والكرامة الإنسانية للناس

الصحافة الفرنسية، وعلى الرغم من وصول الحكومة المدنية، بقيادة حائزة نوبل للسلام أونج سان سو تشي، إلى السلطة في 2016، ما زال العسكريون يحتفظون بنفوذ كبير في النظام السياسي البورمي، وهم يشغلون ثلاث وزارات أساسية، هي الدفاع والداخلية والحدود، وربع أي تعديل البرلمان، ما يسمح لهم بعرقلة أي تعديل دستوري يمكن أن يحد من صلاحياتهم. وطلب محققو البعثة الدولية ملاحقة ستة من كبار مسؤولي الجيش أمام القضاء الدولي. وتسببت حملة التطهير العرقي التي اطلقتها الجيش البورمي في فرار أكثر من 700 ألف من أفراد الروهينغا الأقلية المسلمة، لجأوا إلى بنغلاديش المجاورة، حيث يعيشون في مخيمات عشوائية. وأورد المحققون، في تقريرهم، سلسلة طويلة من التجاوزات التي ارتكبت ضد الروهينغا، من بينها «اعتقالات»، و«حوالات اختفاء» و«تعذيب» و«أعمال عنف جنسية» و«عمل قسري»، وهي كلها اتهامات وثقتها الأمم المتحدة من شهادات ناجين، وبنفيها الجيش البورمي. وإلى جانب تقرير الأمم المتحدة، أعلنت المدعية العامة في المحكمة

الجنائية الدولية، فاتو بن سودة، أولياً في هذا الملف، بشكل خطوة أولى من عملية يمكن أن تقضي إلى تحقيق رسمي للمحكمة التي تتخذ من لاهاي مقراً لها، وربما إلى اتهامات، إلا أن له، باعتبارها رمزاً عالمياً ملهماً في كفاحه ضد الظلم والعنصرية، على هامش الاجتماعات رفيعة المستوى للدورة السنوية الـ73 للجمعية العامة للمنظمة الدولية في نيويورك. وقبيل القمة، كشفت الستارة عن تمثال برونزي للزعيم التاريخي أهدته جنوب أفريقيا إلى الأمم المتحدة، وقال الأمين العام للمنظمة الدولية أنطونيو غوتيريش، فيها إن مانديلا «أحد أعظم القادة في تاريخ البشرية»، لأنه «جسد أعلى قيم الأمم المتحدة من السلام والتسامح والتراحم والكرامة البشرية». وأضاف: «كان بطلاً لكل الناس، بسبب كلماته وأفعاله. كان مستعداً للحرب ويموت من أجل القيم التي كان يعتز بها». ولاحظ أنه «عندما وصل إلى قمة السلطة ليصبح رئيساً محبوباً للبلد، كان مثلاً لا يزال صدها يتردد في أنحاء أفريقيا والعالم. ترك المنصب بعد فترة واحدة، واثقاً في استخدام الديمقراطية الجديدة في جنوب أفريقيا. لم يسع إلى تولي السلطة من أجل السلطة، ولكن

لندن، «الشرق الأوسط»  
رفض قائد الجيش البورمي، مينج أونج هلاينج، دعوة الأمم المتحدة للاحقته بتهمة ارتكاب إبادة جماعية ضد أقلية الروهينغا، معتبراً أن المنظمة الدولية «لا تملك حق التدخل» في الشؤون البورمية. وكان رجل ميانمار القوي يرد بذلك للمرة الأولى على تقرير لبعثة تحقيق تابعة للأمم المتحدة، نشر الأسبوع الماضي، يتهم العسكريين البورميين بارتكاب «جرائم ضد الإنسانية»، و«جرائم حرب»، ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وقال الجنرال مينج أونج هلاينج، في تصريحات لجزيرة الجزيرة الرسمية للجنش الصادرة أمس: «لا يملك أي بلد أو منظمة أو مجموعة حق التدخل» في السياسة البورمية. كما رفض انسحاباً عسكرياً محتثاً من الحياة السياسية، طالبت به بعثة الأمم المتحدة، وأضاف الجنرال أن «كل دول العالم تختار النظام الديمقراطي الذي يلائمها (...) وميانمار على طريق التعددية الديمقراطية»، مؤكداً أن الجيش سيبقى مشاركاً في الحياة السياسية «ما دام أن النزاعات مع حركات التمرد الكثيرة في البلاد لم تحل»، وفق ما ذكرته وكالة

## رئيسة الوزراء البريطانية رفضت «الخيار الكندي»... وقيادة «العمال» استبعدت استفتاءً ثانياً «بريكست»: محافظون يدعمون بديلاً لخطة ماي



النائب المحافظ جاكوب ريس موغ يخاطب صحافيين في لندن أمس (أ.ب.)

لندن، نجله جيري

تواجه بريطانيا اليوم تحديات عدة، معظمها داخلي، وبعضها خارجي، يجتمع كلها تحت عنوان واحد: «بريكست». ففي الوقت الذي ينقسم فيه حزب العمال البريطاني بين مؤيد ورافض لتنظيم استفتاء ثان، يعاني حزب المحافظين الحاكم من تصدعات عميقة تهدد استمرار الحكومة التي تقودها تيريزا ماي.

وفي حين تحاول النخب السياسية البريطانية تجاوز الخطب الذي وقعت فيه منذ استفتاء يونيو (حزيران) 2016، تضغط بروكسل على لندن لتقديم صيغة مقبولة توطئ العلاقة بين الجانبين قبل حلول موعد «الطلاق» المحدد بعد ستة أشهر. وتعتمد العلاقات الاقتصادية والتجارية والأمنية والاجتماعية والدبلوماسية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي على هذا الاتفاق الذي لم تبرز معاملة بعد واجتمعت ماي مع وزرائها في وقت متأخر أمس لبحث مصير «خطة تشيكيز»، التي طرحتها من مقر إقامتها البرقي (تشيكيز)، والتي تدعو إلى تشكيل «كتيب قواعد مشتركة لتجارة البضائع» بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، بما فيها المنتجات الزراعية، والاتفاق على «تجانس قانوني» بين لندن وبروكسل، بهدف تيسير تبادل البضائع والخدمات، مع تفادي عودة الحدود بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية.

وتسببت هذه الخطة فور الإعلان عنها بغضافة سياسية داخل حزب المحافظين، استقال على أثرها وزير الخارجية بوريس جونسون و«بريكست» ديفيد ديفيس. كما أن قادة الاتحاد الأوروبي، الذين سعت ماي إلى إقناعهم في قمة سالزبورج الأسبوع الماضي، ورفضوا طرحها الذي يستغني حرية حركة الأشخاص

بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا. وفيما تضاعفت الشكوك حول قدرة ماي على الصمود أمام منتقديها من داخل الحزب المحافظ، دعم وزير «بريكست» السابق ديفيد ديفيس، والنائب المحافظ المثير للجدل جاكوب ريس موغ، خطة بديلة، انتشرت باسم «الخيار الكندي المحسن».

وتخص الخطة، التي دعمها النخب البارزان أمس في لندن، على «اتفاق تجارة حرة محسن» مع الاتحاد الأوروبي بعد «بريكست»، شبيه باتفاق كندا، وفق ما نقلته شبكة «سكاي نيوز». ويقوم اتفاق التجارة الحرة، المعروف بـ«الاتفاقيات الاقتصادية والتجارية الشاملة»، الذي تفاوضت عليه أوتاوا مع بروكسل لمدة سبع سنوات، على إزاحة معظم الرسوم الجمركية المفروضة على البضائع، وبعض المفروضة على الخدمات، ويستثنى الاتفاق بعض المواد الغذائية

على غرار البيض والدواجن. كما طالب بروكسل كندا بالامتثال لمعاييرها دون المساهمة في صياغتها أو التصويت عليها، فضلاً عن توضيح مصدر تصنيع البضائع المصدرة، ما يعيق أو يؤخر عملية التصدير.

وتحت هذا الخيار، قد تواجه المصارف البريطانية عوائق للوصول إلى السوق الأوروبية. وسبق أن رفضت رئيسة الوزراء، في خطاب القته بفلورنس، هذا الخيار، معتبرة أن «بريطانيا قادرة على التوصل لاتفاق أحسن من ذلك». كما انتقد (10 داونينغ ستريت) مقر رئاسة الوزراء) تداعيات هذه الخطة المحتملة على الحدود بين أيرلندا وأيرلندا الشمالية. والتقت ماي، أمس، بالنائب الأوروبي ورئيس الوزراء البلجيكي السابق غاي فيرهوفتسا لبحث المفاوضات الجارية بين الجانبين، مشددة على ضرورة إيجاد صيغة للعلاقة

انتخابات عامة، في حال أسقط البرلمان اتفاقاً نهائياً بين الاتحاد الأوروبي وحكومة تيريزا ماي، بحسب ما نقلته وكالة الصحافة الفرنسية عن متحدت باسم الحزب. وقال وزير المال في حكومة الظل جون ماكونيل إنه «تم الاتفاق على أنه في حال لم تجر انتخابات عامة، على حزب العمال دعم كل الخيارات المطروحة على الطاولة، بما في ذلك الدفع باتجاه استفتاء».

إلا أن جزءاً كبيراً من قاعدة العمال الانتخابية يدفع باتجاه تنظيم استفتاء جديد على «بريكست». وقد شارك نحو خمسة آلاف شخص في مظاهرة لمطالبه الحزب بتأييد استفتاء يضمن خيار بقاء البلاد ضمن الاتحاد الأوروبي، لكن وزير المال في حكومة الظل قال إن أي استفتاء يجب أن يكون محصوراً بالية قبول الاتفاق، أو فرض تعديل المفاوضات، من دون خيار البقاء في الاتحاد الأوروبي، وصرح لإنذاعة «بي سي راديو 4» قائلاً: «في حال لم نتوصل لانتخابات عامة، فسنلجأ للاستفتاء»، موضحاً أن الاستفتاء يجب أن يكون حول الاتفاق في ذاته.

وعلى صعيد آخر، دعا حزب العمال إلى حملة تأميم شامل، وإلى خطة جديدة لمنع العمال خصص من أرباح الشركات، الأمر الذي رفضته المؤسسات التجارية الكبرى. وطرح ماكونيل مشاريع إعادة تأميم قطاعات المياه والسكك الحديدية والطاقة وخدمات البريد خلال خمس سنوات، وقال إن «السبع اكتفى من التعرض للسرقة بسبب الخسخصة»، وسط تصفيق الحاضرين.

ويهدف قسم كبير من البريطانيين عدم زيادة عن خدمات الشركات المخصصة، لا سيما التأخير الذي يطول مواعيد وصول القطارات، والمشكلات التقنية، والزيادة التي تلحق بقاتر المياه.

الاتحاد الأوروبي، وسيل بي سي راديو 4» قائلاً: «في حال لم نتوصل لانتخابات عامة، فسنلجأ للاستفتاء»، موضحاً أن الاستفتاء يجب أن يكون حول الاتفاق في ذاته. وعلى صعيد آخر، دعا حزب العمال إلى حملة تأميم شامل، وإلى خطة جديدة لمنع العمال خصص من أرباح الشركات، الأمر الذي رفضته المؤسسات التجارية الكبرى. وطرح ماكونيل مشاريع إعادة تأميم قطاعات المياه والسكك الحديدية والطاقة وخدمات البريد خلال خمس سنوات، وقال إن «السبع اكتفى من التعرض للسرقة بسبب الخسخصة»، وسط تصفيق الحاضرين.

ويهدف قسم كبير من البريطانيين عدم زيادة عن خدمات الشركات المخصصة، لا سيما التأخير الذي يطول مواعيد وصول القطارات، والمشكلات التقنية، والزيادة التي تلحق بقاتر المياه. وجرى قادة الحزب نقاشاً استمر خمس ساعات، قبل الاتفاق على صياغة نص الاقتراح، الذي سيتم التصويت عليه اليوم. واتفق قادة الحزب على الدفع باتجاه إجراء

الحالي فياتنسلاف شبورت، وشكلت النتائج تحدياً جدياً للمركمين، الذي علق الناطق باسمه ديمتري بيسكوف على التطور، مشيراً إلى أن «هذه النتائج مؤشر إلى انتعاج الشفافية وتوسيع المجالات أمام النقاس والتعددية، وفقاً لخطة الرئيس فلاديمير بوتين؛ لكن أدنى مستويات منذ سنوات، قبل أن تصل تداعيات هذه التغييرات إلى السلطات المحلية في الأقاليم. وكانت مراكز دراسات نظمت استطلاعات الشهر الماضي، دلت على تراجع غير مسبوق، منذ سنوات في معدلات تأييد الرئيس الروسي؛ إذ وصلت نسب تأييده حالياً إلى نحو 40 في المائة في مقابل 77 في المائة، وهي النسبة التي حصل عليها في انتخابات الرئاسة التي جرت في مارس (آذار) الماضي.

وأجريت دورة ثانية من الانتخابات لاختيار حاكمي المنطقتين، الأحد، بعد أن سجل حزب «روسيا الموحدة» تراجعاً فيهما هو الأكبر له خلال السنوات العشر الماضية. وفاز فلاديمير سيبياغين مرشح «الحزب الديمقراطي الليبرالي لروسيا» القومي بـ57 في المائة من الأصوات، في منطقة فلاديمير التي تبعد 190 كيلومتراً شرق موسكو. وهزم الحاكم الحالية سفيتلانا أورلوكفا، التي فازت بـ37 في المائة من الأصوات، بحسب ما أظهرته النتائج أمس. وخسر حزب «روسيا الموحدة» أمام القوميين في منطقة خارباروفسك بالقصى الشرق الروسي، إذ فاز مرشح الحزب الديمقراطي الليبرالي بسبعين في المائة من الأصوات، أمام الحاكم

روسيا. وكان «الحسم» سريعاً في إقليم خاكسيا وبريموريه، إذ انسحب مرشح «روسيا الموحدة» من انتخابات إعادة في خاكسيا قبل إجراء التصويت، مسلماً بهزيمة كبرى، لخسره مرشح «الحزب الشيوعي». فيما اضطرت لجنة الانتخابات المركزية إلى إلغاء نتائج التصويت نهائياً في بريموريه بسبب «انتهاكات واسعة»، تم تسجيلها، بينها محاولات لحشو الصناديق والتلاعب بالأصوات من جانب مرشح السلطة.

في المقابل، منى الحزب الحاكم في روسيا بهزيمتين بويتين في انتخابات فلاديمير وخاباروفسك، أمام مرشحين من الحزب الديمقراطي الليبرالي الديمقراطي القومي، الذي يقوده السياسي المثير للجدل فلاديمير جيرينوفسكي.

## تراجع شعبية بوتين يعكس في انتخابات الأقاليم... ونافالني إلى السجن مجدداً أربع محافظات رئيسية «تفتت» من قبضة الحزب الحاكم في روسيا

انصاره إن التهمة الجديدة قد تغيبه مرة أخرى لمدة عشرين يوماً على الأقل؛ لكنهم لغتوا إلى أن تكرار سجنه بهذه الطريقة يدل على أن السلطات تسعى إلى «تلفيق تهمة جنائية له» بالاستناد إلى أن تكرار المخالفات ذات الطابع الإداري، مثل انتهاك قانون التظاهر، يؤدي تلقائياً إلى توجيه تهمة جنائية قد تلقى به في السجن لسنوات.

وكتبت لوبوف سوبول، التي تعمل في مركز توقيف نافالني، الفساد، أنه «تم توقيف نافالني مجدداً من السلطات الآن أضعف من أي وقت مضى». وأضافت أن «العابلية المسافة من الناس تعارض رفع سن التقاعد، وحزب (روسيا الموحدة) هُزم في الانتخابات لاختيار حاكم في مناطق رئيسية»، وتابعت: «إنهم خائفون ومذعورون ويتنقمون.»

البلاذ بشكل عنيف، إذ شهدت عشرات المدن مظاهرات وتجمعات احتجاجية واسعة، دفعت السلطات إلى تصحيح الخواخ على المعارضة، وفرض قوانين مشددة تحظر المسيرات وأعمال الاحتجاج، وتضعها تحت طائلة قوانين زعمرة الأوضاع وإنارة الفن في البلاد. وهي التهم التي قضى زعيم المعارضة اليسكي نافالني شهرها في السجن بعد توجيهها إليه؛ لأنه دعا أنصاره إلى الاحتجاج على قانون التقاعد الجديد الشهر الماضي. وكان لافتاً أن السلطات أعادت اعتقال نافالني الذي قضى مدة الحكم بالسجن لشهر، وتم اعتقاله أثناء مغادرته السجن، وأعيد إلى أحد أقسام الشرطة، حيث وجهت إليه مجدداً تهمة الدعوة لتنظيم مظاهرات أثناء وجوده في السجن. وقال

ولم تكن شعبية بوتين تدهورت إلى هذه الدرجة إلا مرة واحدة في عام 2013، بعد انتخابات برلمانية مثيرة للجدل، تحدثت المعارضة عن وقوع انتهاكات فادحة فيها. ورغم ذلك عادت معدلات التأييد إلى الصعود بقوة في العام التالي، على خلفية قرار ضم القرم الذي حشد الروس حول بوتين مجدداً. ويرى خبراء أن تراجع شعبية بوتين بسبب السياسات الداخلية انعكس على أداء الحزب الحاكم الذي أسسه قبل سنوات، ويرأسه حالياً رئيس الوزراء ديمتري ميدفيدف، وخصوصاً في الأقاليم؛ حيث تبرز المشكلات الاقتصادية والعيشية بشكل حاد.

وأثر تصميم الكرملين على دفع برنامج الإصلاح في نظام التقاعد على المزاج العام في غالبية المناطق الـ80 التي شهدت انتخابات أخيراً؛ لكن تراجع نسب الإقبال على صناديق الاقتراع، وخسارته بعض المحافظات المهمة لصالح منافسين، عكسا جدية التحولات في معدلات تأييد السياسات الداخلية للحزب الحاكم، والتي انعكست بداية في تراجع نسب تأييد الرئيس بوتين إلى أدنى مستويات منذ سنوات، قبل أن تصل تداعيات هذه التغييرات إلى السلطات المحلية في الأقاليم. وكانت مراكز دراسات نظمت استطلاعات الشهر الماضي، دلت على تراجع غير مسبوق، منذ سنوات في معدلات تأييد الرئيس الروسي؛ إذ وصلت نسب تأييده حالياً إلى نحو 40 في المائة في مقابل 77 في المائة، وهي النسبة التي حصل عليها في انتخابات الرئاسة التي جرت في مارس (آذار) الماضي.

الحالي فياتنسلاف شبورت، وشكلت النتائج تحدياً جدياً للمركمين، الذي علق الناطق باسمه ديمتري بيسكوف على التطور، مشيراً إلى أن «هذه النتائج مؤشر إلى انتعاج الشفافية وتوسيع المجالات أمام النقاس والتعددية، وفقاً لخطة الرئيس فلاديمير بوتين؛ لكن أدنى مستويات منذ سنوات، قبل أن تصل تداعيات هذه التغييرات إلى السلطات المحلية في الأقاليم. وكانت مراكز دراسات نظمت استطلاعات الشهر الماضي، دلت على تراجع غير مسبوق، منذ سنوات في معدلات تأييد الرئيس الروسي؛ إذ وصلت نسب تأييده حالياً إلى نحو 40 في المائة في مقابل 77 في المائة، وهي النسبة التي حصل عليها في انتخابات الرئاسة التي جرت في مارس (آذار) الماضي.

وأجريت دورة ثانية من الانتخابات لاختيار حاكمي المنطقتين، الأحد، بعد أن سجل حزب «روسيا الموحدة» تراجعاً فيهما هو الأكبر له خلال السنوات العشر الماضية. وفاز فلاديمير سيبياغين مرشح «الحزب الديمقراطي الليبرالي لروسيا» القومي بـ57 في المائة من الأصوات، في منطقة فلاديمير التي تبعد 190 كيلومتراً شرق موسكو. وهزم الحاكم الحالية سفيتلانا أورلوكفا، التي فازت بـ37 في المائة من الأصوات، بحسب ما أظهرته النتائج أمس. وخسر حزب «روسيا الموحدة» أمام القوميين في منطقة خارباروفسك بالقصى الشرق الروسي، إذ فاز مرشح الحزب الديمقراطي الليبرالي بسبعين في المائة من الأصوات، أمام الحاكم

روسيا. وكان «الحسم» سريعاً في إقليم خاكسيا وبريموريه، إذ انسحب مرشح «روسيا الموحدة» من انتخابات إعادة في خاكسيا قبل إجراء التصويت، مسلماً بهزيمة كبرى، لخسره مرشح «الحزب الشيوعي». فيما اضطرت لجنة الانتخابات المركزية إلى إلغاء نتائج التصويت نهائياً في بريموريه بسبب «انتهاكات واسعة»، تم تسجيلها، بينها محاولات لحشو الصناديق والتلاعب بالأصوات من جانب مرشح السلطة.

في المقابل، منى الحزب الحاكم في روسيا بهزيمتين بويتين في انتخابات فلاديمير وخاباروفسك، أمام مرشحين من الحزب الديمقراطي الليبرالي الديمقراطي القومي، الذي يقوده السياسي المثير للجدل فلاديمير جيرينوفسكي.

لم يحل الانتصار الكبير الذي حققه حزب «روسيا الموحدة» الحاكم في عشرات المدن والمحافظات، خلال انتخابات المجلس المحلية وروساء الأقاليم التي جرت في روسيا قبل أسبوعين، دون وقوع «مفصطات» عكزت الفوز الذي اراده الكرملين كاملاً، لمواجهة تداعيات تدني شعبية الرئيس فلاديمير بوتين، وتراجع مواقع حزبه في صفوف الناخبين.

وأبرزت انتخابات إعادة في عدد من المحافظات المهمة تحولا في مزاج الناخب الروسي، تجلّى في خسارة مرشحي الحزب في أربع مقاطعات كبرى، هي خارباروفسك وبريموريه في أقصى شرق البلاد، وخاكسيا في سيبيريا، وفلاديمير في وسط

### توقعات بإنهاء أزمة القس برانسون في جلسة محاكمته المقبلة

## تركيا: اعتقال ضباط كبار في الجيش لصلات مزعومة بحركة غولن

بالتوازي، قالت صحيفة «أول سترت عبر درنلا»، إن السلطات التركية تبعت برسائل تؤشر إلى أنها ستطلق سراح القس الأميركي أندرو برانسون، الشهر المقبل، ما يعني أن هناك أملاً كبيراً بقرّب تسوية الخصام الحاد بين القدر وواتسنتن.

ووفق تصريحات من الجانبين، ستوقع أن يطلق القس التركي سراح القس أندرو برانسون اليوم

من أصل تركي أنور الطالبي (73 عاماً)، عبر حملة أطلقتها على الإنترنت، إلى إطلاق الرأي العام على القضية لممارسة المزيد من الضغط للإفراج عن والدها المتهم بالارتباط بحركة غولن. وذكرت زينب في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية: «لكننا نرجح من النحدث عن الأمر لفترة طويلة، خوفاً من أن يؤدي ذلك إلى تدهور القضية، لكن لم نعد نرى الأمل في فرانك - فالتر شتاينهايمر والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وكتبت فيها أن والدها يزداد ضعفاً يوماً بعد يوم، لأنه يعاني من أمراض القلب والدورة الدموية، ولا نعلم إلى متى ستحتمل السجن.

ووقع على العريضة للرئيس قبل أكثر من أسبوع، نحو 18 ألف شخص حتى الآن، وقالت زينب: «سنواصل حتى يتم الإفراج عن أي»

كما ظهر في صور أخرى وهو يغادر المستشفى حاملاً تقريراً طبياً. ونقلت الصحيفة عن طبيب أدلى بشهادته للشرطة حول التطور، قوله إنه «تمّ تشخيص حالة التنطاش بالإصابة بالإسهال، ومنح تقريراً يمكنه من أخذ إجازة من عمله ليوم واحد.» وأضاف الطبيب: «قد يكون سبب إصابة التنطاش بالإسهال عادياً إلى إصابته بالتورنر خلال تحفيطه للعليلة، ومن المحتمل أيضاً تناوله دواء يسبب ذلك عن عمد.»

وحدث التحقيقات، غادر الشرطي منزله بعد الظهر، واتجه إلى فندق حيث حجز غرفة للانتظار حتى موعد تنفيذ جريمته، وهو ما أكدته الصور الحديثة، التي أظهرت أيضاً مغادرة الشرطي للفندق متجهاً إلى مركز أنقرة للفنون الحديثة، حيث اغتال كارلوف في الساعة السابعة وخمس دقائق مساءً (بتوقيت إسطنبول).

وتقول السلطات إن الشرطي منفذ أمس الاعتقال، كان ينتمي لحركة غولن، وتلقى الأوامر منها بتنفيذ الاعتقال من أجل تدمير العلاقات التركية الروسية.

وسرعت السلطات التركية في الأيام الأخيرة من حملتها في صفوف الجيش، واعتقلت يوم (الجمعة) الماضي 110 العسكريين العاملين بالقاتل الجوية من رتب مختلفة. في الوقت ذاته، كشفت وسائل إعلام عن صور جديدة للشرطي مولود مارت التنطاش، قبل ساعات من اغتياله السفير الروسي في أنقرة، أندريه كارلوف، في 19 ديسمبر (كانون الأول) 2016، إذ كان السفير يحضر معرضاً فنياً في العاصمة التركية، وتعرض لإطلاق نار من قبل الشرطي الذي لقي حتفه في تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن.

ونشرت صحيفة «حريت» التركية أمس (الاثنين)، صوراً أظهرت الشرطي قبل 10 ساعات من تنفيذ عملية الإغتيال، وقالت إنها حصلت عليها بعد السماح لها بالإطلاع على ملف التحقيقات بملكت المدعي العام لأنقرة، الذي لا يزال يواصل التحقيقات في اغتيال السفير.

وأظهرت بعض الصور التنطاش في مستشفى بأنقرة يوم واقعة الإغتيال،

بينما ترددت أنباء عن صفقة بين أنقرة وواشنطن لإطلاق سراح القس الأميركي أندرو برانسون قريباً، لإنهاء أزمة محاكمته بتهمته دعم تنظيمات إرهابية والارتباط بحركة «الخدمة» التابعة للداعية فتح الله غولن، أطلقت السلطات التركية حملة جديدة لاعتقال 61 من ضباط القوات البرية والبحرية في الجيش، من بينهم ضباط كبار للاشتباه في صلتهم بغولن.

وألقت قوات الأمن التركية، أمس، القبض على عدد من المطلوب القبض عليهم ما زالوا في الخدمة، بينهم 13 برتبة رائد، و12 برتبة ملازم من القوات البرية، و24 برتبة ملازم أول من البحرية، وبالجزائري، واعتقلت قوات الأمن في إسطنبول، في عملية منفصلة، 21 شخصاً كانوا يستخدمون تطبيق «بابلوك» المشفر للتراسل؛ الذي تقول السلطات إن أعضاء حركة غولن استخدموه قبل وأثناء محاولة الانقلاب الفاشلة. وقالت الشرطة إن أغلب المعتقلين مدروسون كانوا يعملون في مدارس أو معاهد تابعة للحركة.

وانتقد حلفاء تركيا الغربيون الحملة المستمرة منذ محاولة الانقلاب التي تم فيها اعتقال وإقالة مئات الآلاف من عمالهم، في ظل حالة الطوارئ التي ظلت مفروضة حتى يوليو (تموز)

## هزيمة يمين أمام مرشح المعارضة في انتخابات المالديف

ماليه (المالديف)، «الشرق الأوسط»، اعترف رئيس المالديف عبد الله يمين، أمس، بهزيمته المفاجئة في الانتخابات الرئاسية أمام مرشح اصلاح المعارضة إبراهيم محمد صالح، وقال يمين، الذي كانت سياساته محل انتقاد معارضين منذ توليه الحكم في 2013، إن «مواطني المالديف فررو ما يريدون، وأنا قبلت بنتائج» الأحد.

وأكد في كلمة عبر التلفزيون أنه التقى منافسه وهنأه. وقال: «ساقوم بتأمين انتقال سلس»، قبل مغادرته منصبه في 17 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مع انتهاء ولايته.

ويعكس التوقعات، حصل إبراهيم محمد صالح، الذي لا يعرفه كثير من مواطنيه، على 58,3 في المائة من الأصوات، بحسب النتائج الوقتية للجنة الانتخابية في الطابور (بعضها ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. واحتفل أنصار الحزب الديمقراطي المالديفي، (معارض)، ليلة أول من أمس بفوز مرشحه في كامل الأرجيل الواقع في المحيط الهندي، بالرقي في الشوارع، والتلويع الفرنسية.

## حديث في السياسة وليس في السينما



داود الفرخان

الحقبة التي حملها الضابط معه، وهي بطولة القصة، تشبه إلى حد ما موضوع قصة قصيرة تحمل عنوان «الاشياء التي حملوها» للكاتب الأميركي تيم أوبراين، أحد «الحجابات الامامية»، ونصحته أن يذهب إلى الجبل ويحكي أحداثاً من حرب الضابط الوحيد والجنود وحقيبتها في يد. فجأة سقطت ذئبة هاون عليهم وصارت من معاني الحرب. عاد إلى بيته وحقيبتها في يده. اعتبروه من الأبطال لأنه من أوائل معاني الحرب العراقية - الإيرانية. وأهدها رئيس الجمهورية سيارة نوي الاحتياجيات الخاصة، وصنعوا له قدماً بديلة. ثم أصدر أمر بنقله إلى إحدى وحدات الجبهة، فكان أن عينه في إحدى فرق المشاة في البصرة. ذهب إلى محطة القطر الكري في بغداد مساء بعد أن سلم على أهله حاملاً حقيبتها في يده. صدر إلى قطار البصرة ووصلها صباحاً. سال عن فرقة فقالوا له انه ذهب إلى جسر خالد. وصل إلى الجسر وحقيبتها في يده. سلم أحد محتسبي الانضباط العسكري عن فرقة فقال له اصعد في سيارة نقل الجنود الكبيرة وستوصلك إلى مقر الفرقة. وصل إلى الفرقة وحقيبتها في يده. دخل على مدير إدارة الفرقة فأدخله إلى رئيس أركان الفرقة وتم تنسيبه لاحد الأوية. ذهب إلى مقر اللواء وحقيبتها في يده. قابل أمر اللواء ربح به قائلاً: جئت في وقتك. وتم تنسيبه إلى أحد الأفواج،

لم يعد أحد يهتف بأب الحرب، من قصص روايات وأحداث، إلا إذا تحول إلى أفلام سينمائية ضخمة، كما تفعل هوليوود وروسيا واليابان والصين. ولولا السينما الأمريكية والروسية التي حولت رائعة الروائي الروسي ليو تولستوي «الحرب والسلام» إلى فيلمين كبيرين من مدرستين فنيتين مختلفتين، لظلت رواية تولستوي مجلدات على رفوف المكتبات أو رسائل دكتوراه في الجامعات. تعود الرواية إلى عام 1869، واستولت عاماً تلو آخر على الباب الملايين حول العالم. كانت النسخة الروسية التي صورت في الحقبة السوفييتية أيديولوجية تنقل حرفياً مأساة الحرب وقيمة السلام، بينما كانت النسخة الأمريكية تحفة فنية حسدت لها هوليوود نجومها كباراً. إنه حديث في السياسة وليس في السينما.

وفي المستوى نفسه رواية «المن تدق الأجراس» للروائي الأمريكي إرنست همنغواي عن الحرب الأهلية الإسبانية التي جرت وقائعها في الأعوام 1936-1939. كان همنغواي مراسلاً حربياً يغطي أخبار الكز والفز والضحايا، فكتب تلك الرواية الرفيعة وحولتها هوليوود إلى فيلم خالد. وفي ذاكرة أفلام الحروب والجاسوسية: «وداعاً للسلاح»، «كل شيء هادئ في الجبهة الغربية»، «الدكتور زيفاجو»، «مدافع نافارون»، «كازابلانكا»، «طول يوم في التاريخ»، «المواطن كين»... ومئات الأفلام الأخرى.

معظم أفلام الحرب تُمدج الانتصارات، وهذا أمر طبيعي. لكن فيلم «الجسر» من إنتاج عام 1959 يصور جنون الحروب ويستعرض على مهل مذاق الهرطقة لمن خلال متابعة عدد من المراهقين الألمان خلال النكز النازي الذين تركهم الجيش الألماني وحدهم يدافعون عن أنفسهم. ليست كل أفلام الحروب معارك وقتال وانفجارات وضحايا. فيلم «والد الجندي» الروسي من الأفلام العديدة للحروب، ويركز على علاقة قوية

وعشرون مطعماً على نجمة واحدة، يبدو التقييم طبيعياً حتى تعرف أن التنافس كان بين 500 مطعم في مدينة واحدة. كنت ككثيرين أظن أن الناس تأكل لتعيش، حتى سافرت كثيراً واكتشفت أن تلك الحقيقة في دول الرفاه مختلفة جداً، فهناك حقاً من يحقق أمانة دليل ميشلان، ويسافر على رحلة خاصة لتجربة فريدة في مطعم بعيد، مؤكداً نظرية انه يعيش ليأكل! ولا شك عندي أن البشرية قطعت شوطاً كبيراً من الأكل غير الطبوخ، حتى الوصول إلى اللحظة المفصلة، التي اكتشف فيها الإنسان النار. وكونها مصدراً للدفع أيضاً، فهي صديق جيد للجائع، فمنذ بدأ الإنسان بالطبخ حتى تراجع حجم فكه تشريحياً، ومنذ السيطرة وعلى الحليب أصبح الإنسان أقل خوفاً وأكثر عشفاً لأشكال الحليب. ولم يذر في خلد موقد النار لإسكات جوعه واستكمال حياته، أن وظيفة من أرقى وظائف العالم اليوم وأكثرها دخلاً، ستعتمد على الطبخ، وإن أحياناً ستقطع الطرقات وتجد وقتاً للتقويم - غير مدفوع - قد يكرم طباشيراً مغموراً بنجمة تضعه على الخريطة، وإن تعليقاً مزمزماً قد يودي بحياة طام شهير.

كنت قبل أعوام مرافقاً للملك سلمان يوم كان ولياً للعهد - في رحلة لليابان، وامتدت المبادئة، التي على طرفها الآخر جلس ممثلون عن أهم طبقات الشعب الياباني. لم يكن غريباً ولا مدشفاً - بعد أن أفتحت وقتاً طويلاً - مع دليل ميشلان، أن يكون على رأس المدعوين من الطرف الياباني طهاة جلسوا إلى جانب وجوه المجتمع من ساسة واقتصاديين الأسبوع الماضي كنت في استرداد، حيث العرض السنوي لتقنيات التلفزيون، ذهبت إلى فندق، أذكر أن أحد موظفيه بشرني كما لو كان رزق بولد، بان أحد مطاعمهم حصل على نجمة ميشلان. سالت الصبية في الفندق ذاتها: أين مطعمك ذو النجمة الذهبية؟ كانت تبكي وهي تلغني سحبها منهم. لكنها وللحق برزت السبب، بان هناك مؤامرة حيكمت ضدكم لسحب نجمة ميشلان.

من قال إننا نحن العرب فقط من يؤمن بنظرية المؤامرة؟! عشرون مطعماً على نجمة واحدة، يبدو التقييم طبيعياً حتى تعرف أن التنافس كان بين 500 مطعم في مدينة واحدة. كنت ككثيرين أظن أن الناس تأكل لتعيش، حتى سافرت كثيراً واكتشفت أن تلك الحقيقة في دول الرفاه مختلفة جداً، فهناك حقاً من يحقق أمانة دليل ميشلان، ويسافر على رحلة خاصة لتجربة فريدة في مطعم بعيد، مؤكداً نظرية انه يعيش ليأكل! ولا شك عندي أن البشرية قطعت شوطاً كبيراً من الأكل غير الطبوخ، حتى الوصول إلى اللحظة المفصلة، التي اكتشف فيها الإنسان النار. وكونها مصدراً للدفع أيضاً، فهي صديق جيد للجائع، فمنذ بدأ الإنسان بالطبخ حتى تراجع حجم فكه تشريحياً، ومنذ السيطرة وعلى الحليب أصبح الإنسان أقل خوفاً وأكثر عشفاً لأشكال الحليب. ولم يذر في خلد موقد النار لإسكات جوعه واستكمال حياته، أن وظيفة من أرقى وظائف العالم اليوم وأكثرها دخلاً، ستعتمد على الطبخ، وإن أحياناً ستقطع الطرقات وتجد وقتاً للتقويم - غير مدفوع - قد يكرم طباشيراً مغموراً بنجمة تضعه على الخريطة، وإن تعليقاً مزمزماً قد يودي بحياة طام شهير.

كنت قبل أعوام مرافقاً للملك سلمان يوم كان ولياً للعهد - في رحلة لليابان، وامتدت المبادئة، التي على طرفها الآخر جلس ممثلون عن أهم طبقات الشعب الياباني. لم يكن غريباً ولا مدشفاً - بعد أن أفتحت وقتاً طويلاً - مع دليل ميشلان، أن يكون على رأس المدعوين من الطرف الياباني طهاة جلسوا إلى جانب وجوه المجتمع من ساسة واقتصاديين الأسبوع الماضي كنت في استرداد، حيث العرض السنوي لتقنيات التلفزيون، ذهبت إلى فندق، أذكر أن أحد موظفيه بشرني كما لو كان رزق بولد، بان أحد مطاعمهم حصل على نجمة ميشلان. سالت الصبية في الفندق ذاتها: أين مطعمك ذو النجمة الذهبية؟ كانت تبكي وهي تلغني سحبها منهم. لكنها وللحق برزت السبب، بان هناك مؤامرة حيكمت ضدكم لسحب نجمة ميشلان.

## نجمات ميشلان من الإلتقان إلى المؤامرة



تركي الدخيل

أقسم ألا يكون الدليل مجاناً بعد اليوم، بل وضع قاعدة أساسية في عالم التسويق: الناس لا تحترم الجان، إن استطعت أن تبني بضاعتك بالخسارة فاعل، وإياك إياك أن تعرضها مجاناً لآخرين!

من دليل يستمد قوته من سائقي الشاحنات إلى أهم دليل سياحي يتباهى به وعلى أساس نجماته أمهر الطهاة في العالم، وصولاً إلى كونه مصدر فخز واعتزازاً وسبباً كافياً للانهيار بكاء في حال فقد نجمة واحدة، كما حدث مع غوردن رامزي، الذي تحظى مطاعمه بست عشرة نجمة، مكلفاً مدعه وهو يقول من ألم خسارة تلك النجمة في قلبه: «إنها خسارة مؤلمة، خسارة تشبه خسارتك لشخص تحبه»!

وقد يقول البعض إنني أبالغ في الأمر، غير أن أحد أسباب انتحار أشهر طهاة في العالم قبل أعوام قد يكون - حسب المحللين - لخسارته إحدى نجوم ميشلان، فهذا الضغط الهائل الذي تركته هذه النجمات على الطهاة، يفوق الضغط الذي يمار به المشاهير ليلة الأوسكار!

ومما يبرح فرضية انتحار الشيف بونوا فيوليه، 44 عاماً، تحت ضغط خسارة نجمة ميشلان، أن طهاياً فرنسياً شهيراً آخر قد أطلق الرصاص على رأسه مباشرة بعد أن تراجع تقييم مطعمه نقطتين في العام ذاته. وإذا كان دليل ميشلان متهماً بالانحياز إلى المطاعم الفرنسية، ويتزعم نظرية المؤامرة هذه الأميركيون، ففي عام 2014 حصل مطعم واحد في شيكاغو على ثلاث نجوم، وأربعة مطاعم على نجمتين،

## الملاي... التهديد السبراني لا يفيد

يقترن من أمنها السبراني، بل يضيف أن بلاده لن تكفي بالرد في القضاء عليه، ما يعني أن الانتقال سيجد طريقه عبر الأرض والبر والجو الفعلي لا التخيل فحسب. من جهته كان مايك بومبيو وزير الخارجية يقطع بأن إيران وكلاًها سوف يحاسبون على إرهابهم المهدد للمصالح الأميركية.

رسانات إيران على إشارة الانقسامات في الشعب الأميركي وتقويض الثقة بالولايات المتحدة الديمقراطية رهان خاسر لسبب بسيط، وهو أن الالية الديمقراطية الأميركية قادرة على تصويب مساراتها حين يحدث انحراف، إنما الكارثة التي لا يعيها الملاي تتمثل في أنهم أصبحوا خلاً أمام شعبهم من أي أورااق حقيقية لتجنب ثورة جيع الإيرانيين في الداخل عما قريب.

الخاصة... الملاي التهديد السبراني لا يفيد

مديرة المشاريع الكبرى في مشروع الحرب الاقتصادية عبر الإنترنت مع «الدفاع عن الديمقراطيات» للإشارة المؤكدة إلى أن جهات فاعلة ترعاها أجهزة الدولة الإيرانية قامت بإنشاء مئات من صفحات «فيسبوك» المزورة وحسابات «تويتر» ويوتيوب منذ عام 2011 وخدعت مئات الآلاف من الناس بهذه الحسابات الوهمية.

استدعت تهديدات إيران السبرانية ومن قبلها وبعدها التهديدات الروسية المماثلة، ثورة أميركية داخلية في التعاطي مع تلك النوعية الجديدة من الحروب، ما تمخض عن إعلان واشنطن الأسبوع الماضي على لسان جون بولتون مستشار الأمن القومي عن أول استراتيجية إلكترونية مفصلة لمكافحة الحروب الإلكترونية منذ سنة الماضية.

تصريحات بولتون تبين أن أميركا عازمة على الرد بطريقة هجومية ودفاعية على كل من

بليلة جمعوية لا تزال دائرة رحاها حتى الساعة. في بيانات أخيرة لها تقول شركة «فايبر إي» للامن السبراني إن مجموعة قرصنة إلكترونية إيرانية يطلق عليهم «إيه بي تي 33»، الذي هو اختصار لـ «التهديد المستمر المتقدم»، قد نشطت في إحداث هجمات على منشآت وشركات في الداخل، الأمر الذي أكده نورم رول مدير الدير السابق لقسم إيران في مكتب مدير الاستخبارات الوطنية الأميركية.

لن تكون هجمات إيران السبرانية المقلدة جديدة من نوعها؛ ففي شهر أغسطس (آب) الماضي، قامت شركات «غوغل» و«فيسبوك» و«تويتر» بحملة لإغلاق مئات الحسابات التي تديرها أجهزة الأمن والاستخبارات الإيرانية، في إطار حملات تضليل إعلامي تستهدف الشعب الأميركي لخداعه، وتقديم صورة واجدة جيوسياسية غير حقيقية لإيران، ما دعا تي سكلير

كبيراً لتعويم حر. وتبدو الفجوة بين الإيرادات الأميركية والألمانية في طريقها نحو مزيد الانساع.

ووجدير بالذكر، أن الفجوة بين السندات الألمانية والأميركية اتسعت بثبات من المستوى الذي كانت عليه في أعقاب الأزمة المالية لأكثر عن 250 نقطة أساسية الآن، ويبدو أن هذه الفجوة في طريقها نحو مزيد من الاتساع مع تحرك الولايات المتحدة وأوروبا في اتجاهين مختلفين.

بالتفاق مع «بولومبرغ»

نهاية العام، وإن كان بصورة متحفة. ثانياً: يبلغ النمو في أوروبا نصف ما عليه في الولايات المتحدة. رابعاً: سيبلغ صافي الإصدار عن الحكومة السنوية على مدار السنوات القليلة المقبلة نحو صفر، تبعاً لمحللي مؤسسة «يونيكريديت».

خامساً: يبقى معدل التضخم داخل المنطقة المحورية لليورو عالقاً عند مستوى واحد في المائة فقط.

ولا ترسم هذه الحوامل صورة مشجعة على شراء سندات أوروبية، لكنها توجي بان الإيرادات من غير المحتمل أن تتحرك بان في الاتجاهين. ومن بين العوامل الديناميكية الأخرى التي تقيد الإيرادات الألمانية: الندرة. وقد ارتفع الطلب على الدينور البالغة الأمان فقط في الوقت الذي انكمش فيه المتاح من السندات السيادية الأوروبية المحورية بفضل برنامج

أينما تتولى الولايات المتحدة القيادة، سينجمها العالم. كانت تلك هي الحال في سوق السندات على مدار الشهر الماضي مع تحقيق الإيرادات الأميركية فقرارات مستمرة. ومع هذا، فإنه من غير المحتمل أن تحذو أوروبا حذو قائدة العالم لما هو أبعد عن ذلك إذا استمرت سندات الخزنة الأميركية في التحرك نحو الأعلى باتجاه نطاق إيرادات أعلى؛ وذلك لأنه ببساطة ليس هناك ديون أوروبية رفيعة الجودة كافية للمعاونة على الاستمرار في

الارتفاع. من ناحية أخرى، من السهل تحديد الأسباب وراء ارتفاع إيرادات السندات الحكومية الأميركية في النقاط التالية: أولاً: وجود بنك احتياطي فيدرالي عاقد العزم على رفع معدلات الفائدة وتقليص إجراءات التخفيف الكمي بوتيرة أسرع. ثانياً: حدوث نمو اقتصادي نشط. ثالثاً: اتساع العجز في الميزانية الفيدرالية؛ ما يعني أن وزارة الخزنة في حاجة إلى بيع

## الولايات المتحدة وأوروبا في اتجاهين مختلفين

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

الوكيل الاعلاني

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي

المكتب الرئيسي



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط  
مجموعة الأبحاث والتسويق

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



## أربع وعشرون ساعة في شارع الحمرا

لينا الخطيب



الأحذية يحاولان الابتعاد عن المتسولين. رائتي لاجي آخر من حمص أسجل فسال أسئلة عدة أشارت إلى أنه كان قلقاً من أنني أتجسس على الناس.

اكتشفت أن هناك مافيا لبنانية تقوم بتسويق عمل المتسولين «العجور» لتستغل تعاطف الناس مع اللاجئين السوريين للاستفادة من النزاع. بالطبع، هؤلاء المتسولون أنفسهم هم أيضاً ضحايا. لكن ليس فقط المتسولون هم الذين يفقدون إنسانيتهم نتيجة لاستغلالهم؛ استغلالهم يعني أنهم يبداون أيضاً لأولئك الجالسين على الأرض في تجريد الآخرين من إنسانيتهم. في اللقطات التي التقطتها، وضع الكميرا على مستوى العين لأولئك الجالسين على الأرض يصور المارة كمجرد أزواج من الأرجل، تتدب إنسانيتهم بذهابهم وإيابهم. تصيح عملية التجريد المتبادل هذه نموذجاً مصغراً للتجربة البشرية في ظل النزاع، في لبنان، لكن أيضاً بشكل عام. عندما تصبح عيانيا تجاه الصراع، لا نجرد الآخرين من إنسانيتهم فحسب، بل يجردنا الآخرون من إنسانيتنا أيضاً، وبالتالي نجرد نفسنا من إنسانيتنا. سوف أقوم بعرض فيديو «24 ساعة في شارع الحمرا» كعرض فردي في Gallery P21 في لندن الذي سيقام في الفترة من 27 سبتمبر (أيلول) حتى 5 أكتوبر. سيتم عرض الفيديو على شاشات متعددة موضوعة جنباً إلى جنب على الأرض لتكرار أجواء شارع الحمرا كما تكرر وجهة النظر الدنيوية المساوية لشخص يراقب الهجوم الأخط الذي يخشاه النظام الإيراني ويهدد وجوده بدأ منذ أشهر الحصار الاقتصادي، وسيصل مرحلة أكثر إبلاصاً للحكومة عند تطبيق حظر شراء النفط ومنع استخدام الدولار. وعدا تأثيراته الاقتصادية المؤذية حقاً، فإنه يضع الشعب الإيراني في مواجهة النظام، وذلك بخلاف تجربة المقاطعة الأميركية والدولية السابقة، حيث نجح النظام جزئياً آنذاك في إقناع الإيراني العادي بأنها مؤامرة تستهدف قوته وقدراته. أما هذه المرة، فإن تطبيق الحصار يلي وقوع انقراضين شعبيتين كبيرتين خرجتا من الشارع ضد النظام: «الحركة الخضراء» في عام 2009 التي ولدت في المدن الرئيسية احتجاجاً على الانتخابات المزورة، والثانية العام الماضي عندما اشتعلت المدن والأرياف المحترقة من سياسات الدولة الاقتصادية والقمع الأمني.

حكومة حسن روحاني ترفع صوتها مدعية أن هجوم الأهواز تنطيم خليجي - إسرائيلي - أميركي يريد زعزعة الاستقرار. وهذه مزاعم متعمدة، فهجوم الأهواز تنطيم «القاعدة» وغيره، وتتحدى العالم بتأييدهم. سياسة تريد بها تخويف ثمانين مليون إيراني بأنهم مستهدفون بالإرهاب، وليست الحكومة التي ستدافع عنهم. وقد سبق للنظام أن جرب تضليل الرأي العام الإيراني مع بداية تدخلاته الواسعة في سوريا قبل نحو خمس سنوات... رفع مبررات مثل حماية المراقدين، وأن الدفاع عن نظام دمشق هو دفاع عن أمن إيران واستقرارها، وأن «داعش» سيصل إلى داخل إيران ما لم تحاربه في العراق وسوريا ولبنان وغزة. النتيجة: ازدياد التوتر الإيراني في هذه المناطق نوعاً وكماً، ومات إيرانيون كانوا أجبروا على القتال دفاعاً عن أنظمة سياسية خارج بلدهم، وكلفت الحرب المجنونة الحكومة الإيرانية مليارات الدولارات في حين تتمر البلاد بضائقة اقتصادية خطيرة. مع مرور الوقت باتت الحقيقة لايرانيين فانتفضوا ضدها، وكان من بين الشعارات التي رفعوها في المظاهرات، الاحتجاج على التطور في الحرب الخارجية، والمطالبة بالكف عن تبديد الأموال على «حزب الله» والأسد و«حماس».

أما هجوم الأهواز نفسه، فلم يكن مفاجئاً لنظام طهران، وهو كما عقلت عليه السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي قائلة: «على النظام الإيراني أن يتطالع نفسه في المرة»: أي إن العنف الذي وقع في الأهواز يشبهه... فالعنف يجلب العنف، والسلطات الإيرانية هي التي تموله وتدعمه في البحرين، واليمن، والعراق، وسوريا، ولبنان، وغزة... وغيرها. وطبعاً أن ينقلب عليها. ولو كانت الحكومة الإيرانية جادة في معالجة جذور العنف لتخلت عن دعم هذه الجماعات في الدول الأخرى. وإلى اليوم ترفض تسليم المطلوبين من تنظيم «القاعدة» وغيره، وتتحدى العالم بتأييدهم. فهي تحتفل بإرهابي مثل خالد الإسلامبولي، قاتل الرئيس المصري أنور السادات، وتطلق اسمه على أحد شوارع طهران الرئيسية، وتمنح شخصيات إرهابية علناً، مثل سيف العدل، ومفجري أبراج الخبر، حق الإقامة في إيران والعمل على أراضيها. لكن لجوءها إلى دعاية لوم الآخرين سبقي هربوا إلى الأمم، وستبقى مشكلة إيران في طهران... في إصرارها على مغامراتها العسكرية في المنطقة، ودعمها الجماعات المتطرفة، وتدخلاتها في شؤون الدول الأخرى.

هذا الإحساس بالروتين. فقد كنت وما زلت أعمل بنشاط عن الصراع السوري ومحاولة إبقاء اهتمام صانعي السياسات والجمهور العام بهذه الأزمة. أدركت أن وجود اللاجئ السوري المعوزين على وجه التحديد، ووجود المحرومين من حقوقهم نتيجة للنزاع بشكل عام، قد أصبح مألوفاً للغاية في شوارع بيروت لدرجة أنهم أصبحوا غير مرئيين. وهذا يساهم في نقل الصراع السوري إلى عالم المنسيين.

تكتشف تجربة الجلوس على الرصيف مع هذه المجتمعات المهمشة وما ينتج منها من لقطات فيديو لتوثيق اليوميات لشارع الحمراء التي اخترتها، التي سجلتها من خلال كاميرا هاتفي المحمولة على مستوى الأرض، عن النظرة للعالم كما يراها الكثير من اللاجئين، ومعظمهم من السوريين، والأطفال السوريين، والمشردين، وبخاصة الناس الذين، منذ عام 2011، دفعهم الصراع إلى العيش في الشارع.

مع مرور اليوم، من الناس من جميع مناحي الحياة أمامنا في شارع الحمراء، وهم يسرون على خطى ثابتة، في بعض الأحيان توقف المشاة مؤقتاً، لكن حتى عندما توقفوا وواجهوا اتجاهنا، في صباح يوم ممطر في أكتوبر (تشرين الأول) 2015، قبل شروق الشمس، قررت الجلوس على رصيف شارع الحمراء الأكثر ازدحاماً في بيروت، في جزء معين من الشارع كان يتردد عليه المتسولون والباعة المتجولون في الشوارع والمشردين، في كل الحياة اليومية كما تروى من منظور شخص يجلس على الرصيف. قضيت أربعاً وعشرين ساعة متواصلة في شارع الحمراء بهذه الطريقة، خلال بعضها جلس معي والسدي المحب للتجارب الفريدة، حتى الرابعة من صباح اليوم التالي. السبب في أنني فعلت ذلك هو لأنني أردت أن اصنع عملاً فنياً ينتقد الإحساس السائد بالروتين الذي من خلاله تروى النزاعات، وبخاصة تلك في الشرق الأوسط.

في ذلك الوقت، كنت أعيش في بيروت وكانت المدينة تشهد تدفقاً متزايداً للاجئين السوريين. لم يكن كل اللاجئين فقراء، لكن معظمهم كانوا كذلك. أصبح اللاجئون المعدمون أيضاً المتسولين، بمن منهم الإناث والأطفال الذين يشير إليهم السكان المحليون بـ«العجور»، مشهداً روتينياً بينما كنت أسير في شارع الحمراء. أزجني



عبد الرحمن الرنتيد

alrashed@aawsat.com

## استخدام هجوم الأهواز

تحاول حكومة طهران تحويل الهجوم المسلح في الأهواز قبل أيام إلى قضية وطنية، واعتباره هجوماً على الأمة وليس استهدافاً فقط للدولة. تريد استغلاله لرض الصوف خلف النظام المحاصر. إنما للحكومة هم أكبر من عملية مسلحة وحيدة في مدينة الأهواز، فالحادث عمل إرهابي آخر، ومنطقتنا مليئة بمثله؛ في سيناء مصر، والأردن، والعراق، والسعودية، وتونس... وغيرها، كلها تعاني من الإرهاب. لكن الهجوم الأخط الذي يخشاه النظام الإيراني ويهدد وجوده بدأ منذ أشهر الحصار الاقتصادي، وسيصل مرحلة أكثر إبلاصاً للحكومة عند تطبيق حظر شراء النفط ومنع استخدام الدولار. وعدا تأثيراته الاقتصادية المؤذية حقاً، فإنه يضع الشعب الإيراني في مواجهة النظام، وذلك بخلاف تجربة المقاطعة الأميركية والدولية السابقة، حيث نجح النظام جزئياً آنذاك في إقناع الإيراني العادي بأنها مؤامرة تستهدف قوته وقدراته. أما هذه المرة، فإن تطبيق الحصار يلي وقوع انقراضين شعبيتين كبيرتين خرجتا من الشارع ضد النظام: «الحركة الخضراء» في عام 2009 التي ولدت في المدن الرئيسية احتجاجاً على الانتخابات المزورة، والثانية العام الماضي عندما اشتعلت المدن والأرياف المحترقة من سياسات الدولة الاقتصادية والقمع الأمني.

حكومة حسن روحاني ترفع صوتها مدعية أن هجوم الأهواز تنطيم خليجي - إسرائيلي - أميركي يريد زعزعة الاستقرار. وهذه مزاعم متعمدة، فهجوم الأهواز تنطيم «القاعدة» وغيره، وتتحدى العالم بتأييدهم. سياسة تريد بها تخويف ثمانين مليون إيراني بأنهم مستهدفون بالإرهاب، وليست الحكومة التي ستدافع عنهم. وقد سبق للنظام أن جرب تضليل الرأي العام الإيراني مع بداية تدخلاته الواسعة في سوريا قبل نحو خمس سنوات... رفع مبررات مثل حماية المراقدين، وأن الدفاع عن نظام دمشق هو دفاع عن أمن إيران واستقرارها، وأن «داعش» سيصل إلى داخل إيران ما لم تحاربه في العراق وسوريا ولبنان وغزة. النتيجة: ازدياد التوتر الإيراني في هذه المناطق نوعاً وكماً، ومات إيرانيون كانوا أجبروا على القتال دفاعاً عن أنظمة سياسية خارج بلدهم، وكلفت الحرب المجنونة الحكومة الإيرانية مليارات الدولارات في حين تتمر البلاد بضائقة اقتصادية خطيرة. مع مرور الوقت باتت الحقيقة لايرانيين فانتفضوا ضدها، وكان من بين الشعارات التي رفعوها في المظاهرات، الاحتجاج على التطور في الحرب الخارجية، والمطالبة بالكف عن تبديد الأموال على «حزب الله» والأسد و«حماس».

أما هجوم الأهواز نفسه، فلم يكن مفاجئاً لنظام طهران، وهو كما عقلت عليه السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة نيكي هيلي قائلة: «على النظام الإيراني أن يتطالع نفسه في المرة»: أي إن العنف الذي وقع في الأهواز يشبهه... فالعنف يجلب العنف، والسلطات الإيرانية هي التي تموله وتدعمه في البحرين، واليمن، والعراق، وسوريا، ولبنان، وغزة... وغيرها. وطبعاً أن ينقلب عليها. ولو كانت الحكومة الإيرانية جادة في معالجة جذور العنف لتخلت عن دعم هذه الجماعات في الدول الأخرى. وإلى اليوم ترفض تسليم المطلوبين من تنظيم «القاعدة» وغيره، وتتحدى العالم بتأييدهم. فهي تحتفل بإرهابي مثل خالد الإسلامبولي، قاتل الرئيس المصري أنور السادات، وتطلق اسمه على أحد شوارع طهران الرئيسية، وتمنح شخصيات إرهابية علناً، مثل سيف العدل، ومفجري أبراج الخبر، حق الإقامة في إيران والعمل على أراضيها. لكن لجوءها إلى دعاية لوم الآخرين سبقي هربوا إلى الأمم، وستبقى مشكلة إيران في طهران... في إصرارها على مغامراتها العسكرية في المنطقة، ودعمها الجماعات المتطرفة، وتدخلاتها في شؤون الدول الأخرى.

أمل عبد العزيز الهزاني

aalhazzani@aawsat.com



كذلك وتركوه لمصيره. الجيش الذي كان يتبختر كالطأوس انكشفت حقيقة ضعفه خلال الاستعراض، واتخذ موقفاً دفاعياً محضاً.

الحادثة مثيرة ليس لأن تنظيم «داعش» وحركة النضال العربي الأحوازي، بل أشنطن بانها وراء تدريب لجان المهاجمين قد يكونون أحوازاً أو كرداً أو بلوشاً أو سوريين أو عراقيين أو لبنانيين، هذه المرة أو في مرات قادمة. فإيران استغدت من الشعوب والأعراف ما يكفيها أن تنام بعين واحدة. أن يحصل اختراق أمني لعض عسكري بهذه الأهمية لا شك أنه إشارة إلى ضعف داخل المؤسسة العسكرية العتيبة، وهو نوع من الضعف الذي تعول عليه الولايات المتحدة الأميركية نتيجة ممارسة الضغوط الاقتصادية. أقل ما سيقال إنه

التساؤلات بالمقارنة مع الحادثة المصرية. في إيران، الدولة ظلت أكثر من يوم تجهل هوية المهاجمين، لأن ادعاءها في الداخل أكثر من الخارج، ولم تكن تعلم أي سهام أصابها. ثم عزمت على استثمار الحادثة سياسياً، وبالعمل وجهت أصابع الاتهام إلى الولايات المتحدة الأميركية، القوة العظمى، بانها خلف الحادثة، فلا يظهر الجيش والحرس الثوري اللذان يدعيان الغلبة في العراق وسوريا ولبنان وصنعاء ويهددان بل أبين، بمظهر الحائط الرخو سهل الاختراق، في مناسبة يُفترض أن يكون موقعها غاية في التحصين والرصد والمراقبة. المقطع الذي تم تسريبه عن الحادثة يُظهر فرار من كان في المنصة فور سماع صوت إطلاق النار، ولو كان روحاني موجوداً لغروا

## حادثة ومنصتان

للرصاص مرت في دقائق قليلة. كان هدف الضباط الإسلامويين هو القضاء على الرئيس السادات بعد تكفيره بحجة توقيع معاهدة كامب ديفيد التي أعادت الأرض المصرية المسلوبة من إسرائيل إلى مصر. من نتائج الحادثة موت السادات الذي تلقى رصاصات في مناطق مختلفة من جسده، واثنين من ضيوفه الأجانب وبعض الموظفين الخاصين. ومن نجا من الحادثة نائب الرئيس محمد حسني مبارك الذي كان يجلس عن يمين السادات، وكذلك وزير الدفاع عبد الحليم أبو غزالة الذي كان يجلس عن يسار الرئيس. كان سكرتير الرئيس قد حاول حجب الرصاص عن السادات برفع كرسيه تجاه مطلق الضباط الحرس الجمهوري

في أكتوبر (تشرين الأول) عام 1981، شهدت مدينة نصر بالقاهرة عرضاً عسكرياً بمناسبة الاحتفال بمرور ثمانية أعوام على حرب أكتوبر ضد إسرائيل. كان الرئيس المصري آنذاك محمد أنور السادات متقدماً للحضور، داعياً ضيفاً من داخل مصر وخارجها لحضور العرض العسكري. كانت المناسبة وطنية عظيمة في نظر المصريين والعالم العربي، ولكن تم إفسال الاحتفال بعد ترجل ثلاثة ضباط مسلحين من القوات المسلحة من سياراتهم الاستعراضية في أثناء مرورها أمام المنصة الرئيسية مسرعين صوب السادات للتأكد من قتله بعد أن اقتنصه أحدهم من سيارته. المشهد تفاصيله كثيرة لكن عمره الزمني قصير، فكل الأحداث من قتل وإطلاق

## لهذا السبب سينهار نظام الخمينية



حمد الماجد

نظام الخمينية الفاشي الدموي أصابه داء الكبر والجبروت والغطرسية بعد أن تمدد في أربع عواصم عربية واحتلها عسكرياً ووسع فيها نفوذه العسكري والسياسي والثقافي والأيديولوجي الطائفي، وظن الخمينيون أنهم مانعهم حصونهم من غضبة شعبيهم المظلم، فاتهم الغداز من حيث لم يحتسبوا، وفي مناسبة عسكرية هي الأكثر تحصيناً والأشد في الاحتياطات الأمنية، حين هاجم مسلحون عرضاً عسكرياً في منطقة الأحواز قتلوا العشرات من الجيش والحرس الثوري وعددا من حضور العرض من ذوي العسكريين والمهاجرين.

لا أظن أن النظام الخميني يصلف زبانية وجبروته وطائفيتهم وأغترابهم بما أنجزوه من تمدد واحتلالات في عدد من الدول العربية، أنه سيستفيد من درس الهجوم المسلح على العرض العسكري، وسيرى النظام الإيراني نفسه استثناء من الأنظمة القمعية الديكتاتورية التي تهاوت تحت مطرقة الجماهير الغاضبة مثل نظام شاه إيران الذي كان، قبل تهاويه على مطابق الخمينية، يعتبر نفسه شرطي المنطقة وحليف أميركا الأول، وبذلك ففظامه حالة استثنائية من تطبيق السنن الكونية عليه بانهاز الدول القمعية الباطشة (إلى أن ينصر الدولة العادلة وإن كانت فاجرة، ويخذل الدولة الظالمة وإن كانت مؤمنة)، فانهار نظام الشاه تحت هدير المسحوقين المظلومين الذين سلبهم الشاه مقرراتهم وشروات بلادهم وتسلط عليهم بجبروته ودمويته وظلمه، والآن يلوح في الأفق تكرار المشهد مع نظام الخمينية الفاشي الدموي، وما هجوم الأحواز المسلح إلا نذير وتحذير (وما تغني الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون) ولا يعتبرون أو يتعطلون.

كثيرة هي العوامل المشتركة بين نظام الخمينية الفاشية وبقية الأنظمة الفاشية العالمية والعربية التي تسلطت على شعوبها وقتلت وفتحت واستخدمت الحديد والنار، من النظم القمعية التي سادت واستأسدت ثم انهارت وبادت، مثل النظام الشيوعي السوفياتي ونظام تشاوشيسكو في رومانيا ونظام ماركوس الفلبيني ونظام شاه إيران ونظام سيد بري الصومالي وبقية الأنظمة العربية الديكتاتورية الدموية الفاشية مثل نظام صدام حسين ونظام القذافي، وبلا ريب فنظام الخمينية في إيران يشبههم بل صورة مستنسخة لهم في القمع والدموية والاتكاف على الرقابة العسكرية في تثقيت حكمهم واستنزاف ثروات البلاد ومقدراتها في بناء هذه الرقابة وتغطية ميزانيات تهوراتهم العسكرية الداخلية والخارجية، وانتشار الفقر والبطالة.

الأيام حلى بئز السوء لنظام الخمينية القمعي الطائفي، والخياران أمامه؛ فإما أن ينكفي ويترجع لحدود بلاده ويلتفت لشعبه المكلوم المظلوم، وإلا فلينظر عاقبة مثل عاقبة نظرائه الفاطميين الطائفيين القمعيين ودول البطش العالمي والعربي التي سادت واستأسدت ثم انهارت وبادت، وما نظام الشاه عنهم بعيد.

## التكفير السياسي... انشقاقات البيت الأصولي



يوسف الديني

دافعت بشراسة بعد الانقلاب الفاشل على تلك الشخصية، وأنه انقلاب على الشرعية؛ وهو يأتي في توقيت لم يخرج فيه الخليفة المنتظر من العدم، فحزبه ومواقفه وشعاراته التي صيرته رجل المرحلة المتوج عند تلك التيارات، كانت معلومة لأي محمد المهدي؛ لكنه لم يبادر بهذا الموقف علناً تكفيره، وأنه يجب على التيارات الجهادية عدم الانخراط به إلا اليوم، بعد أن دخلت بلاده على تغيير الخريطة التحالفية داخل مناطق التوتر في سوريا، وأعلنت تعاونها مع روسيا في أزمة إدلب، وهو ما يعني أن نمة ترتيبات معينة للتحالف من مجموعات محددة من التيارات المقاتلة في سوريا على حساب أخرى من النهج والفكرة والمواقف ذاتها؛ لكنها فقط تعلن دفاعها عن شخصية بعينها، وأيضاً براءتها من «القاعدة»، وبالطبع من «اعش» الذي يعتبر الابن الضال الذي هجر البيت الأصولي (المهدي) له ببنات كثيرة في الاعتبار اعتبار الدواعش خوارج العصر والتحذير منهم).

موقف المهدي متفهم جداً، فهو جزء من سياق الانشقاقات القديمة المبنية على تبدل الولاءات على الأرض، أو ما أسماه «نفي الشرعية المتبادل». قرر هذا السياسي المتلمس بعلاقة جدلية مع الأصولية في سياسته الخارجية، في لحظة مفقدة، التخلص من تلك المجموعات في إدلب. تم تكفيره من قبل أهم الشخصيات المرجعية، والتيارات الجهادية، بسبب التاصيل العلمي الذي لديه، والمواقف المعتدلة تجاه المرجعيات الدينية التي تخالفه في الغلو التكفيري النظري، وإن لم يكن قد مارس القتال أو الانضمام المباشر لأي من «التيارات الجهادية» على الأرض. هو ذلك الهجوم الشرس من قبل التيارات الأصولية على المهدي في مواقع التواصل الاجتماعي؛ خصوصاً من أنصار الإسلام السياسي وإخوان» المقتولين بالدفاع عن شخص

في الخليج، نُسب إليه أن ما فعله «الخليفة» هو جزء من مرحلة التدرج في التاريخ الإسلامي وحتى اليوم، هي رهينة تحولات جذرية وعميقة، سواء على مستوى ولادة هذه التنظيمات كالجوارح قديماً و«السلفية الجهادية» حديثاً، أو حتى على مستوى المواقف من قضايا فكرية، وأبرزها الموقف من الكيانات السياسية الموازية. وعادة ما تسمى مثل هذه التحولات المرتبطة بالانشقاق الداخلي، بمفهوم قديم، عطفاً على ما حدث في العصر الأول من الإسلام، بمفهوم «الفقنة»، وهو مصطلح كثيف الدلالة ومحمل بسياقات متباينة؛ لكن جعلها الصهر والتخصيص بين أتباع الفكر الواحد، وصولاً إلى الحقيقة التي ترادف اليقين في تلك الجماعات الحديثة في مواقفها، ولذلك يمكن أن تكون نتائج تلك الانشقاقات ديموية وكارثية، وليست على طريقة الانشقاقات في الجماعات السياسية الحديثة أو التيارات الثورية، التي تعني اختلاف طرائق العمل السياسي، أو الموقف من استدامة الحل السلمي من عدمه.

هذه المقدمة مهمة جداً لفهم ما يحدث اليوم في البيت الأصولي الذي يجمع تيارات متجانسة على مستوى الإسلام السياسي، من «الإخوان» و«السورية»، وهما التياران المهيمنان على الحركة الأصولية والتيارات المنشقة عنهما، بتنوعيات «السلفية الجهادية» و«القاعدة» وأخواتها؛ حيث تعيش هذه التيارات خلافات جوهرية اليوم، تخرج إلى السطح بفضل قضاء الإنترنت، الذي كما ساهم في ترويج التطرف والأصولية، ساهم أيضاً في إخراج «أسرار البيت» لغير العائلة، عبر البيانات والمواقف المعبر عنها في «تويتر» وفيديوهاوت «يوتيوب».

فتحة التكفير لشخصيات سياسية بارزة بعينها، سواء بالمعنى القرآني القديم أو مستمدة من «الافتتان» الذي لا يمكن أن تخلطه العين بشخصيات ملتبسة في الجدل الإسلامي، بسبب شعاراتها الداعمة للإسلام السياسي؛ بل وعند تيارات أصولية إلى درجة التأييد والتحميد لكل مواقف، والتبرير لكل تصريحاته، حتى لو كانت ضد الأفكار التأسيسية للأصولية ذاتها، بحجة بلغت عند أحد كبار المنظرين الأصوليين

في المصاهرة للطرف، والمنظر الأول بلا منازع ل«السلفية الجهادية»، أبو محمد المهدي (عصام القرافي) الذي أصدر بياناً في تكفير رئيس دولة يحظى بتأييد تيارات الإسلام السياسي في توقيت غريب. المهدي الشخصية الكاريزمية الأهم في مرجعيات الجهاديين اليوم، والذي استطاع تجسير الهوية أولاً بين «التيارات الجهادية» وبين «التيار السوروي» الذي انتمى له عشر سنوات، قبل أن يختلف مع مؤسسه محمد بن سوروي ويستقبل من التنظيم، والذي كسر الحاجز بين التاصيل للأفكار التكفيرية وبين اختراق «السلفية التقليدية»، التي أخرجها في عدد من المفاهيم المتصلة بالولاء والبراء؛ بل جازف في سرقة تأثير مرجعياتها؛ بل والاستدلال بمرجعيات غير مالوفة في كل المدارس الخلقية العنيفة، لانتمائها للفضاء الخليجي الذي يعرفه المهدي جيداً بسبب نشأته منذ الطفولة في الكويت، وعلاقته الأهم بالقياديين الخليجيين في مرحلة «الجهاد الأفغاني» أكثر من الأفغان العرب؛ فضلاً عن الحالة الأردنية التي تعرفت عليه بعد عودته المتأخرة، قطيعة المهدي منسوبة للجدل

السؤال؛ لأكثر من سبب؛ أهمها افتتان الإسلام السياسي والأصوليين حتى من التيارات العنيفة بالسياسي الشعارتي الذي يستخدم الأصوليين أحياناً، ويجازف ببراغماتية مخابرة في التحكم بمسئول العنف، عبر غض البصر عن حركات مرور المقاتلين، كما رأينا مع تنظيم «اعش». فهذه التيارات العنيفة رغم تكفيرها بمفهوم الديمقراطية باعتبارها صنماً يناقض مفهوم الحاكمية المركزي في العقل الأصولي،

## «الأراضي» العربية المحتلة!



حسين شبكشي

الاعتداء المسلح الأخير الذي حصل ضد فرق تنظيم «الحرس الثوري» الإيراني، وهو النزاع الإرهابي القمعي لنظام المالكي الطائفي في إيران، والذي تبناه فيصل تابع للمقاومة الأحوازية التي تطالب باستقلال الإقليم العربي المحتل، الذي ضمته إيران بالقوة الجبرية والاحتلال في مطلع القرن الميلادي الفائت، هذا الاعتداء أعاد إلى الأذهان ضرورة فتح ملفات مصطلح «الأراضي العربية المحتلة».

لسنوات طويلة لم يحصر هذا المفهوم في الأراضي التي احتلها العدو الإسرائيلي، وبعد أن باع نظام الأسد الجولان لم يعد التكفير بذلك الأمر إلا فيما يخص الأراضي الفلسطينية وهضبة الجولان السورية ومزارع شبعاء، وجميعها تحتلها إسرائيل من دون وجه حق. ولكن يجب أن يشمل لواء الإسكندرون السوري الذي ضمته تركيا إلى أراضيها بالقوة، وضمت معه سكانه العرب، وجزر الإمارات العربية المتحدة المحتلة: أبو موسى، وطنب الكبرى، وطنب الصغرى، التي تم احتلالها بالقوة من النظام الإيراني، وهو نفسه الذي لا يزال يحتل إقليم الأحواز ذا الغالبية العظمى من السكان العرب الذين ينتمون إلى قبائل عربية، وهناك إسبانيا التي تحتل مدينتي مليلية وسبجة المغربيتين. كل هذه الأراضي عربية حدودها وجغرافيتها وأهلها، ولكن مع الأسف الشديد تم تحجيم هذا الأمر على أيدي دجالتي لسان المقاومة

والممانعة، الذين لا يمكنهم أن يطالبوا بتحرير الأراضي «العربية» من لدن وقيل «الاحتلال» الإيراني والتركي، فالصالح تدفن الحقائق وتغلبها، مهما كانت الحقيقة واضحة.

نفاق خطاب المقاومة الإعلامي أصبح مثار سخرية واشمئزاز. احتلال إسرائيل «غير» احتلال إيران وتركيا، مع أن كافة الأراضي المحتلة هي عربية مائة في المائة. كم كانت بائسة وحزينة ومخجلة تلك الرسالة التي قدمتها المنظمة الفلسطينية «حماس» لنظام إيران، تبدي فيها أسفها للاعتداء الذي حصل بحق الحرس الثوري. كيف تقنع «حماس» نفسها بانها مقاومة وهي في خندق واحد مع طرف مجرم ومعذر، يتفاخر بأنه يحتل أربع عواصم عربية، وأنه ضم أراضي عربية بالقوة، وأصبحت جزءاً من جغرافية إيران، ولا نية لديه للتفاوض ولا الاعتراف بالحق العربي فيها.

«حماس» مثل نظام الأسد، وتنظيم «حزب الله» الإرهابي، يتحدثون باسم المقاومة وهم في أحضان نظام محتل للأراضي العربية. هذا النوع من الخطاب المزدوج المنافق هو أحد أسباب إضعاف الخطاب المقاوم الشريف؛ لأن من يتحدث باسمها لا جدارة له بذلك، ولا أحقية له بذلك؛ لأن القضية أسنى وأشرف من أن يتبنى الحديث باسمها من لا جدارة له بذلك، على الأقل أن يكون صاحب مبدأ واحد على الجميع، وهي صفة لا تتوفر فيمن يدعون الحديث باسم المقاومة اليوم. الأراضي العربية المحتلة كلها غالية، وكلها لها المكانة نفسها والقدرة، ومن يفرق بين واحدة منها فهو ليس منا.



## أميركا وإيران أمام الجمعية العامة

برؤوس نووية، بينما تطور إيران برنامجها الصاروخي. ومن دون شك، فإن التحرك الأميركي في الملف الفلسطيني يثير القلق، ويصعب من إنتاج الجهود الرامية للحد من مشاريع إيران، حيث إن التعاون الوثيق مع الولايات المتحدة يعتمد على اتباعها سياسة إيجابية شاملة للمنطقة يمكن دعمها. وينقلها سفارتها إلى القدس، وإغلاق السفارة الفلسطينية في واشنطن، وإعلان نية تشديد العقوبات على طهران بحلول نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، هناك تحرك أميركي جدي في وضع السياسات الخارجية في المنطقة ضمن استراتيجية أوسع لمواجهة التوسع الإيراني. هذا التوجه ليس جديداً من إدارة ترمب،

ولكن تتسارع وتيرة، والفرصة أمام الدول العربية للاستفادة من المصالح التي تتلاقى مع واشنطن في هذا المجال، خصوصاً خلال اللقاءات الدولية في نيويورك هذا الأسبوع.

بعد أن أجرت الإدارة الأميركية مشاورات مع حلفائها حول هذا الملف الإيراني، خصوصاً مع كبرى من شاركها في الجمعية العامة في دورتها الـ 73 لحشد تأييد دولي ضد سياسات النظام الإيراني، وبالإضافة إلى خطابه أمام الجمعية العامة، يتراس الرئيس الأميركي اجتماعاً لمجلس الأمن، حول «مبع انتشار الأسلحة النووية»، يضع الملف الإيراني في صلب التحرك الأميركي على الصعيد الدولي. ومن المرتقب أن يعلن ترمب ضرورة وضع القيود دائمة للحد من برنامج إيران النووي، على عكس القرار الذي صادق عليه سلفه باراك أوباما، والذي وضع حداً له لفترة 10 سنوات فقط.

ولكن تتسارع وتيرة، والفرصة أمام الدول العربية للاستفادة من المصالح التي تتلاقى مع واشنطن في هذا المجال، خصوصاً خلال اللقاءات الدولية في نيويورك هذا الأسبوع. بعد أن أجرت الإدارة الأميركية مشاورات مع حلفائها حول هذا الملف الإيراني، خصوصاً مع كبرى من شاركها في الجمعية العامة في دورتها الـ 73 لحشد تأييد دولي ضد سياسات النظام الإيراني، وبالإضافة إلى خطابه أمام الجمعية العامة، يتراس الرئيس الأميركي اجتماعاً لمجلس الأمن، حول «مبع انتشار الأسلحة النووية»، يضع الملف الإيراني في صلب التحرك الأميركي على الصعيد الدولي. ومن المرتقب أن يعلن ترمب ضرورة وضع القيود دائمة للحد من برنامج إيران النووي، على عكس القرار الذي صادق عليه سلفه باراك أوباما، والذي وضع حداً له لفترة 10 سنوات فقط.

بشكل تأكيد، التحرك الأميركي لم يلاق دعماً دولياً واسعاً حتى الآن، بينما تهتم أوروبا بمصالحها التجارية مع إيران، إذ هناك مصالح روسية وصينية مع طهران تعتمد على إمدادات النفط. كما أن موسكو وبكين يفضلان عزل واشنطن عن حلفائها الأوروبيين التقليديين، مستخدمتين الخلاف الإيراني لهذا الغرض. وتامل طهران أن تلعب على هذه الاختلافات للمراوغة، ولكن في الواقع، العقوبات الأميركية المرتقبة في نوفمبر المقبل ستضع الشركات العملاقة ودولاً أوروبية أمام اختيار صعب بين السوق الأميركية والسوق الإيرانية؛ وهنا سيكون الخيار أكثر الحاحاً. ومن المخابرات أن خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني أمام الجمعية العامة متوقع اليوم أيضاً؛ بعد ساعات قليلة من خطاب ترمب. وقد بدأت إيران نشاطاتها الدبلوماسية والتحرك لكسب التأييد من الأوساط الليبرالية والمعاهد



مينا العربي

والتعاون الخليجي ومصر والأردن (مع إمكانية مشاركة المغرب يأتي ضمن السعي الأميركي لحلف قوي لمواجهة إيران، وإعادة التوازن للمنطقة. ومن المتوقع أن يبحث ترمب ومسؤولوه هذا المقترح مع المسؤولين العرب في نيويورك هذا الأسبوع. وعلى الرغم من أن ملامح هذا التحالف لم تتبلور كلياً، إذ تدور الدول المعنية هذا المقترح، فإنه يجب التفاعل معه،

وكتب الأميركيين، بينما يبحثون عن حلول جديدة في المنطقة. الاهتمام الأميركي المتجدد في الملف السوري يأتي اليوم ليس فقط من أجل محاربة «داعش»، السوريون، ويجنب المنطقة المزيد من الأزمات. ولدى الدول العربية الغنية ذات الثقل السياسي فرصة لإعادة الصوت العربي للملف السوري، بعد أن استحوذت تركيا وإيران وروسيا على الساحة. ويجب أن تدفع الدول العربية لوضع الملف اليمني ضمن الجهود الأميركية والدولية؛ ذلك أن المعاناة اليمنية المرتبطة بالانقلاب الحوثي تتصاعد بسبب الدعم الإيراني للحوثيين. وبعد أن كان من المؤمل أن يتحرك الملف اليمني على خلفية اجتماعات جنيف بداية هذا الشهر، برعاية الأمم المتحدة

وتنظيم «حزب الله» الإرهابي، يتحدثون باسم المقاومة وهم في أحضان نظام محتل للأراضي العربية. هذا النوع من الخطاب المزدوج المنافق هو أحد أسباب إضعاف الخطاب المقاوم الشريف؛ لأن من يتحدث باسمها لا جدارة له بذلك، ولا أحقية له بذلك؛ لأن القضية أسنى وأشرف من أن يتبنى الحديث باسمها من لا جدارة له بذلك، على الأقل أن يكون صاحب مبدأ واحد على الجميع، وهي صفة لا تتوفر فيمن يدعون الحديث باسم المقاومة اليوم. الأراضي العربية المحتلة كلها غالية، وكلها لها المكانة نفسها والقدرة، ومن يفرق بين واحدة منها فهو ليس منا.

بشكل تأكيد، التحرك الأميركي لم يلاق دعماً دولياً واسعاً حتى الآن، بينما تهتم أوروبا بمصالحها التجارية مع إيران، إذ هناك مصالح روسية وصينية مع طهران تعتمد على إمدادات النفط. كما أن موسكو وبكين يفضلان عزل واشنطن عن حلفائها الأوروبيين التقليديين، مستخدمتين الخلاف الإيراني لهذا الغرض. وتامل طهران أن تلعب على هذه الاختلافات للمراوغة، ولكن في الواقع، العقوبات الأميركية المرتقبة في نوفمبر المقبل ستضع الشركات العملاقة ودولاً أوروبية أمام اختيار صعب بين السوق الأميركية والسوق الإيرانية؛ وهنا سيكون الخيار أكثر الحاحاً. ومن المخابرات أن خطاب الرئيس الإيراني حسن روحاني أمام الجمعية العامة متوقع اليوم أيضاً؛ بعد ساعات قليلة من خطاب ترمب. وقد بدأت إيران نشاطاتها الدبلوماسية والتحرك لكسب التأييد من الأوساط الليبرالية والمعاهد



## بكين؛ واشنطن تستخدم «تهامات كاذبة» لـ«تروهيبة» الدول

# انطلاق «الجولة الثالثة» من حرب الرسوم الجمركية بين أميركا والصين

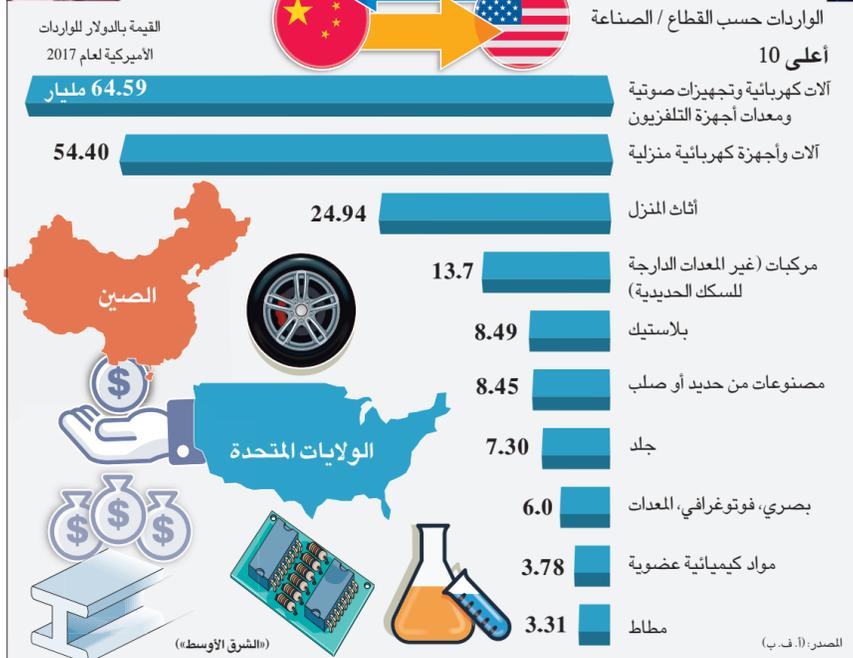
واشنطن - بكين: «الشرق الأوسط»  
 فرضت كل من الولايات المتحدة والصين تعريفات جمركية جديدة على سلع للدولة الأخرى في الساعات الأولى أمس الاثنين، في جولة ثالثة من الرسوم المتبادلة خلال أقل من 3 أشهر، في الوقت الذي لم يبد فيه أكبر اقتصادين في العالم ما يشير إلى تراجعهما عن نزاع تجاري مرير متصاعد أدى إلى توتر الأسواق المالية.

وبدا في الساعة 04:01 بتوقيت غرينيتش سريان الرسوم التي فرضتها الولايات المتحدة على سلع صينية بقيمة مائتي مليار دولار والرسوم الانتقامية التي فرضتها الصين على منتجات أميركية بقيمة 60 مليار دولار.

وردت الصين متهمته الولايات المتحدة بأنها «وجهت سلسلة من الاتهامات الكاذبة، واستخدمت زيادة الرسوم الجمركية وغيرها من تدابير التروهيبة الاقتصادي لغرض مصالحها الخاصة على الصين من خلال ممارسة ضغوط قصوى». ونددت الحكومة الصينية في وثيقة بسياسة «أميركا أولا» التي يعتمدها ترمب، مؤكدة أنها تقوم على «الأحادية والحمائية والهيمنة الاقتصادية».

وتلقى الوثيقة باللوم على سياسة الرئيس الأميركي في نفس سنوات من الجهود المبذولة لإحراز تقدم في تسوية الخلافات من خلال مندوبات ومبادرات ثنائية. وجاء في الوثيقة أنه «منذ تولي الإدارة الأميركية الجديدة مهامها في 2017 تحت شعار (أميركا أولا)»، تخلت الولايات المتحدة عن المعايير الأساسية للمبادلات الدولية، مثل الاحترام المتبادل والتشاور بشكل متساو، وفرضت الأحادية

## ترمب يفرض رسوماً جمركية جديدة على الصين



ونعتقد بصورة خاصة إرغام الشركات الأميركية الراغبة في الدخول إلى السوق الصينية على تقاسم مهاراتها التقنية مع شركاء محليين، متهمًا الصين بـ«سرقة» الملكية الفكرية. وقال وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يوم الأحد

لشبكة «فوكس نيوز» إن «الحرب التجارية التي تخوضها الصين ضد الولايات المتحدة مستمرة منذ سنوات». وتابع: «سنحقق نتيجة ترغم الصين على التصرف بالشكل الذي نتوقعه من قوة، قوة عالمية بما يضمن الشفافية ودولة القانون. لا يمكن سرقة الملكية الفكرية».

وتفرض واشنطن منذ مارس (آذار) رسوماً جمركية مشددة على واردات الصلب والألمنيوم بنسبة 25 و10 في المائة على التوالي، مجبرة هذا الإجراء بدواعي «الأمن القومي».

وعلق رئيس قسم الاقتصاد في وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني أن «الحرب التجارية باتت واقعا».

وما يزيد من تعقيدات الوضع أن الحوار يبدو مقطوعا بين الطرفين. وأوردت صحيفة «ول ستريت جورنال» أن بكين ألغت زيارة مقررة لوفد من المفاوضين الصينيين في 27 و28 سبتمبر (أيلول) إلى واشنطن، كما أن مفاوضات سابقة جرت في أواخر أغسطس لم تسفر عن نتيجة.

ورأت «فيتش» الجمعة أن «سياسات الولايات المتحدة التجارية الحمائية بلغت نقطة باتت فيها تؤثر فعلياً على آفاق نمو عالمي لا تزال قوية»، وقد خفضت الوكالة توقعاتها للنمو في الصين إلى 6,1 في المائة هذه السنة، بتراجع مقداره 0,2 نقطة مئوية عن توقعات يونيو (حزيران) الماضي، فيما باتت تتوقع نمواً عالمياً بنسبة 3,1 في المائة عام 2019 بتراجع 0,1 نقطة مئوية عن التوقعات السابقة... ولفتت فيتش إلى أن النمو الاقتصادي في العالم «أقل توازناً وأقل تناغماً».

## قال إن الحكومة ملتزمة طرح الشركة... وخطط الاستحواذ على «سابك» قائمة

# الناصر: طاقة «أرامكو» الفائضة 1,5 مليون برميل يومياً

لندن: «الشرق الأوسط»  
 قال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، بشكل منفصل للقناة التلفزيونية ذاتها متحدثاً من خلال مترجم، إن أسعار النفط «متوازنة على نحو جيد للغاية»، مضيفاً: «نتوقع فائضاً في العرض في 2019، ربما نضطر عندها إلى معاودة الخفض».

من جانبه قال مسؤول نفطي كويتي كبير، أمس (الاثنين)، إن أسعار النفط العالمية ستكون جيدة للمنتجين والمستهلكين عند نحو 70 دولاراً للبرميل، حيث ستسمح باستثمارات النفط والغاز دون الإضرار بالطلب.

وقال نزار العدساني الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية خلال مؤتمر البترول لآسيا والمحيط الهادئ: «نحتاج إلى تحقيق توازن بحيث لا تضر الأسعار المرتفعة بالطلب... وفي ذات الوقت تشجع أيضاً على الاستثمار... لذا نعتقد أن أسعاراً عند نحو 70 دولاراً ستكون مقبولة للموردين والمستهلكين على حد سواء».

وقال وزير الطاقة السعودي خالد الفالح، بشكل منفصل للقناة التلفزيونية ذاتها متحدثاً من خلال مترجم، إن أسعار النفط «متوازنة على نحو جيد للغاية»، مضيفاً: «نتوقع فائضاً في العرض في 2019، ربما نضطر عندها إلى معاودة الخفض».

وقال نزار العدساني الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية خلال مؤتمر البترول لآسيا والمحيط الهادئ: «نحتاج إلى تحقيق توازن بحيث لا تضر الأسعار المرتفعة بالطلب... وفي ذات الوقت تشجع أيضاً على الاستثمار... لذا نعتقد أن أسعاراً عند نحو 70 دولاراً ستكون مقبولة للموردين والمستهلكين على حد سواء».

وقال نزار العدساني الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية خلال مؤتمر البترول لآسيا والمحيط الهادئ: «نحتاج إلى تحقيق توازن بحيث لا تضر الأسعار المرتفعة بالطلب... وفي ذات الوقت تشجع أيضاً على الاستثمار... لذا نعتقد أن أسعاراً عند نحو 70 دولاراً ستكون مقبولة للموردين والمستهلكين على حد سواء».

وقال نزار العدساني الرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية خلال مؤتمر البترول لآسيا والمحيط الهادئ: «نحتاج إلى تحقيق توازن بحيث لا تضر الأسعار المرتفعة بالطلب... وفي ذات الوقت تشجع أيضاً على الاستثمار... لذا نعتقد أن أسعاراً عند نحو 70 دولاراً ستكون مقبولة للموردين والمستهلكين على حد سواء».

## تزايد احتمالات تكبير أميركا لصادرات الإخام الإيراني

# مؤسسات كبرى تتوقع اشتعال أسعار النفط... و«برنت» يبلغ أعلى مستوى في 4 سنوات



لندن: «الشرق الأوسط»  
 في وقت يشهد عقوبات نفطية وشبكة على إيران، وتحركات من جانب منظمة «أوبك» لتقليل الامتثال في اتفاق خفض إنتاج النفط، رفعت مؤسسات مالية متخصصة توقعاتها لأسعار النفط، ووصل سعر برميل النفط، أمس (الاثنين)، إلى أعلى مستوى له منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، إذ بلغ نحو 81 دولاراً بعد قرار «تحالف أوبك+»، الأشكلى من منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) وشريكاتها بزيادة روسيا، عدم زيادة الإنتاج على الرغم من ضغوط الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وبذلك تجاوز أعلى مستوى بلغه منذ نحو 4 سنوات وكان 80,50 دولاراً.

ورفع «بنك أوف أميركا ميريل لينش» توقعاته لسعر خام برنت في العام القادم بفعل ما قال إنه تراجع أكبر في صادرات إيران عن تهنهاته السابقة نظراً إلى موقف أكثر تشدداً من جانب الولايات المتحدة، وزاد البنك توقعه لسعر برنت في 2019 إلى 80 دولاراً للبرميل من 75 دولاراً.

وقال في مذكرة بحثية: «توقعاتنا السابقة انطوت على فقد للمعرض الإيراني لا يزيد على 500 ألف برميل يومياً. أصبحنا نفترض الآن خفضاً قدره مليون برميل يومياً». وأضاف: «العالم الإيراني قد يهيمن على السوق في المدى القريب ويتسبب في طفرة، لكن بواعث القلق بشأن طلب الأسواق الناشئة قد تعود».

يأتي هذا بينما قال مسؤول تنفيذي كبير في «ترايفجورا» (الانتين)، إن إيران ستصدر كميات أقل بكثير من النفط مقارنة مع التوقعات الأولية عندما أعلنت الولايات المتحدة أنها ستعيد

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$		3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	17,93	9,35	1507,50	2,76
ج. استرليني £		4,90	4,76	0,50	4,80	0,49	0,39	0,92	23,46	12,23	1972,95	3,62
يورو €		4,40	4,27	0,45	4,31	0,44	0,35	0,83	21,06	10,99	1772,2	3,25

## وزير المالية السعودي: المؤشرات الاقتصادية برهنت على إيجابية الإصلاحات



شارع في العاصمة السعودية (واس)



وزير المالية السعودي (الشرق الأوسط)

الرياض: شجاع البقعي

أكد وزير المالية السعودي محمد بن عبد الله الجديان، في كلمة له بمناسبة الذكرى الـ 88 لليوم الوطني السعودي، أن المؤشرات الاقتصادية إيجابية برهنت حيوية على الإصلاحات الهيكلية التي عملت عليها البلاد.

وقال الجديان خلال كلمته، إن ذكرى اليوم الوطني لهذا العام، جاءت متوافقة مع تحقيق المملكة عدداً من الإنجازات المؤشرات الاقتصادية إيجابية مسيرة الإصلاحات الهيكلية، مضيفاً أن «ذلك جاء نتيجة للجهود الحثيثة المبذولة في ظل توجيهات القيادة الشديدة التي مكنت الاقتصاد السعودي من معالجة التحديات، والوصول إلى الأهداف الاستراتيجية لرؤية المملكة».

كما أكد الجديان خلال كلمته، أن السعودية تعيش اليوم مرحلة مهمة من مراحل مسيرة التنمية، تنطلق نحو أفق المجد، وفق رؤية طموحة يقوم عليها شعبنا وبنات هذا الوطن، مكمّلين مسيرة تنمية وطن وفق «رؤية السعودية 2030». تأتي هذه التأكيدات الإيجابية في الوقت الذي برهنت فيه الأرقام الحديثة الصادرة في التقرير السنوي الـ 54 لمؤسسة النقد العربي السعودي، على حجم القوة التي يتمتع بها القطاع المالي في البلاد، حيث تكشف الأرقام عن نمو رأسمال واحتياطيات المصارف المحلية بنسبة 6,3% خلال 2017.

وأعطى التقرير السنوي الصادر عن مؤسسة النقد العربي السعودي، مؤشرات مهمة تتعلق بالتطورات النقدية والمصرفية وميزان المدفوعات، هذا بالإضافة إلى آخر تطورات القطاع الخارجي والمالية العامة والقطاعات النفطية وغير النفطية بما في ذلك تطورات أنشطة التأمين والتأمين والسوق المالية. وحسب التقرير ذاته، شهد الاقتصاد

أكد أن ذكرى اليوم الوطني توافقت مع تحقيق عدد من الإنجازات الداعمة للنمو

## لا غارد: اقتصاد مصر يتعافى ويحقق نمواً من بين الأعلى في المنطقة

وصافي الصادرات، ليمتد معاً 74 في المائة من مصدر النمو المتحقق، فضلاً عن تحقيق نمو بالصادرات غير البترولية من 16 إلى 18 مليار دولار بنسبة زيادة 18 في المائة خلال الأشهر التسعة الأولى من عام 2017-2018، وكذلك ارتفاع حجم احتياطيات النقد الأجنبي من 14,9 مليار دولار في يونيو (حزيران) 2014 إلى 44,3 مليار دولار في يونيو 2018، لتغلي أكثر من ثمانية أشهر من الواردات السلعية بعد أن كانت تغطي ثلاثة أشهر فقط. كما نوهت السيدة إلى برنامج عمل الحكومة المصرية خلال السنوات الأربع المقبلة 2018 - 2022 مشيرة إلى أن البرنامج جاء مركزاً على عدة محاور تتضمن إعطاء أولوية قصوى لحماية الأمن القومي المصري بمفهومه الواسع وكذا المفهوم الشامل لبناء الإنسان المصري في الصحة والتعليم والثقافة والرياضة.

(تشرين الثاني) 2016. وبلغ معدل التضخم الأساسي في أغسطس (آب) الماضي 8,83 في المائة، بينما سجلت احتياطيات النقد الأجنبي 44,419 مليار دولار مقارنة مع 36,143 مليار دولار في سباق ذي صلة، أكدت هالة السعيد، وزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري في مصر، حرص الحكومة على تعزيز تنافسية قطاع الصناعة، بما يعمل على زيادة معدل النمو الصناعي من 6,3 في المائة عام 2018-2019. إلى مستوى 10,7 في المائة عام 2020-2021. وذلك بالتركيز على إتاحة الأراضي الصناعية بأسعار تنافسية في المحافظات كافة، وتيسير إجراءات التراخيص الصناعية، والتوسع في المجمعات الصناعية المتكاملة بإنشاء 13 مجمعا صناعيا جديدا، وغيرها من الإصلاحات الهيكلية.

وجاء ذلك خلال كلمتها في افتتاح المنتدى المصري المكستاني أمس، احتفالاً بمرور 70 سنة على إقامة علاقات دبلوماسية بين مصر وبكستان، حيث أكدت السعيد أن الحكومة المصرية نفذت الكثير من الإصلاحات والإجراءات لتحقيق النمو الشامل والاستثمار وزيادة القدرات التنافسية وإعادة ثقة المستثمرين في الاقتصاد المصري وتحفيز النمو الاقتصادي الذي يقوده القطاع الخاص. وأشارت وزيرة إلى أن مصر بدأت بجني الثمار والنتائج الإيجابية الأولية للإصلاحات والجهود المبذولة خلال الفترة الأخيرة بقيادة الأعمال، من تحقيق الاقتصاد المصري، أعلى معدل نمو سنوي منذ عشر سنوات بلغ 5,3 في المائة خلال العام المالي 2017-2018، معزراً بتحقيق معدلات نمو موجبة قياسيا مرتفعا فوق 33 في المائة في يوليو (تموز) عام 2017 عقب تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر

القاهرة: الشرق الأوسط،

أشادت كريستين لاغارد مديرة صندوق النقد الدولي بالاقتصاد المصري، وقالت إنه يدي علامات قوية على التعافي في ظل خطة إصلاح مدتها ثلاثة أعوام، مؤكدة على أهمية الإصلاحات الهيكلية لتحقيق المزيد من التنمية المستدامة.

وأطلقت مصر إصلاحات قاسية بموجب برنامج قرض جرى الاتفاق عليه في أواخر 2016. وانطوى على خفض كبير لدعم الطاقة وضرائب جديدة وتحرير سعر صرف الجنيه سعياً لجذب المستثمرين الذين نزحوا عقب ثورة عام 2011.

وترافق الأسواق المالية عن كثب كفاءة التزام الحكومة بشروط القرض

وفي بيان عقب اجتماعها مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في نيويورك، أول من أمس الأحد، قالت لاغارد إن الصندوق ما زال ملتزماً بدعم مصر. وتابعت: «يبدو اقتصاد مصر دلائل قوية على التعافي، ومعدل النمو الاقتصادي من بين الأعلى في الشرق الأوسط». مضيفة أنها اتفقت مع السيسي على أهمية «الاستثمار معكاس الاقتصاد الكلي لدعم الإصلاحات الهيكلية التي وضعتها السلطات».

وقالت لاغارد في البيان إن «هذه الإصلاحات ستسهم في تحقيق نمو مستدام وشامل يقوده القطاع الخاص ويسهم في توفير الوظائف للشبان في مصر ويضمن إتاحة موارد كافية للحماية الاجتماعية». وترجع معدل التضخم في مصر إلى أقل مستوى في عشرين عاماً (أيار) الماضي، بعد أن سجل مستوى قياسيا مرتفعا فوق 33 في المائة في يوليو (تموز) عام 2017 عقب تحرير سعر صرف الجنيه في نوفمبر

إتفاق في تاريخ البلاد، وهي الميزانية التي يبلغ حجمها أكثر من تريليون ريال (266,6 مليار دولار). وبالحديث عن الميزانية السعودية لعام 2018، أوضحت المؤشرات المالية لإدارة الميزانية العامة للسعودية للخصف الأول من العام الحالي 2018، بلوغ إجمالي الإيرادات نحو 439,8 مليار ريال (117,2 مليار دولار)، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 43% مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي. وفقاً للأرقام المعلنة، بلغ إجمالي مصروفات النصف الأول 481,5 مليار ريال (128,4 مليار دولار)، مسجلة ارتفاعاً بنسبة 26% على أساس سنوي، فيما بلغت نسبة المنصرف الفعلي بنهاية النصف الأول نحو 49% من إجمالي الميزانية المقدرة خلال العام. وحظيت قطاعات ذات أهمية اجتماعية كالتعليم، والصحة، والتنمية الاجتماعية، والخدمات البلدية بالنسبة الكبرى من المصروفات في النصف الأول، إذ بلغت 42% من إجمالي المصروفات.

مليار دولار. وأشار إلى أن «رؤية السعودية 2030» دفعت الاقتصاد الوطني إلى استثمار عناصر القوة التي يمتلكها، عبر خلق فرص جديدة، من شأنها تنويع الاقتصاد، وتحفيز الاستثمار، وهي الرؤية الوطنية الطموحة التي باتت تعيد بشكل إيجابي هيكلية الاقتصاد عبر حزمة من الإجراءات النوعية. والسعودية، التي تُعد أحد أقوى 20 اقتصاداً حول العالم، لعبت خلال السنوات الماضية دوراً مهماً على صعيد أسواق الطاقة، حيث تُعد المملكة إحدى أكثر دول العالم التي تحقق التوازن في أسواق النفط عبر توفير الإمدادات، الأمر الذي أسهم في تحقيق الاقتصاد العالمي نحو المزيد من عمليات الإنتاج، والتصنيع.

وفي الوقت الذي احتفى فيه السعوديون بالذكرى الثامنة والعشرين لليوم الوطني، يشهد الاقتصاد السعودي خلال العام الحالي (2018)، أعلى ميزانية

السعودية عدداً من المؤشرات الإيجابية من أبرزها تسجيل الناتج المحلي للقطاع غير النفطي نمواً إيجابياً بنسبة 1,05%، وتحقيق الصواب الحالي فائضاً بنحو 57,1 مليار ريال (15,2 مليار دولار) خلال عام 2017. وكشف التقرير عن ارتفاع إجمالي موجودات المصارف التجارية بنسبة 2,2% لتبلغ أكثر من تريليوني ريال (533,3 مليار دولار)، كما زاد رأسمال واحتياطيات المصارف المحلية بنسبة 6,3% ليبلغ نحو 318 مليار ريال (84,4

## الظروف الجيوسياسية تحرم الأسواق العالمية من الاستفادة من الخطة الأهمية 2030

والمزود الأهم بمعدات الأحداث الاقتصادية في العالم، وصوت قطاع الأعمال. وفتحت إلى أنه يزداد إدراك قادة الأعمال للمطالب الحالية، التي تؤثر على الخطوط الأساسية لشركاتهم، حيث أصبح المواطنون أكثر وعياً بشأن ضغوطات الاقتصاد العالمي، ويات المستثمرون الذين يعملون بالشركات التي تثبت قيمة للمجتمع تتجاوز الأرباح والمهوية يعملون إلى الشركات ذات الهدف الاجتماعي.

المتحدة، من أجل تعظيم الجهود والموارد، نحو مستقبل مستدام، ومع ذلك، هناك حاجة إلى المزيد لتحقيق قطاعات أهداف التنمية المستدامة، ولا تزال هناك عوائق هامة تحول دون تحول الأسواق بما يتماشى مع أهداف خطة الأمم المتحدة عام 2030».

وأكد أن هذا الاجتماع يأتي مواكبة لعقد اجتماع الجمعية العمومية للأمم المتحدة، حيث تعتبر الغرفة الدولية المنظمة الوحيدة التي تمثل قطاع الأعمال عالمياً، كمرآة للأمم المتحدة،

تحفيز المزيد من الإجراءات من القطاع الخاص بشأن أهداف التنمية المستدامة. وذكر آل سرور أن خطة التنمية المستدامة للأمم المتحدة لعام 2030، لا تقدم فقط خطة عمل مرادفة لتأمين كوكب سليم ومجتمع عادل، بل أيضاً تتيح النجاح الخاص، فرصة تحقيق الأعمال التجارية، من خلال نماذج أعمال مستدامة وشاملة.

وأضاف أن «الكثير من الصناعات تتعاون حالياً مع الحكومات ومع منظومة الأمم

الخاص». ومن أهم أهداف اللقاء وفق آل سرور، توفير بيئة حيمية للتفاعل الحقيقي بين رجال الأعمال والقادة الحكوميين، وتحديد النجاحات والتحديات عند مواومة التمويل والأسواق والممارسات التجارية وكيفية تحقيق ضمان الاستدامة على المدى الطويل داخل الأسواق العالمية.

وأضاف آل سرور إلى تلك الأهداف، العمل على إنشاء إجراءات ملموسة للأمم المتحدة وقطاع الأعمال للمساعدة، في

ووفق آل سرور، سيركز اللقاء على كيفية زيادة طموح جميع الشركات في دفع عجلة أهداف التنمية المستدامة، وكيفية تمكين الأمم المتحدة من أن تضيف قيمة في تحفيز الشركات المؤثرة مع القطاع الخاص.

وقال نائب رئيس الغرفة التجارية بباريس: «نسى من خلال هذه المناقشة إلى تحديد أفكار ملموسة وقابلة للتنفيذ بشأن كيفية تسريع تنفيذ خطة عام 2030 من خلال عدة إجراءات والتزامات معززة للقطاع

والاستكشاف الفرص أمام الشركات التي تتبنى الممارسات المستدامة». وأضاف آل سرور أن التحديات التي تواجه الأسواق العالمية، تتلخص في اعتماد نماذج تجارية طويلة الأجل ومستدامة، بجانب إحداث تغييرات في السياسات يمكن أن تساعد في تحفيز العمل على مستوى أكبر، فضلاً عن كيفية تمكين للأمم المتحدة إشراك القطاع الخاص بشكل أكثر فعالية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الدورة السنوية 73 للجمعية العامة للأمم المتحدة، لقياس تأثير الأعمال في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، بحضور أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، يوم غد لتجاوز تحديات مستعرة

الرياض: فتح الرحمن يوسف

تبحث الغرفة التجارية الدولية بباريس غدا الأربعاء، سبل تحفيز الشركات المؤثرة مع القطاع الخاص في حين أقرت أن هناك حزمة تحديات مستعرة

عام 2017، فيما يتوقع أن يبلغ 6% عام 2019. وتبين اتجاهات معدل التضخم ما بين المجموعات الفرعية المتضمنة في هذه المجموعة، حيث من المتوقع أن يبلغ معدل التضخم في مجموعة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية نحو 3% خلال عام 2018، فيما يتوقع انخفاضه إلى نحو 2% في عام 2019. في المقابل، من المتوقع أن يسجل معدل التضخم مستويات أعلى في مجموعة الدول العربية الأخرى المصدرة للنفط، حيث من المتوقع أن يصل إلى نحو 8,1% في عام 2018، و6,2% في عام 2019.

المتوقع أن يتأثر معدل التضخم في الدول العربية بالزيادة مع مستوي الطلب الكلي مع تحسن الأداء الاقتصادي في عدد من هذه البلدان، والنتيجة نمو زيادة الأجور والرواتب في بعض الدول. كما سيؤثر المستوى العام للأسعار بتواصل الإجراءات المتخذة في بعض الدول لإصلاح نظم الدعم، وكذا بالإجراءات الخاصة برفع الضرائب، ورفع بعض الرسوم الحكومية.

أما في ما يتعلق بمجموعة الدول العربية المصدرة للنفط، والتي تتعرض لها أسعار صرف العملات المحلية في بعض دول المجموعة في ضوء نقص العروض من العملة الأجنبية. كما سيؤثر المستوى العام للأسعار بالإجراءات المتخذة من قبل بعض الحكومات للحد من الواردات السلعية. وفي ضوء ذلك، يتوقع أن يبلغ معدل التضخم لدى دول المجموعة خلال عام 2018 نحو 14,5%، أما بالنسبة إلى عام 2019 فممن المتوقع أن يبلغ معدل التضخم نحو 10,1%.

الأكثر من الناتج في معظم هذه البلدان. بيد أن معدل نمو المجموعة من المتوقع أن يرتفع إلى 3,9% خلال عام 2018، مع افتراض حدوث تحسن تدريجي في التطورات الداخلية خلال أقالق توقع. إلى ذلك، لم يطرأ تغيير على توقعات النمو الخاصة بالدول العربية المستوردة للنفط، والتي تم الإبقاء عليها عند مستوى 3,9% عام 2018، و4,2% عام 2019 في ظل ارتفاع مستويات الطلب الداخلي والخارجي في عدد من بلدان المجموعة، وتواصل ظهور الآثار الإيجابية لبرنامج الإصلاح الاقتصادي التي يجري تطبيقها في الآونة الأخيرة.

تطورات الأسعار

تحسن متوقع لمستويات الناتج في القطاع النفطي بالأسعار الثابتة نتيجة الزيادة المتوقعة في كميات الإنتاج النفطي خلال النصف الثاني من العام الجاري. كما سيساهم الاتجاه المسوي للأسعار العالمية للنفط المسجل خلال عام 2018 في تقوية أوضاع المالية العامة، ويسمح بتوفير حيز مالي داعم للإنتاج الرأسمالي في هذه البلدان يساعد على الأمضي قديماً في تنفيذ خطط التنوع الاقتصادي. فضلاً عن ذلك سوف تساعد الإصلاحات التي يجري تنفيذها في ما يتعلق بتحسين مناخ الاستثمار وبيئة الأعمال في دعم النشاط الاقتصادي خلال أقالق التوقع، وبالتالي ارتفاع متوقع للنمو في دول المجموعة إلى نحو 2,5% العام المقبل.

في المقابل تم خفض توقعات تطور الأسعار المحلية، فقد شهدت الشهر الأول من عام 2018 ارتفاعاً في المستوى العام للأسعار لكل من مجموعة الأغذية والمشروبات، والنقل، والسكن والمياه والكهرباء والغاز، والملابس، والصحة، والتعليم، والطعام والفنادق في عدد من الدول العربية. وبالنسبة إلى توقعات المستوى العام للأسعار المسجل عام 2017، وهو ما سوف ينعكس على معدل النمو المحقق للعام الجاري خاصة في ظل مساهمة القطاع النفطي بالجانب

لرفع كميات الإنتاج، والزياادات المتوقعة من إنتاج النفط الخام في الولايات المتحدة الأمريكية، من ارتفاع الأسعار العالمية للنفط خلال النصف الثاني من العام الجاري.

التجاهات النمو العربي

في توزيع الدخل، ودعم رأس المال البشري، وتعزيز وبناء المؤسسات وحوكمتها بهدف ضمان ديناميكية الأسواق بما يساعد على زيادة الإنتاجية والتنافسية.

من جانب آخر، بدأت أسواق النفط العالمية في الاتجاه نحو استعادة التوازن منذ عام 2017، منهيبة فترة طويلة من التراجع على مدى السنوات الثلاث السابقة... وبناء عليه، شهدت مستويات أسعار النفط العالمية للنفط ارتفاعاً بنسبة 33% خلال الفترة من يناير (كانون الثاني) إلى سبتمبر 2018، مقارنة بالمستويات المسجلة عام 2017. ويعكس ارتفاع الأسعار العالمية للنفط عوامل تتعلق بأساسيات السوق وتتصاعد المخاطر الجيوسياسية. ومن المتوقع خلال الفترة المقبلة أن تسهم عدة عوامل في بقاء أسعار النفط عند مستويات مرتفعة نسبياً، من بينها التوقعات باستمرار تحسن الطلب العالمي، وانخفاض مستويات المخزونات النفطية العالمية (التجارية والاستراتيجية) لتتقرب من متوسطها المسجل خلال الأعوام الخمسة الأخيرة. في المقابل، من المتوقع أن يُخفف الاتفاق الذي توصلت إليه منظمة «أوبك» في يونيو (حزيران) الماضي

سياسات مالية توسعية في بعضها الآخر وهو ما سيدعم الطلب الكلي على مستوى دول المجموعة. من جهة أخرى، يتوقع أن تواصل الدول النامية واقتصادات السوق الناشئة استفادتها من تحسن مستويات الطلب الخارجي، وارتفاع الأسعار العالمية للنفط.

وتحيط بالتعافي الاقتصادي العالمي مخاطر ترتبط بالتأثير المحتمل لتضخم حدة التوترات التجارية، وتزايد معدلات المديونيات العامة والخاصة، واحتمالات فقدان بعض البلدان النامية واقتصادات السوق الناشئة زخم النمو المحقق خلال السنوات السابقة، إضافة إلى المخاطر الناتجة عن تراكم مواطن الهشاشة المالية في هذه الأسواق.

تقرير اقتصادي

لندن، مطلق منير

## تونس تتجه نحو الإلغاء التدريجي لدعم المواد الأساسية

تونس لا يمكنها التخلي عن دعم المواد الأساسية، لكنه انتقد منظومة الدعم الحالية، وقال إنها «تشرع للفساد، ولذلك يجب إصلاحها».

وتتهم الحكومة منظومة الدعم الحالية بالتشجيع على الاستعمال غير المرخص للمنتجات المدعمة وعلى التهريب، كما أن الكثير من الأنشطة الاقتصادية تستغل الدعم بشكل غير ملائم، وهذا يشجع على الاستعمال غير القانوني لهذه المنتجات وعلى التهريب والاحتيال.

ومن المتوقع أن تتخطى قيمة الدعم الموجه نحو المنتجات الأساسية في تونس خلال السنة الحالية مستوى مليار دينار (نحو 740 مليون دولار)، مقابل 1,5 مليار دينار سنة 2010. ويقدم الصندوق العام للتعويض دعمه في الوقت الحالي للزيوت النباتية والحليب ومشتقات الحبوب على غرار القمح اللين (خبز وفارينة الحلويات) ومشتقات القمح الصلب (كسكسي والمعجنات والسميد) وشعير العلف والورق الموجه لصناعة الكراسات والكتب المدعمة. يُشار إلى أن 23 في المائة من المواد الأساسية مدعمة، وأن 7 في المائة من الدعم تتمتع به الأسر الثرية.

وأقرحت الحكومة إنشاء قاعدة معلومات عن الفئات التي تستفيد منها الدولة بالدعم الحكومي من خلال التحويلات النقدية، على أن يصل الدعم للمستحقين البيا، وذلك للمستفيدين من البرنامج الوطني لمساعدة العائلات المعوزة وبرنامج الإنقاذ إلى العلاج بأسعار مخفضة.

وهذه هي المرة الأولى في تونس التي تجرأ فيها الحكومة على اقتراح تغيير بمثل هذه التفاصيل لمنظومة الدعم التي هي محل تباين في وجهات نظر العديد من الأطراف السياسية والاجتماعية، وفي مقدمتها الاتحاد التونسي للشغل (نقابة العمال) الذي يعارض مراجعة الدعم الموجه إلى الفئات الفقيرة. غير أن هذا المقترح سرعان ما تلاه مؤتمر صحافي عقده عمر الباهي، وزير التجارة التونسية، بحضور سمير الطيب، وزير الفلاحة، إذ أكد الباهي أن

تونس، المنجي السعيداني

وضعت لجنة مشكلة في الحكومة التونسية مخططاً للتحرير التدريجي لأسعار السلع التي ظلت تباع بسعر مدعم طيلة عقود ماضية، وذلك للحد من عجز الموازنة.

وأكدت السلطات في البلاد أنها بصدد إعداد مشروع لإصلاح منظومة الدعم يرتكز على مبدأ دعم الدخل عوضاً عن دعم المواد الأساسية، وذلك عبر تحويلات مالية مستحقة الدعم، وقالت إن هذا المشروع سيغير للنقاش بين الأحزاب والمنظمات الاجتماعية.

وستركز المرحلة الأولى من هذا المخطط على تحرير أسعار الحليب والزيوت النباتية، فيما تتعلق المرحلة الثانية بالخبز من الحجم الكبير والباغيت (الخبز الفرنسي)، إلى جانب المرطبات، وتشمل المرحلة الثالثة السكر والسميد والكسكسي والمعجنات الغذائية.

وأكدت مصادر من وزارة التجارة التونسية أن خيار المرور عبر ثلاث مراحل، تمتد كل واحدة منها ما بين 6 و9 أشهر، سيُمكن من معالجة مشكلات النقص المحتمل في السلع.

وأقرحت الحكومة إنشاء قاعدة معلومات عن الفئات التي تستفيد منها الدولة بالدعم الحكومي من خلال التحويلات النقدية، على أن يصل الدعم للمستحقين البيا، وذلك للمستفيدين من البرنامج الوطني لمساعدة العائلات المعوزة وبرنامج الإنقاذ إلى العلاج بأسعار مخفضة.

وهذه هي المرة الأولى في تونس التي تجرأ فيها الحكومة على اقتراح تغيير بمثل هذه التفاصيل لمنظومة الدعم التي هي محل تباين في وجهات نظر العديد من الأطراف السياسية والاجتماعية، وفي مقدمتها الاتحاد التونسي للشغل (نقابة العمال) الذي يعارض مراجعة الدعم الموجه إلى الفئات الفقيرة. غير أن هذا المقترح سرعان ما تلاه مؤتمر صحافي عقده عمر الباهي، وزير التجارة التونسية، بحضور سمير الطيب، وزير الفلاحة، إذ أكد الباهي أن

## يهدف إلى زيادة أعداد المزارعين المستخدمين للإنترنت

# انطلاق أعمال المنتدى الإقليمي الأول لـ «الزراعة الذكية» في الخرطوم

الخرطوم: سيف البيزل بايكر



جانب من الفعاليات التي أقيمت على هامش أعمال المنتدى الإقليمي الأول لـ «الزراعة الذكية» في الخرطوم

في مجال الزراعة المستدامة، ودور استخدام التقنية في مراقبة الموارد الطبيعية للدول العربية، والمحور الثاني يركز على مشكلة نقص الموارد المائية التي يواجهها كثير من الدول العربية، بجانب المحور الثالث وهو التغيير المناخي الذي سبب معاناة كبيرة للقطاع الزراعي في الدول العربية.

وبين سالم أن منظمي المنتدى ياملون أن يتضمن «إعلان الخرطوم» اتفاقاً لتعزيز التعاون الإقليمي بين الدول العربية والأفريقية لتحقيق مستقبل أفضل للزراعة الذكية في الوطن العربي، وأن يتضمن اتفاقاً صريحاً لإيجاد التمويل المالي للمشاريع العربية التي تمت إجازتها خلال السنوات الماضية.

المفتي، حيث يفرد جانباً كبيراً من الجلسات لمناقشة سير تنفيذها، والتي مضى عليها أكثر من 5 سنوات، دون أن تقطع شوطاً كبيراً في توفير فاتورة غذاء الدول العربية، التي تتجاوز 25 مليار دولار سنوياً.

وبين الدخيري في تصريحات صحافية أن بلاده تعول على المفتي في دفع جهودها التي تقوم بها حالياً لاستخدام التقنيات في الزراعة، مشيراً إلى أن مخرجات المفتي المتعلقة في «إعلان الخرطوم» ستكون خريطة طريق لتوسيع وتأخير استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في الزراعة، موضحاً أن اليوم الختامي للمؤتمر سيتم فيه توقيع اتفاقيات ومذكرات تفاهم بين المشاركين، ووفقاً للمهندس سعد سالم،

بدأت في الخرطوم أمس أعمال «المنتدى الإقليمي الأول للزراعة الذكية»، الذي تنظمه على مدى 3 أيام المنظمة العربية للتنمية الزراعية، بالتعاون مع المنظمة العربية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال، ووزارة الزراعة والغابات السودانية، وذلك بمشاركة عدد من الدول والمؤسسات والمنظمات ذات الصلة، ومجموعة من الخبراء.

وقال مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور إبراهيم الدخيري، في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية، إن المنتدى يهدف إلى تأسيس استخدام التقنية الرقمية في المجال الزراعي خلال المرحلة المقبلة في المنطقة العربية والإقليمية، ويناقش التقنيات الحديثة المستخدمة في المجال الزراعي.

وقال إن المنتدى سيخرج بـ«إعلان الخرطوم»، الذي سيكون بمثابة خريطة طريق في هذا المجال خلال الفترة المقبلة، كما سيهدف نحو تبني مبادرة الرئيس السوداني حول الأمن الغذائي العربي.

وقبل المنتدى، قال الدكتور إبراهيم الدخيري عقب إطلاعه على الرئيس السوداني عمر البشير على استعدادات المنظمة للمنتدى، إن «مبادرة الرئيس السوداني للأمن الغذائي العربي أول المستهدفات بهذا

## إردوغان يجدد تهديداته بشأن اعتماد الليرة في الإجراءات

# تركيا ترفع الأسعار الأساسية لضريبة السيارات... وتسعى إلى دعم الماني

عائق تركيا بالأساس، من وجهة نظر الخبير الاقتصادي، الذي رأى أنه من بين الأمور الأخرى أيضاً، التي يجب على تركيا أخذها بعين الاعتبار، وجوب تعزيز استقلالية البنك المركزي وبحسب تقرير الشبكة الألمانية: «عزز الرئيس أردوغان مؤخراً نفوذه على البنك المركزي، وهذا يعني مستقبلاً أنه سيجدد بمفرده من يستلم زمام الأمور هناك».

وقال المتحدث إن المستشارة قد أشارت في السابق إلى أن ألمانيا يمكنها دعم تركيا في حالة واحدة فقط، إذا ما اتخذت الخطوات السياسية والاقتصادية الصحيحة. وتعد الأزمة في العلاقات التركية مع واشنطن أحد

بالأساس أن تظهر ألمانيا أنها تقف إلى جانب تركيا. ونقلت «دويتشه فيله» عن متحدث باسم وزارة الشؤون الاقتصادية الألمانية، أن برلين تريد أن تكون تركيا دولة مستقرة وديمقراطية، ويمكن للعلاقات الاقتصادية الجيدة أن تسهم في ويرجع سبب تكرار مطالبه السياسيين الألمان والأوروبيين بالاستقرار والديمقراطية خلال المحادثات مع الحكومة التركية، بحسب الخبير الاقتصادي من مدينة كونستانس، إردال بلتشين، إلى مبدأ بسيط، وهو: «إذا استمر الوضع الاقتصادي في تركيا في عدم الاستقرار، فمن الممكن أن يقصد مئات الآلاف من اللاجئين السوريين أوروبا».

وتقع مسؤولية استقرار الوضع الاقتصادي التركي على

أندرو برانسون، بتهمة دعم الإزهاب في تركيا. في سياق متصل، قال عضو اللجنة المركزية في حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا، النائب بالبرلمان مصطفى يئار أوغلو، إن أردوغان يعتزم عقد لقاء مع ممثلي ومديري كبريات الشركات الألمانية خلال زيارته لألمانيا، في الفترة من 27 إلى 29 سبتمبر (أيلول) الجاري.

وصف يئار أوغلو العلاقات التركية الألمانية بـ«المتميزة»، مشيراً إلى أن ألمانيا تضم أكبر جالية تركية يبلغ عدد أفرادها 3 ملايين نسمة، وأنها الشريك الاقتصادي الأهم لتركيا، وأن كانت تسعى إلى الاقتراض من صندوق النقد الدولي. وأضاف أن الاقتصاد التركي يحتاج حالياً إلى الأمن والاستقرار. ولهذا السبب، فإن أنقرة تتوقع

مسيوقة وفقدت 42 في المائة من قيمتها خلال العام الجاري. ووجد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان تهديداته لأصحاب مراكز التسوق، ممن يتقاضون إيجارات المحلات التجارية بالعملة الأجنبية، قائلاً: «إن كنتم ستواصلون التعامل بالدولار بينما تتراجع الليرة التركية فلا تؤاخذونا. ستدفون نحن هذا، هنا تركيا وعملتها هي الليرة التركية».

وكان أردوغان قد أصدر الأسيوع قبل الماضي مرسوماً رئاسياً بتحويل جميع عقود الإيجارات والاتفاقيات الموقعة بالعملة الأجنبية إلى الليرة التركية، خلال 30 يوماً، على أن تكون جميع التعهدات والاتفاقيات الداخلية مستقبلاً بالليرة التركية فقط. ونص المرسوم على منع

## تخطط لاستثمار 500 مليون دولار شركة إماراتية تستحوذ على جزيرة رومانية تعد أكبر مزرعة متكاملة في أوروبا

وتخطط شركة الظاهرة من ناحية الاستثمار في اللوجستيات وسلاسل الإمداد للاستحواذ على متعهد توفير خدمات لوجيستية في ميناء كوستننغا لتسهيل تصدير الحبوب واستيراد الأسمدة، كما تعتزم شركة إنشاء شركة أسمدة متخصصة تكون من مسؤولياتها استيراد الأسمدة إلى رومانيا والتجارة في أسواق مجاورة بحجم يبلغ 350 ألف طن متري سنوياً. وستعتمد شركة الظاهرة برفع مستوى مرافق التحميل بالميناء في جزيرة بربايا بحيث تسمح بزيادة القدرة الاستيعابية للبضائع وحركة البضائع والسفن، ويعد تأهيل الميناء جزءاً من خطة شركة الظاهرة للاستثمار في قطاع تربية المواشي عن طريق إقامة حظائر ذات قدرة استيعابية لقطيع يبلغ عدده 1500 رأس من سلالات الماشية المختلفة، فضلاً عن استثمارات أخرى لها قيمة مضافة في رومانيا بما في ذلك مصانع ومراكز للتعبئة وتغليف الفواكه والخضراوات وإنتاج اللحوم.



جانب من مزرعة جزيرة بربايا (روم)

وتقع على أهم الممرات الملاحية المائية، كما أنها تبعد نحو أسبوعين (ملاحيا) من مواسي الدولة، وبالتالي فإنه يمكن تأمين 80 في المائة من احتياجات الدولة من المحاصيل الاستراتيجية كالقمح والذرة والشعير بشكل سريع. وتسعى الشركة لبحث فرص الاستثمارية في مجالات الاستثمار في القطاع الزراعي وإمكانية الاستحواذ على أراض زراعية أخرى في رومانيا والاستثمار في الحفظ الحالية للآليات والتكنولوجيا الزراعية بهدف الوصول إلى إنتاج سنوي مجمع بمقدار مليون طن متري من الحبوب والأعلاف المركبة بحلول عام 2022.

## تخطط لاستثمار 500 مليون دولار شركة إماراتية تستحوذ على جزيرة رومانية تعد أكبر مزرعة متكاملة في أوروبا

أعلنت شركة الظاهرة الإماراتية عن استثمار في رومانيا بقيمة 500 مليون دولار خلال الخمسة أعوام المقبلة تشمل عدداً من المشاريع، وذلك في أعقاب استحواذ الشركة مؤخراً على جزيرة بربايا وهي أكبر مزرعة متكاملة في أوروبا.

وقال خديم الدرعي نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة الظاهرة إنه «عقب إضافة جزيرة بربايا لحفظة مشاركتنا على الأسواق العالمية، توسعت خطط شركة الظاهرة لتشمل الاستثمار في خدمات القيمة المضافة»، موضحاً أن هذه الاستثمارات ستفيد المزارعين في رومانيا، وستتيح فرص عمل جديدة لهم وستعمل على تحسين القدرة على إنتاج محاصيل متنوعة مزرعة بربايا رومانية للأسواق الدولية عن طريق الاستفادة من شركة الظاهرة. وأضاف: «نعمل حالياً على تعزيز الزراعة المحلية وقطاعات الخدمات اللوجيستية والأهم من ذلك هو أن الاستثمارات سوف تساهم بدورها في تحقيق أمن غذائي طويل الأمد لرومانيا وشركائنا في الدول الأخرى».

## القطب المالي للدار البيضاء يصدّر «سندات خضراء» بـ37 مليون دولار

أعلنت شركة الظاهرة الإماراتية عن استثمار في رومانيا بقيمة 500 مليون دولار خلال الخمسة أعوام المقبلة تشمل عدداً من المشاريع، وذلك في أعقاب استحواذ الشركة مؤخراً على جزيرة بربايا وهي أكبر مزرعة متكاملة في أوروبا.

وقال خديم الدرعي نائب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة الظاهرة إنه «عقب إضافة جزيرة بربايا لحفظة مشاركتنا على الأسواق العالمية، توسعت خطط شركة الظاهرة لتشمل الاستثمار في خدمات القيمة المضافة»، موضحاً أن هذه الاستثمارات ستفيد المزارعين في رومانيا، وستتيح فرص عمل جديدة لهم وستعمل على تحسين القدرة على إنتاج محاصيل متنوعة مزرعة بربايا رومانية للأسواق الدولية عن طريق الاستفادة من شركة الظاهرة. وأضاف: «نعمل حالياً على تعزيز الزراعة المحلية وقطاعات الخدمات اللوجيستية والأهم من ذلك هو أن الاستثمارات سوف تساهم بدورها في تحقيق أمن غذائي طويل الأمد لرومانيا وشركائنا في الدول الأخرى».

أيوطني، «التشرق الأوسط»

المؤسسات الاستثمارية والمالية العالمية المهتمة على الخصوص بالتعامل مع القارة الأفريقية. ويؤوي القطب المالي للدار البيضاء حالياً مقر 144 شركة من 46 دولة، من بينها 62 في المائة من أوروبا، و17 في المائة من أميركا، و7 في المائة من الشرق الأوسط، و6 في المائة من أفريقيا، و5 في المائة من آسيا.

ويطمح القطب المالي للدار البيضاء إلى لعب دور إقليمي كنافذة مالية لأفريقيا على الأسواق العالمية. في هذا السياق، فإن 74 في المائة من الاستثمارات المغربية في أفريقيا أنجزت عن طريق شركات مقيمة في القطب المالي للدار البيضاء.

وفي إطار سعي هذا القطب المالي لتعزيز إشعاعه الدولي كجسر بين القارات، أطلق خلال شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي الشبكة الدولية للأسواق المالية الخضراء والتمويل المستدام، والتي أصبحت تضم من بين أعضائها هونغ كونغ وميلانو ولندن ولوكسمبورغ وباريس وفرانكفورت وجنيف وتورونتو وزيورخ. وصنف القطب المالي للدار البيضاء في المرتبة 26 عالمياً والأولى أفريقيا ضمن مؤشر المراكز المالية في العالم.

المؤسسة المستدامة والمالية العالمية المهتمة على الخصوص بالتعامل مع القارة الأفريقية. ويؤوي القطب المالي للدار البيضاء حالياً مقر 144 شركة من 46 دولة، من بينها 62 في المائة من أوروبا، و17 في المائة من أميركا، و7 في المائة من الشرق الأوسط، و6 في المائة من أفريقيا، و5 في المائة من آسيا.

ويطمح القطب المالي للدار البيضاء إلى لعب دور إقليمي كنافذة مالية لأفريقيا على الأسواق العالمية. في هذا السياق، فإن 74 في المائة من الاستثمارات المغربية في أفريقيا أنجزت عن طريق شركات مقيمة في القطب المالي للدار البيضاء.

وفي إطار سعي هذا القطب المالي لتعزيز إشعاعه الدولي كجسر بين القارات، أطلق خلال شهر سبتمبر (أيلول) من العام الماضي الشبكة الدولية للأسواق المالية الخضراء والتمويل المستدام، والتي أصبحت تضم من بين أعضائها هونغ كونغ وميلانو ولندن ولوكسمبورغ وباريس وفرانكفورت وجنيف وتورونتو وزيورخ. وصنف القطب المالي للدار البيضاء في المرتبة 26 عالمياً والأولى أفريقيا ضمن مؤشر المراكز المالية في العالم.

## جهازان من «أسوس» و«هاواي»... و«فيفو» تصمم هاتفاً للمستقبل

## هواتف ذكية لعشاق الألعاب الإلكترونية

زيادتها بمقدار 256 غيغابايت عن طريق منفذ الذاكرة الخارجية MicroSD. ويعتبر هذا الهاتف أول جهاز من هواوي يجعل بتقنية GPU Turbo وهي ميزة تسرع من كفاءة أداء العتاد بنسبة 60 في المائة بينما تقلل من استهلاك الطاقة بنسبة 30 في المائة لكي توفر أفضل تجربة ممكنة خصوصاً عند تشغيل الألعاب. وبكل تأكيد تحتاج هذه المواصفات والشاشة الكبيرة لبطارية قادرة على تشغيل كافة المكونات، وهذا ما نجحت فيه هواوي فعلاً بإدماجها لبطارية بقدرة 3750 ملي أمبير ساعة كفيلة بالاستمرار ليوم كامل وتمتد ليوم ونصف في حالة الاستعمال البسيط كما يأتي الهاتف بواجهة تشغيل EMUI 8.2 الخاصة بهواوي والمبنية على نظام أندرويد 8.1، وأوربو توفر العديد من المميزات كتخصيص الواجهة الأمامية بالإضافة إلى بعض الخصائص المتعلقة بالألعاب كإمكانات الهاتف عند اصطدامك بشيء أو عند تخزين ميني أو ما شابه.



هاتف «هونر بلاي» من «هواوي»

هاتف «هونر بلاي» من «هواوي» AMOLED القاتمة السواد فمهما بلغت قامة LCD فلن تكون بنفس مستوى لون النور. وعلى الرغم من كبر حجم البطارية فإن الهاتف حافظ على نحافته، إذ لا يتعدى سمه 7,5 ملم بينما كانت أبعاده 157,9 مم للطول و74,3 مم للعرض.

## الكاميرا

وكما هو الحال مع هواتف هواوي الأخرى فإن عدسة هونر بلاي لتلقظ صور واضحة ومشبعة التفاصيل، ويرجع ذلك الفضل لمعالج كيرين 970 الذي يحتوي على قطعة ذكاء صناعي مخصصة لمعرفة وتحديد المناظر واختيار أفضل الإعدادات لها تلقائياً. وبالنسبة للكاميرات، يأتي الهاتف بنظام كاميرا مزوج في الخلف، فالكاميرا الأساسية بها عدسة بدقة 16 ميجابكسل أما الثانوية فحجم عدسة 2 ميجابكسل مع فلاش. ورغم عدم دعم الكاميرا للتثبيت البصري Optical Image Stabilization فإن الذكاء الصناعي يعمل على محاكاة هذه الميزة المغفولة. أما كاميرا السيلي فيها بدقة 16 ميجابكسل مع فتحة عدسة f-2,0، جديده بما فيه الكفاية لالتقاط صور دقيقة خصوصاً في وضوح النهار.



هاتف «أسوس روغ» المخصص للألعاب بمواصفات عالية

في المائة من واجهة الجهاز التي يبرز فيها النور Notch الشائع في معظم الأجهزة الحديثة. منذ أن قدمته شركة آبل في الأيفون 10 منذ حوالي السنة. ولعل الشيء الإضافي التي قدمته شركة «هواوي» في خصوص النور هو إمكانية إخفائه تماماً من الإعدادات، ولو أن النتيجة لن تسرك لأن الهاتف لا يأتي بشاشة أموليد Full HD+ تغطي ما نسبته 83

9 التي تستمر لأطول من يوم ونصف عند الاستخدام العادي. وتجديد سائل وتقنية Turbo GPU وبسرعة لا يتعدى 350 دولاراً. والتصميم، يأتي الهاتف بخلفية من الألومنيوم تضيء عليه ملمساً فخماً بينما من الأمام نجد شاشة LCD بقياس 6,3 بوصة وبدقة Full HD+ تغطي ما نسبته 83

تأتي مع نسب الأبعاد الجديدة 18:9، وبخاصية Wide Colour Gamut والتي تسمح بالتحكم بصورة ذكية، بالإضافة إلى الميزة الأهم في هذه الشاشة وهو زمن الاستجابة القليل للغاية والمناسب لكل الألعاب سواء كانت ألعاباً عادية أو سريعة الحركة، ويساعده في ذلك تردد الشاشة الذي وصل إلى 90 هرتز في الثانية الواحدة.

الأداء، بالنسبة للأداء فقد زودت أسوس هاتفيها بأحدث وأقوى معالج من شركة كوالكوم وهو سناب دراغون 845 Snapdragon، بتردد يصل إلى 2,96 غيغاهرتز، مما يجعل الهاتف يقدم أداءً عالياً للغاية، بالإضافة إلى معالج الرسومات القوي Adreno 630. كما يأتي الهاتف بذاكرة عشوائية بسعة 8 غيغابايت، مع ذاكرة داخلية بحجم 128 و256 غيغابايت، ولا يوجد منفذ لإضافة بطاقة تخزين خارجية. ويعمل الهاتف بنظام أندرويد أوربو 8.1، مع واجهة استخدام من شركة أسوس معدلة للألعاب كوضع X الذي يجعل كل طاقة الهاتف تتوجه نحو الألعاب مع إغلاق كل

لندن: هشام الكوكة

منذ أن أصدرت «ريزر» هاتفها المخصص للألعاب Razer Phone لم يبرز على الساحة أي منافس فعلي رغم بعض المحاولات من «زد تي إيه» و«شاومي»، ولذا، فقد استجابت شركة «أسوس» لأمينات عشاق الألعاب وانتجت هاتف روغ ASUS ROG الأقوى في المواصفات والعتاد ليكون خيارهم الأول، خصوصاً مع تأخر الإعلان عن هاتف ريزر2 Razer Phone وعدم وصول شاومي بلو شارك Blue Shark لمستوى التطلعات.

## هاتف «روغ»

● التصميم، يأتي هاتف «روغ» بتصميم فريد من نوعه مصنوع بالكامل من الزجاج المقاوم للصدمات والخدوش من شركة كورنينج، بدرجات ألوان مختلفة للون الرمادي والنحاسي، كما يحتوي على فتحات هوائية موزعة على جسم الهاتف بصورة لافتة للنظر. ويحتوي الهاتف أيضاً على شاشة قياس 6 بوصات، وفي أعلاها توجد الكاميرا الأمامية وكذلك مستشعر القرب ومستشعر لفتح الهاتف عن طريق خاصية التعرف على الوجه، وفي الواجهة الخلفية توجد الكاميرا الخلفية المزدوجة، بالإضافة إلى مستشعر بصمة سريع، وفي منتصف الواجهة يوجد شعار ROG بشكل متوهج مضيء لتغيير الوانها بصورة جميلة للغاية.

● الشاشة، المميز في الشاشة أنها من نوع أموليد AMOLED وتعمل بدقة 1080 × 2160 بكسل، ويتكاتف 402 بكسل في البوص، الواحدة، وهي تدعم اللمس المتعدد حتى عشر أصابع لكي تتناسب مع متطلبات معظم الألعاب الحديثة، وهذه الشاشة



هاتف «فيفو في» صاحب النور الأصغر في العالم وبقارئ بصمة تحت الشاشة

## هاتف «فيفو في 11»

كما يأتي الهاتف بكاميرا خلفية مزدوجة بدقة 12 ميجابكسل للأساسية و5 ميجابكسل للثانوية بينما كانت كاميرا السيلي بدقة 25 ميجابكسل وتدعم نمط البورتريه Portrait. هذه المواصفات تجعل من هذا الهاتف المتوسط نداً قوياً للهواتف الرائدة ولا يعيبه سوى التصميم غير المصداق للماء وعدم توفر ميزة الشحن اللاسلكي، ما عدا ذلك فإن هاتفها كفاءة سيجل المستهلك بفكر كثيرًا قبل أن يدفع دولار في هاتف من الفئة العليا.

هاتف من هذه الفئة السعرية المتوسطة. وبالحد من الشاشة فهي بقياس 6,41 بوصة من ونوع سوپر أموليد Super AMOLED تغطي 85,2 في المائة من واجهة الجهاز بكثافة 402 بكسل للوصة. أما بالنسبة للعتاد، فيأتي الهاتف بمعالج سناب دراغون 660 ثنائي النواة مع ذاكرة داخلية تبلغ 128 غيغابايت يمكن ترقيةها عن طريق منفذ الذاكرة الخارجية لغاية 265 غيغابايت بينما يأتي بذاكرة عشوائية سعتها 6 غيغابايت ويشغل الهاتف بطارية قدرتها 3400 مل أمبير ساعة.

● منذ أن ابتدأت آبل عصر النور Notch في هاتفها الأيفون 10، عمدت معظم الشركات إلى ركوب هذه الموجة، وتنافست فيما بينها لتصميم هواتف بأصغر قدر ممكن من هذا النور، وهذا ما وصلت إليه فيفو Vivo في هاتف «فيفو في 11» ليكون صاحب النور الأصغر في العالم، فلا يتجاوز حجمه قطرة من المطر Rain Drop Notch.

من المميزات الأخرى التي أتت بها الهاتف هو قارئ البصمة المدمج في الشاشة مما يعطيه طابعاً مستقبلياً قلما نجده في

## «سيفبوك» يزيل كل النصوص والصور الموجودة من قبل

## برنامج يحذف محتويات «فيسبوك» ويؤمن الاستمرار في استخدامه

الاجتماعي على أنها فن، ويقع «سيفبوك» في الجانب الفني من سلسلة المشاريع هذه، ولكن جاك دورسي، الرئيس التنفيذي لتويتر، تحدثت أخيراً عن إمكانية إيجاد حل يشبه «ديميتريكتور» للمشاكل التي تواجهها المنصة. وفي مقابلة أجراها مع صحيفة «واشنطن بوست»، ذكر دورسي إمكانية تغيير عرض «تويتر» لعدد المتابعين، وتحدثت عن هذه الفكرة بشكل مطول خلال شهادة أدلى بها أمام لجنة الأخبار في مجلس الشيوخ الأسبوع الفائت. عندما تم تأسيس «تويتر» قبل 12 عاماً، قال دورسي: «يظهر عدد المتابعين على المنصة بحجم كبير وواضح، وبخط بسيط ولكن ملحوظ. هذا القرار وحده كفيل بتحفيز الناس على الرغبة بزيادة هذا العدد، وزيادته فعلاً. والسؤال الذي نطرحه اليوم هو: هل هذا هو الحافز الصحيح؟»



اشترت تعليقاتاً رئيس «تويتر» التنفيذي غروسر ببعض الأمل بأن «تويتر» يدرس ربما أفكاراً تشبه تلك التي يجربها في عمله. وقال الباحث: «هذه التعليقات الصادرة عن واحدة من هذه الشركات هي الأقرب إلى أفكاري، وهذا يعني أنهم لاحظوا أن شيئاً ما يحصل بالفعل وعليها الاهتمام جدهً.»

وتثير إضافة «سيفبوك» سؤالاً واحداً واضحاً حول دور «فيسبوك» في مستقبلنا: «في حال كانت الطريقة الوحيدة التي يمكننا أن نحمي بها أنفسنا على فيسبوك هي حذف المحتوى بالكامل، لماذا لا نأخذ أيضاً إلى إقفال حساباتنا نهائياً؟» أكد غروسر أن الناس لن تتخلى عن «فيسبوك»، وأنه لا يسعى أصلاً إلى دفعهم للخلف عنه، ولكن الفكرة هي دفع المستخدمين إلى تصور كيف يمكن لهذه المنصة الفعالة أن تصبح أقل ضرراً للمجتمع، وإلى الوقت الطويل الذي يتطلبه تطبيق الحلول على أرض الواقع.

وأخيراً، قال غروسر: «سيفبوك هو رد فعل جزئي على حقيقة أننا ما زلنا نتعامل مع المعلومات الكاذبة، نحن نتجه إلى الانتخابات القادمة، ولكن جهودنا في هذا الإطار أقل من كافية.»

ويشير غروسر إلى جميع مشاريعه المرتبطة بالتواصل

واشنطن، إيبى أولهيزر» كان الهدف الأساسي من تصميم «فيسبوك» موجه لعرض مواضيع ومواد قد يرغب مستخدموه في مشاركتها، والإعجاب بها، أو فتحها للاطلاع عليها. ولكن هذا التصميم هو نفسه الذي ساعد هذه المنصة على البراعة في نشر الأكاذيب والمعلومات المغلوطة: فالكتابة الجيدة هي تلك التي تعرض لكم الأشياء التي تريدون تصديقها، سواء كانت صحيحة أم لا... فتتشرون بالتالي أمورا تريدونها أن تكون صحيحة.

وعلى الرغم من أن المعلومات المغلوطة المنتشرة نفسها باتت موضوعاً مهماً متبراً للجدل بعد انتخابات 2016 في الولايات المتحدة، لا تزال منصات مثل «فيسبوك» تعاني من صعوبة في تقليص دورها المتكرر في تضخيم هذه المعلومات. هذه الصعوبة هي التي دفعت بين غروسر، فناناً وأستاذ مساعد في جامعة إلينوي في إربانا - شامبين، إلى تقديم حل مضحك بعض الشيء: ماذا لو تخلفنا من محتوى المنصة بالكامل؟

تتيح إضافة «سيفبوك» Safebook الجديدة التي طورها غروسر لنظام «كروم» للمشاركين معرفة كيف يعمل «فيسبوك» على تجربة أشياء جديدة عليهم، وتجدر الإشارة إلى أن غروسر اعتاد تطوير أدوات تسمح لمستخدمي «فيسبوك» بتجربة أشياء جديدة على المنصة. وبلغت الباحث إلى أنه وبعد تأمين استخدام الإضافة التي طورها، يستمر «فيسبوك» في العمل، ولكن دون أن يتضمن أي نصوص أو مواد مرئية. أثناء اختبار غروسر لإضافته الجديدة، لاحظ أنه تمكن من معرفة «فيسبوك» جيداً، وأن الحدف الكلي للمحتوى لم يمنعه فعلياً من استخدام المنصة. فقد استمر في نشر المواد والحصول على تفاعل الناس معها، بحسب ما قال في إحدى مقابلاته. وأضاف: «نشرت الكثير من المنشورات التجريبية، وتلقيت الكثير من الإعجابات.»

ويضيف غروسر: «هذه الإضافة

## تصميم أكثر أناقة وعدسات مستقطبة

## «سناشات» تطلق جيلاً جديداً من نظاراتها الذكية

لندن: الشرق الأوسط،

أطلقت شركة «سناشات» إصدارين جديدين من نظارات «سبيكتاكلز» بتصميم أكثر أناقة وعصرية. وكانت منصة التواصل الاجتماعي العلاقة قد كشفت في بداية الشهر الحالي عن تصميم «فيرونيك» و«نيكو» من جيلاها الثاني من نظارات «سبيكتاكلز». ويبلغ سعر نظارات الجيل الثاني من «سبيكتاكلز» 150 دولاراً مقارنة بـ130 دولاراً لنظارات الجيل الأول.

## عدسات ساحرة

يتميز تصميم «نيكو» بعدسات مربعة وعصرية، في حين يأتي تصميم «فيرونيك» بعدسات أكبر لإضفاء مظهر أكثر سحراً. يمكنك شراء الإصدارات الجديدة من هذه النظارات في أسواق الولايات المتحدة الأميركية، وكندا، وبعض الدول الأوروبية، كالمملكة المتحدة، وفرنسا، وألمانيا، وإيطاليا. وقالت «سناشات» في بيان لها، إن التصميمين يتأين باللون الأسود و«سناشات» ليجعما الشكل الجميل والفاعلية، ويقدمان للمستخدم الكاميرا الأكثر عصرية دون أن يضطر إلى تحريك يديه.

تدو تصاميم «سبيكتاكلز» الجديدة أقرب إلى نظارات شمسية حقيقية، حيث إن الكاميرا الموجودة فيها لا تبدو ظاهرة، أي أن من حولكم لن يلاحظ أنك تتصوّر. وعلى عكس الإصدارات السابقة، يأتي التصميم باللون الأسود فقط. كما عمدت «سناشات» إلى استبدال علبه الشحن الصفراء الصلبة التقليدية بأخرى ناعمة وسوداء اللون. وتنتج لكم «سبيكتاكلز» الجديدة تصوير ما يقارب 70 فيديو أو التقاط مئات الصور في جولة شحن واحدة، كم أنها مقاومة للمياه، بحسب تصريح الشركة.

## تصوير الفيديوهات

يستطيع المستخدمون تسجيل فيديوهات بصيغة مربعة أو دائرية، بالإضافة إلى إتاحة حفظ أي مقاطع مصورة بشكل تلقائي على تطبيق الصور في الهاتف. وقالت الشركة في بيانها أيضاً، إن «سناشات» (Stories) تيسر وتسهل عليكم التقاط اللحظات المهمة ومشاركتها مع الأصدقاء بعد يوم كامل من استخدام «سناشات». ويأتي إطلاق هذه النظارات بعد



## مقارنة بين جيلي نظارات «سبيكتاكلز»

الجيل الأول،  
● تأتي العدسات بلون الأسود، الكورال، والأزرق.  
● غير مقاومة للمياه.  
● فيديوهات بدقة عرض 1088×1088 إتش دي.  
● لا صوت.  
● التسجيل بميكروفون واحد.  
الجيل الثاني،  
● تأتي العدسات بلون البياقوت الأحمر، العقيق الأسود، والبياقوت الأزرق مع خيارين لكل عدسة.  
● مقاومة للمياه.  
● فيديوهات بدقة عرض 1216×1216 إتش دي.  
● صور بدقة عرض 1642×1642 إتش دي.  
● تسجيل بميكروفون مزدوج.  
● علبه شحن أصغر حجماً بـ20 في المائة.  
● نقل أسرع بأربعة مرات إلى الذاكرة.

سماح المنصة أخيراً لمستخدميها بتصدير فيديوهاتهم المصوّرة بواسطة «سبيكتاكلز» بصيغة غير دائرية؛ ما يسهل عليهم مشاركة المقاطع على منصات تواصل اجتماعي أخرى ك«فيسبوك» و«إنستغرام». لكن على الرغم من التحديتات التي شهدتها النظارات، عملت هذه المرة على زيادة نقاط بيع «سبيكتاكلز». فبعد إطلاقها لأول جيل من النظارات، حصرت الشركة إنتاجها في الأول واحتفظت بهـ40 مليون دولار من المخزون غير المبيع. في المقابل، يبدو أن المستخدمين

## تقنيات البحث الصوتي تفهم 15 لهجة عربية مختلفة وتتيح إكمال الكلمات العربية أثناء كتابتها

## «غوغل» تشارك التنترق الأوسط رحلة تطور محرك البحث في العالم العربي

بالوظائف (مثل «وظائف التسويق في الرياض»)، سيرى المستخدم نتائج مرتبطة على صفحة نتائج بحث «غوغل» الرئيسية تتضمن تفاصيل لكل منصب وظيفي؛ مغادرة نافذة المتصفح، وتم العمل على هذه الميزة لمساعدة المستخدم، سواء كان خريج جامعة حديثاً يبحث عن أول وظيفة له أو أم تبحث عن فرصة لإعالة عائلتها، بالبحث عن فرصة عمل بطريقة أسهل.

«مساحة يوتيوب»

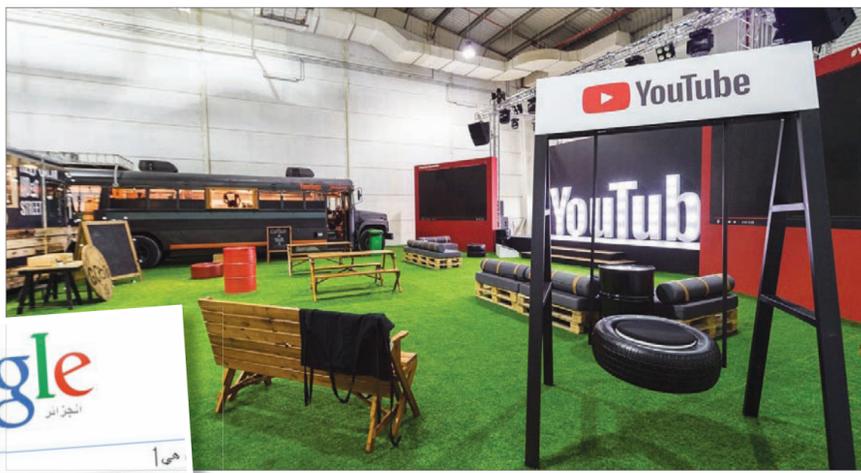
وتجولت «الشرق الأوسط» في «مساحة يوتيوب» Space في مدينة دبي للاستوديوهات، والتي هي عبارة عن استوديو ضخيم يقدم كافة معدات أدوات التصوير والإضاءة والتصويرات مجاناً لأصحاب القنوات العربية الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى كومبيوترات تحتوي على أفضل الأدوات لتحرير المحتوى، وتقدم هذه المساحة استوديو متوسّط الحجم وآخر كبيراً يستأجر مظلمة وخضراء بالإضافة الخلفيات الرقمية) مع عزل متقدم للصوت.

وتهدف هذه المساحة إلى دعم صناع المحتوى من خلال توفير الأدوات اللازمة لصنع محتوى احترافي، إلى جانب برامج تدريب وورش عمل لارتقاء بقدرات صناع المحتوى وصل مهاراتهم. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المساحة موجودة أيضاً في لوس أنجلوس ولندن وطوكيو ونيويورك وبرلين وريو دي جانيرو ومومباي وتورونتو وباريس، <https://www.youtube.com>

وقابلت «الشرق الأوسط» سام عيد، خبير منتج محرك البحث لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونجيب جرار، مدير تسويق المنتجات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، للتحديث حول مزايا محرك البحث في العالم العربي.

وقابلت «الشرق الأوسط» سام عيد، خبير منتج محرك البحث لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونجيب جرار، مدير تسويق المنتجات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، للتحديث حول مزايا محرك البحث في العالم العربي.

وتهدف هذه المساحة إلى دعم صناع المحتوى من خلال توفير الأدوات اللازمة لصنع محتوى احترافي، إلى جانب برامج تدريب وورش عمل لارتقاء بقدرات صناع المحتوى وصل مهاراتهم. وتجدر الإشارة إلى أن هذه المساحة موجودة أيضاً في لوس أنجلوس ولندن وطوكيو ونيويورك وبرلين وريو دي جانيرو ومومباي وتورونتو وباريس، <https://www.youtube.com>



«مساحة يوتيوب» في مدينة دبي

المسموح حملها داخل الطائرة، وغيرها [www.google.com-flights](http://www.google.com-flights)

## البحث عن الوظائف

ولاحظت الشركة اتجاهات البحث عن الوظائف في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في الأربع سنوات الماضية، حيث ارتفع عدد عمليات البحث المتعلقة بالوظائف باللغة العربية إلى أعلى عدد في أغسطس (آب) 2015، وفقاً لبيانات مؤشرات «غوغل». وتشير البيانات أيضاً إلى أن الاهتمام بالبحث عن الوظائف غالباً ما يرتفع في أشهر الصيف، حيث وصلت عمليات البحث في شهر أغسطس (آب) من عام 2017 ذروتها بينما انخفضت خلال أواخر شهر سبتمبر (أيلول). وتوضح البيانات الوظائف على المستويين الإقليمي والمحلي، حيث تصدرت في الإمارات العربية المتحدة ووظائف قطاع التعليم والغذاء والسفر أعلى الأمانة الأكثر رواجاً في 2017.

العربية في العام 2007، ثم تعاونت مع عدة جهات وطلقت مشروع رقمنة المحتوى الأكاديمي العربي، وترجمت آلاف المقالات الطبية في «ويكيبيديا» إلى اللغة العربية لرفع جودة المحتوى العربي في الإنترنت. وطلقت الشركة بين العامين 2011 و2014 عدة مبادرات لتعليم المستخدمين أساسيات استخدام الإنترنت، وضعت أكثر من 15 ألف كتاب باللغة العربية في متجر «غوغل بلاي» في العام 2015، وقدمت «غوغل» في كل عام بدءاً من 2016 دليلًا لرمضان وطورته ليضم المنتجات التفرزيونية العربية ووصفات الأطعمة الرمضانية ولديها المسلسلات الرمضانية في العام 2018، وأخيراً أطلقت تجربة كأس العالم لكرة القدم 2018 التي عرضت ملخصاً لجزءات المباريات في كل دقيقة. وطلقت الشركة في العام الحالي عدة مزايا للبحث في الإنترنت باللغة العربية، تشمل «منشورات غوغل» Google Posts التي تدل المستخدمين على أخبار

المتصلين بالإنترنت منخفضة نسبيًا وكانت سرعات الاتصال بطيئة وعبر خطوط الهاتف إلى حين تقديم شركات الاتصالات للنطاق العريض عالي السرعة. وأكد أهمية سلوك المستخدمين في المنطقة العربية ومدى تأثيره على تحديات محرك البحث، حيث تزور فريق «غوغل» العديد من المستخدمين في شتى القطاعات للاعباء، وغيرها كما حصل المحرك على نسخة عربية منه، ومن ثم تم تطويرها لتصبح محلية للعديد من الدول العربية.

وقابلت «الشرق الأوسط» سام عيد، خبير منتج محرك البحث لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونجيب جرار، مدير تسويق المنتجات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، للتحديث حول مزايا محرك البحث في العالم العربي.

كانت أول انطلاقة لنظام محلي لبحر البحث في العالم العربي في العام 2007 في كل من المملكة العربية السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة، وكان يجب عن أسئلة المستخدمين اليومية. وأصبح بمقدور هذه الخدمة اليوم البحث عن أماكن المدارس والطعام والمقاهي وعرض مواقيت شروق وغروب الشمس ومواقيت الصلاة في المدن المختلفة وعرض اتجاه القبلة، وصولاً إلى البحث عن عمل جديد في المنطقة العربية.

وأكد سام عيد أن ارتباط ملايين المستخدمين بلغة واحدة، وتتميز الشعوب بأنها شابة بالجميل، ووجود حضارة ثقافية غنية في المنطقة هي أمور ساعدت على تركيز «غوغل» على أكثر من دولة عربية. ولكن كان هناك تحديان أمام الشركة، هما ندرة المحتوى العربي ووجود مشاكل اتصال بالإنترنت في المنطقة في تلك الفترة، حيث كانت أعداد

دبي، خلدون غسان سعيد

مر 20 عاماً على انطلاق محرك البحث «غوغل»، وحظيت تلك الصفحة البيضاء البسيطة الأساسية لحياة ملايين المستخدمين باهتمام يومي بدأ من كومبيوترات المكتبة والمحولة، وصولاً إلى الهواتف الجوالة والأجهزة اللوحية وأجهزة الألعاب، وغيرها كما حصل المحرك على نسخة عربية منه، ومن ثم تم تطويرها لتصبح محلية للعديد من الدول العربية.

وقابلت «الشرق الأوسط» سام عيد، خبير منتج محرك البحث لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ونجيب جرار، مدير تسويق المنتجات في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، للتحديث حول مزايا محرك البحث في العالم العربي.

وأكد سام عيد أن ارتباط ملايين المستخدمين بلغة واحدة، وتتميز الشعوب بأنها شابة بالجميل، ووجود حضارة ثقافية غنية في المنطقة هي أمور ساعدت على تركيز «غوغل» على أكثر من دولة عربية. ولكن كان هناك تحديان أمام الشركة، هما ندرة المحتوى العربي ووجود مشاكل اتصال بالإنترنت في المنطقة في تلك الفترة، حيث كانت أعداد

## تصميم متين بخيارات متعددة لنغمات تغطي على الضجيج

## ساعات «بوز»... تساعد على النوم

النهر. تقدم الساعات نحو 10 خيارات من الأصوات، ولكن قد لا تحب أيًا منها، ولكن معروفة صوت المطر مثلًا لتجذب في إغفاء صوت الحيوانات الأليفة. ولكن ليس من المفترض بساعات باهظة كهدية أن توفر أكثر من 10 نغمات فقط؟ في هذا السياق، يشرح برايسن سالكاكي، مدير المنتجات الصحية في «بوز»، بأن قلة الخيارات تعود إلى اضطراب الشركة إلى تخزين الملفات الصوتية على الساعات، التي تقسم بسعة تخزين صغيرة، بدل تشغيلها من الهاتف الذي يهدف للحفاظ على صلاحية البطارية. وكشف أن «بوز» تعزز إصدار مزيد من الخيارات خلال شهر قريباً، وسيتمتع المستخدمون من تحميلها على الساعات،

هذه الساعات. فالساعات مبررة للإعجاب ولكن مع بعض العيوب. ويمكن القول إن ساعات «سليب بادر» منتج ذو تصميم صناعي متين، وتأتي مع علبه تضم منزلقين على شكل عصا الهوكي، يظهران الساعتين أثناء وجودهما في داخلهما، وتثبتهما عندما تسحبون الساعات من العلبه، تبدأ بالعمل أوتوماتيكياً. أما عندما تعيدونها إلى المنزلقين المغناطيسيين، فتعمل العلبه على شحن بطارية الساعات. هذا التصميم الذي يذكركم بساعات «البريد» من «إبل»، التي تأتي بدورها في علبه مميزة للحماية والشحن. ولكن علبه ساعات «بوز» كان يمكن أن تكون أفضل. فعندما تفتحونها، تصدر ضوئاً لإعلامكم بأن الساعات قيد الشحن، مما يساعدكم في رؤية الساعات في الظلام. ولكن المشكلة تكمن في أن العلبه لا تضيء عندما تفتحونها لإعادة تخزين الساعة. عندما تستيقظ في الصباح الباكر قبل

هذه الساعات. فالساعات مبررة للإعجاب ولكن مع بعض العيوب. ويمكن القول إن ساعات «سليب بادر» منتج ذو تصميم صناعي متين، وتأتي مع علبه تضم منزلقين على شكل عصا الهوكي، يظهران الساعتين أثناء وجودهما في داخلهما، وتثبتهما عندما تسحبون الساعات من العلبه، تبدأ بالعمل أوتوماتيكياً. أما عندما تعيدونها إلى المنزلقين المغناطيسيين، فتعمل العلبه على شحن بطارية الساعات. هذا التصميم الذي يذكركم بساعات «البريد» من «إبل»، التي تأتي بدورها في علبه مميزة للحماية والشحن. ولكن علبه ساعات «بوز» كان يمكن أن تكون أفضل. فعندما تفتحونها، تصدر ضوئاً لإعلامكم بأن الساعات قيد الشحن، مما يساعدكم في رؤية الساعات في الظلام. ولكن المشكلة تكمن في أن العلبه لا تضيء عندما تفتحونها لإعادة تخزين الساعة. عندما تستيقظ في الصباح الباكر قبل

هذه الساعات. فالساعات مبررة للإعجاب ولكن مع بعض العيوب. ويمكن القول إن ساعات «سليب بادر» منتج ذو تصميم صناعي متين، وتأتي مع علبه تضم منزلقين على شكل عصا الهوكي، يظهران الساعتين أثناء وجودهما في داخلهما، وتثبتهما عندما تسحبون الساعات من العلبه، تبدأ بالعمل أوتوماتيكياً. أما عندما تعيدونها إلى المنزلقين المغناطيسيين، فتعمل العلبه على شحن بطارية الساعات. هذا التصميم الذي يذكركم بساعات «البريد» من «إبل»، التي تأتي بدورها في علبه مميزة للحماية والشحن. ولكن علبه ساعات «بوز» كان يمكن أن تكون أفضل. فعندما تفتحونها، تصدر ضوئاً لإعلامكم بأن الساعات قيد الشحن، مما يساعدكم في رؤية الساعات في الظلام. ولكن المشكلة تكمن في أن العلبه لا تضيء عندما تفتحونها لإعادة تخزين الساعة. عندما تستيقظ في الصباح الباكر قبل

هذه الساعات. فالساعات مبررة للإعجاب ولكن مع بعض العيوب. ويمكن القول إن ساعات «سليب بادر» منتج ذو تصميم صناعي متين، وتأتي مع علبه تضم منزلقين على شكل عصا الهوكي، يظهران الساعتين أثناء وجودهما في داخلهما، وتثبتهما عندما تسحبون الساعات من العلبه، تبدأ بالعمل أوتوماتيكياً. أما عندما تعيدونها إلى المنزلقين المغناطيسيين، فتعمل العلبه على شحن بطارية الساعات. هذا التصميم الذي يذكركم بساعات «البريد» من «إبل»، التي تأتي بدورها في علبه مميزة للحماية والشحن. ولكن علبه ساعات «بوز» كان يمكن أن تكون أفضل. فعندما تفتحونها، تصدر ضوئاً لإعلامكم بأن الساعات قيد الشحن، مما يساعدكم في رؤية الساعات في الظلام. ولكن المشكلة تكمن في أن العلبه لا تضيء عندما تفتحونها لإعادة تخزين الساعة. عندما تستيقظ في الصباح الباكر قبل

هذه الساعات. فالساعات مبررة للإعجاب ولكن مع بعض العيوب. ويمكن القول إن ساعات «سليب بادر» منتج ذو تصميم صناعي متين، وتأتي مع علبه تضم منزلقين على شكل عصا الهوكي، يظهران الساعتين أثناء وجودهما في داخلهما، وتثبتهما عندما تسحبون الساعات من العلبه، تبدأ بالعمل أوتوماتيكياً. أما عندما تعيدونها إلى المنزلقين المغناطيسيين، فتعمل العلبه على شحن بطارية الساعات. هذا التصميم الذي يذكركم بساعات «البريد» من «إبل»، التي تأتي بدورها في علبه مميزة للحماية والشحن. ولكن علبه ساعات «بوز» كان يمكن أن تكون أفضل. فعندما تفتحونها، تصدر ضوئاً لإعلامكم بأن الساعات قيد الشحن، مما يساعدكم في رؤية الساعات في الظلام. ولكن المشكلة تكمن في أن العلبه لا تضيء عندما تفتحونها لإعادة تخزين الساعة. عندما تستيقظ في الصباح الباكر قبل

هذه الساعات. فالساعات مبررة للإعجاب ولكن مع بعض العيوب. ويمكن القول إن ساعات «سليب بادر» منتج ذو تصميم صناعي متين، وتأتي مع علبه تضم منزلقين على شكل عصا الهوكي، يظهران الساعتين أثناء وجودهما في داخلهما، وتثبتهما عندما تسحبون الساعات من العلبه، تبدأ بالعمل أوتوماتيكياً. أما عندما تعيدونها إلى المنزلقين المغناطيسيين، فتعمل العلبه على شحن بطارية الساعات. هذا التصميم الذي يذكركم بساعات «البريد» من «إبل»، التي تأتي بدورها في علبه مميزة للحماية والشحن. ولكن علبه ساعات «بوز» كان يمكن أن تكون أفضل. فعندما تفتحونها، تصدر ضوئاً لإعلامكم بأن الساعات قيد الشحن، مما يساعدكم في رؤية الساعات في الظلام. ولكن المشكلة تكمن في أن العلبه لا تضيء عندما تفتحونها لإعادة تخزين الساعة. عندما تستيقظ في الصباح الباكر قبل

هذه الساعات. فالساعات مبررة للإعجاب ولكن مع بعض العيوب. ويمكن القول إن ساعات «سليب بادر» منتج ذو تصميم صناعي متين، وتأتي مع علبه تضم منزلقين على شكل عصا الهوكي، يظهران الساعتين أثناء وجودهما في داخلهما، وتثبتهما عندما تسحبون الساعات من العلبه، تبدأ بالعمل أوتوماتيكياً. أما عندما تعيدونها إلى المنزلقين المغناطيسيين، فتعمل العلبه على شحن بطارية الساعات. هذا التصميم الذي يذكركم بساعات «البريد» من «إبل»، التي تأتي بدورها في علبه مميزة للحماية والشحن. ولكن علبه ساعات «بوز» كان يمكن أن تكون أفضل. فعندما تفتحونها، تصدر ضوئاً لإعلامكم بأن الساعات قيد الشحن، مما يساعدكم في رؤية الساعات في الظلام. ولكن المشكلة تكمن في أن العلبه لا تضيء عندما تفتحونها لإعادة تخزين الساعة. عندما تستيقظ في الصباح الباكر قبل



## تقائس الساعات

محدودية البرنامج الإلكتروني: ساعات «سليب بادر» مصممة خصيصاً لحجب الضجيج المزعج، لهذا السبب تحديداً، تعمل على تشغيل أصوات كصوت تساقط المطر أو جريان

السماوية والنجم القطبي، وهو مناسب للأطفال من سن 4 إلى 8 سنوات، ويتميز بأنه يستمد معلوماته عن الفضاء والأجرام من خلال وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». ويستطيع الطفل زيارة الكواكب والنجوم والمذنبات ومشاهدة عروض تعليمية عن الفضاء الخارجي بطريقة مسلية، مع اختيار معلومات الطفل من خلال مسابقات صغيرة، يعين التطبيق فوز الطفل في اختبار بعد ذلك أو يساعده على تحسين نتيجته. ويمكن مشاهدة المجموعات الشمسية والنجوم في أشكال ثلاثية الأبعاد، وعرض صور ملقطة بواسطة تلسكوبات فضائية، ومتابعة ما يحدث للأجرام السماوية بدقة في السماء. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

السماوية والنجم القطبي، وهو مناسب للأطفال من سن 4 إلى 8 سنوات، ويتميز بأنه يستمد معلوماته عن الفضاء والأجرام من خلال وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». ويستطيع الطفل زيارة الكواكب والنجوم والمذنبات ومشاهدة عروض تعليمية عن الفضاء الخارجي بطريقة مسلية، مع اختيار معلومات الطفل من خلال مسابقات صغيرة، يعين التطبيق فوز الطفل في اختبار بعد ذلك أو يساعده على تحسين نتيجته. ويمكن مشاهدة المجموعات الشمسية والنجوم في أشكال ثلاثية الأبعاد، وعرض صور ملقطة بواسطة تلسكوبات فضائية، ومتابعة ما يحدث للأجرام السماوية بدقة في السماء. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

السماوية والنجم القطبي، وهو مناسب للأطفال من سن 4 إلى 8 سنوات، ويتميز بأنه يستمد معلوماته عن الفضاء والأجرام من خلال وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». ويستطيع الطفل زيارة الكواكب والنجوم والمذنبات ومشاهدة عروض تعليمية عن الفضاء الخارجي بطريقة مسلية، مع اختيار معلومات الطفل من خلال مسابقات صغيرة، يعين التطبيق فوز الطفل في اختبار بعد ذلك أو يساعده على تحسين نتيجته. ويمكن مشاهدة المجموعات الشمسية والنجوم في أشكال ثلاثية الأبعاد، وعرض صور ملقطة بواسطة تلسكوبات فضائية، ومتابعة ما يحدث للأجرام السماوية بدقة في السماء. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

السماوية والنجم القطبي، وهو مناسب للأطفال من سن 4 إلى 8 سنوات، ويتميز بأنه يستمد معلوماته عن الفضاء والأجرام من خلال وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». ويستطيع الطفل زيارة الكواكب والنجوم والمذنبات ومشاهدة عروض تعليمية عن الفضاء الخارجي بطريقة مسلية، مع اختيار معلومات الطفل من خلال مسابقات صغيرة، يعين التطبيق فوز الطفل في اختبار بعد ذلك أو يساعده على تحسين نتيجته. ويمكن مشاهدة المجموعات الشمسية والنجوم في أشكال ثلاثية الأبعاد، وعرض صور ملقطة بواسطة تلسكوبات فضائية، ومتابعة ما يحدث للأجرام السماوية بدقة في السماء. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

السماوية والنجم القطبي، وهو مناسب للأطفال من سن 4 إلى 8 سنوات، ويتميز بأنه يستمد معلوماته عن الفضاء والأجرام من خلال وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». ويستطيع الطفل زيارة الكواكب والنجوم والمذنبات ومشاهدة عروض تعليمية عن الفضاء الخارجي بطريقة مسلية، مع اختيار معلومات الطفل من خلال مسابقات صغيرة، يعين التطبيق فوز الطفل في اختبار بعد ذلك أو يساعده على تحسين نتيجته. ويمكن مشاهدة المجموعات الشمسية والنجوم في أشكال ثلاثية الأبعاد، وعرض صور ملقطة بواسطة تلسكوبات فضائية، ومتابعة ما يحدث للأجرام السماوية بدقة في السماء. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

السماوية والنجم القطبي، وهو مناسب للأطفال من سن 4 إلى 8 سنوات، ويتميز بأنه يستمد معلوماته عن الفضاء والأجرام من خلال وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». ويستطيع الطفل زيارة الكواكب والنجوم والمذنبات ومشاهدة عروض تعليمية عن الفضاء الخارجي بطريقة مسلية، مع اختيار معلومات الطفل من خلال مسابقات صغيرة، يعين التطبيق فوز الطفل في اختبار بعد ذلك أو يساعده على تحسين نتيجته. ويمكن مشاهدة المجموعات الشمسية والنجوم في أشكال ثلاثية الأبعاد، وعرض صور ملقطة بواسطة تلسكوبات فضائية، ومتابعة ما يحدث للأجرام السماوية بدقة في السماء. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

السماوية والنجم القطبي، وهو مناسب للأطفال من سن 4 إلى 8 سنوات، ويتميز بأنه يستمد معلوماته عن الفضاء والأجرام من خلال وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». ويستطيع الطفل زيارة الكواكب والنجوم والمذنبات ومشاهدة عروض تعليمية عن الفضاء الخارجي بطريقة مسلية، مع اختيار معلومات الطفل من خلال مسابقات صغيرة، يعين التطبيق فوز الطفل في اختبار بعد ذلك أو يساعده على تحسين نتيجته. ويمكن مشاهدة المجموعات الشمسية والنجوم في أشكال ثلاثية الأبعاد، وعرض صور ملقطة بواسطة تلسكوبات فضائية، ومتابعة ما يحدث للأجرام السماوية بدقة في السماء. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

السماوية والنجم القطبي، وهو مناسب للأطفال من سن 4 إلى 8 سنوات، ويتميز بأنه يستمد معلوماته عن الفضاء والأجرام من خلال وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». ويستطيع الطفل زيارة الكواكب والنجوم والمذنبات ومشاهدة عروض تعليمية عن الفضاء الخارجي بطريقة مسلية، مع اختيار معلومات الطفل من خلال مسابقات صغيرة، يعين التطبيق فوز الطفل في اختبار بعد ذلك أو يساعده على تحسين نتيجته. ويمكن مشاهدة المجموعات الشمسية والنجوم في أشكال ثلاثية الأبعاد، وعرض صور ملقطة بواسطة تلسكوبات فضائية، ومتابعة ما يحدث للأجرام السماوية بدقة في السماء. ويمكن تحميل التطبيق من متجر «غوغل بلاي» الإلكتروني.

## عادة قديمة توارثناها عن أجدادنا يوم كانوا يضعون مجداً لقبائل دون أخرى هل هناك جغرافية للأجناس الأدبية؟



محمود درويش



نزار قباني



بدر شاكر السياب



محمد مهدي الجواهري

عارف الساعدي\*

في العراق مثلاً الشاعر علي جعفر العلق، أحد أهم الشعراء الذين يهتمون بصناعة المعجم الشعري وصفائه وخلوه من أي عورة، ولكن النظرة العامة للشعر في هاتين الجغرافيتين مختلفة -بالتأكيد- وهذا الاختلاف سببه في الأعم الأغلب هي البيئة، فما بين بيئة الشام وبيئة العراق والخليج، بون شاسع في الظلال والهواء، والشمس والمطر، والأرض السهلة والجبلية، وكل ذلك انعكس على شكل القصيدة وأدائها، وبهجتها ولغتها.

اعود إلى الأجناس تلك، وإلى العراق الذي شكّل الشعر صناعته الأشهر، على مدى عقود، وقد أسهمت حركة الحدأة في نهاية الأربعينات في ترسيخ وجود العراق المعاصر شعرياً على خريطة الشعر العربي، ولكن الأدب يشبه الرمال المتحركة، إذ لم تبق تلك الأجناس صامدة إزاء التحولات، ولم تبقى الأوطان منتجة ومصدرة لنوع واحد فقط من الإبداع، فبدأت منذ سنين حركة سردية، وتابعتها حركة نقدية تهتم بالشأن السردية قصصاً وروايات، وقد كانت هذه الحركة قبل أكثر من أربعين عاماً، إلا أنها كانت خجولة -رغم وجود أسماء مؤسّسة ورائدة كقواد التكرلي وغائب طعمة فرمان، وفي ما بعد محمد خضير وموسى كبريبي وأخرون- إزاء الطغيان الشعري الهائل الذي يهيمن على حركة الثقافة في العراق، ووجود الجواهري مع الشعراء الرواد بدر ونازك والبياتي.

فقد تمكن هذا الوجود الشعري من فرض سلطته الواسعة على المشهد الثقافي والاجتماعي وحتى السياسي، في بعض الأحيان، فما الذي يدفع بالمعارضة العراقية إلى أن تفتتح مؤتمرها في دمشق أو بيروت عام 1991 بكلمة للجواهري قبل الجميع؟ ليس إيماناً من كل الساسة -آنذاك- بأهمية صوته، وقدرته على التأثير؛ والأهمية كثيرة على سطوة الجواهري. أقول بعد كل هذا، نجد أنّ المشهد الثقافي في العراق اختلف كثيراً، فلم يعد «المغاربة» ودهم كتاباً للسرد، حيث العقل والتاني، بخلاف الشعر حيث القلب والجئون والرخص في أراض غير معروفة، نجد اليوم أنّ العراق ينجب روايتين بحجم شعرائه، بل إن عدداً من الشعراء تحوّلوا لكتابة الرواية، هل الأوطان تبدلت؟ أم أنّ ما يمر به العراق لم تسعه القصيدة فانفجر على شكل رواية طويلة؟

\* شاعر وأكاديمي عراقي

وحيث نأخذ طبيعة المعالجة والنظرة إلى الأشياء بعيداً عن اللغة، نجد أنّ هناك فروقاً في النظرة، ما بين النظرة الحادّة التي تمثّلها الشعر العراقي، والنظرة الهامسة التي تمثّلها الشعر الشامي، فمثلاً ينظر الطرفان إلى الموت نظرة مختلفة فتجد الجواهري يصفه بالذئب فيقول:

ذئب تشدني وفوق نيوه  
دم إخرسي وأقاربي وصحابي  
بينما درويش ينظر إلى الموت نظرة مختلفة حيث يقول:

وياموت انتظرياموت  
حتى أستعيد صفاء ذهني  
ففي الربيع وصحاتي  
لتكون صيداً شريفاً لا يصيد الطي قرب النبع  
ولتكن العلاقة بيننا وثيقة

وعلى هذا التمثيل نجد التفاوت في اللغة الشعرية، وفي طبيعة الصورة، وفي النظر إلى الأشياء، وهذا لا يعني أنّ الشعر في العراق كله ورع وصعب، أو أنّ الشام كلها افثة شعرياً، فلدينا

إن الفرق في عورة اللفظة من سلاستها واضح، وإن المدينة والصحراء تبدوان واضحتين هنا بشكل جليّ.

والنمذاج كثيرة في هذا الاتجاه فنرى السياب حين يقول في واحدة من أشهر قصائده «غريب على الخليج»:

الريح تلهث بالهجرة كالجثم على الأصيل  
وعلى القلوع تطلّ تطوي أو تُنشُر للرحيل  
زحم الخليج بهنّ مكتدحون جؤابو بحار  
من كسل حجاب نصيف عارٍ

بينما محمود درويش ينظر إلى البحر نظرة مختلفة:

بحر لايلول الجديدي. خريفنا يدنو من الأبواب...  
وعلى القلوع تطلّ تطوي أو تُنشُر للرحيل  
بحرٌ للشمس المنام المستعار  
لديك، كم من موجة سرقتُ بديك  
من الإنشماراة وانتظاري

في مشرق الوطن العربي، حيث العراق والخليج والشام. رغم أن جورج طرابيشي رد على هذه المقولة التي لا ينفك بعضها عن البعض الآخر، حيث قال له إن البرهان يحتاج إلى بيان لكي تعرضه.

ثم تنتشر مقولة الشعر في المشرق إلى قسمين: شعر عراقي وشعر شامي، والشعر العراقي جارح وحاد، ويكاد الدم يسيل من حروفه، حتى لو تغرّل وعشق، بينما الشعر الشامي يفيض خوفاً وزيتوناً، ويكاد يُشعّر عطر الأرض وحببات المطر من قصائده. هل يا ترى ما أقوله مقارب للواقع ولو بنسبة ما؟ أظن ذلك.

فهذا نزار قباني يقول:  
أنا دمشقي لو شرحتم جسيدي  
لسال منه عناقيدٌ وتفاخ  
بينما نجد الجواهري الكبير يقول مثلاً عن دمشق:  
شممتُ تريبك لا زلفى ولا ملقا  
وسررتُ قصيدك لا خبياً ولا مذقا

## خرج من دائرة السياسة بعد فشل الثورة العراقية محمد عبده... النهضة الفكرية والإصلاح المتدرج



الشيخ محمد عبده

د. محمد عبد الستار البدري

بعد الإمام محمد عبده أبرز مفكري تيار حركة الإصلاح والنهضة في القرن التاسع عشر، مقتفياً في مراحل حياته الأولى آثار أستاذه الأفغاني، ولكن خلفه خرج من دائرة السياسة بعد فشل الثورة العربية، وما تبعها من احتلال بريطاني لمصر، فاختر منبر الإصلاح الفكري والديني، وركز عمله على النهضة الفكرية للبلاد، وسعى لإخراجها من حالة التخلف المظلم، وأعمال العقل كوسيلة للتقدم والرفق.

لقد بدأ محمد عبده مشواره في الأزهر الشريف، شأنه شأن آلاف الطلاب آنذاك، ولكنه تميز بالإطلاع على العلوم الغربية المختلفة التي لم تكن شائعة، متأثراً بأستاذه الأفغاني، وبدأ حياته الفكرية والعلمية وأفاض الحالة العامة للتعليم والفكر، الذي اقتصر على علوم الدين فقط، وسعى لرباب الهوية بين الدين والعلم، ولكنه سرعان ما انحرف في دعم الثورة العربية، التي رأى فيها وسيلة التقدم نحو الإصلاح، ومع فشلها تسببت في انهياره خارج البلاد، إلى أن عاد مرة أخرى ولكن ليس قبل أن يصدر مجلة «العروة الوثقى» مع أستاذه الأفغاني في باريس.

ويعودته للقاهرة لم يعين شيخاً للأزهر الشريف كما كان يامل؛ بل مفتياً للديار المصرية، فأثارت فتاواه عداوة المدرسة المحافظة بالأزهر، فعاش في صراعات فكرية ودينية مع هذا التيار الغالب إلى أن وافته المنية في 1905، ولكن ليس قبل أن يتكلم لعلماً عزيزاً وكتباً ومقالات؛ بل والأهم من ذلك تدشين مسلك عقلي يساهم في فهم الدين بشكل أكثر عصريّة.

وفي هذا الإطار يمكن التركيز على أهميته لشمولية المناهج العملية، خاصة في الأزهر الشريف، فدعا إلى تجديد رؤية الأزهر بتدريس علوم أخرى مثل الفلسفة والتاريخ وغيرها، حتى يمكن الخروج مشروع تحديثي للمجتمع كله، باعتباره المنارة الفكرية والمؤسسة التعليمية شبه الوحيدة في الدولة آنذاك، وهو ما سيعم بالفائدة الدين

والمجتمع معاً.

رباعاً: إعلاء قيمة الوطن بمناخ الفكر الأممي المرتبط بالقومية الإسلامية متمثلة في الخلافة العثمانية، باعتبارها أداة ملحة للحدأة، فأكد أنه «... وجب على المصري حب الوطن من كل الوجوه، فهو مقامه الذي ينسب إليه... وهو الآن موضع حقوقه وواجباته»، أي أنه ثبتت أو حتى دسنت مفهوم الوطن والوطانة بشكله الحديث، على اعتبارهما وسيلة الحماية الأولى للفرق، وهي غير مرتبطة بعقيدته، فمثلاً هذا القاعدة التي انطلق منها لتلميز الشيخ على عبد الرازق، بعد عقدين، لتأكيد عدم وجوب الخلافة من الأساس.

خامساً: التأكيد على أن عملية الإصلاح السياسي تبدأ من المجتمع إلى القيادة وليس العكس، أي أنه وجب إصلاح الفهم وتعليمهم وتنقيحهم قبل أن تُمنح الإصلاحات، ويستتبع ذلك أن تبدأ فكرة الحكم النيابي من خلال المجالس الإقليمية، أو الدولة وقيادتها كلها، وذلك على عكس أستاذه الأفغاني، والتقدير أن هذه النظرة جاءت بسبب الظروف السياسية المرتبطة بفشل الثورة العربية واحتلال مصر.

يؤكد علم المنطق أن أحد أخطر المغالطات الفكرية «بال Ad Hominem» تحدث عندما نهاجم الشخص ذاته بدلاً من منطقية أفكاره، وهو ما يحدث حتى اليوم مع محمد عبده، بعد مرور أكثر من قرن على وفاته، فهماجوم مستمرين في تطبيق المغالطة نفسها لدحض أفكاره دون القضاء عليها.

أما وقد مضى ما يزيد على القرن، فإن جملة الشهيرة «رايت في أوروبا إسلاماً بلا مسلمين» وفي بلدنا مسلمين بلا إسلام» قرن في الآذان، فإذا كانت ناقوس خطر آنذاك، فإن استمرار انطباقها على أحوالنا اليوم يجب أن يكون بمثابة يدرك مغايرة للمشهد أيما كان ابن الماضي أو الحاضر أو الغد، ابن الذات بخصوصيتها الحميمة، أو الآخر، بتواطؤاته المروعة وحنايته المالح.

يدرك الشاعر ذلك، ويعي أنه لا حزن يسعه أو فرح، بل لا زهار تونس حياته، فيكتب في نص (ص 31) بعنوان «وصية»: «حين موت -ساكون

الشعر أولاً وأخيراً.

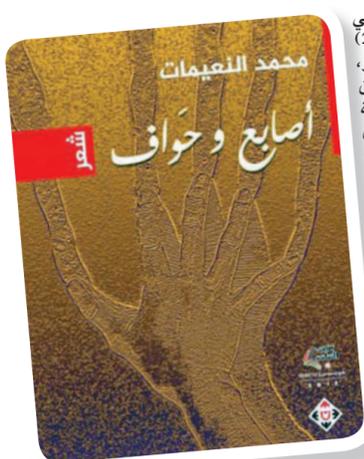
يرثي النعيمات، الشاعر بسام حجار، مدركا ن لعبته ومرثيته خرجنا من سياق الواقع، إلى سياق الزمن، وأن الموت لن يعيدهما إلى فطرتهما الأولى ويدهاتهما الأولى، قائلاً في نص بعنوان «إلى بسام حجار» (ص 65):

لو أنك بقيت قليلا  
لو أنك حين تسلت هاربا  
من باب حياتك الخلفي  
التفت إلي  
وأنك لثقتك بنظارتك التي نسيته  
على الطاولة  
لو أنك تركت لي  
على حافة النافذة مفتاح حياتك،  
حياتك التي تركتها مضاءة  
كما لو أنك ستعود بعد قليل.

الاتف في هذا النص، أن ما يوحي به عنوان الديوان «أصابع وحواف» من صراع شفيف ومضمر بين راحة الأشياء، والرغبة في ملاستها، مجر فنيا له، بل يشوش على هذه الدفقة، بصور سردية تقريرية، لا تضيف إلى النص، وتصبح عبثاً عليه. الأمر نفسه يطالنا في قصيدة «الحب كلمة ليبة»... جميل أن يفكر الشاعر في الحب «كنافذة صغيرة في جدار اصم، ويد نافذة تلوح من بعيد» أو «كغصن أخضر في شجرة بايسة، وطوق نجاة وحيد في قارب يغرق، وكحقيقة في وجه الفقراء»... لكن هذا الجمال يفتر، ويصبح مجرد كلاسيه واستطراداً مجانياً، حين تفكر الذات

ولوعة على براح الآخر قائلاً:  
«الذين يرحلون  
دون أن يودعوننا  
- كما لو أنهم تذكروا فجأة  
موعداً مهما -  
لماذا ينسون أسماءهم دائماً  
- كالفتيح -  
على مقاعد قلوبنا  
ولا يودعوننا؟!»  
إن ثمة إحساساً ما بالنقص تجاه الوجود والبشر والعناصر والأشياء يتناثر في أجواء النصوص، تردمه أحياناً طاقة الخيال في الشعر، وتحوله إلى مرثية شبيقة، لكن فجوة سرعان ما تتسع في سقف الذاكرة والحلم، وليس على الذات الشاعرة، سوى أن تتذكر أن خيوط اللعبة كلها بيدها. لقد سعى هذه الديوان وبلغته شعرية سلسلة، أن يسك بهذه الخيوط، يقلب خفتها وثقلها في النص، واثق أن بعض الخيوط التي انفلتت منه هنا، ستكتشف وتشق أكثر في دواوينه المقبلة بضوء أكثر وعظمة أقل.

## محمد النعيمات... في «أصابع وحواف» الشعر بقليل من الضوء



صديقاً للأزهار»، وفي أحلام يابسة، (ص 29) بصمير العائف: «كان عليه أن يولد كزهرة - بهندوووو- أن يفتش على كظل - دون صراخ»

ويجتهد النعيمات على مدار 52 نصاً، تختار في فضاء 133 صفحة، في أن يجسد كل هذا، ويجعله بمثابة مرآة توضح فيها انفعالاته، عاطفياً ونفسياً واجتماعياً، لكنه مع ذلك لا ينصت لشيء، فالمرآة مهشمة ومعتمة، شظاياها بالكاد تستجلب الذكرى، وتضعها في النص الشعري، على هيئة مفارقة، لإاعة أحيانا، وأحيانا أخرى فائرة هشمة تنعكس فيها مرارة الخارج على الذات الشاعرة، فقصيدتها بالإحباط، بل تشوش طاقة الفعل الشعري نفسه، فلا ينجو من الترهل والإحترار.

يطالنا ذلك في نصوص كثيرة بالديوان، حيث تبدو الذات الشاعرة مهمومة بتقديم إجابات عن أسئلة غير مرئية، ومفترضة، ومتوهمة بل لا وجود لها أصلاً، وزائدة عن الحالة والمشهد اللتين يلتقهما النص... يقول الشاعر في نص (ص 11) «بقليل من الضوء أقف طويلاً كشعبة صغيرة في وجه الريح بقليل من الضوء أحمل فوق كتفي المنهكين أوزار العتمة وأحترق وحيداً تاركاً خلفي مشهداً متوهجاً في ذاكرة الفراش وجهة بيضاء ضئيلة كآثر واضح في الجانب العتم من طولة العالم الكبيرة».

لكن هل الشعر وسيلة للتذكر، هل يكتب الشاعر ليتذكر الأشياء من حوله، أو يستدعيها من مخزون ذاكرته وطولته لبيئتها شكواه، ويذرف عليها بعض الدمعات الحائرة، أم أنها جدلية الغياب والحضور، تتخفى بتراوحيات مغوية، وبقليل من الضوء والعتمة، تحت قشرة اللغة والشعر والعناصر والأشياء، وتدفع الذات في النص الشعري إلى أن تبني موقفها بطاقة حية، تمتلك المقدرة على الحذف والإضافة، على النفي والإنجاب، والبحث عن رؤى وزوايا مغايرة للمشهد أيما كان ابن الماضي أو الحاضر أو الغد، ابن الذات بخصوصيتها الحميمة، أو الآخر، بتواطؤاته المروعة وحنايته المالح.

يدرك الشاعر ذلك، ويعي أنه لا حزن يسعه أو فرح، بل لا زهار تونس حياته، فيكتب في نص (ص 31) بعنوان «وصية»: «حين موت -ساكون

جمال القصاص

تسيطر مشاعر الغد والحنين والأحلام والذكريات على فضاء ديوان «أصابع وحواف» للشاعر الأردني محمد النعيمات، الصادر حديثاً عن دار «الآن» بعمان. وتحول هذه المشاعر إلى أيقونة القاسية، تحتها تتبادل الذات الشعرية الأدوار، مع من رحلوا، ومن ينتظرون الرحيل على أرضية الحياة الجمجمة القاسية. حتى يكاد الديوان أن يصبح مرثية متنوعة الألوان والروائح والصور لأحلام وذكريات معلقة في سقف الماضي والحاضر، يجتهد الشاعر في أن يجعلها حية صالحة لإثارة الدهشة والأسئلة حول الشعر والحياة، وأن تصبح فاترة ضد عشرات الزمن والنسيان، لكنه مع ذلك، لا يستطيع أن ينتقل نفسه منها، فحين يخاطب ذاته، يأخذ الخطاب شكل المرثية الشجيرة، على هذا النحو، كما في نص بعنوان «جثة بيضاء» (ص 43) يقول فيه:

«بقليل من الضوء أقف طويلاً كشعبة صغيرة في وجه الريح بقليل من الضوء أحمل فوق كتفي المنهكين أوزار العتمة وأحترق وحيداً تاركاً خلفي مشهداً متوهجاً في ذاكرة الفراش وجهة بيضاء ضئيلة كآثر واضح في الجانب العتم من طولة العالم الكبيرة».

لكن هل الشعر وسيلة للتذكر، هل يكتب الشاعر ليتذكر الأشياء من حوله، أو يستدعيها من مخزون ذاكرته وطولته لبيئتها شكواه، ويذرف عليها بعض الدمعات الحائرة، أم أنها جدلية الغياب والحضور، تتخفى بتراوحيات مغوية، وبقليل من الضوء والعتمة، تحت قشرة اللغة والشعر والعناصر والأشياء، وتدفع الذات في النص الشعري إلى أن تبني موقفها بطاقة حية، تمتلك المقدرة على الحذف والإضافة، على النفي والإنجاب، والبحث عن رؤى وزوايا مغايرة للمشهد أيما كان ابن الماضي أو الحاضر أو الغد، ابن الذات بخصوصيتها الحميمة، أو الآخر، بتواطؤاته المروعة وحنايته المالح.

يدرك الشاعر ذلك، ويعي أنه لا حزن يسعه أو فرح، بل لا زهار تونس حياته، فيكتب في نص (ص 31) بعنوان «وصية»: «حين موت -ساكون

«فيفا» مازال متفجراً رغم إيقافه لأغلب الأعضاء المصوتين للملف المشبوه

## تركي آل الشيخ: لماذا حالة الصمت تجاه فضائح كأس العالم 2022؟

وأكد أن ساركوزي انذاك غير كل شيء بعد الغذاء الشهير، حيث طلب مباشرة بعده من بلاتيني البحث عن مصالحة فرنسا والتصويت مع زملائه.

وشدّد بلاتر أن بلاتيني لم يكن يخطط لمساعدة قطر في تنظيم المونديال، حيث قال: «قبل بضعة أسابيع قال لي إننا لا نستطيع منح قطر تنظيم هذه المنافسة الدولية... سيغول الجميع إننا تعرضنا لضغوط للذهاب إلى قطر».

وتكشف بلاتر «بعد الغذاء الشهير بين ساركوزي وأمير قطر... تغيرت وجهة نظر بلاتيني»، مضيفاً: «لماذا على رئيس فيفا أن يتحمل كل اللوم والتهم والمسؤولية».

سعيداً بإسناد المونديال إلى قطر، وقال: «انظروا إلى صورتي خلال إعلان الدولة الفائزة».



بلاتر («التشرق الأوسط»)

اختيار قطر لتنظيم كأس العالم لكرة القدم عام 2022. ونقلت صحيفة «الغارديان» البريطانية عن بلاتر قوله إنه لم يكن يرغب في أن تنظم قطر مونديال 2022. موجهاً أسهم

كثيرة ببيعهم أصواتهم لصالح استضافة قطر ضد أميركا التي كانت تنافس في عام 2010. وحصلت قطر على حق استضافة نسخة 2022 من بطولة كأس العالم لكرة القدم في الثاني من ديسمبر (كانون الأول) 2010 من خلال تصويت 22 عضواً في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم لكن الطريف والغريب

والأكبر أن الملف القطري مليء بالفضائح بعد فوزه باستضافة كأس العالم 2022 لكن الاتحاد الدولي لكرة القدم لا يزال متفجعاً رغم عشرات الاعتراضات والإداناة التي تأتي من كل حذب وصوب ضد الملف المشبوه خاصة أن أكثر من 80 في المائة من الأعضاء التنفيذيين في فيفا تم إيقافهم وسجنهم في أميركا وسويسرا وفي بلدانهم بعد إدانتهم في قضايا فساد واتهامات

الرياض: «التشرق الأوسط»

استغرب تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة رئيس اللجنة الأولمبية السعودية من حالة الصمت تجاه التجاوزات والفضائح المحيطة بملف كأس العالم 2022 المقرر إقامته في قطر في ديسمبر (كانون الأول) من العام نفسه.

والأكبر أن الملف القطري مليء بالفضائح بعد فوزه باستضافة كأس العالم 2022 لكن الاتحاد الدولي لكرة القدم لا يزال متفجعاً رغم عشرات الاعتراضات والإداناة التي تأتي من كل حذب وصوب ضد الملف المشبوه خاصة أن أكثر من 80 في المائة من الأعضاء التنفيذيين في فيفا تم إيقافهم وسجنهم في أميركا وسويسرا وفي بلدانهم بعد إدانتهم في قضايا فساد واتهامات

## العريفي والعيزان تقترحان عضوية مجلس الاتحاد السعودي



الرياض: فهد العيسى

أعلنت لجنة الانتخابات في اتحاد كرة القدم عن القائمة النهائية للمرشح الوحيد لكرسي الرئاسة قصى الفوز والتي شهدت دخول العنصر النسائي للمرة الأولى في تاريخ مجالس إدارات اتحاد اللعبة بتواجد السيدتين أعضاء العريفي ورهام العيزان.

كما شهدت قائمة دخول العضو الاجنبي للمرة الأولى كذلك في تاريخ مجالس إدارات الاتحاد السعودي لكرة القدم حيث تواجد الإنجليزي روجر دريبر ضمن قائمة المرشح الأوحد التي ضمت عشرة أسماء.

واختار قصى الفوز «لؤي السبيعي» ليكون نائباً له، حيث يعمل السبيعي حالياً في منصب الأمين العام للاتحاد الحالي إضافة إلى عمله في لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم كذلك تواجد في عدد من اللجان التابعة للهيئة العامة للرياضة.

وتواجد في قائمة الفوز كل من تركي العواد اللاعب السابق وتركي الحجيل وخالد الشبيبي وعلى الشجيلان الذي سبق له العمل لقطرات زمنية في منتخبات الفئات السنية، إضافة إلى عمر باخشون المدرب الوطني والذي يعمل حالياً في الجهاز الإداري للمنتخب السعودي الأول، إضافة إلى العضو يزيد التوجيهي.

ورغم مسيرة البرنامج الزمني لانتخابات اتحاد كرة القدم والتي خصصت الفترة القادمة للحملات الانتخابية للمرشحين، إلا أن وجود «قصي الفوز» مرشحاً وحيداً يجعله يفوز بكريسي الرئاسة بالتركية بعد إغلاق فترة التظلمات والطعون دون وجود أي طلبات في ذلك مما يعني عدم حاجة المرشح الفوز وأعضاء

أعضاء العريفي («التشرق الأوسط») مجلس إدارته للحملات الانتخابية. وتعتبر أعضاء العريفي التي ستترشح في مجلس إدارة الاتحاد الجديد وجهاً ليس غريباً على مبادئ العمل الإداري لكرة القدم، حيث تملك العريفي عدة تجارب في هذا المجال وذلك من خلال عملها عضواً في لجنة المسؤولية الاجتماعية بتواجد كرهة القدم منذ فبراير (شباط) الماضي إضافة إلى عملها في الاتحاد السعودي للرياضة المجتمعية، وسبق للعريفي المساهمة في تأسيس نادي اليمامة النسائي الذي يعتبر من أوائل الأندية النسائية في السعودية.

أما الإنجليزي روجر دريبر فيملك خبرة عريضة من العمل الإداري والتنفيذي في مجال الرياضة في الاتحاد الإنجليزي أو الرابطة أو حتى اللجان والمنظمات ذات العلاقة، حيث عمل في لجنة أولمبياد لندن 2012 إضافة إلى مشروع إعادة بناء ملعب ويمبلي الوطني في 2003.

## المتصدر ووصيفه واصلا الصراع المثير على صدارة الدوري السعودي

## ريفاش ينقذ الهلال من كمين الفتح... وحمد الله يحلق بالنصر



لاعب النصر يحتفلون بهدف الفوز أمام التعاون («التشرق الأوسط»)

الثاني وأدرك بافتيمي جوميز التعادل في الدقيقة 59 عندما أرسل ضربة رأس ارتدت من القائم الأيمن لمرمي الأوكرائي ماكسيم كوفال حارس الفتح وتابعها بقدمه في الشباك.

وبعد ما بثلاث دقائق وضع إدواردو الضيوف في المقدمة من متابعة تمريرة عرضية حولها بقدمه في الشباك من مدى قريب. وكان جوميز أن يضمن الفوز للهلال لكنه أهدر ركلة جزاء في الفتح مع ماتياس أجبرجاري لكن جوميز أطاح بالكرة خارج المرمى ليتفكك ريفاس بهدف الفوز.

وقال الإسباني البرتو بوتيا مدافع الهلال «صحيح أن الانتصار جاء في نهاية المباراة لكن المهم الفوز. ارتكبنا بعض الأخطاء في الشوط الأول لكن عوضنا في الثاني».

وهذا الإماراتي عمر عبد الرحمن (عموري) الجماهير بلانتصار قائلاً «كنا نتمنى حسم الفوز مبكراً لكن المباراة كانت صعبة لأن المنافس لعب بشكل دفاعي في ملعبه». «أهني» الجماهير على الانتصار والثلاث النقاط التي حسمتها التمريرات العرضية والاختراق من العمق. نملك لاعبين يمتلكهم المنافسة على البطولة».

خبسوس، المدير الفني لفريق الهلال لاعي فريق الفتح، وانتهمهم بالمبالغة في إضاعة الوقت خلال المباراة.

وقال خبسوس في تصريحاته بالمؤتمر الصحافي عقب نهاية المباراة: «في أوروبا... يتخطى الوقت الفعلي للعب 50 دقيقة من أصل 90 دقيقة، هنا الوقت الفعلي لا يتخطى نصف ساعة».

وأضاف أن السقوط المخترق للاعبين، بقتل المنافسة «ولا يلبي الطموح الكبير للفريق، والمبالغ فيه».

كل ناد من أجل تدعيم صفوفه». وطالب خبسوس بضرورة القضاء على تلك الظاهرة، حيث قال: «ما شهدناه لا ينبغي أن نراه مستقبلاً».

وعموماً مبدأ إضاعة الوقت لا يلام عليه اللاعبون، بل المدرب». وأعرب مدرب الهلال عن سعادته بالمبالغة بتسجيل فريقه 3 أهداف أمام الفتح، مشيراً إلى أنه يمثل معادلاً جيداً في عالم كرة القدم.

وشارك المهاجم الفنزويلي في التحام مع إبراهيم الشنيحي. لكن الهلال انتفض في الشوط

الرياض: طارق الرشيد

أحرز البديل جلمين ريفاس هدفاً في الوقت المحتسب بدل الضائع ليحافظ على مسيرة انتصارات الهلال بالفوز على مستضيفه الفتح 3 - 2 في افتتاح الجولة الرابعة من دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين السعودي.

ورفع الهلال رصيده إلى 12 نقطة من أربعة انتصارات بالعلامة الكاملة في الصدارة مقابل ثلاث نقاط للفتح في المركز العاشر. وفي المواجهة الثانية، أنهى المغربي عبد الرزاق حمد الله مهاجم النصر مغامرة التعاون، في الربع ساعة الأخيرة ونجح في خطف هدف المباراة الوحيد، بعدما تلقى تمريرة رائعة من يحيى الشهري، وحافظ النصر على صولة وصافة الترتيب بـ12 نقطة فيما ظل التعاون على مركزه السابع بـ7 نقاط، وألقى الحكم في شوط المباراة الأول هدف عبد الرزاق حمد

الله بعدما استعان بتقنية «الفار» بحجة وجود جليانوا صانع الهدف في موقف تسلل، ومع مطلع شوط المباراة الثاني استبعد الحكم طلال عيسى مدافع التعاون بالبطاقة الحمراء. ورصد الأمير محمد بن فيصل، رئيس نادي الهلال، مكافأة 10 آلاف ريال لكل لاعب بعد الفوز. وانتقد البرتغالي خورخي

## المقيرن يدعو الجماهير للوقوف مع الفريق أمام الوحدة

## الاتحاد يخسر المولد 4 مباريات

مجموعتين خاضنا مناورة كروية. من جهة ثانية، تحسم إدارة الاتحاد خلال الساعات القليلة المقبلة التوقيع مع الجهاز الفني الجديد في الولايات المتحدة الأمريكية وسط أبناء أشارت إلى اقتراب الكرواتي سلافين بيليتش لتولي المهمة خلفاً للمدرب الأرجنتيني رامون ديزان والذي تمت إقالته مباشرة بعد الخسارة أمام القادسية.

وقوف خلال الحصة التدريبية يوم أمس على جاهزية لاعبيه وخياراته العناصرية مع رسم منهجية التكتيكية التي ينوي الدخول بها للمباراة.

وانطلق المران بتدريبات لياقية فرضت على اللاعبين قبل التحول للجوانب الفنية بتدريبات متنوعة مع الكرة قبل شروع المدرب باصريح في تطبيق عدد من الحمل التكتيكية بعد تقسيم اللاعبين

والتي تظل مشاركته بها مرهونة بمدى تحسن اللاعب التي تتطلب عودته تدريجياً قبل المشاركة في تدريبات فريقه الجماعية لعدم تقادم الإصابات.

ويتعزز بندر باصريح مدرب فريق الاتحاد إجراء عدة تعديلات على القائمة الأساسية التي ينوي الدخول بها لمواجهة الفريق أمام الوحدة غداً سعياً لتحقيق نتيجة إيجابية وإسعاد الجماهير حيث

مدرب عالمي ولاعبين عالميين خلال فترة الانتقالات الشتوية في حال عدم نجاح بعض المحترفين الأجانب في تقديم مستويات فنية تشفع لهم بالبقاء.

وكان الاتحاد استهل الموسم الرياضي بالخسارة من الهلال في نهائي كأس السوبر 1-2 قبل تعادله مع الوصل الإماراتي في ظل التعديلات الجديدة التي أجرتها إدارة ناديهم على الصعيد الإداري والفني والتعهد بجلب

مدينة الملك عبد الله الرياضية بجدة «الجوهرة المشعة». وخصص الموقع الإلكتروني تذكراً لكل مشجع اتحادى وسط إقبال كبير من الجماهير لحجز تذكارهم لتواجدهم بالمدرجات وسط تفاؤل ساد الأوساط الاتحادية بالمرحلة المقبلة للفريق في ظل التعديلات الجديدة التي أجرتها إدارة ناديهم على الصعيد الإداري والفني والتعهد بجلب

الرسمية خصوصاً في ظل الدعم الكبير الذي ينتظر تواجده بالمدرجات.

وكان نواف المرين رئيس نادي الاتحاد وجه الدعوة للجماهير لدعم الفريق أمام الوحدة متطلعاً لتقبل مساهمته بكامل تذاكر المدرج، والتي تم طرحها يوم أمس مجاناً عبر موقع مكاني الإلكتروني المخصص لبيع تذاكر المباريات المقامة على ملعب

جدة، إبراهيم القرشي

ينهي فريق الاستعداد تحضيراته اليوم استعداداً لمواجهة فريق الوحدة غداً ضمن منافسات الجولة الرابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، والتي يتطلع من خلالها أنصار الفريق من تمكن فريقهم من تصحيح مساره وتحقيق أول فوز له في المباريات

## قال إن المستضيف لم يقدم كرة قدم حقيقية

## رئيس الرائد: الوحدة لا يستحق الفوز علينا

حول الأخطاء المخترقة التي يقع فيها أثناء المباريات، وعدم إشراكه للفريق بهدف الفريق في أواخر شوط المباراة الثاني.

واحتشد محبو الفريق في التدريب الأخير وحاصروا إدارة الفريق الأول مطالبين بحاسبة المقصرين من اللاعبين وإبعادهم عن الخريطة الأساسية، وتعويضهم بلاعبين قادرين على صناعة الفارق الفني خلال فترات الانتقالات الشتوية، وسرعة التحرك من متواضع، قال: «الظروف تكالبت علينا، ونعد محبي وعشاق الفريق بتحقيق الانتصارات وتصحيح مسار الفريق في المباريات التي تقام على أرضنا وبين جماهيرنا».

إلى ذلك، طالب الجماهير الرائدة من إدارة فهد المطوع مناقشة البلجيكي بيستك هاسي

في تسجيلها، من ضمنها ركلة الجزاء المهذرة والتي كانت كفيلاً بتغيير مجرى المباراة، كما تحصل زميلي الفرنسي بنغورا على كرة محققة أمام المرمى إلا أن التوفيق لم يحالفه، وهذه هي كرة القدم».

وعن الأهداف الخمانية التي ولجت شبك فريقه في ثلاث مباريات، حيث لم يحقق الفريق سوى نقطة وحيدة من تعادله مع الاتفاق في افتتاح المسابقة، وتعرض لخسارتين على التوالي من الهلال والوحدة بنتائج ثقيلة، واداء المتواضع، قال: «الظروف تكالبت علينا، ونعد محبي وعشاق الفريق بتحقيق الانتصارات وتصحيح مسار الفريق في المباريات التي تقام على أرضنا وبين جماهيرنا».

إلى ذلك، طالب الجماهير الرائدة من إدارة فهد المطوع مناقشة البلجيكي بيستك هاسي

لاعب الوحدة.

وأشار السويدي إلى حرصهم كلاعبين خلال المباراة على إلغاء خطورة أصحاب الأرض الذين يعتمدون على الكرات الثابتة للوصول لمرمي التونسي عز الدين دوخة، لكن الأخطاء الفردية التي وقعوا فيها أسهمت في استقبال شبكتهم هذه النتيجة القاسية، ورأى قائد فريق الرائد أن الهدف الثالث للوحدة قتل المباراة بشكل كبير، وتسبب في تراجع عطائهم داخل الملعب.

واتفق صقر عطيف مع قائد فريقه، حول الأداء الذي قدمه الرائد في شوط المباراة الثاني، مؤكداً أن خروجهم بهذه النتيجة الثقيلة لم يكن منصفاً عطفاً على الروح القتالية التي كانوا عليها في القسم الثاني من المباراة، وأضاف: «تحصلنا على فرص سانحة للتسجيل لكن لم نوفق



من مباراة الرائد الأخيرة أمام الوحدة (تصوير: عدنان مهدي)

أن الفريق قدم مستوى رائعاً في شوط المباراة الثاني، وكان قريباً من تعديل النتيجة، على الرغم من تأخره بهدفين في الربع ساعة الأولى التي تعتبر من أخطر دقائق

في الوقت الذي كان يبحث فيه عن الانتصار الأول مع الفريق هذا الموسم.

وأكد أنه درس الطريقة الفنية التي يعتمد عليها الوحدة بشكل جيد، لافتاً أنه رسم التكتيك الأمثل للخروج بنتيجة مرضية لمحبي وعشاق الفريق إلا أن ظروف المباراة جاءت على عكس ما كانوا يعملون في التدريبات طوال الأسبوع الماضي، مبيناً أنه حذر لاعبيه من الكرات الثابتة التي يجيدها لاعبو الفريق المنافس، وعدم ارتكاب أخطاء قريبة من المرمى، إلا أن هذا لم يحدث، وهو ما تسبب في ولوج أربعة أهداف في شبك التونسي عز الدين دوخة.

وطمان سلطان السويدي قائد الفريق جماهير ناديه، بأن ما تعرض له الفريق أمام الوحدة لن يتكرر في المباريات القادمة، مبيناً

أداء الذي قدمه اللاعبين.

وأوضح رئيس الرائد أنه اجتمع مع اللاعبين بعد نهاية المباراة في غرفة تغيير الملابس، ووعدهم بتقديم كل ما لديهم في الجولات القادمة، وتحقيق الانتصارات، ومصالححة ضمهم بالبنقاط الثلاث من أمام الشباب في الجولة الرابعة، وهنا رئيس الرائد الوحدة على الانتصار، وأشاد بالمساندة الجماهيرية التي حظي به الفريق من أنصاره ودعمهم ومساندتهم طوال دقائق المباراة.

كما حمل البلجيكي بيستك هاسي المدير الفني للفريق الأول لاعبي فريقه مسؤولية خسارة مواجهتهم الأخيرة من الوحدة، وأكد أن اللاعبين لم يلتزموا بتطبيق التعليمات التي طالبهم بها قبل وأثناء المباراة، مبيناً انزعاجه من ولوج أربعة أهداف في مرمى فريقه

الرياض: طارق الرشيد

أكد فهد المطوع رئيس نادي الرائد أن فريقه لم يكن يستحق الخسارة الرباعية الثقيلة من مستضيفه الوحدة خلال المباراة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لحساب الجولة الثالثة، مشدداً على أن النتيجة النهائية لا تعكس مجريات المباراة.

ورأى المطوع أن فريقه كان الأفضل في الوقت الذي لم يقدم فيه الوحدة كرة قدم حقيقية، ولغث إلى أن الأخطاء البدائية التي وقع بها لاعبو فريقه سهلت مهمة الوحدوايين للوصول لمرامهم، مشيراً إلى أن الخسارة غير مقبولة ولم تكن متوقعة، بعكس مباراة الهلال التي خسرها الفريق وتكت مرضية لهم على

مدرب الفريق يركز على اللياقة قبل مواجهة الرائد

## البلطان يعيد المعجل والعيسى لإدارة الكرة



فريق الشباب يأمل في أن تسهم الخطوات التطويرية في تحسن أوضاعه («الشرق الأوسط»)

الرياض، مهند الجرح  
وقلى الصعيد الميداني، واصل فريق الشباب مساء أمس استعداداته على استاد الأمير خالد بن سلطان، استعداداً لمواجهة الرائد ضمن الجولة الرابعة من كأس دوري الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وبدأت الحصة التدريبية التي قادها مدرب الفريق سوماديا، بتمارين إحماء وتسخين ولياقة مكثفة بإشراف مدرب اللياقة ماركال، ركز خلالها على تقوية العضلات المرنة، ورفع لياقة اللاعبين، عقب ذلك أخضع المدرب اللاعبين لتطبيق عدة جمل فنية في منتصف الملعب تمثلت في التسلم والتحكيم من لمسة واحدة، التحكم بالكرة، ثم الحقها بتقسيمتها تكتيكية ركز من خلالها على بناء الهجمة والاستحواذ على الكرة، والتعمير في المساحات الفارغة، ليختتم المران بتمارين إطالة وتفكيك عضلات.

قررت إدارة الشباب تعيين خالد المعجل مديراً للكرة وذلك خلفاً لمحمد الشمراي، وذلك ضمن الخطوات التي اتخذتها إدارة الشباب منذ تكليف خالد البلطان بالرئاسة. وشمل القرار تعيين فهد العيسى إداري للفريق الأول بدلاً عن هيفاء الدوسري، وبدورها قدمت إدارة النادي شكرها وتقديرها للشمراي والدوسري على الفترة التي قضاها مع الفريق. وكان المعجل والعيسى يعملان في الفريق الأول إبان فترة البلطان الرئاسية السابقة، ومن المنتظر أن تشهد الفترة القادمة المزيد من التغييرات، وذلك بعد الاجتماع الأول لمجلس الإدارة والذي سيتم إعلان نتائجه خلال اليومين القادمين، وسيشمل خطة عمل الإدارة خلال الفترة القادمة.

كل مباراة يخوضها الفريق في دوري المحترفين وتقدم الجائزة له من قبل أحد الرعاة الرسميين للفريق الأول. ويشارك الجمهور أيضاً في هذا الاختيار الذي يهدف في المقام الأول إلى تحفيز اللاعبين لتقديم الأفضل لهم في كل مباراة مع الفريق بما يخدم مصلحة الفريق. وعلاوة على تسجيله ثلاثة أهداف في المباراة الماضية وتصدره قائمةهدافين حتى الآن برصيد أربعة أهداف قدم اللاعب أداءً فنياً مميزاً من خلال التحركات وخلق المساحات لزملائه اللاعبين، وخصوصاً في خط الهجوم بكونه لاعب وسط يلعب خلف المهاجمين حيث كان وجوده مؤثراً جداً في المباراة. وكان جوانكا قد دخل سباق الأفضلية للاعب الجولة التي تنظمه الرابطة إلا أنه لم يبل الأصوات التي نالها اللاعب النيجيري أحمد موسى الذي سجل أول هاتريك هذا الموسم في شبك القادسية. وعبر اللاعب الأرجنتيني وغير اللاعب الأرجنتيني الهلال ثم الأهلي في الجولتين الخامسة والسادسة. ومع حصاد الفريق 7 نقاط من المباريات الثلاث التي خاضها في الدوري لم يكن هذا الحصاد مقنعاً إلى حد كبير خصوصاً أن جميع المباريات أقيمت على أرض الفريق بالدمام، حيث يعتبر الاتفاق الوحيد الذي يخوض أول أربع مباريات على أرضه في تاريخ مباريات دوري المحترفين حيث كان الهدف هو الحصاد الكامل للنقاط في جميع المباريات بكون الفرق التي تمت مواجهتها ليس منافسة على الحصاد بهذه المسابقة الكبرى. وعلى صعيد آخر، نال اللاعب الأرجنتيني كريستيان جوانكا جائزة أفضل لاعب حسب المعايير التي تم وضعها داخلياً ويتم على ضوءها اختيار أفضل لاعب في

جوانكا ينال جائزة الأفضلية... وتكريم جماهيري لمبولحي

## «الاتفاق» يطوي صفحة خلاف العبود وراموس



العبود يعترض على قرار مدربه خلال مباراة الفيحاء (تصوير: عيسى الديبسي)

على مقاعد البدلاء في مواجهة أحد قبل أن يبدأ الفريق بخوض المباريات الأكثر صعوبة ضد الهلال ثم الأهلي في الجولتين الخامسة والسادسة. وجمع الاتفاق 7 نقاط من قبل المدرب. وكان راموس قد طرد من مكانه في المباراة الأخيرة بقرار يعود أكثر قوة في المباراة الثالثة ويسجل الهاتريك الأول له والثاني في دوري هذا الموسم بعد أن سجل اللاعب النيجيري أحمد موسى الثلاثية الأولى في شبك القادسية قبله بيومين وفي الجولة نفسها إلا أن المصادفة كانت الأهداف الستة من اللاعبين المحترفين في ملاعب الشرقية. ولم يحصر المدرب الأوروغواياني ليوناردو راموس عصبيته تجاه لاعبيه بل إنه تجاهل حضور عدد من الإعلاميين في أحد المؤتمرات الصحفية التي تسبق مباراة

الباطن تحديداً وتحدث قليلاً ثم غادر المؤتمر رافضاً تلقي أي سؤال بعد أن انتظره الإعلاميون لمدة تتجاوز 15 دقيقة من الموعد المحدد، وهذا ما استوجب اعتذاراً من قبل الإدارة للإعلاميين على ما حصل من قبل المدرب. وكان راموس قد طرد من مكانه في المباراة الأخيرة بقرار يعود أكثر قوة في المباراة الثالثة ويسجل الهاتريك الأول له والثاني في دوري هذا الموسم بعد أن سجل اللاعب النيجيري أحمد موسى الثلاثية الأولى في شبك القادسية قبله بيومين وفي الجولة نفسها إلا أن المصادفة كانت الأهداف الستة من اللاعبين المحترفين في ملاعب الشرقية. ولم يحصر المدرب الأوروغواياني ليوناردو راموس عصبيته تجاه لاعبيه بل إنه تجاهل حضور عدد من الإعلاميين في أحد المؤتمرات الصحفية التي تسبق مباراة

التي خاضها الاتفاق في دوري هذا الموسم. ولم يكن الاعتراض الشديد الذي أبداه اللاعب الصاعد عبد الرحمن العبود شدة بعد أن أخرجه المدرب من الملعب حيث اعترض العبود بشدة وتحدث بحدة تجاه المدرب قبل أن يخترط للمباراة التي انتهت بفوز فريقه على الفيحاء بثلاثة أهداف نظيفة، حيث توجه له رئيس النادي خالد الدليل وواساه فيما تجاهله مدرب الفريق. ولقي العبود «عتاباً» من شقيقه الأكبر اللاعب السابق سعد العبود الذي أكد أن احترام قرار المدرب أهم جزء بالمنظومة، مطالباً شقيقه بالتعويض في قادم الأيام، مبيناً أن كفاء شقيقه يؤكد عشق الكيان وأنه لاعب لا يزال في بداية مشواره الكروي. ويعتبر عبد الرحمن العبود من الأسماء البارزة حيث انضم في المعسكر الأخير للمنتخب السعودي الأول ضمن الإعداد لنهايات كأس آسيا 2019 ويعتبر من أهم الأسماء الصاعدة في الكرة السعودية. وكان اللاعب الأرجنتيني جوانكا قد اعترض على استبداله في المباراة الثانية ضد فريق الباطن إلا أنه اعتذر سريعاً للمدرب، ليعد أكثر قوة في المباراة الثالثة ويسجل الهاتريك الأول له والثاني في دوري هذا الموسم بعد أن سجل اللاعب النيجيري أحمد موسى الثلاثية الأولى في شبك القادسية قبله بيومين وفي الجولة نفسها إلا أن المصادفة كانت الأهداف الستة من اللاعبين المحترفين في ملاعب الشرقية. ولم يحصر المدرب الأوروغواياني ليوناردو راموس عصبيته تجاه لاعبيه بل إنه تجاهل حضور عدد من الإعلاميين في أحد المؤتمرات الصحفية التي تسبق مباراة

الدمام؛ علي القطان  
طوى «الاتفاق» صفحة الخلاف بين اللاعب عبد الرحمن العبود ومدربه الأوروغواياني ليوناردو راموس، حيث قدم العبود إزاء ما بدر منه عندما اعترض على قرار استبداله بعد مشاركته لمدة 20 دقيقة فقط في مباراة الفيحاء الماضية ضمن مباريات الجولة الثالثة من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وتوجه العبود إلى مدرب الفريق برفقة مدير الكرة سيف البيشي حيث اعتذر بشكل صريح للمدرب وتعد بعدم تكرار الخطأ والعمل مع المجموعة على تقديم الأفضل لفريق الاتفاق تحت قيادة المدرب راموس، مبيناً أن حرصه على خدمة الفريق وحماسته كان كبيراً ولم يتمكن من امتلاك أعصابه. وأبدى العبود تقبله لأي قرار يصدر بحقه نتيجة ما بدر منه، مشيراً إلى أنه سيسعى لتقديم الأفضل لصالح فريق الاتفاق ويكون على قدر الطلعات. ولا يتوقع أن يتخذ المدرب راموس عقوبة قاسية تجاه اللاعب يصل إلى حد الإبعاد عن قائمة الفريق في المباراة المقبلة ضد فريق أحد المقررة يوم الخميس على ملعب استاد الأمير محمد بن فهد بالدمام بل سيكتفي بالعقوبة الإدارية التي سيتم تطبيقها عليه حسب اللوائح والأنظمة الداخلية للاعبين المحترفين. وتهدد العصبيّة الكبيرة والرغبة في تحقيق إنجاز في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين علاقة المدرب الأوروغواياني ليوناردو راموس وعدد من اللاعبين في الفريق بعد أن تجرأ البعض عليه في الاعتراض بشكل علني على قراراته الفنية في المباريات الثلاث

#WhatChanged

# Road to 2030

Your guide to Saudi Arabia's transformation

Arab News' dedicated section has the latest news, analysis and opinion about progress with the Kingdom's Vision 2030 reforms

# ARAB NEWS

The Voice of a Changing Region

www.arabnews.com/road2030

«فيما يختار ديشامب أفضل مدرب... ومارتا أفضل لاعبة للمرة السادسة»

## مودريتش أفضل لاعب في العالم وصالح يحصد جائزة أفضل هدف



صالح على منصة التتويج بجائزة أفضل هدف (أ.ب)



مودريتش يحتفل بجائزة الأفضل (إ.ب)

وشارك في المباراتين التاليتين وسجل هدفين. وتوجت لاعبة البرازيلية مارتا بجائزة أفضل لاعبة في العالم، وذلك للمرة السادسة في مسيرتها الكروية حتى الآن. ونال الفرنسي ديديه ديشامب، الفائز بكأس العالم، جائزة أفضل مدرب للعام متفوقاً على مواطنه زين الدين زيدان والكرواتي زلاتكو داليتش. وحصد البلجيكي تيبو كورتوا جائزة أفضل حارس مرمى.

وفرض لاعبو ريال مدريد الإسباني وبأرياس سان جيرمان الفرنسي وتشيلسي الإنجليزي هيمنتهم على التشكيلة المثالية. وضمت التشكيلة أربعة لاعبين من الريال بخلاف البرتغالي كريستيانو رونالدو المنقول من الريال ليفوننتوس هذا الصيف، ولاعبين اثنين من سان جيرمان، ومثلهما من تشيلسي الإنجليزي. وتنافس 55 لاعباً وصلوا للقائمة النهائية على دخول التشكيلة التي تضم 11 لاعباً فقط.

بعد عرقلة قاسية من سيرخيو راموس. واتثرت هذه الإصابة سلباً على مشاركة صالح مع منتخب «الفرانسة» في كأس العالم، إذ غاب عن أول مباراة في دور المجموعات،

حيث اختير أفضل لاعب في الموسم الماضي، الذي كان الأول له مع فريقه الإنجليزي، إذ سجل 44 هدفاً في مختلف المسابقات، بينها 32 هدفاً في الدوري الممتاز (رقم قياسي لدوري من 38 مرحلة)،

ويزن صالح بشكل كبير في الموسم الماضي، الذي كان الأول له مع فريقه الإنجليزي، إذ سجل 44 هدفاً في مختلف المسابقات، بينها 32 هدفاً في الدوري الممتاز (رقم قياسي لدوري من 38 مرحلة)،

جوردين بيكفورد. وقال صالح بعد تسلمه الجائزة من النجم العاجي السابق ديبديه دروغبا: «أنا سعيد جداً وفخور جداً، وأتطلع قدماً لجائزة أخرى».

ديسمبر (كانون الأول) الماضي (1)، وذلك بعدما تقدم إلى منطقة الجائزة من النجم العاجي السابق ديبديه دروغبا، ويسعد الكرة قوسية رائعة في الزاوية البعيدة للمرمى على يمين الحراس

هيمنة الثنائي ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو على الجائزة لمدة عقد كامل، للمرة الأولى في مسيرته الكروية. وتنافس ميسي ورونالدو الفوز بالجائزة على مدار السنوات العشر الماضية بواقع خمسة ألقاب لكل منهما. وكان غياب رونالدو عن حفل أمس، متعللاً بانسغاله مع فريقه الجديد يوفنتوس، قد رفع من أسهم مودريتش للفوز بالجائزة. ومنذ تتويج البرازيلي كاكا بالجائزة في 2007، لم يستطع أي لاعب في العالم كسر هيمنة ميسي ورونالدو على هذه الجائزة، حتى أحكم مودريتش قبضته عليها في القائمة المختصرة الأخيرة.

ونسال محمد صالح جائزة بوشكاش لأفضل هدف، التي كان يتنافس عليها أيضاً مع رونالدو، ولاعب ريال الوليزي غاريت بيل. ومنحت الجائزة لصالح على الهدف الذي سجله في مرمى الغريم إيفرتون ضمن المرحلة 16 من الدوري الإنجليزي الممتاز في

لندن، «الشرق الأوسط»

نال الكرواتي لوكا مودريتش لاعب ريال مدريد الإسباني، جائزة أفضل لاعب في حفل الجوائز السنوي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الذي أقيم أمس في لندن، فيما حصد المصري محمد صالح لاعب ليفربول الإنجليزي جائزة بوشكاش لأفضل هدف. وتفوق مودريتش، الذي اختير أفضل لاعب في موندوال روسيا 2018، وحصد لقب أفضل لاعب أيضاً من قبل الاتحاد الأوروبي، على البرتغالي كريستيانو رونالدو زميله السابق في ريال ولاعب يوفنتوس الإيطالي حالياً، ومحمد صالح، في القائمة المختصرة الأخيرة. وساهم مودريتش (32 عاماً) في إحراز فريقه ريال في الموسم الماضي لقبه الثالث على التوالي في دوري أبطال أوروبا، وساهم بشكل كبير في قيادة منتخب بلاده إلى المباراة النهائية لكأس العالم للمرة الأولى في تاريخها. ونجح مودريتش في كسر

## قمة بين ليفربول وتشيلسي غداً قبل مواجهة السبت في الدوري

المتصدر بسجل مثالي. وقال بوغبا أمس: «كنا نلعب على أرضنا وكان يتعين علينا أن نلعب بطريقة أفضل ضد ولفرهامبتون. نحن هنا لكي نهاجم، وعندما نلعب بهذه الطريقة تصبح الأمور أسهل بالنسبة إلينا». وعندما سئل عما هي الأسباب التي لا تجعل مانشستر يونايتد يعتمد أسلوباً هجومياً أكبر قال: «لا أستطيع أن أقول لكم لأني لاعب الأمر لا يتعلق بي».

وتأتي تصريحات بوغبا في الوقت التي كانت فيه الفقرة الأخيرة تشهد تحسناً في العلاقة بينه وبين مدربه مورينيو الذي يشهده هجوماً أكبر قال: «لا أستطيع أن أقول لكم لأني لاعب الأمر لا يتعلق بي».

وتأتي تصريحات بوغبا في الوقت التي كانت فيه الفقرة الأخيرة تشهد تحسناً في العلاقة بينه وبين مدربه مورينيو الذي يشهده هجوماً أكبر قال: «لا أستطيع أن أقول لكم لأني لاعب الأمر لا يتعلق بي».

وتأتي تصريحات بوغبا في الوقت التي كانت فيه الفقرة الأخيرة تشهد تحسناً في العلاقة بينه وبين مدربه مورينيو الذي يشهده هجوماً أكبر قال: «لا أستطيع أن أقول لكم لأني لاعب الأمر لا يتعلق بي».

وتأتي تصريحات بوغبا في الوقت التي كانت فيه الفقرة الأخيرة تشهد تحسناً في العلاقة بينه وبين مدربه مورينيو الذي يشهده هجوماً أكبر قال: «لا أستطيع أن أقول لكم لأني لاعب الأمر لا يتعلق بي».

وتأتي تصريحات بوغبا في الوقت التي كانت فيه الفقرة الأخيرة تشهد تحسناً في العلاقة بينه وبين مدربه مورينيو الذي يشهده هجوماً أكبر قال: «لا أستطيع أن أقول لكم لأني لاعب الأمر لا يتعلق بي».

بالتعادل 1 - 1 مع ولفرهامبتون الينجليزي المتان، السبت. وفاز يونايتد مرة واحدة في أول ثلاث مباريات على أرضه هذا الموسم ويتأخر عن ليفربول والمقبل بفارق 8 نقاط.

وقال مورينيو: «الأداء لم يكن جيداً، النتيجة ليست جيدة. لم تكن لدينا العزيمة القتالية، لكن كانت لدى المنافس العقلية صنعت الفارق».

وتحدث مورينيو بخبرة لاذعة عند سؤاله عما إذا كان يشعر بأن لاعبيه يجب أن يتعلموا ذلك حتى ضد منافسين أقل شأناً وأن عليهم اللعب بأقصى ما لديهم. وقال: «هذه أمور نتعلمها عندما تكون طفلاً في الأكاديميات. لست بحاجة إلى خبرة على أعلى مستوى لتتعلم ذلك، هذه أسطر قواعد كرة القدم، لا أستطيع تفسير اختلاف العقلية لأنني لم يسبق أن امتلكت اختلافًا في العقلية، بالنسبة إلي من الصعب

شرح الأمر. هناك فريق جاء ليضع مباراة العمر وآخر جاء للاسترخاء». ويبدو أن الأمور ستزداد توتراً في يونايتد بعدما انتقد لاعب وسط الفريق ومنتخب فرنسا بول بوغبا بشكل مبطن الأسلوب الدفاعي الذي يتبعه مدربه.

واعتبر بوغبا الذي سجل هدفاً رائعاً في مرمى كرواتيا في نهائي كأس العالم في روسيا 2018 بأن لا أعار لعدم المبادرة إلى الهجوم لا سيما عندما يلعب يونايتد على ملعبه.

واعتبر بوغبا الذي سجل هدفاً رائعاً في مرمى كرواتيا في نهائي كأس العالم في روسيا 2018 بأن لا أعار لعدم المبادرة إلى الهجوم لا سيما عندما يلعب يونايتد على ملعبه.

واعتبر بوغبا الذي سجل هدفاً رائعاً في مرمى كرواتيا في نهائي كأس العالم في روسيا 2018 بأن لا أعار لعدم المبادرة إلى الهجوم لا سيما عندما يلعب يونايتد على ملعبه.



لقطة من مباراة ليفربول وتشيلسي الموسم الماضي

حل ضيفا عليه في 2 سبتمبر (أيلول) الحالي في الدوري، وإيفرتون مع ساوثهامبتون التي ستقام في الثاني من أكتوبر المقبل.

وستتواجه المدرب البرتغالي لمانشستر يونايتد جوزيه مورينيو مع لاعبه السابق في تشيلسي فرانك لامبارد الذي يشرف حالياً فريق الدرجة الأولى دربي كاوتشي.

والتي الفريقان في نصف نهائي المسابقة في يناير (كانون الثاني) 2009 فاز دربي كاوتشي 1 - صفر ذهبا ورد يونايتد 4 - 2 إياباً في طريقه إلى اللقب على حساب توتنهام بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الأصلي والإضافي بالتعادل السلبى. وكان مورينيو قد اتُخذ، عقلية لاعبيه بعدما اكتفى فريقه

معاً قبل 35 و40 يوماً. وبالنسبة إلينا، اعتقد أنه مبكراً بعض الشيء إصدار الأحكام، يجب أن نعمل ونحتاج إلى التحسن، وربما في عام واحد سنكون بمستوى ليفربول نفسه».

ويبدأ مانشستر سيتي حملة الدفاع عن لقبه من ملعب أوكسفورد يونايتد من الدرجة الثانية (الثالثة فعلياً) في مباراة سريعة وإلا سيكون من الصعب علينا خلق الفرص.

واعتترف ساري الذي يخوض موسمها الأول على رأس الإدارة الفنية لتشيلسي، بقوة ليفربول بقوله إنه سيكون من الصعب التنافس مع فريق تطور لمدة ثلاث سنوات تحت قيادة مدربه الألماني يورغن كلوب، وقال: «إنهم يتقدمون علينا بدرجة في هذه اللحظة»، مضيفاً: «لقد بدأنا العمل

المقبل على ملعب ستامفورد بريدج. واعتبر مدربه الإيطالي ماوريتسيو ساري أن السرعة في إتمام الهجمات كانت السبب الرئيسي في التعثر أمام وستهام، وقال: «كان بإمكاننا اللعب بطريقة أفضل في الشوط الأول حيث كان تمرير الكرات طيباً. يتعين علينا القيام بتمريرات سريعة وإلا سيكون من الصعب علينا خلق الفرص».

ويصعد ليفربول ترتيبه الدوري بفارق نقطتين أمام مانشستر سيتي وتشيلسي، بيد أن مهمته ستكون صعبة أمام الفريق اللندني الذي لم يخسر في أنفيلد رود منذ 8 مايو (أيار) 2015.

وفشل ليفربول في الفوز على تشيلسي في 7 أنفيلد رود في 7 مباريات متتالية (5 تعادلات وخسارتان). وسيحاول تشيلسي مصالحة جماهيره بعد تكهنات أمام وستهام يونايتد وإن كان تركيزه على مباراة الفريقين في الدوري السبت

تعزيزها غداً.

وتأتي المواجهة أمام تشيلسي في فترة حاسمة بالنسبة للليفربول حيث سيواجه الفريق اللندني السبت ضمن الدوري المحلي ثم يحل ضيفا على نابولي الإيطالي الأربعاء المقبل في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة بمسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم كأس الرابطة يبرز منها مواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب مع أكسفورد يونايتد، وجاره مانشستر يونايتد مع دربي كاوتشي.

وتأتي المواجهة أمام تشيلسي في فترة حاسمة بالنسبة للليفربول حيث سيواجه الفريق اللندني السبت ضمن الدوري المحلي ثم يحل ضيفا على نابولي الإيطالي الأربعاء المقبل في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة بمسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم كأس الرابطة يبرز منها مواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب مع أكسفورد يونايتد، وجاره مانشستر يونايتد مع دربي كاوتشي.

وتأتي المواجهة أمام تشيلسي في فترة حاسمة بالنسبة للليفربول حيث سيواجه الفريق اللندني السبت ضمن الدوري المحلي ثم يحل ضيفا على نابولي الإيطالي الأربعاء المقبل في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة بمسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم كأس الرابطة يبرز منها مواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب مع أكسفورد يونايتد، وجاره مانشستر يونايتد مع دربي كاوتشي.

وتأتي المواجهة أمام تشيلسي في فترة حاسمة بالنسبة للليفربول حيث سيواجه الفريق اللندني السبت ضمن الدوري المحلي ثم يحل ضيفا على نابولي الإيطالي الأربعاء المقبل في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة بمسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم كأس الرابطة يبرز منها مواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب مع أكسفورد يونايتد، وجاره مانشستر يونايتد مع دربي كاوتشي.

وتأتي المواجهة أمام تشيلسي في فترة حاسمة بالنسبة للليفربول حيث سيواجه الفريق اللندني السبت ضمن الدوري المحلي ثم يحل ضيفا على نابولي الإيطالي الأربعاء المقبل في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة بمسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم كأس الرابطة يبرز منها مواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب مع أكسفورد يونايتد، وجاره مانشستر يونايتد مع دربي كاوتشي.

وتأتي المواجهة أمام تشيلسي في فترة حاسمة بالنسبة للليفربول حيث سيواجه الفريق اللندني السبت ضمن الدوري المحلي ثم يحل ضيفا على نابولي الإيطالي الأربعاء المقبل في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة بمسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم كأس الرابطة يبرز منها مواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب مع أكسفورد يونايتد، وجاره مانشستر يونايتد مع دربي كاوتشي.

وتأتي المواجهة أمام تشيلسي في فترة حاسمة بالنسبة للليفربول حيث سيواجه الفريق اللندني السبت ضمن الدوري المحلي ثم يحل ضيفا على نابولي الإيطالي الأربعاء المقبل في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة بمسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم كأس الرابطة يبرز منها مواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب مع أكسفورد يونايتد، وجاره مانشستر يونايتد مع دربي كاوتشي.

لندن، «الشرق الأوسط»

يلتقي ليفربول مع ضيفه تشيلسي غداً على ملعب «أنفيلد رود» في ليفربول في بروفة ساخنة ضمن الدور الثالث لمسابقة كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة في كرة القدم، وذلك قبل فئتهما المرتقبة السبت المقبل ضمن المرحلة السابعة من الدوري الممتاز.

وتقام اليوم 10 مباريات في كأس الرابطة يبرز منها مواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب مع أكسفورد يونايتد، وجاره مانشستر يونايتد مع دربي كاوتشي.

وتأتي المواجهة أمام تشيلسي في فترة حاسمة بالنسبة للليفربول حيث سيواجه الفريق اللندني السبت ضمن الدوري المحلي ثم يحل ضيفا على نابولي الإيطالي الأربعاء المقبل في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة بمسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم كأس الرابطة يبرز منها مواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب مع أكسفورد يونايتد، وجاره مانشستر يونايتد مع دربي كاوتشي.

وتأتي المواجهة أمام تشيلسي في فترة حاسمة بالنسبة للليفربول حيث سيواجه الفريق اللندني السبت ضمن الدوري المحلي ثم يحل ضيفا على نابولي الإيطالي الأربعاء المقبل في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة بمسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم كأس الرابطة يبرز منها مواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب مع أكسفورد يونايتد، وجاره مانشستر يونايتد مع دربي كاوتشي.

وتأتي المواجهة أمام تشيلسي في فترة حاسمة بالنسبة للليفربول حيث سيواجه الفريق اللندني السبت ضمن الدوري المحلي ثم يحل ضيفا على نابولي الإيطالي الأربعاء المقبل في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة بمسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم كأس الرابطة يبرز منها مواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب مع أكسفورد يونايتد، وجاره مانشستر يونايتد مع دربي كاوتشي.

وتأتي المواجهة أمام تشيلسي في فترة حاسمة بالنسبة للليفربول حيث سيواجه الفريق اللندني السبت ضمن الدوري المحلي ثم يحل ضيفا على نابولي الإيطالي الأربعاء المقبل في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة بمسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم كأس الرابطة يبرز منها مواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب مع أكسفورد يونايتد، وجاره مانشستر يونايتد مع دربي كاوتشي.

وتأتي المواجهة أمام تشيلسي في فترة حاسمة بالنسبة للليفربول حيث سيواجه الفريق اللندني السبت ضمن الدوري المحلي ثم يحل ضيفا على نابولي الإيطالي الأربعاء المقبل في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثالثة بمسابقة دوري أبطال أوروبا، ثم كأس الرابطة يبرز منها مواجهة مانشستر سيتي حامل اللقب مع أكسفورد يونايتد، وجاره مانشستر يونايتد مع دربي كاوتشي.

## أتلتيكو مدريد يلتقي هويسكا الوافد الجديد في افتتاح المرحلة السادسة للدوري الإسباني اليوم

## اختبار صعب لريال مدريد مع إشبيلية وسهل لبرشلونة أمام ليفانيس

يلتقي هويسكا الوافد الجديد اليوم في افتتاح المرحلة. ويلعب اليوم أيضاً إسبانيول الثامن مع إيبار الحادي عشر، وريال سوسيداد التاسع مع رايو فايكانو التاسع عشر قبل الأخير. ولا تخلو مباراة أتلتيك بلباو مع ضيفه فياريال غداً من أهمية، خصوصاً وأنهما خبيبا الأمال في المرحلة الخامسة بسقوطهما في فخ التعادل، الأول أمام ضيفه فالنسيا الذي لعب بعشرة أفراد منذ الدقيقة 58 لطرد قائده دانيال بارايخو، والثاني مع ضيفه بيتيس إشبيلية 2 - 2 بعد أن كان متقدماً بفئائية نظيفة.

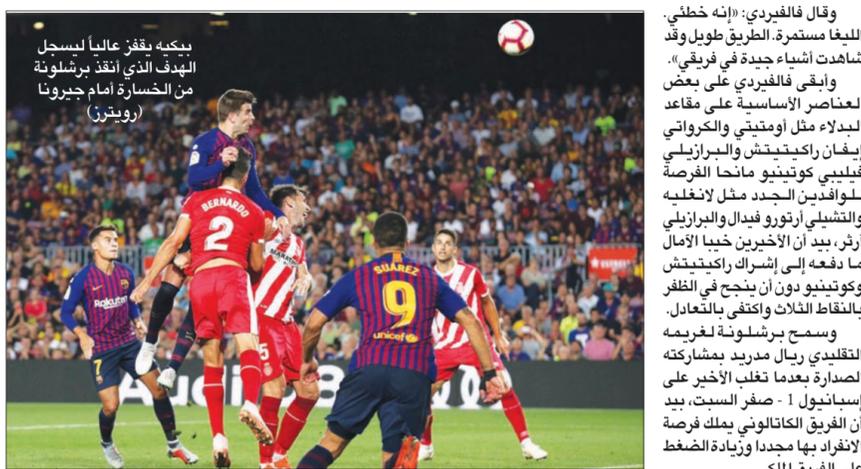
ويلعب غداً أيضاً فالنسيا الثامن عشر والباحث عن الخصامه الأول هذا الموسم، مع سلتا فيغو الرابع، على أن تختتم الخميس بلقاءات ديورتيغو الأبيض الثالث مع خينافي العاشر، وبلد الوليد الثامن عشر مع ليفانتي السادس عشر، وجيرونا السادس مع ريال بيتيس الثالث عشر.

والمالني طوني كروس والويلزي غاريت بيل، وبالتالي سيكون هؤلاء الأسلحة الفتاكة للإطاحة بإشبيلية في مقر داره للمرة الأولى منذ 2 مايو (أيار) 2015.

ولم يفز النادي الملكي في زيارته الأربع الأخيرة إلى ملعب «رامون سانشيز بيخوان» في الأندلس حيث خسرت 3 مرات مقابل تعادل واحد. ويتطلع بابلو ماشين المدير الفني لإشبيلية بشغف لهذه المواجهة بعد الدفعة المعنوية التي نالها فريقه من الفوز العريض على ليفانتي.

وقال ماشين: «جاءنا من خلال الدفع باكبر عدد من المهاجمين في المباراة أمام ليفانتي وكانت لنا اليد العليا في مباراة مفتوحة للغاية... لم تكن النتيجة فقط، بل تفوق فريقنا في الأداء ثم هدانا إيقاع اللعب لنستعيد حيويتنا. سنتحاج لكل طاقنا أمام الريال».

ويبدو أتلتيكو مدريد مرشحاً لمواصلته صوته عندما



المدرّب جولن لوبيديغي في فكر في مواجهة إشبيلية حيث غاب أكثر من عنصر أساسي عن التشكيلة خصوصاً داني كارفاخال والبرازيلي مارسيلو

وقال فالغيري: «إنه خطئي، اللبغا مستمرة. الطريق طويل وقد شاهدت أشياء جيدة في فريقنا». وابتقى فالغيري على بعض العناصر الأساسية على مقاعد البدلاء مثل أوميتي والكرواتي إيفان راكيتيتش والبرازيلي فيليبي كوتينو مانحا الفرصة للوافدين الجدد مثل اللقبعة والتشيلي أرتورو فيدال والبرازيلي آرثر، بيد أن الأخيرين خبيبا الأمال ما دفعه إلى إشراك راكيتيتش وكوتينو دون أن ينجح في الظفر بالنقاط الثلاث واكتفى بالتعادل.

وسمح برشلونة لغريمه التقليدي ريال مدريد بمشاركته الصدارة بعدما تغلب الأخير على إسبانيول 1 - صفر السبت، بيد أن الفريق الكاتالوني يملك فرصة الإنفراد بها مجدداً وزيادة الضغط على الفريق الملكي.

ولن تكون مهمة ريال مدريد سهلة في مواجهة إشبيلية العائد إلى نغمة الانتصارات محلياً بفوز كبير على مضيبة ليفانتي أمام ضيفه أتلتيك بلباو 1 - 1

وقال فالغيري: «إنه خطئي، اللبغا مستمرة. الطريق طويل وقد شاهدت أشياء جيدة في فريقنا». وابتقى فالغيري على بعض العناصر الأساسية على مقاعد البدلاء مثل أوميتي والكرواتي إيفان راكيتيتش والبرازيلي فيليبي كوتينو مانحا الفرصة للوافدين الجدد مثل اللقبعة والتشيلي أرتورو فيدال والبرازيلي آرثر، بيد أن الأخيرين خبيبا الأمال ما دفعه إلى إشراك راكيتيتش وكوتينو دون أن ينجح في الظفر بالنقاط الثلاث واكتفى بالتعادل.

وسمح برشلونة لغريمه التقليدي ريال مدريد بمشاركته الصدارة بعدما تغلب الأخير على إسبانيول 1 - صفر السبت، بيد أن الفريق الكاتالوني يملك فرصة الإنفراد بها مجدداً وزيادة الضغط على الفريق الملكي.

ولن تكون مهمة ريال مدريد سهلة في مواجهة إشبيلية العائد إلى نغمة الانتصارات محلياً بفوز كبير على مضيبة ليفانتي أمام ضيفه أتلتيك بلباو 1 - 1

وقال فالغيري: «إنه خطئي، اللبغا مستمرة. الطريق طويل وقد شاهدت أشياء جيدة في فريقنا». وابتقى فالغيري على بعض العناصر الأساسية على مقاعد البدلاء مثل أوميتي والكرواتي إيفان راكيتيتش والبرازيلي فيليبي كوتينو مانحا الفرصة للوافدين الجدد مثل اللقبعة والتشيلي أرتورو فيدال والبرازيلي آرثر، بيد أن الأخيرين خبيبا الأمال ما دفعه إلى إشراك راكيتيتش وكوتينو دون أن ينجح في الظفر بالنقاط الثلاث واكتفى بالتعادل.

وسمح برشلونة لغريمه التقليدي ريال مدريد بمشاركته الصدارة بعدما تغلب الأخير على إسبانيول 1 - صفر السبت، بيد أن الفريق الكاتالوني يملك فرصة الإنفراد بها مجدداً وزيادة الضغط على الفريق الملكي.

ولن تكون مهمة ريال مدريد سهلة في مواجهة إشبيلية العائد إلى نغمة الانتصارات محلياً بفوز كبير على مضيبة ليفانتي أمام ضيفه أتلتيك بلباو 1 - 1

وقال فالغيري: «إنه خطئي، اللبغا مستمرة. الطريق طويل وقد شاهدت أشياء جيدة في فريقنا». وابتقى فالغيري على بعض العناصر الأساسية على مقاعد البدلاء مثل أوميتي والكرواتي إيفان راكيتيتش والبرازيلي فيليبي كوتينو مانحا الفرصة للوافدين الجدد مثل اللقبعة والتشيلي أرتورو فيدال والبرازيلي آرثر، بيد أن الأخيرين خبيبا الأمال ما دفعه إلى إشراك راكيتيتش وكوتينو دون أن ينجح في الظفر بالنقاط الثلاث واكتفى بالتعادل.

وسمح برشلونة لغريمه التقليدي ريال مدريد بمشاركته الصدارة بعدما تغلب الأخير على إسبانيول 1 - صفر السبت، بيد أن الفريق الكاتالوني يملك فرصة الإنفراد بها مجدداً وزيادة الضغط على الفريق الملكي.

ولن تكون مهمة ريال مدريد سهلة في مواجهة إشبيلية العائد إلى نغمة الانتصارات محلياً بفوز كبير على مضيبة ليفانتي أمام ضيفه أتلتيك بلباو 1 - 1

مدريد، «الشرق الأوسط»

تتواصل منافسات الدوري الإسباني اليوم بمواجهات المرحلة السادسة التي تفتتح بمباراة أتلتيكو مدريد مع هويسكا الوافد الجديد، فيما تنتظر المتصدين والغريمين التقليديين برشلونة حامل اللقب وريال مدريد رحلتان متباينتان غداً، حيث يحل الأول ضيفا على ليفانيس الأخير، والثاني على إشبيلية السابع في قمة المرحلة.

ويملك برشلونة فرصة تعويض تعثره الأول هذا الموسم عندما سقط في فخ التعادل أمام ضيفه وجاره جيرونا 2 - 2 مساء الأحد في الدربي الكاتالوني الذي أكمله رفاق الأرجنتيني ليونيل ميسي بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 35 إثر طرد المدافع الفرنسي كليمان لانغليه بفضل هذا الصيف قادماً من إشبيلية.

وكان الطرد نقطة التحول في المباراة كون جيرونا استغل النقص العددي والأخطاء الكارثية

## نجما وولفرهامبتون البرتغاليان يؤكدان أنهما كانا على حق عندما تركا دوري أبطال أوروبا من أجل اللعب في إنجلترا نيفيز وجوتا: لم نندم على ترك بورتو فنحن في أفضل دوري بالعالم

لندن، ستيفارت جيمس

بعد ظهر أحد أيام الثلاثاء في وسط مدينة وولفرهامبتون، رحبت مونيكا لوبيز، مالكة مقهى «أروماس دي بورتوغال» بشوارع «كينغ ستريت»، بانهن من زبائنهن الدائمين، وهما اللاعبان البرتغاليان روبن نيفيز وديغو جوتا، اللذان جلسا أمام طبق من الفطائر البرتغالية اللذيذة ليتحدثا عن لعبة الكريكت.

وقد تمكن اللاعبان من الوصول إلى المقهى دون أن يلاحظهما أحد، وهو ما يعد إنجازا كبيرا في حد ذاته. يقول جوتا مبتسما: «في المرة الأخيرة، علمنا أن نذهب إلى الطابق العلوي. هناك حانة في الخارج مباشرة، لذلك إذا شاهدنا أي شخص فإنه سيطلب أن يلتقط صورة معنا ثم يذهب ليظهر الصورة للأخريين الذين سيأتون بدورهم لطلب توقيع أو صورة. لذا فهم لا يأتون لتناول القهوة ولكن لالتقاط الصور».

وبالنسبة لجوتا ونيفيز، اللذين انضموا لنادي وولفرهامبتون واندريز في يوليو (تموز) من العام الماضي بعدما لعبا سويا في صفوف بورتو البرتغالي، يعد هذا الركن من مدينة وولفرهامبتون بمثابة وطن بعيدا عن الوطن. ويعود الفضل في اكتشاف هذا المكان، الذي افتتح قبل 13 شهرا من الآن، إلى هيلدر كوستا، وهو برتغالي آخر من بين عدد كبير من اللاعبين البرتغاليين الذين يلعبون في فريق وولفرهامبتون واندريز. ولم تكن مونيكا، وهي من مدينة بورتو البرتغالية، تهتم بكرة القدم من الأساس ولا تعرف أن عددًا من زبائنها في المقهى من اللاعبين المشهورين الذين تصل قيمتهم إلى ملايين الجنيهات حتى رأت صديقها وهو يتحدث مع هؤلاء اللاعبين وسألته كيف يعرفهم.

لكنها الآن تعرف الكثير عن كرة القدم، وأصبح هناك قفص لنادي وولفرهامبتون واندريز ملحق بالمقهى - حصلت مونيكا على القفص من الموظف الفني الذي يعملون مع المدير الفني لنادي وولفرهامبتون واندريز، نونو إسبيرينو سانتو - ويظهر اللاعبون داخل المقهى معظم فترات اليوم، وغالبا ما يكونون مع صديقاتهم. يقول جوتا: «لقد جئنا إلى هنا قبل ثلاثة أسابيع لتناول الشطائر البرتغالية التقليدية».

وهناك علاقة صداقة قوية للغاية بين نيفيز وجوتا، اللذين يعرفان بعضهما البعض جيدا ويلعبان سويا في صفوف المنتخب البرتغالي تحت 21 عاما. ويتمتع اللاعبان بقدر كبير من الضحك والواقع، لدرجة أنه من الصعب أن تتخيل انهما ما زالوا في الحادية والعشرين من العمر. كما أن هناك قدرا كبيرا من التفاهم بين اللاعبين لدرجة أن أحدهما يكمل بعض الجمل التي يقوله الآخر، وهكذا.



نيفيز وجوتا خارج المقهى البرتغالي المفضل لهما في مدينة وولفرهامبتون

وعندما سئلا عن المقارنة بين نادي وولفرهامبتون وبورتو، قال نيفيز بطريقة دبلوماسية: «لا يمكن المقارنة بين الناديين، لأن الأمر مختلف تماما». وأضاف جوتا: «بورتو مدينة ساحلية قريبة من النهر ومن المحيط أيضا، وهناك الكثير من التاريخ والعراقة. وهناك أيضا الكثير من النخب والطعام. أما وولفرهامبتون فهي مدينة صناعية، لكننا على ما يرام هنا. إننا نريد أن نلعب كرة القدم في أفضل دوري في العالم، لذا فإن المدينة لا تهتمنا. وتابع نيفيس: «نحن لدينا منزل جيد وعائلانا معنا هنا».

ويمكن أن تشعر بإدفعان بقوة عن قرارهما بالرحيل عن نادي بورتو الذي كان يشارك في دوري أبطال أوروبا من أجل اللعب في صفوف وولفرهامبتون واندريز الذي كان يلعب في دوري الدرجة الأولى بإنجلترا.

يقول جوتا، الذي انتقل للنادي الإنجليزي في البداية على السبيل، «أنا سعيد جدا بما حققناه في بورتو، لكنني نادم على تركها لأنني لم أكن أعرف مدى صعوبة اللعب في الدوري الإنجليزي في بورتو». وأضاف جوتا: «لقد جئنا إلى هنا قبل ثلاثة أسابيع لتناول الشطائر البرتغالية التقليدية».

يقول جوتا، الذي انتقل للنادي الإنجليزي في البداية على السبيل، «أنا سعيد جدا بما حققناه في بورتو، لكنني نادم على تركها لأنني لم أكن أعرف مدى صعوبة اللعب في الدوري الإنجليزي في بورتو». وأضاف جوتا: «لقد جئنا إلى هنا قبل ثلاثة أسابيع لتناول الشطائر البرتغالية التقليدية».



نيفيز وجوتا يتدربان على لعبة الكريكت

مدير فني قوي وطموح للغاية. واعتقد أن النقطة الأهم في شخصيته هو قدرته على تقديم الدافع والحافز باستمرار، كما أن لديه حافزا كبيرا لكي يبذل قصارى جهده طوال الوقت. وحتى عندما تلعب بشكل جيد، فإنه يريدنا أن نلعب بشكل أفضل. اعتقد أن هذا يحدث الفرق معه». وهناك أيضا بعض المرح جنبا إلى جنب مع العمل الشاق الذي يقوم به اللاعبون في وولفرهامبتون واندريز. فخلال فترة التوقف في ملعب التدريب، يتنافس اللاعبون البرتغاليون على لعب كرة التنس بالراس، بينما يشارك اللاعبون الذين يتحدثون الإنجليزية في لعبة الكريكت بصالة الألعاب الرياضية. وردا على سؤال عما إذا كان اللاعبون قد تبادلوا الأدوار ولعب كل منهم اللعبة الأخرى، قال نيفيز: «نعم، أصبحنا نلعب الكريكت أيضا. الأمر مضحك، وكيل أعمال الثلاثاء».

عندما سئل جوتا عن عودتها من بورتو، قال: «إنه مثل نزع العنق من لاعب، فأنت تشعر بانك تعمل مع شخص هو الأفضل في مجاله. أشعر أنه لا يوجد أحد أفضل منه لإدارة شؤوني، لذا لا داعي للقلق، فأنت بشكل كامل على علمي داخل الملعب. عندما نتحدث معه، نشعر على الفور بأنه شخص طموح ويشجع دائما على فعل المزيد. إنه واثق للغاية من نفسه ويؤمن بك أكثر مما تؤمن أنت بنفسك في بعض الأحيان».

وعندما سئل نيفيز وجوتا عما إذا كانا قد وجهتا الدعوة للمدير الفني للفريق، وهو أيضا من البرتغال، ردا وهما يضحكا جوتا مبتسما: «لا يمكنك تجاوز هذا الخط، ويمكنك أن تشعر على الفور بقدر كبير من الاحترام من جانب اللاعبين لمديركما الفني نونو، الذي تولى تدريبهما أيضا في نادي بورتو. وقال نيفيز: «إنه كنا لا نزال نرغب في مواصلة اللعب رغم سقوط جوتي على الأرض مصابا. لكن في البرتغال، يدعي الكثير من اللاعبين الإصابة من أجل تضيق الوقت». وهناك عدد كبير من اللاعبين البرتغاليين في فريق وولفرهامبتون واندريز - سبعة لاعبين من البرتغال في صفوف الفريق الأول - وهو ما ساعد نيفيز وجوتا كثيرا في التأقلم السريع مع الأجواء في إنجلترا.

يقول نيفيز، الذي يشرك كيف يجتمع اللاعبون البرتغاليون سويا عندما يحتفل أحدهم بعيد الميلاد: «أصبحنا الآن واثقنا وسط عائلتنا. في بعض الأحيان، نشعر باننا تركنا دوري أبطال أوروبا من أجل اللعب في إنجلترا، لكننا نندم على تركها لأننا لم نكن نعلم مدى صعوبة اللعب في الدوري الإنجليزي في بورتو». وأضاف جوتا: «لقد جئنا إلى هنا قبل ثلاثة أسابيع لتناول الشطائر البرتغالية التقليدية».



### لا يشعرا بالغيرة بفضل المقهى البرتغالي وشطائر اللحم ولعب الكريكت

عندما سئل جوتا عن عودتها من بورتو، قال: «إنه مثل نزع العنق من لاعب، فأنت تشعر بانك تعمل مع شخص هو الأفضل في مجاله. أشعر أنه لا يوجد أحد أفضل منه لإدارة شؤوني، لذا لا داعي للقلق، فأنت بشكل كامل على علمي داخل الملعب. عندما نتحدث معه، نشعر على الفور بأنه شخص طموح ويشجع دائما على فعل المزيد. إنه واثق للغاية من نفسه ويؤمن بك أكثر مما تؤمن أنت بنفسك في بعض الأحيان».

وعندما سئل نيفيز وجوتا عما إذا كانا قد وجهتا الدعوة للمدير الفني للفريق، وهو أيضا من البرتغال، ردا وهما يضحكا جوتا مبتسما: «لا يمكنك تجاوز هذا الخط، ويمكنك أن تشعر على الفور بقدر كبير من الاحترام من جانب اللاعبين لمديركما الفني نونو، الذي تولى تدريبهما أيضا في نادي بورتو. وقال نيفيز: «إنه كنا لا نزال نرغب في مواصلة اللعب رغم سقوط جوتي على الأرض مصابا. لكن في البرتغال، يدعي الكثير من اللاعبين الإصابة من أجل تضيق الوقت». وهناك عدد كبير من اللاعبين البرتغاليين في فريق وولفرهامبتون واندريز - سبعة لاعبين من البرتغال في صفوف الفريق الأول - وهو ما ساعد نيفيز وجوتا كثيرا في التأقلم السريع مع الأجواء في إنجلترا.

يقول نيفيز، الذي يشرك كيف يجتمع اللاعبون البرتغاليون سويا عندما يحتفل أحدهم بعيد الميلاد: «أصبحنا الآن واثقنا وسط عائلتنا. في بعض الأحيان، نشعر باننا تركنا دوري أبطال أوروبا من أجل اللعب في إنجلترا، لكننا نندم على تركها لأننا لم نكن نعلم مدى صعوبة اللعب في الدوري الإنجليزي في بورتو». وأضاف جوتا: «لقد جئنا إلى هنا قبل ثلاثة أسابيع لتناول الشطائر البرتغالية التقليدية».

وعندما سئل جوتا عن عودتها من بورتو، قال: «إنه مثل نزع العنق من لاعب، فأنت تشعر بانك تعمل مع شخص هو الأفضل في مجاله. أشعر أنه لا يوجد أحد أفضل منه لإدارة شؤوني، لذا لا داعي للقلق، فأنت بشكل كامل على علمي داخل الملعب. عندما نتحدث معه، نشعر على الفور بأنه شخص طموح ويشجع دائما على فعل المزيد. إنه واثق للغاية من نفسه ويؤمن بك أكثر مما تؤمن أنت بنفسك في بعض الأحيان».

وعندما سئل نيفيز وجوتا عما إذا كانا قد وجهتا الدعوة للمدير الفني للفريق، وهو أيضا من البرتغال، ردا وهما يضحكا جوتا مبتسما: «لا يمكنك تجاوز هذا الخط، ويمكنك أن تشعر على الفور بقدر كبير من الاحترام من جانب اللاعبين لمديركما الفني نونو، الذي تولى تدريبهما أيضا في نادي بورتو. وقال نيفيز: «إنه كنا لا نزال نرغب في مواصلة اللعب رغم سقوط جوتي على الأرض مصابا. لكن في البرتغال، يدعي الكثير من اللاعبين الإصابة من أجل تضيق الوقت». وهناك عدد كبير من اللاعبين البرتغاليين في فريق وولفرهامبتون واندريز - سبعة لاعبين من البرتغال في صفوف الفريق الأول - وهو ما ساعد نيفيز وجوتا كثيرا في التأقلم السريع مع الأجواء في إنجلترا.

المدرّب أن يشرك لنا بأفضل وسيلة ممكنة طبيعة المسابقة، لكنها بدت مرعبة ولا تزال نحاول استيعابها. نحن اللاعبون نحاول فحسب الفوز في كل مباراة نخوضها، وسننتظر ما ستسفر عنه الأيام المقبلة».

عمل سائغيت على الاعتماد على شباب صاعد، وخدمت هذه الفلسفة المنتخب الإنجليزي على نحو جيد أثناء بطولة كأس العالم. ومع هذا، فمن الخطأ الاعتقاد بأن تذكيرات ماغواير التي عاد بها من روسيا لم يكن بينها بعض الندم.

وقال اللاعب: «لا أزال أشعر في داخلي ببعض خيبة الأمل. وأشعر بحسرة أحيانا عندما أتذكر كم كنا قريبين من اللقب. لقد كنا قريبين للغاية بالفعل، وبحلول استراحة بين الشوطين في مباراة كرواتيا (في نصف النهائي) كانت إحدى قدمينا قد أصبحت في نهائي كأس العالم. لذا عندما أتطلع إلى

الخلف وأتذكر هذه المباراة أشعر بخيبة الأمل. ورغم أنني شاهدت أهم لحظات المباراة، فإنني أجد صعوبة حتى اليوم في مشاهدتها كاملة». وأضاف: «عندما أنظر إلى الشوطين الأول من المباراة والفرص التي لاحقت لنا للفوز، في يوم آخر ربما كنا لنخرج فائزين بهدفين أو ثلاثة. في الشوطين الثاني لم نخدم مستوى الأداء الجيد نفسه، واستحوذت كرواتيا على الكرة كثيرا من الوقت دون خلق فرص كثيرة».

وأضاف: «اعتقد كثير من المشجعين الإنجليزي أننا كنا تحت ضغط، لكن الحقيقة أنني خضت المباراة بارتياح وهودوء. ولم أشعر أن نتيجة المباراة من الممكن أن تؤذي. لذلك لا أتوقف في التفكير في هذا الأمر حتى اليوم، خصوصا عندما أتذكر مباراة كرواتيا، لكن الحقيقة أن هذا الأمر قد ولى وعلمنا أن نتجاوز».

ماغواير تألق مع إنجلترا في مونديال روسيا (رويترز)

ماغواير تألق مع إنجلترا في مونديال روسيا (رويترز)

### فضل الأداء الممتاز الذي قدمه في روسيا بات مطلوباً من أندية أوروبا الكبرى

### هاري ماغواير: مشاركة في كأس العالم غيرت حياتي تماماً

لندن، دانييل تايلور  
كانت قد مرت 3 أيام بعد نهائي بطولة كأس العالم عندما اكتشف هاري ماغواير داخل إطار مختلف تماماً وخلال مباراة استبعاد للموسم الجديد بين جنيسوره ترينيتي وشستر فيلد، أن الحياة لن تعود إلى سابق عهدها مطلقاً.

ويذكر ماغواير كيف أن صفوف الراغبين في الحصول على توقيعته التذكاري اقتبته مشغولاً طيلة فترة استراحة ما بين الشوطين بمجرد أن انتشر في أرجاء استاد خبر أن واحداً من أبطال المنتخب الإنجليزي الذي حصد المركز الرابع في مونديال روسيا موجود داخل ملعب «دي نورثولم» حيث كان يدعم شقيقه، لورانس (21 عاماً) وجو (26 عاماً) في صفوف فريقين متقابلين. وكان كل منهما يرتدي القميص رقم 6 مثل شقيقه الأكبر شهرة

ماغواير تألق مع إنجلترا في مونديال روسيا (رويترز)

# يوميات الشرق

مجموعة متواضعة من النساء ضمن الاسماء

## الكبار يتصدرون قائمة «أقوى 100 سينمائي في هوليوود»



ريد هاستينغز وتد سارانديوس رئيسا المحتوى في شركة «نتفليكس» يتقاسمان المركز الثاني



بوب إيغر رئيس مجلس إدارة شركة وولت ديزني يتصدر القائمة



شاري ريدستون رئيسة «ناشونال أميوزمنتس» الأكثر تأثيراً بين نساء القطاع

### أصحاب المراكز العشرة الأولى في قائمة «ذا هوليوود ريبوتر»

- 1 - بوب إيغر: رئيس مجلس إدارة شركة وولت ديزني.
- 2 - ريد هاستينغز وتد سارانديوس: رئيسا المحتوى في شركة نتفليكس.
- 3 - برايان روبرتس وستيف بورك: رئيسا إدارة NBC Universal.
- 4 - جون ستانلي: رئيس مجلس إدارة وورنر ميديا.
- 5 - شاري ريدستون: رئيس «ناشونال أميوزمنتس».
- 6 - كين فنج: رئيس «مارفل ستديوز».
- 7 - جينيفر سولك: رئيس «مارفل».
- 8 - بيتر رايس: رئيس «امازون ستديوز».
- 9 - سينيدي هولان: رئيسة شركة «نتفليكس».
- 10 - باتريك وايتسل وأرييل إيمانويل: رئيسا شركة Endeavor.

مسؤولة إنتاجية لحققات «ستار وورز» المعروفة. أول ممثل يطالعنا في هذه القائمة هو دواين جونسون الذي مثل بطولة عدة أفلام ناجحة في العامين الأخيرين. على سبيل المثال أنجز كل من «هيجان» (Rampage) و«سكايسراير» 739 مليون دولار. قبل هذين الفيلمين سجل «جومانجي: مرحبا بالغابة» 962 مليون دولار. ما يثير الملاحظة في أن فان ديزل، الذي يقود سلسلة «فاست أند فيوريوس» تلك التي يمثل فيها جونسون دوراً مسانداً، لا يظهر في هذه الإحصائية مطلقاً. المحثلة رين ويدرسون هي واحدة من الممثلات القليلات اللواتي يظهرن في هذه القائمة. هي في المركز 39 وبعدها في المركز 65 - جينيفر لورنس وبعدها في المركز 93 - ميريل ستريب. نوم كروز في المركز 96 وليوناردو ديكابريو يتقدمه في المركز 48 والممثل دنزل واشنطن يتوسطهما في المركز 54. وأهم مخرجين في عالم سينما الخيال العلمي والمسلسلات الضخمة يتوسطان المركز الواحد والخمسين وجيمس كامبرون (وبانتظار أجزاءه القادمة من مسلسل «أفاتار») في المركز 58.

فلسلة «تطهير» (Burge) التي تتألف حتى الآن من أربعة أفلام جمعت لآن 457 مليون دولار. وما يزيد من ثروته ومكانته أن ميزانية كل فيلم لم تزد على 15 مليون دولار. وهو وقف وراء فيلم Out الذي حقق نجاحاً مفاجئاً كما وراء فيلم «بلاكلاسمان» لسبايك لي. وإليه سعى المنتج مالك العقاد (ابن المخرج والمنتج مصطفى العقاد) ليساعده على إنتاج وإطلاق الفيلم المقبل «هالووين» الذي سيكون نوعاً من العودة إلى «هالووين» الأول كما أخرجها الجيد جون كارينتر. في مجال الإخراج يتقدم ج ج أبرامز أتراه كونه مخرج الحلقة التاسعة من مسلسل «ستار وورز» كما هو أحد منتجي فيلم «مهمة: مستحيلة - تداعيات» (الذي أنجز 761 مليون دولار متلجج للصدر). وإذا سالت عن ستيفن سبيلبرغ فهو حالياً في المركز 33 على بعد ملحوظ من القبة ولو أنه لا يزال صاحب كلمة مؤثرة تبنى أو تهدم مشروعاً أو ربما أشخاصاً المنتجة التي عملت معه طويلاً (قبل انفصالهما) هي كاتلين كندي (رقم 36) وهي تستفيد من كونها ما زالت

هوليوود بإسكات أصوات المنتقدين وتخويف ضحاياهم. في المركز المقابل، على بعد 180 درجة أفقية، يكمن أكثر أولتها المجلة عنانيتها واعتمدت فيها على مقاييس الصناعة ذاتها. بكلمات أخرى حسبت نشاطات كل فرد في هوليوود على مستويات متعددة تتمحور حول المكانة التأثيرية والعلمية كذلك. وحسب موقع Yangyq نقلاً عن مصداقه فإن «ذا هوليوود ريبوتر» تحظى بـ 956 ألفاً و813 متابعاً على «تويتر» بينما يبلغ عدد متابعي «فاراياتي» مليوناً و331 ألفاً و160 متابعاً. لذلك كله، عندما تقوم إحداهما بنشر إحصائيات تخص السينما في هوليوود أو تحصد لتغطية المهرجانات الدولية فإن العديد من المتابعين يأخذون ما يتم نشره على المواقع أو في الإصدارات الورقية على محمل الجد. ليست الأمور مجرد تخمينات، كما هي ليست بعيدة مطلقاً عن المسار الجاد للسينما كفن وكثقافة عندما تتنافس هاتين المجلتين على نشر قوائمهما المتخصصة.

والذي يمنح المتابعين من هواة أو متخصصين فكرة شاملة عن «أقوى 100 شخصية سينمائية في هوليوود». وهي قائمة أولتها المجلة عنانيتها واعتمدت فيها على مقاييس الصناعة ذاتها. بكلمات أخرى حسبت نشاطات كل فرد في هوليوود على مستويات متعددة تتمحور حول المكانة التأثيرية والعلمية كذلك. وحسب موقع Yangyq نقلاً عن مصداقه فإن «ذا هوليوود ريبوتر» تحظى بـ 956 ألفاً و813 متابعاً على «تويتر» بينما يبلغ عدد متابعي «فاراياتي» مليوناً و331 ألفاً و160 متابعاً. لذلك كله، عندما تقوم إحداهما بنشر إحصائيات تخص السينما في هوليوود أو تحصد لتغطية المهرجانات الدولية فإن العديد من المتابعين يأخذون ما يتم نشره على المواقع أو في الإصدارات الورقية على محمل الجد. ليست الأمور مجرد تخمينات، كما هي ليست بعيدة مطلقاً عن المسار الجاد للسينما كفن وكثقافة عندما تتنافس هاتين المجلتين على نشر قوائمهما المتخصصة.

بكل أنواع الفنون لكنها اليوم أكثر سينمائية من أي وقت مضى، لكن «ذا هوليوود ريبوتر» هي التي تحظى اليوم بالموقع الأكثر تقدماً في عداد مواقع الإنترنت حسب إحصاء مؤسسة «موزسكايب» تحظى «ذا هوليوود ريبوتر» بالموقع 374 بين كل المواقع الأمريكية بينما تقع فاراياتي في المركز 383. كذلك، وحسب موقع Yangyq نقلاً عن مصداقه فإن «ذا هوليوود ريبوتر» تحظى بـ 956 ألفاً و813 متابعاً على «تويتر» بينما يبلغ عدد متابعي «فاراياتي» مليوناً و331 ألفاً و160 متابعاً. لذلك كله، عندما تقوم إحداهما بنشر إحصائيات تخص السينما في هوليوود أو تحصد لتغطية المهرجانات الدولية فإن العديد من المتابعين يأخذون ما يتم نشره على المواقع أو في الإصدارات الورقية على محمل الجد. ليست الأمور مجرد تخمينات، كما هي ليست بعيدة مطلقاً عن المسار الجاد للسينما كفن وكثقافة عندما تتنافس هاتين المجلتين على نشر قوائمهما المتخصصة.

بكل أنواع الفنون لكنها اليوم أكثر سينمائية من أي وقت مضى، لكن «ذا هوليوود ريبوتر» هي التي تحظى اليوم بالموقع الأكثر تقدماً في عداد مواقع الإنترنت حسب إحصاء مؤسسة «موزسكايب» تحظى «ذا هوليوود ريبوتر» بالموقع 374 بين كل المواقع الأمريكية بينما تقع فاراياتي في المركز 383. كذلك، وحسب موقع Yangyq نقلاً عن مصداقه فإن «ذا هوليوود ريبوتر» تحظى بـ 956 ألفاً و813 متابعاً على «تويتر» بينما يبلغ عدد متابعي «فاراياتي» مليوناً و331 ألفاً و160 متابعاً. لذلك كله، عندما تقوم إحداهما بنشر إحصائيات تخص السينما في هوليوود أو تحصد لتغطية المهرجانات الدولية فإن العديد من المتابعين يأخذون ما يتم نشره على المواقع أو في الإصدارات الورقية على محمل الجد. ليست الأمور مجرد تخمينات، كما هي ليست بعيدة مطلقاً عن المسار الجاد للسينما كفن وكثقافة عندما تتنافس هاتين المجلتين على نشر قوائمهما المتخصصة.

بكل أنواع الفنون لكنها اليوم أكثر سينمائية من أي وقت مضى، لكن «ذا هوليوود ريبوتر» هي التي تحظى اليوم بالموقع الأكثر تقدماً في عداد مواقع الإنترنت حسب إحصاء مؤسسة «موزسكايب» تحظى «ذا هوليوود ريبوتر» بالموقع 374 بين كل المواقع الأمريكية بينما تقع فاراياتي في المركز 383. كذلك، وحسب موقع Yangyq نقلاً عن مصداقه فإن «ذا هوليوود ريبوتر» تحظى بـ 956 ألفاً و813 متابعاً على «تويتر» بينما يبلغ عدد متابعي «فاراياتي» مليوناً و331 ألفاً و160 متابعاً. لذلك كله، عندما تقوم إحداهما بنشر إحصائيات تخص السينما في هوليوود أو تحصد لتغطية المهرجانات الدولية فإن العديد من المتابعين يأخذون ما يتم نشره على المواقع أو في الإصدارات الورقية على محمل الجد. ليست الأمور مجرد تخمينات، كما هي ليست بعيدة مطلقاً عن المسار الجاد للسينما كفن وكثقافة عندما تتنافس هاتين المجلتين على نشر قوائمهما المتخصصة.

بكل أنواع الفنون لكنها اليوم أكثر سينمائية من أي وقت مضى، لكن «ذا هوليوود ريبوتر» هي التي تحظى اليوم بالموقع الأكثر تقدماً في عداد مواقع الإنترنت حسب إحصاء مؤسسة «موزسكايب» تحظى «ذا هوليوود ريبوتر» بالموقع 374 بين كل المواقع الأمريكية بينما تقع فاراياتي في المركز 383. كذلك، وحسب موقع Yangyq نقلاً عن مصداقه فإن «ذا هوليوود ريبوتر» تحظى بـ 956 ألفاً و813 متابعاً على «تويتر» بينما يبلغ عدد متابعي «فاراياتي» مليوناً و331 ألفاً و160 متابعاً. لذلك كله، عندما تقوم إحداهما بنشر إحصائيات تخص السينما في هوليوود أو تحصد لتغطية المهرجانات الدولية فإن العديد من المتابعين يأخذون ما يتم نشره على المواقع أو في الإصدارات الورقية على محمل الجد. ليست الأمور مجرد تخمينات، كما هي ليست بعيدة مطلقاً عن المسار الجاد للسينما كفن وكثقافة عندما تتنافس هاتين المجلتين على نشر قوائمهما المتخصصة.

### إقبال كثيف على مشاهدة الأفلام القصيرة في دورته الثانية

## مهرجان الجودة يحتفي بموسيقى أفلام يوسف شاهين

أفيشات المخرج يوسف شاهين، السبت الماضي، والذي ضم 34 أفشياً لأشهر أفلامه، وذلك بحضور المنتجين جابي وماريان خوري، والفنانة لبلبة والمخرج وريهام عبد الغفور، والمخرج داوود عبد السيد، وانتشال التميمي، مدير المهرجان. إلى ذلك، كان الإقبال الكبير على عروض الأفلام القصيرة من أهم مفاجآت الدورة الحالية، فهي كاملة العدد في كل أيامها، منذ انطلاقها أول من أمس، ما دفع إدارة المهرجان لتنظيم تذكرة دخول، وبدأ البرنامج بـ أفلام، كان أبرزها الفيلم التونسي «بطيخ الشيخ»، وإخراج كوتري بن هنية، ومن مصر «شوكة وسكينة»، وإخراج آدم عبد الغفار، والذي يشترك في بطولته امرأة تقدم دورها على أكمل وجه وبشكل مميز وهي بشرى رئيس عمليات المهرجان. وأملت في وجود كثيرات مثلها. أما المخرجة اللي ديكس فأنهت إنيها لاحظت في السويد قائلة: «أنا دائماً أدمع في وجود كثيرات مثلها. النساء يتساوى مع الرجال، وكان أمراً ناجحاً وأصبحت هناك منجزات وصناعات أفلام يتم اختيارهن في جميع أنحاء العالم. وضربت المنتجة درة بشوشة مثالاً بأنها في بداية الخمسينيات من القرن الماضي، كانت التشريعات منفصلة، أقام المهرجان مادة حوار حول تمكين المرأة من خلال السينما، وادارت الندوة المنتجة التونسية درة بشوشة، يمكن هناك تمييز.

أفيشات المخرج يوسف شاهين، السبت الماضي، والذي ضم 34 أفشياً لأشهر أفلامه، وذلك بحضور المنتجين جابي وماريان خوري، والفنانة لبلبة والمخرج وريهام عبد الغفور، والمخرج داوود عبد السيد، وانتشال التميمي، مدير المهرجان. إلى ذلك، كان الإقبال الكبير على عروض الأفلام القصيرة من أهم مفاجآت الدورة الحالية، فهي كاملة العدد في كل أيامها، منذ انطلاقها أول من أمس، ما دفع إدارة المهرجان لتنظيم تذكرة دخول، وبدأ البرنامج بـ أفلام، كان أبرزها الفيلم التونسي «بطيخ الشيخ»، وإخراج كوتري بن هنية، ومن مصر «شوكة وسكينة»، وإخراج آدم عبد الغفار، والذي يشترك في بطولته امرأة تقدم دورها على أكمل وجه وبشكل مميز وهي بشرى رئيس عمليات المهرجان. وأملت في وجود كثيرات مثلها. أما المخرجة اللي ديكس فأنهت إنيها لاحظت في السويد قائلة: «أنا دائماً أدمع في وجود كثيرات مثلها. النساء يتساوى مع الرجال، وكان أمراً ناجحاً وأصبحت هناك منجزات وصناعات أفلام يتم اختيارهن في جميع أنحاء العالم. وضربت المنتجة درة بشوشة مثالاً بأنها في بداية الخمسينيات من القرن الماضي، كانت التشريعات منفصلة، أقام المهرجان مادة حوار حول تمكين المرأة من خلال السينما، وادارت الندوة المنتجة التونسية درة بشوشة، يمكن هناك تمييز.

أفيشات المخرج يوسف شاهين، السبت الماضي، والذي ضم 34 أفشياً لأشهر أفلامه، وذلك بحضور المنتجين جابي وماريان خوري، والفنانة لبلبة والمخرج وريهام عبد الغفور، والمخرج داوود عبد السيد، وانتشال التميمي، مدير المهرجان. إلى ذلك، كان الإقبال الكبير على عروض الأفلام القصيرة من أهم مفاجآت الدورة الحالية، فهي كاملة العدد في كل أيامها، منذ انطلاقها أول من أمس، ما دفع إدارة المهرجان لتنظيم تذكرة دخول، وبدأ البرنامج بـ أفلام، كان أبرزها الفيلم التونسي «بطيخ الشيخ»، وإخراج كوتري بن هنية، ومن مصر «شوكة وسكينة»، وإخراج آدم عبد الغفار، والذي يشترك في بطولته امرأة تقدم دورها على أكمل وجه وبشكل مميز وهي بشرى رئيس عمليات المهرجان. وأملت في وجود كثيرات مثلها. أما المخرجة اللي ديكس فأنهت إنيها لاحظت في السويد قائلة: «أنا دائماً أدمع في وجود كثيرات مثلها. النساء يتساوى مع الرجال، وكان أمراً ناجحاً وأصبحت هناك منجزات وصناعات أفلام يتم اختيارهن في جميع أنحاء العالم. وضربت المنتجة درة بشوشة مثالاً بأنها في بداية الخمسينيات من القرن الماضي، كانت التشريعات منفصلة، أقام المهرجان مادة حوار حول تمكين المرأة من خلال السينما، وادارت الندوة المنتجة التونسية درة بشوشة، يمكن هناك تمييز.

أفيشات المخرج يوسف شاهين، السبت الماضي، والذي ضم 34 أفشياً لأشهر أفلامه، وذلك بحضور المنتجين جابي وماريان خوري، والفنانة لبلبة والمخرج وريهام عبد الغفور، والمخرج داوود عبد السيد، وانتشال التميمي، مدير المهرجان. إلى ذلك، كان الإقبال الكبير على عروض الأفلام القصيرة من أهم مفاجآت الدورة الحالية، فهي كاملة العدد في كل أيامها، منذ انطلاقها أول من أمس، ما دفع إدارة المهرجان لتنظيم تذكرة دخول، وبدأ البرنامج بـ أفلام، كان أبرزها الفيلم التونسي «بطيخ الشيخ»، وإخراج كوتري بن هنية، ومن مصر «شوكة وسكينة»، وإخراج آدم عبد الغفار، والذي يشترك في بطولته امرأة تقدم دورها على أكمل وجه وبشكل مميز وهي بشرى رئيس عمليات المهرجان. وأملت في وجود كثيرات مثلها. أما المخرجة اللي ديكس فأنهت إنيها لاحظت في السويد قائلة: «أنا دائماً أدمع في وجود كثيرات مثلها. النساء يتساوى مع الرجال، وكان أمراً ناجحاً وأصبحت هناك منجزات وصناعات أفلام يتم اختيارهن في جميع أنحاء العالم. وضربت المنتجة درة بشوشة مثالاً بأنها في بداية الخمسينيات من القرن الماضي، كانت التشريعات منفصلة، أقام المهرجان مادة حوار حول تمكين المرأة من خلال السينما، وادارت الندوة المنتجة التونسية درة بشوشة، يمكن هناك تمييز.

أفيشات المخرج يوسف شاهين، السبت الماضي، والذي ضم 34 أفشياً لأشهر أفلامه، وذلك بحضور المنتجين جابي وماريان خوري، والفنانة لبلبة والمخرج وريهام عبد الغفور، والمخرج داوود عبد السيد، وانتشال التميمي، مدير المهرجان. إلى ذلك، كان الإقبال الكبير على عروض الأفلام القصيرة من أهم مفاجآت الدورة الحالية، فهي كاملة العدد في كل أيامها، منذ انطلاقها أول من أمس، ما دفع إدارة المهرجان لتنظيم تذكرة دخول، وبدأ البرنامج بـ أفلام، كان أبرزها الفيلم التونسي «بطيخ الشيخ»، وإخراج كوتري بن هنية، ومن مصر «شوكة وسكينة»، وإخراج آدم عبد الغفار، والذي يشترك في بطولته امرأة تقدم دورها على أكمل وجه وبشكل مميز وهي بشرى رئيس عمليات المهرجان. وأملت في وجود كثيرات مثلها. أما المخرجة اللي ديكس فأنهت إنيها لاحظت في السويد قائلة: «أنا دائماً أدمع في وجود كثيرات مثلها. النساء يتساوى مع الرجال، وكان أمراً ناجحاً وأصبحت هناك منجزات وصناعات أفلام يتم اختيارهن في جميع أنحاء العالم. وضربت المنتجة درة بشوشة مثالاً بأنها في بداية الخمسينيات من القرن الماضي، كانت التشريعات منفصلة، أقام المهرجان مادة حوار حول تمكين المرأة من خلال السينما، وادارت الندوة المنتجة التونسية درة بشوشة، يمكن هناك تمييز.

أفيشات المخرج يوسف شاهين، السبت الماضي، والذي ضم 34 أفشياً لأشهر أفلامه، وذلك بحضور المنتجين جابي وماريان خوري، والفنانة لبلبة والمخرج وريهام عبد الغفور، والمخرج داوود عبد السيد، وانتشال التميمي، مدير المهرجان. إلى ذلك، كان الإقبال الكبير على عروض الأفلام القصيرة من أهم مفاجآت الدورة الحالية، فهي كاملة العدد في كل أيامها، منذ انطلاقها أول من أمس، ما دفع إدارة المهرجان لتنظيم تذكرة دخول، وبدأ البرنامج بـ أفلام، كان أبرزها الفيلم التونسي «بطيخ الشيخ»، وإخراج كوتري بن هنية، ومن مصر «شوكة وسكينة»، وإخراج آدم عبد الغفار، والذي يشترك في بطولته امرأة تقدم دورها على أكمل وجه وبشكل مميز وهي بشرى رئيس عمليات المهرجان. وأملت في وجود كثيرات مثلها. أما المخرجة اللي ديكس فأنهت إنيها لاحظت في السويد قائلة: «أنا دائماً أدمع في وجود كثيرات مثلها. النساء يتساوى مع الرجال، وكان أمراً ناجحاً وأصبحت هناك منجزات وصناعات أفلام يتم اختيارهن في جميع أنحاء العالم. وضربت المنتجة درة بشوشة مثالاً بأنها في بداية الخمسينيات من القرن الماضي، كانت التشريعات منفصلة، أقام المهرجان مادة حوار حول تمكين المرأة من خلال السينما، وادارت الندوة المنتجة التونسية درة بشوشة، يمكن هناك تمييز.

أفيشات المخرج يوسف شاهين، السبت الماضي، والذي ضم 34 أفشياً لأشهر أفلامه، وذلك بحضور المنتجين جابي وماريان خوري، والفنانة لبلبة والمخرج وريهام عبد الغفور، والمخرج داوود عبد السيد، وانتشال التميمي، مدير المهرجان. إلى ذلك، كان الإقبال الكبير على عروض الأفلام القصيرة من أهم مفاجآت الدورة الحالية، فهي كاملة العدد في كل أيامها، منذ انطلاقها أول من أمس، ما دفع إدارة المهرجان لتنظيم تذكرة دخول، وبدأ البرنامج بـ أفلام، كان أبرزها الفيلم التونسي «بطيخ الشيخ»، وإخراج كوتري بن هنية، ومن مصر «شوكة وسكينة»، وإخراج آدم عبد الغفار، والذي يشترك في بطولته امرأة تقدم دورها على أكمل وجه وبشكل مميز وهي بشرى رئيس عمليات المهرجان. وأملت في وجود كثيرات مثلها. أما المخرجة اللي ديكس فأنهت إنيها لاحظت في السويد قائلة: «أنا دائماً أدمع في وجود كثيرات مثلها. النساء يتساوى مع الرجال، وكان أمراً ناجحاً وأصبحت هناك منجزات وصناعات أفلام يتم اختيارهن في جميع أنحاء العالم. وضربت المنتجة درة بشوشة مثالاً بأنها في بداية الخمسينيات من القرن الماضي، كانت التشريعات منفصلة، أقام المهرجان مادة حوار حول تمكين المرأة من خلال السينما، وادارت الندوة المنتجة التونسية درة بشوشة، يمكن هناك تمييز.



حفلة موسيقى أفلام يوسف شاهين بمهرجان الجودة شهد إقبالاً كبيراً (إدارة مهرجان الجودة)



منصة ليلة أمس، وقف جمهور القاعة التي تستوعب 900 كرسي، لتحية الأوركسترا بقيادة المايسترو هشام جبر، واستمر

الصفيق بضع دقائق. كان مهرجان الجودة السينمائي، قد افتتح معرض

أفيشات المخرج يوسف شاهين، السبت الماضي، والذي ضم 34 أفشياً لأشهر أفلامه، وذلك بحضور المنتجين جابي وماريان خوري، والفنانة لبلبة والمخرج وريهام عبد الغفور، والمخرج داوود عبد السيد، وانتشال التميمي، مدير المهرجان. إلى ذلك، كان الإقبال الكبير على عروض الأفلام القصيرة من أهم مفاجآت الدورة الحالية، فهي كاملة العدد في كل أيامها، منذ انطلاقها أول من أمس، ما دفع إدارة المهرجان لتنظيم تذكرة دخول، وبدأ البرنامج بـ أفلام، كان أبرزها الفيلم التونسي «بطيخ الشيخ»، وإخراج كوتري بن هنية، ومن مصر «شوكة وسكينة»، وإخراج آدم عبد الغفار، والذي يشترك في بطولته امرأة تقدم دورها على أكمل وجه وبشكل مميز وهي بشرى رئيس عمليات المهرجان. وأملت في وجود كثيرات مثلها. أما المخرجة اللي ديكس فأنهت إنيها لاحظت في السويد قائلة: «أنا دائماً أدمع في وجود كثيرات مثلها. النساء يتساوى مع الرجال، وكان أمراً ناجحاً وأصبحت هناك منجزات وصناعات أفلام يتم اختيارهن في جميع أنحاء العالم. وضربت المنتجة درة بشوشة مثالاً بأنها في بداية الخمسينيات من القرن الماضي، كانت التشريعات منفصلة، أقام المهرجان مادة حوار حول تمكين المرأة من خلال السينما، وادارت الندوة المنتجة التونسية درة بشوشة، يمكن هناك تمييز.

أفيشات المخرج يوسف شاهين، السبت الماضي، والذي ضم 34 أفشياً لأشهر أفلامه، وذلك بحضور المنتجين جابي وماريان خوري، والفنانة لبلبة والمخرج وريهام عبد الغفور، والمخرج داوود عبد السيد، وانتشال التميمي، مدير المهرجان. إلى ذلك، كان الإقبال الكبير على عروض الأفلام القصيرة من أهم مفاجآت الدورة الحالية، فهي كاملة العدد في كل أيامها، منذ انطلاقها أول من أمس، ما دفع إدارة المهرجان لتنظيم تذكرة دخول، وبدأ البرنامج بـ أفلام، كان أبرزها الفيلم التونسي «بطيخ الشيخ»، وإخراج كوتري بن هنية، ومن مصر «شوكة وسكينة»، وإخراج آدم عبد الغفار، والذي يشترك في بطولته امرأة تقدم دورها على أكمل وجه وبشكل مميز وهي بشرى رئيس عمليات المهرجان. وأملت في وجود كثيرات مثلها. أما المخرجة اللي ديكس فأنهت إنيها لاحظت في السويد قائلة: «أنا دائماً أدمع في وجود كثيرات مثلها. النساء يتساوى مع الرجال، وكان أمراً ناجحاً وأصبحت هناك منجزات وصناعات أفلام يتم اختيارهن في جميع أنحاء العالم. وضربت المنتجة درة بشوشة مثالاً بأنها في بداية الخمسينيات من القرن الماضي، كانت التشريعات منفصلة، أقام المهرجان مادة حوار حول تمكين المرأة من خلال السينما، وادارت الندوة المنتجة التونسية درة بشوشة، يمكن هناك تمييز.



محمد النجيش  
m.najish@asharqalawsat.com

### حكومة الظل!

سندم «حكومة الظل» في بريطانيا مقترحاً لآفتاً ربما يثير حفيظة الشركات. بنص المقترح على منح الشركات التي يعمل فيها نحو 250 موظفاً «خيارات تملك أسهم» (stock options)، وذلك باستقطاع الشركات نسبة 1 في المائة من حقوق ملكيتها سنوياً، بغية الوصول إلى أن نسبة تملك الموظفين لا تزيد عن 10 في المائة من أصول الشركات التي يعملون فيها.

وتتوقع «حكومة الظل» أن يسهم ذلك في تحسين حياة أكثر من 10 ملايين موظف في المملكة المتحدة خلال خمس سنوات، بحسب ما انقردت به «التايمز» أمس (الاثنين).

هذا المقترح، كنا تلجأ إليه في القطاع الخاص، قبل أن يتحول إلى عبء مالي لأسباب متعلقة بالمعالجة الحسابية الجديدة له التي أفقدته بريقه بالنسبة للشركات، الأمر الذي دفع الشركات إلى البحث عن بدائل أخرى؛ لكنه يبقى مقترحاً مهماً، وحينما يقترحه شخص سياسي، وبهذه التفاصيل، فإن ذلك يستحق الاهتمام، ونذكرني بفعالية «حكومات الظل» في البلدان المتقدمة.

في معظم بلدان العالم ينتظر الجميع ما تصنعه لهم الحكومة، أما من يتمتع بهامش معقول من الحرية في العالم الثالث، فيعبر في وسائل التواصل الاجتماعي أملاً في توجيه حكومته. غير أن الأسوأ يقع حينما تدفع هذه المجموع في مطالبات غير موضوعية، وأحياناً مطالبات راديكالية متسارعة. فكم من وزير أقصى لإرضاء الرأي العام الذي لم يكن يملك تفاصيل ما يجري في الوزارة من معلومات وتفاصيل الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، التي تعد خريطة طريق شاملة اعتمدها زعماء العالم في 2015 لتحقيق التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

ووفقاً لهذا ما يتم قياسه يحصل على الأولوية، وما يعطى الأولوية يتم إنجازها، تبين أن الإحصاءات التي تظهر الاختلافات بين الجنسين والرجال والنساء وكذلك بين الفتيات والفتيان - وهي التي يشار إليها عادة في الإحصاءات الجندرية - يجري تهيمتها في إنتاج واستخدام البيانات، وأوضحنا ما يتوافر حالياً هو أقل من تلك البيانات اللازمة لرصد الالتزامات الخاصة بالجنس في أهداف التنمية المستدامة، إذ إنه لا توجد أي مقاييس تشير بوضوح إلى النساء والفتيات في ستة من أهداف التنمية المستدامة. ويعتقد كثيرون أن عدم وجود بيانات جندرية تورية، وفي وقت منقطع، أمر يعوق الرصد الكافي ويهدد فقدان مكاسب كبيرة من حيث الالتزامات العالمية.

وتهدف مبادرة «احتساب كل امرأة وقتاً»، التي أطلقت عام 2016 إلى التعامل مع هذا التحدي من خلال السماح بتحول جزري في الإنتاج والإنتاجية والوصول والاستخدام للبيانات والإحصاءات ذات الصلة بالجنس النوعية. ومن خلال إعلانها الاستثمار بقيمة مليونين ونصف المليون دولار، انضمت مؤسسة «الوليد للإنسانية» إلى مبادرة رائدة بين القطاعين العام والخاص أطلقتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة تحت عنوان «احتساب كل امرأة وقتاً»، بغية المساهمة في تعزيز المراقبة والتنفيذ للبيانات المتعلقة بالمساواة الجندرية في كل أرجاء العالم.

وأفادت المؤسسة الخيرية بأنه من خلال الإنتاج والاستخدام الأفضل للبيانات التي توثق الوقائع حول النساء والرجال والفتيات والفتيان، فإن هذه المبادرة الرائدة تدعم التنفيذ بشكل أكثر فاعلية، وفي وقت أنسب لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، التي تعد خريطة طريق شاملة اعتمدها زعماء العالم في 2015 لتحقيق التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

ووفقاً لهذا ما يتم قياسه يحصل على الأولوية، وما يعطى الأولوية يتم إنجازها، تبين أن الإحصاءات التي تظهر الاختلافات بين الجنسين والرجال والنساء وكذلك بين الفتيات والفتيان - وهي التي يشار إليها عادة في الإحصاءات الجندرية - يجري تهيمتها في إنتاج واستخدام البيانات، وأوضحنا ما يتوافر حالياً هو أقل من تلك البيانات اللازمة لرصد الالتزامات الخاصة بالجنس في أهداف التنمية المستدامة، إذ إنه لا توجد أي مقاييس تشير بوضوح إلى النساء والفتيات في ستة من أهداف التنمية المستدامة. ويعتقد كثيرون أن عدم وجود بيانات جندرية تورية، وفي وقت منقطع، أمر يعوق الرصد الكافي ويهدد فقدان مكاسب كبيرة من حيث الالتزامات العالمية.

وتهدف مبادرة «احتساب كل امرأة وقتاً»، التي أطلقت عام 2016 إلى التعامل مع هذا التحدي من خلال السماح بتحول جزري في الإنتاج والإنتاجية والوصول والاستخدام للبيانات والإحصاءات ذات الصلة بالجنس النوعية. ومن خلال إعلانها الاستثمار بقيمة مليونين ونصف المليون دولار، انضمت مؤسسة «الوليد للإنسانية» إلى مبادرة رائدة بين القطاعين العام والخاص أطلقتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة تحت عنوان «احتساب كل امرأة وقتاً»، بغية المساهمة في تعزيز المراقبة والتنفيذ للبيانات المتعلقة بالمساواة الجندرية في كل أرجاء العالم.

وأفادت المؤسسة الخيرية بأنه من خلال الإنتاج والاستخدام الأفضل للبيانات التي توثق الوقائع حول النساء والرجال والفتيات والفتيان، فإن هذه المبادرة الرائدة تدعم التنفيذ بشكل أكثر فاعلية، وفي وقت أنسب لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، التي تعد خريطة طريق شاملة اعتمدها زعماء العالم في 2015 لتحقيق التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

ووفقاً لهذا ما يتم قياسه يحصل على الأولوية، وما يعطى الأولوية يتم إنجازها، تبين أن الإحصاءات التي تظهر الاختلافات بين الجنسين والرجال والنساء وكذلك بين الفتيات والفتيان - وهي التي يشار إليها عادة في الإحصاءات الجندرية - يجري تهيمتها في إنتاج واستخدام البيانات، وأوضحنا ما يتوافر حالياً هو أقل من تلك البيانات اللازمة لرصد الالتزامات الخاصة بالجنس في أهداف التنمية المستدامة، إذ إنه لا توجد أي مقاييس تشير بوضوح إلى النساء والفتيات في ستة من أهداف التنمية المستدامة. ويعتقد كثيرون أن عدم وجود بيانات جندرية تورية، وفي وقت منقطع، أمر يعوق الرصد الكافي ويهدد فقدان مكاسب كبيرة من حيث الالتزامات العالمية.

وتهدف مبادرة «احتساب كل امرأة وقتاً»، التي أطلقت عام 2016 إلى التعامل مع هذا التحدي من خلال السماح بتحول جزري في الإنتاج والإنتاجية والوصول والاستخدام للبيانات والإحصاءات ذات الصلة بالجنس النوعية. ومن خلال إعلانها الاستثمار بقيمة مليونين ونصف المليون دولار، انضمت مؤسسة «الوليد للإنسانية» إلى مبادرة رائدة بين القطاعين العام والخاص أطلقتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة تحت عنوان «احتساب كل امرأة وقتاً»، بغية المساهمة في تعزيز المراقبة والتنفيذ للبيانات المتعلقة بالمساواة الجندرية في كل أرجاء العالم.

## خالد الفيصل اقتتح ورشة عمل في جدة لتطبيق نظام جديد للرقابة على الصحة والبيئة

# نيابة عن خادم الحرمين الشريفين... أمير مكة يتشرف اليوم بغسل الكعبة

جمالها، وشيراً في حديثه إلى أن مدينة جدة التي يوجد بها ما لا يقل عن 60 حياً عشوائياً، و80 في المائة من مبانيها مخالفة للأنظمة، وبها 850 ألف حفرة تستوجب الإصلاح في المرحلة الأولى فقط، بالإضافة إلى 90 ألف بناية جده، ثم الانطلاق نحو وضع الأسس والبرامج والمشروعات التي تضمها ضمن أكبر 100 مدينة على مستوى العالم، والاستفادة من الخبرات الوطنية المشاركة فيها، والعمل على تنفيذ النوصيات التي ستخرج منها هذه الورشة.

وأتى هذه الورشة بداية لعمل وجه مقبل يهدف إلى تثبيت هوية محافظة جدة، ثم الانطلاق نحو وضع الأسس والبرامج والمشروعات التي تضمها ضمن أكبر 100 مدينة على مستوى العالم، والاستفادة من الخبرات الوطنية المشاركة فيها، والعمل على تنفيذ النوصيات التي ستخرج منها هذه الورشة.



الأمير خالد الفيصل

وشدد على دور المواطن في المحافظة على المدينة، والحفاظ على هويتها، وضرورة عدم سلب مدينته هويتها وتشويه

العريقة، والتي تمتلك مقومات كثيرة ومهمة، وتعد علامة بارزة ليس في المملكة فقط، بل في شبه الجزيرة العربية والعالم، كونها بوابة الحرمين الشريفين، والمدخل الرئيسي لضيوف الرحمن الذين يقصدون الأراضي المقدسة للحج والعمرة والزيارة. وكشف أمين محافظة جدة صالح التركي، أثناء كلمته التي القاها، أنه خلال شهر واحد ستخطى الأمانة نظاماً جديداً للرقابة على الصحة والبيئة والطعام والتخلص من الردميات، وإعادة اللون الأخضر، وإزالة ونقل الورش ومواقع التشليح إلى مواقع خارج المدينة كمرحلة أولى تتبعها مراحل متتالية.

المعتمدون لدى السعودية، ومجموع من المواطنين وقاصدي بيت الله الحرام. على صعيد آخر، افتتح الأمير خالد الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة، صباح اليوم، بغسل الكعبة المشرفة من الداخل وتديك حيطانها بقطع القماش المبللة بماء زمزم المزوج بدهن الورد. ويشارك في عملية الغسل، الأمير عبد الله بن بندر نائب أمير منطقة مكة المكرمة، الدكتور عبد الرحمن السديس الرئيس العام لشؤون المسجد الحرام والمسجد النبوي، وعدد من الوزراء والعلماء وسدنة بيت الله الحرام، وأعضاء السلك الدبلوماسي الإسلامي

## أعمال من 31 بلداً... واستعراض لقصص اللاجئين

# مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل ينطلق الشهر المقبل بـ138 فيلماً



الشيخة جواهر بنت عبد الله القاسمي خلال استعراضها أجندة المهرجان في مؤتمر صحفي أمس «الشرق الأوسط»

الشارقة، الشرق الأوسط» انضمت المؤسسة العامة لمؤسسة «الوليد للإنسانية»، إلى مجموعة مناصرات ملتزمة البيانات الجندرية التي تدعم البرنامج حالياً، بما في ذلك حكومات أستراليا وأيرلندا والمكسيك والمملكة المتحدة والولايات المتحدة ومؤسسة «بيبل وميليندا غيتس».

وقالت الأميرة لمياء بنت ماجد آل سعود: «يسعدني أن انضم إلى هذه المجموعة الرائعة من المناصرات العالميات في شأن بيانات الجندرية، ونطلق إلى المساهمة في برنامج هيئة الأمم المتحدة للمرأة لاحتساب كل امرأة وقتاً»، مضيفاً أن «شركتنا الجديدة تعني أن هذه المبادرة النموذجية ستساعد على إحداث تغيير هادئ في كيفية قيامنا بقياس التقدم المحرز في دفع حقوق النساء والفتيات». وراحت: «نحن في (الوليد للإنسانية) نؤمن بشكل راسخ أنه فقط من خلال التعاون القوي والفعال، يمكننا بناء عالم أكثر تسامحاً ورحماً وتقياً».

وأكدت المديرية التنفيذية لهيئة الأمم المتحدة للمرأة فومزيلة ملامبو نغوكا، التي أعلنت الشراكة، أنه «من غير العقول استخدام نقص البيانات تريعة لعدم اتخاذ إجراء». وقالت: «يسعدنا أن مؤسسة (الوليد للإنسانية) قررت المشاركة في هذا المسمى الملح والمهم، وبرنامجه هيئة الأمم المتحدة للمرأة، الذي يدوم خمس سنوات، يقدم الدعم إلى 12 من البلدان التي تشق طريقها من أجل تحسين إنتاج واستخدام الإحصاءات الجندرية، لرصد تنفيذ التزامات المساواة الجندرية في أجندة 2030.

وقامت مؤسسة «الوليد للإنسانية» لأكثر من 38 عاماً بدعم مشاريع في أكثر من 164 دولة، بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين. وتعاون المؤسسة مع مجموعة من المنظمات الخيرية الحكومية وغير الحكومية والتعليمية لمكافحة الفقر وتمكين النساء والشباب وتطوير المجتمعات وتوفير الإغاثة في حالات الكوارث، وإيجاد تفاهم ثقافي من خلال الأفلام صنعها بالوطن وحازت على دعم من

كشفت مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل عن عرض 138 فيلماً من 31 بلداً، خلال فعاليات الدورة السادسة للمهرجان، التي ستعقد في المدينة الإماراتية منتصف الشهر المقبل، في الوقت الذي ستستضيف نحو 40 مخرجاً سينمائياً عالمياً وعدداً من المواهب الواعدة في القطاع من مختلف أنحاء العالم.

وقالت مؤسسة «فر» المؤسسة المنظمة، إنه سيتم إطلاق المهرجان تحت شعار «فكر سينما» لإستكشاف أحدث الإصدارات في عالم الفن السابع الخاص بالطفل، حيث تستعرض أبرز التوجهات التي تشهدها صناعة السينما حول العالم في تناول قضايا تستهدف الطفل.

من جهتها قالت الشيخة جواهر بنت عبد الله القاسمي مدير مؤسسة «فر» ومهرجان الشارقة السينمائي الدولي للطفل: «إن المهرجان استطاع على مدار السنوات الخمس الماضية أن يؤسس لحالة متقدمة من الثقافة السينمائية الموجهة إلى الأطفال، لإيماننا بأن الفنون بجميع مقدراتها هي أساس الارتقاء بناكرة الأجيال الجديدة، وأن السينما تمتلك ضامين مليحة بالأفكار والمقومات التي تعمل على صقل مخيلة الصغار وتنمي قدرتهم على اكتشاف الجمال».

وأشارت القاسمي إلى أن الدورة السادسة من المهرجان تتميز بتنظيم 6 جلسات حوارية مع نخبة من الخبراء والنجوم والمتخصصين في قطاع السينما، ومن أبرز المشاركين في الجلسات براين فرجوسن، فنان رسوم متحركة عمل مع أبرز شركات الإنتاج العالمية (والت ديزني أنيميشن ستوديونز)، وستبحث عن «عالم ديزني بين الأسس واليوم»، فيما تضم جلسة بعنوان «صناعة الأفلام مع اللاجئين» كلاً من سيمون ميدارد، فنان رسوم متحركة في شركة «كاميرا - إنيس»، وضياء ملاعب وهو مخرج لبناني.

كما يستعرض المهرجان عدداً من الأفلام القصيرة المستوحاة من قصص اللاجئين في عدد من البلدان مثل: سوريا، ولبنان ومصر والأردن والسودان وإثيوبيا. وبعض هذه الأفلام صنعها بالوطن وحازت على دعم من

## «الوليد للإنسانية» تنضم لمبادرة هيئة الأمم المتحدة للمرأة

يونيوروك، علي بردى انضمت مؤسسة «الوليد للإنسانية» إلى مبادرة رائدة بين القطاعين العام والخاص أطلقتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة تحت عنوان «احتساب كل امرأة وقتاً»، بغية المساهمة في تعزيز المراقبة والتنفيذ للبيانات المتعلقة بالمساواة الجندرية في كل أرجاء العالم.

وأفادت المؤسسة الخيرية بأنه من خلال الإنتاج والاستخدام الأفضل للبيانات التي توثق الوقائع حول النساء والرجال والفتيات والفتيان، فإن هذه المبادرة الرائدة تدعم التنفيذ بشكل أكثر فاعلية، وفي وقت أنسب لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، التي تعد خريطة طريق شاملة اعتمدها زعماء العالم في 2015 لتحقيق التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

ووفقاً لهذا ما يتم قياسه يحصل على الأولوية، وما يعطى الأولوية يتم إنجازها، تبين أن الإحصاءات التي تظهر الاختلافات بين الجنسين والرجال والنساء وكذلك بين الفتيات والفتيان - وهي التي يشار إليها عادة في الإحصاءات الجندرية - يجري تهيمتها في إنتاج واستخدام البيانات، وأوضحنا ما يتوافر حالياً هو أقل من تلك البيانات اللازمة لرصد الالتزامات الخاصة بالجنس في أهداف التنمية المستدامة، إذ إنه لا توجد أي مقاييس تشير بوضوح إلى النساء والفتيات في ستة من أهداف التنمية المستدامة. ويعتقد كثيرون أن عدم وجود بيانات جندرية تورية، وفي وقت منقطع، أمر يعوق الرصد الكافي ويهدد فقدان مكاسب كبيرة من حيث الالتزامات العالمية.

وتهدف مبادرة «احتساب كل امرأة وقتاً»، التي أطلقت عام 2016 إلى التعامل مع هذا التحدي من خلال السماح بتحول جزري في الإنتاج والإنتاجية والوصول والاستخدام للبيانات والإحصاءات ذات الصلة بالجنس النوعية. ومن خلال إعلانها الاستثمار بقيمة مليونين ونصف المليون دولار، انضمت مؤسسة «الوليد للإنسانية» إلى مبادرة رائدة بين القطاعين العام والخاص أطلقتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة تحت عنوان «احتساب كل امرأة وقتاً»، بغية المساهمة في تعزيز المراقبة والتنفيذ للبيانات المتعلقة بالمساواة الجندرية في كل أرجاء العالم.

وأفادت المؤسسة الخيرية بأنه من خلال الإنتاج والاستخدام الأفضل للبيانات التي توثق الوقائع حول النساء والرجال والفتيات والفتيان، فإن هذه المبادرة الرائدة تدعم التنفيذ بشكل أكثر فاعلية، وفي وقت أنسب لأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، التي تعد خريطة طريق شاملة اعتمدها زعماء العالم في 2015 لتحقيق التنمية المستدامة بحلول عام 2030.

ووفقاً لهذا ما يتم قياسه يحصل على الأولوية، وما يعطى الأولوية يتم إنجازها، تبين أن الإحصاءات التي تظهر الاختلافات بين الجنسين والرجال والنساء وكذلك بين الفتيات والفتيان - وهي التي يشار إليها عادة في الإحصاءات الجندرية - يجري تهيمتها في إنتاج واستخدام البيانات، وأوضحنا ما يتوافر حالياً هو أقل من تلك البيانات اللازمة لرصد الالتزامات الخاصة بالجنس في أهداف التنمية المستدامة، إذ إنه لا توجد أي مقاييس تشير بوضوح إلى النساء والفتيات في ستة من أهداف التنمية المستدامة. ويعتقد كثيرون أن عدم وجود بيانات جندرية تورية، وفي وقت منقطع، أمر يعوق الرصد الكافي ويهدد فقدان مكاسب كبيرة من حيث الالتزامات العالمية.

وتهدف مبادرة «احتساب كل امرأة وقتاً»، التي أطلقت عام 2016 إلى التعامل مع هذا التحدي من خلال السماح بتحول جزري في الإنتاج والإنتاجية والوصول والاستخدام للبيانات والإحصاءات ذات الصلة بالجنس النوعية. ومن خلال إعلانها الاستثمار بقيمة مليونين ونصف المليون دولار، انضمت مؤسسة «الوليد للإنسانية» إلى مبادرة رائدة بين القطاعين العام والخاص أطلقتها هيئة الأمم المتحدة للمرأة تحت عنوان «احتساب كل امرأة وقتاً»، بغية المساهمة في تعزيز المراقبة والتنفيذ للبيانات المتعلقة بالمساواة الجندرية في كل أرجاء العالم.

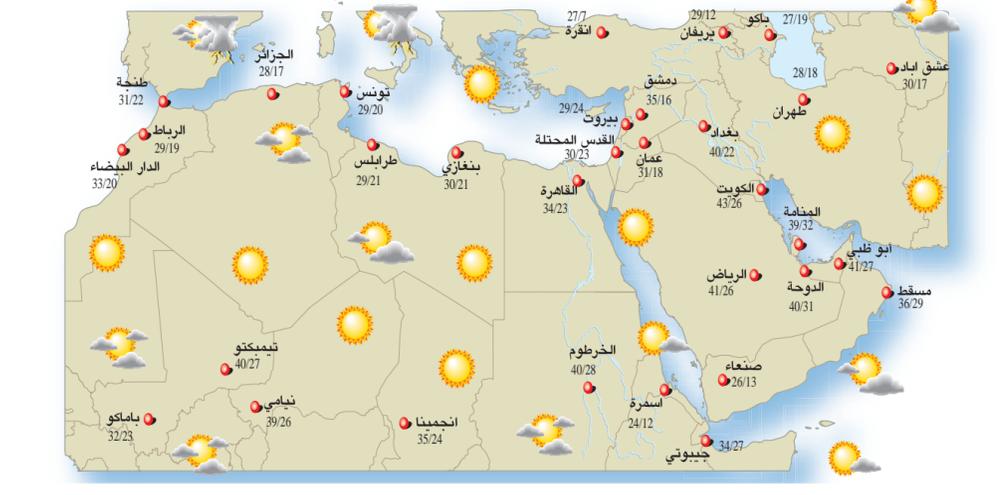
## سودوكو

		6			9
1			5		6
	9			4	7
		8		9	
5					
	2		1	4	8
				3	
					6
				1	2
				2	6

الحل السابق

4	2	6	5	1	8	9	3	7
7	3	5	9	2	6	1	4	8
9	8	1	3	7	4	2	5	6
1	6	8	4	3	7	5	9	2
5	7	2	8	9	1	4	6	3
3	9	4	6	5	2	7	8	1
6	1	9	7	8	5	3	2	4
8	5	7	2	4	3	6	1	9
2	4	3	1	6	9	8	7	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجمها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1-9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



## الحالة الجوية: «الشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

تتسبب منطقة اضطرابات في طبقات الجو العليا في هبوب عواصف في فترة ما بعد الظهر على جنوب اليمن وأقصى جنوب السعودية. وفي باقي أنحاء السعودية وعمان يسود طقس جاف مع سطوع للشمس.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف موسمي أغلب أنحاء المنطقة، مع سطوع للشمس باستثناء شمال سوريا، حيث تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في انتشار بعض السحب في ساعات ما بعد الظهر.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتسبب منطقة اضطرابات في طبقات الجو العليا في تساقط الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على المغرب والجزائر، حيث تهب عواصف رعدية متفرقة على جنوب السودان. ومن المتوقع أن يسود طقس جاف باقي أنحاء شمال أفريقيا.

## أمريكا الشمالية وأوروبا

تتسبب منطقة ضغط جوي مرتفع في أن يسود طقس جاف في نيو إنجلاند، فيما تسقط أمطار وتهب عواصف رعدية على وادي أوهايو وساحل الخليج. وتسقط أمطار عارضة على منطقة ميد انلانك. وتسقط أمطار متفرقة على شمال السهول، فيما يسود طقس جاف في الساحل الغربي.

تسقط أمطار خفيفة على اسكتلندا، فيما تتسبب منطقة ضغط جوي منخفض في إنجلترا وجنوباً في فرنسا وإسبانيا في طقس جاف وسطوع للشمس في هذه المناطق. وتتسبب جبلة باردة في سقوط الأمطار على ألمانيا وبولندا. وجنوباً تسقط أمطار خفيفة في فترة ما بعد الظهر على إيطاليا.

معرض فني للإيطالي أنطونيو سينيوريني يتضمن دروساً في الحياة بعد البندقية... «المحاربون» يحطون في بيروت



«المحاربون» دروس في الحياة على طريقة الفنان الإيطالي أنطونيو سينيوريني

تحكي منحوتات سينيوريني قصصاً من الحياة فتزودك بالدروس اللازمة لتنجح فيها... وتذكرك تارة بمحطات حفت في ذاكرتنا حين صارنا خالفاً للشرب بالخمر... فهي تحمل القوس والرمح تصوب إلى وحش الأذية مرة أو إلى كائن يهوى اقتراس صحبته مرة أخرى... كما تتسلح بسهامها تتربص موقفاً قد يسيء إلى جحاش حبها للحياة لنصطاده.

تفرقت بل أن نستمتع بها لأنها تناقضات موجودة لا يجب غض النظر عنها بل إنها بمثابة تقدير للإنسانية... الدنامية والوقوف بحركة دائمة تطبع أعمال أنطونيو سينيوريني المشهور برسم منحواته الثنائية الأبعاد وتحويلها إلى ثلاثية، مستخدماً مضمون مواضيعها لتحقيق ذلك... فالأول يحارب استوحاه من التاريخ القديم عندما خرج إلى النور من قلب صخرة محفورة

الأساسية الإوهي حراسة الثراث والتاريخ... وعن الأبيض والأسود المذين استخدمهما في عملية عرض منحواته ورسوماته مستعملاً قواعد من الرخام الأبيض أو العكس لعرضها أمام الزوار يقول: «رغبت في الإشارة إلى التنوع الذي نعيش فيه كبشر والذي علينا الحفاظ عليه من دون أن يشعربنا بالفرق. فأنا من القائلين إن الاختلافات بين الأعراق والديانات لا يجب أن

تحتك منقوتات مصنوعة من سبائك البرونز الأسود ثقق بوضعيات مختلفة في غاليري سارك هاشم وسط بيروت تؤول المعرض الفني لأنطونيو سينيوريني... فهذا الفنان التشكيلي الإيطالي حمل تماثيله إضافة إلى رسوم طفولية بالأسود والأبيض وبصمات ضخمة من أصابعه نقشها على خلفية من قماش ال«جوت» الأسود إلى بيروت بعد أن سبق وعرضها في مدينة البندقية أغسطس (آب) الفائت.

«البنان بنظري هو بلد ينبثق أيضاً من عصر بلاد ما بين النهرين ذات التاريخ الطويل مع عالم الغرب... كما أن اللبنانيين بحد ذاتهم هم محاربون يجاهدون من أجل حياة أفضل على الرغم من جميع الظروف الصعبة التي مروا بها... لذلك حطيت مع محاربي على أرضه التي تؤول ترجمة مباشرة لأعماله الفنية ومحورها الصراع من أجل البقاء»... يقول سينيوريني شارحاً سبب اختياره لبنان لإقامة معرضه في حديثه ل«الشرق الأوسط».

بتكلفة تزيد على 100 مليون جنيه

مصر تتغلب على صعوبات ترميم قصر البارون وتدرس إعادة توظيفه سياحياً



وزير الآثار المصري خلال تفقده لأعمال الترميم أمس

حالياً إعادة توظيف القصر بعد انتهاء عمليات التطوير، وأهمها تحويله إلى متحف لعرض مجوهرات أسرة محمد علي باشا... على غرار متحف المجوهرات الملكية بالإسكندرية، بجانب استغلال الحديدية للأنشطة الثقافية والترفيهية، وتحويله لمتنزه اجتماعي ثقافي لجانب للزوار والسياح، مع تقديم عرض الكالشتوراما؛ لإنشاء زواره بالعلوم الأثرية

القصر الذي بدأت عملية تطويره منذ عام، شاهد على الثقافة التي سادت في نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين التي كانت مزيجاً من إحياء الطرز التاريخية، والولع بالشرق موطن الأديان والأساطير والغفوض، موضحاً أنه سجل كائز منذ عام 1993... والتي مدير عام مشروع تطوير القاهرة التاريخية، الضوء على الكثير من المقترحات التي يتم دراستها

لترعزها للمياه والصفرف الصحي»... مشيراً إلى أنه «أجريت أعمال توثيق رقمي للقصير، قال محمد عبد العزيز، مدير عام مشروع تطوير القاهرة التاريخية في وزارة الآثار: «إن تطوير قصر البارون يقع ضمن مشروعات تطوير القاهرة التاريخية، وأوضح أن هناك الكثير من المقترحات التي يجري دراستها حالياً لإعادة توظيف قصر البارون، بالتعاون مع المشروع الضخم لترميمه الأثار حالياً بالتعاون مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة»... مشيراً إلى أن الوزارة لم تستقر حتى الآن على المقترح الأمثل لتوظيف القصر، لكنه أكد إعادة توظيف القصر بما لا يتنافى مع طبيعته وشكله الأصلي، خاصة أنه يتميز بعدد من التماثيل الهندية واليونانية والزخارف الفريدة، بما ضمن استغلاله بالشكل الأمثل وجذب الزائرين والسياح، لما له من قيمة تاريخية كبيرة... وأضاف عبد العزيز أن

القاهرة، عبد الفتاح فرج انتهت مصر من مشروع ترميم قصر البارون في حي مصر الجديدة، بنسبة 50 في المائة، بعد تغلبها على الصعوبات التي واجهت مقاولي عمليات الترميم، في بداية تنفيذ المشروع الضخم الذي تبلغ كلفته نحو 100 مليون جنيه مصري (الدولار الأمريكي يعادل 17,8 جنيهًا مصريًا). وقال الدكتور خالد العناني وزير الآثار المصري، إنه من المقرر الانتهاء منه بالكامل خلال عام، مضيفاً خلال جولته التفقدية لأعمال ترميم القصر أمس: «واجهتنا صعوبات كبيرة أثناء ترميمه، بسبب تعرضه للإهمال الشديد لسنوات طويلة، وتردي حالته الإنشائية»، ولفت إلى أن «مسؤولي الترميم أبلغوه بأن بناء قصر جديد أسهل من ترميم هذا القصر»... وأوضح العناني قائلاً: «اكتشفنا مفاجآت غير سارة في القصر خلال عمليات الترميم والتطوير، حيث كانت الأسقف متفككة ومتآكلة وفي حالة يرثى لها نتيجة

خالد القسطيني

دنيا الترجمة والمترجمين صدق من قال إن أسبوعاً في دنيا السياسة مدة طويلة... فعلمنا هذا عالم سريع في تغيره وتحوله... وفي هذا المجال، أصبح أعلم الناس بها معرضاً للخطا وسوء التقدير وخراب البيت والأوطان... وهذا ما وقع به مؤسس المجموعة الأوروبية عندما وقعوا على اتفاقية روما عام 1957، كانوا عندئذ ستة رجال يمثلون ست دول ويتكلمون أربع لغات فقط... لم يحسبوا أن المجموعة ستوسع وتصبح 28 دولة تتكلم عشر لغات أو أكثر... وقعوا على الاتفاقية ونصوا فيها على أن تجري جميع مداولات المجموعة وتكتب جميع مداولاتها وجميع وثائقها ومطبوعاتها بجميع لغات الدول الأعضاء... كانت المسألة سهلة عندما انحصر الموضوع باللغات المؤسسة الأربع، الإيطالية والفرنسية والألمانية والهولندية... ولكن سرعان ما انضمت لهم بريطانيا وإسبانيا والبرتغال والدنمارك والنرويج واليونان وبولندا والمجر والنمسا... وهناك طلبات انتماء حتى من تركيا وأرمينيا... الخ.

للكل واحدة من هذه الدول لغتها القومية التي تنص الاتفاقية على اعتبارها لغة رسمية للمنظمة... وهذا سيعني أن على ميركل أن تفهم كل هذه اللغات... وفرض هذا على إدارة المجموعة الأوروبية أن تقوم بترجمة كل ما يقوله إلى كل لغات الأعضاء... وجعل هذا قسم الترجمة أكبر قسم في إدارة المجموعة والمتوقع أن يتجاوز عدد المترجمين عدد جميع الموظفين والعاملين في الإدارة... تسعى بريطانيا الآن للخروج من هذه المجموعة أو الاتحاد، ولا أدري إن كان ذلك يعود إلى كثرة المترجمين فيها... فقد سبق للإنجليز أن أعربوا عن استيائهم من بيروقراطية المجموعة وضخامة ميزانيتها... وقد فكر الإيرلنديون في مطالبة الإدارة بإضافة لغتهم الغاليلية إلى قائمة اللغات المطلوبة... ولكنهم رفضوا أنهم من المشروع... ولا أدري إن كان ذلك حرصاً على التفقات أو تفادياً لقراءة النصوص بهذه اللغة المقرضة.

وبالطبع ترتب على هذا النشاط في مجال الترجمة أخطبوطيات من الأجهزة والماكينات والمعدات... ومما ضاعف من حجم هذا العالم الورقي أن لكل مكاتب بروكسل مثيلها في لكسمبورغ، فالمتزوجون قوم كسالى يعز عليهم ركوب القطار بين المدينتين والإطعام على ما يلزم ويدركوا ماذا تعني كلمة «انتفاضة» باللغات الفلمنكية والبرتغالية والغالكية... وقد عززوا في السنوات الأخيرة هذه المكاتب بعشرة أجهزة إلكترونية معقدة تساعد المترجمين في أعمالهم... فإعداد هذه الكليات الغفيرة من الترجمات لكل ما يقال في جلسات البرلمان الأوروبي وما تصدر منه وإليه وعنه من وثائق يتطلب جهوداً جبارة... وكما فهمت حتى الآن لم يستطع قسم الترجمة ملاحقة كل ما يجري من أحداث وما تصدر من وثائق... عندهم دائماً تأخير في العمل بعدة أسابيع... وهذا ما يعني أن ما يقوله المندوب الفرنسي مثلاً لا يصحح في يد المندوب البرتغالي بلغته الخاصة إلا بعد عدة أسابيع... وفي أثناء ذلك يكون المندوب الفرنسي قد غير رأيه وقال شيئاً مختلفاً... ويؤدي ذلك إلى كثير من الارتباك ولكن المندوبين تأقلموا على ذلك وراحوا يتجاهلون ما صدر من نصوص في لغتهم.

مواقيت الصلحة

Table with columns for city, date, and time for various events. Includes cities like مكة المكرمة, المدينة المنورة, القدس, الرياض, القاهرة, الخرطوم, الرباط, تونس, الكويت, أبوظبي, المنامة, الدوحة, مسقط, بيروت, صنعاء, عمان, بغداد, اسطنبول, نيوقيا, أفينا, لندن, باريس, نيس, روما, مدريد, جنيف, فيينا, برلين, فرانكفورت, استوكهولم, كوبنهاغن, امستردام, نيويورك, واشنطن, لوس أنجلوس.

Advertisement for 'Karamat' featuring a calendar grid, a list of dates, and a photo of a woman. Text includes 'الدكتورة عزمي محافظة، وزير التربية والتعليم الأردني، رعى، مندوباً عن الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولي العهد، حفل الختامى للبرنامج الوطني الصيفى «بصمة»، الذي نفذته الوزارة هذا العام بدعم من مؤسسة ولي العهد. واكد الدكتور محافظة، خلال الحفل، أهمية هذا البرنامج الوطني والتربوي الهادف إلى صقل مواهب الطلبة وإعدادهم للمستقبل، مبيناً أن البرنامج ينسجم مع أهداف الوزارة في التركيز على الأنشطة اللاصفية في العملية التربوية في تنمية قدرات الطلبة ومواهبهم وتعزير قيم ومعاني الولاء والانتعاز لديهم. نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات، شاركت في فعاليات الأسبوع الثاني من برنامج «القيادات الإعلامية العربية الشابة»، الذي ينظمه مركز الشباب العربي برعاية وتوجيهات الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، ورئيس مركز الشباب العربي. وأكدت الوزيرة أن برنامج «القيادات الإعلامية العربية الشابة» يعد من أهم الملتقيات والبرامج على مستوى الوطن العربي التي تسهم في صقل مهارات قادة ومبدعين في قطاع الإعلام المستقل. الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، استقبلها فياتشيفسلاف ماكاروف، رئيس المجلس التشريعي البرلمان» في مدينة سانت بطرسبرغ،

Advertisement for 'Karamat' featuring a calendar grid, a list of dates, and a photo of a woman. Text includes 'الدكتورة عزمي محافظة، وزير التربية والتعليم الأردني، رعى، مندوباً عن الأمير الحسين بن عبد الله الثاني، ولي العهد، حفل الختامى للبرنامج الوطني الصيفى «بصمة»، الذي نفذته الوزارة هذا العام بدعم من مؤسسة ولي العهد. واكد الدكتور محافظة، خلال الحفل، أهمية هذا البرنامج الوطني والتربوي الهادف إلى صقل مواهب الطلبة وإعدادهم للمستقبل، مبيناً أن البرنامج ينسجم مع أهداف الوزارة في التركيز على الأنشطة اللاصفية في العملية التربوية في تنمية قدرات الطلبة ومواهبهم وتعزير قيم ومعاني الولاء والانتعاز لديهم. نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة وتنمية المعرفة في الإمارات، شاركت في فعاليات الأسبوع الثاني من برنامج «القيادات الإعلامية العربية الشابة»، الذي ينظمه مركز الشباب العربي برعاية وتوجيهات الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة، ورئيس مركز الشباب العربي. وأكدت الوزيرة أن برنامج «القيادات الإعلامية العربية الشابة» يعد من أهم الملتقيات والبرامج على مستوى الوطن العربي التي تسهم في صقل مهارات قادة ومبدعين في قطاع الإعلام المستقل. الدكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي في الإمارات، استقبلها فياتشيفسلاف ماكاروف، رئيس المجلس التشريعي البرلمان» في مدينة سانت بطرسبرغ،



## مستقل السديري

### طب واتخير

بما أنني سأكتب اليوم عن المطاعم، فقد تعدمت أن أكتب هذه المقالة وأنا أتصور جوعاً، ليكون فيها شيء من المصادقية، والإحساس بقيمة الأكل - خصوصاً أنني في هذا المجال بالذات (نقسي على رأس خشمي)، فلا يعجبني العجب ولا الصيام في رجب.

ولأصحاب المطاعم وسائلهم في جذب الزبائن، منها مثلاً (البوفيه المفتوح) محدد السعر، الذي لم يبدأ انتشاره في العالم إلا في أميركا باواسط القرن العشرين.

وأضطر مطعم في بريطانيا يقدم مثل هذه الوجبات إلى أن يمنع رجلين من التردد عليه، بسبب شهيتتهما المفتوحة. وكانت غلظة صاحب المطعم عند تبريره لمنعهما من دخول مطعمه، أنه وصفهما بالخنزيرين الجشعين اللذين لا يشبعان، وكل واحد منهما يملأ صحته بما لا يقل عن خمس مرات.

وقدم الاثنان شكوى ضده، وكان موقف المسؤولين واضحاً: إما أن يقبل بهما حتى لو ملأ الواحد منهما صحته عشر مرات، أو يلغى البوفيه المفتوح، ويجعل تسعيرة الطلبات حسب (المنيو)، واضطر إلى أن يرضخ وهو يكاد يتمرن من الغيظ كلما شاهدهما وهما لا يفوتان ولا وجبة غداء ولا عشاء.

وهناك مقهى لا مطعم في ألمانيا بحاسب الزبائن على الوقت بدلاً من الطلبات، فهناك فرق بالسعر بين من يطلب فنجاناً من القهوة ويجلس ساعة، وآخر يشربه خلال دقيقة ويغادر.

واستقطب المقهى وسائل الإعلام بعد أن قررت صاحبه تحويل فاتورة الطلبات لزيائنها إلى فاتورة زمنية، وبدأ الإقبال الكبير عليه لأنه أصبح هو الأرخص بالمدينة.

وهناك امرأة أميركية هي أقل ذكاءً من الألمانية، ولكي تجذب كثيراً ممن يريدون إقامة حفلات عيد الميلاد قررت تخفيض تكلفة الحفل بعدد السنوات نفسه؛ أي أن من كان عمره 20 عاماً يحصل على تخفيض 20% من التكلفة، ومن كان عمره 40 عاماً يحصل على تخفيض 40%... وهكذا، وسارت الأمور على ما يرام، إلا إن المطعم فوجئ بامارة ترغب في الاحتفال بعيد ميلادها وعمرها 102 سنة، وأسقط في يد صاحبة المطعم، فلم تجد إلا أن تخضع للامر وأقامت الحفل مجاناً للمرأة بتخفيض 100%؛ بل منحتها زيادة بنسبة 2% من التكلفة وهي أكثر من 25 دولاراً.

أما الذي يحق لنا أن نفخر به هو عندما سجلت الكويت رقماً قياسياً جديداً في موسوعة (غينيس) العالمية عن أطول مائدة طعام في العالم بطول بلغ 210 أمتار، وبهذا تكون الكويت قد كسرت الرقم القياسي السابق لأطول مائدة بلغت 175 متراً بمدينة الخبر في السعودية.

من قال إننا لا ندع بالأرقام القياسية!؟



المغثلة البريطانية كلير فوي لدى حضورها عرض فيلم «فيرست مان» ضمن مهرجان سان سباستيان السينمائي في إسبانيا أمس (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### خيرى منصور

سقط عمود رخامي من أعمدة الكتاب في الصحافة العربية. وبعد اليوم سوف نتطلع إلى أعمدة هذه القلعة ونفتقد خيرى منصور افتقاراً صادقاً، مهنيًا وعاطفيًا وإنسانيًا. كان خيرى أحد الأعلام التي أبحث عنها كل يوم، واثقاً من أنه لا يمكن أن يتغير، متأكدًا أن وراء كل سطر جهداً وقرأءة وحرصاً هائلاً على كرامته كمؤدع وأديب وعالي المشاعر القومية. كان جرحه الفلسطيني أعمق بكثير من سواه، لكنه، خلافاً لكثيرين من ذوي المهيبة ومن غداها، أبقى ذلك الجرح تحت قناع الصبر، ولم يدخل به إلى ساحات المنافسة أو التجارة. واعتبر جرحه قضية شخصية ولدت معه وتموت معه، كما راه مسألة قومية تفرض نفسها على الجميع من دون الوقوف على باب أحد.

كان خيرى منصور من كبار الكتاب ومن كبار القراء. تساوى في ذلك على امتلاك النعمتين. وتوجهما بالنعمة الثالثة التي هي التواصل، وبسبب ذلك التواصل، كان نزيهاً ومؤدباً وملتزماً بمقاييس العدل والأخلاق. قال له صديقه ورفيقه محمود درويش ذات مرة: كيف يمكن لإنسان أن يكتب ثلاثة مقالات في اليوم؟ والأرجح أن محمود لم يكن يدري بالمقالات الأخرى التي يسريها صديقه هنا وهناك، فينته أخرى غير أن تغرد خيرى منصور كان أنه، رغم ذلك الإكتناز، لا يتزلق يوماً تحت مستواه الأدبي والفكري، وخصوصاً الثقافي.

لم تكن علاقته بالثقافة علاقة حيادية أو احترافية، بل كان واضحاً أنها شغفه الذي لا شغف بعده، وقد جمع في مهارة الإطلاع على جميع الثقافات، وحارب من أجل الانفتاح الفكري على معارف العالم، ولم يتخل لحظة عن الشاعر الذي فيه، مع أنه أهمل الشعر كعمل، من أجل التركيز لنشر أقرب إلى لغة الشاعر وهمومه ومشاعره وقضاياها. ساعده في ذلك أسلوب طيب النية، حاد النبيرة، بدا غالباً وكأنه منحوت من صخور يعيش بينها.

مثل كثير من المبدعين، وقع خيرى منصور في قالب العسل. أغراه الانهماك اليومي في قضايا الفكر والحياة، وبدل أن يتفرغ للكتاب، انغمس في بحار الأعمدة. ومثل كثيرين من الكتاب العرب كانت له أكثر من مدينة، خصوصاً في موطنه القاهرة وعمان. كانت مقابله في الندوات العربية مسرة من المسرات. وقد جعل مهمته في الحياة أن يرفع من معنويات الآخرين. وأن يحاول تهديد الكآبة واليأس. وحاول أن يرفع أصدقاءه كما رفع قراءه إلى ما فوق الأشياء والمشاعر الصغيرة في الحياة. الإقتضاب، وكان يخطر لي أحياناً أنه من أحمد بهجت سوف يحول العمود ذات يوم، إلى جملة واحدة. لكن المخزون الثقافي الذي تكوّن لديه جعله يشعر بأنه مثل السودود العالية، مؤتمن على المطر وعلى توزيعه أيضاً.

## دراسة شملت القاهرة وفانكوفر وإسطنبول

### مواد سامة تتسرب إلى المنازل من ألعاب الأطفال

القاهرة، حازم بدر  
نبهت دراسة علمية حديثة إلى مخاطر صحية لم تكن في الحسبان من قبل، إذ حذرت من الإفراط في استخدام المواد الكيميائية المقاومة للحرائق، التي تدخل في تصنيع ألعاب الأطفال والسجاد والمفروشات والأجهزة الكهربائية. وأفادت بأن تلك المواد تتحول بمرور الوقت إلى «أترية سامة»، تتناثر في جنبات

المنازل، وتتسرب إلى المقيمين فيها، وهو ما يمكن أن يسبب مشكلات صحية، من بينها الإصابة بالسرطان. واعتمدت الدراسة التي عرضت دورية «Environment» مخلصاً لأبرز ما جاء فيها، قبل أن يتم نشر الدراسة كاملة في فبراير (شباط) من العام المقبل، على عينات من الأترية تم جمعها من مدن القاهرة وفانكوفر وإسطنبول،

وتشارك فيها باحثون من مصر وكندا وتركيا. ويقول الدكتور تامر شعيب، أستاذ الكيمياء بالجامعة الأميركية بالقاهرة، والباحث الرئيسي في الدراسة لـ«التشرق الأوسط»، إن «كميات من هذه المواد، التي تعرف باسم (أورجانو فوسفيت إسترز) Organophosphate esters) تتسرب مع الوقت من الأشياء الموجودة في منازلنا، وتصبح من مكونات الأترية بالمنازل». واعتمد الفريق البحثي في تقديره لكمية هذه المواد، ومعرفة هل هي في الحدود الآمنة أم لا، على تحليل عينات من الأترية. ويوضح شعيب أنهم وجدوا أن «أعلى نسبة من مواد (أورجانو فوسفيت إسترز)، البالغ عددها 12 مادة، كانت في أترية المنازل في مدينة فانكوفر، حيث كانت نسبتها نحو 41 ألف نانو جرام لكل جرام من الأترية، وتليها مدينة القاهرة إذ كانت تقريباً 14 ألف نانو جرام لكل جرام، وأخيراً إسطنبول إذ بلغت نحو 2400 نانو جرام لكل جرام». ويفسر الباحث الرئيسي في الدراسة وجود المواد بشكل أكبر في فانكوفر عن القاهرة وإسطنبول إلى أن كندا تطبق إجراءات صارمة بخصوص أكواد الحريق، بما يجعل هناك مزيداً من الاستخدام لهذه المواد التي تبطن من قاطبة أي منتج للاحتراق. وكانت النسب، رغم

## «المنزل ذو ساعة الحائط» يتصدر إيرادات السينما الأميركية

لوس أنجليس، «التشرق الأوسط»  
تصدر فيلم المغامرات والإثارة «المنزل ذو ساعة الحائط»، إيرادات السينما الأميركية الشمالية، حسبما أظهرت تقديرات استوديوهات السينما مساء أول من أمس. وحقق الفيلم، الذي يشارك في بطولته كل من كيت بلانشيت وجاك بلاك وأوين فاكارد، إيرادات بلغت 26,9 مليون دولار. وجاء في المركز الثاني فيلم الجريمة والغموض «إيه سيمبل فيفر»، والذي يشارك في بطولته كل بليك ليفلي وأنا كيندرين وإريك جونسون، محققاً إيرادات بلغت 10,4 مليون دولار.



مواطنو ماليزيا من الأصول الصينية يشعلون القناديل احتفالاً بمهرجان الخريف السنوي (أ.ب)

## باحثة تنظم «جولات للتشمم» والغاية استكشاف المدن بالأنف

نيويورك، «التشرق الأوسط»  
تسالك المرشدة قائلته: «حسناً، ما هي الروائح التي التقطتها؟»، «هل هو الإسمنت الرطب؟ جميل!، (هل هو) نسيج متعفن؟ لطيف!، (هل هي رائحة) خشب؟ عظيم!».  
توفر المرشدة كيت ماكلين «جولات للتشمم» عبر المدن الكبرى على مستوى العالم. وسيكون بمقدور الزوار والمحليين المحظوظين بالمشاركة في واحدة من الجولات غير المنتظمة للباحثة العالمية التي أعلنت عنها على موقعها على الإنترنت، استكشاف المناطق الحضرية بطريقتهم لا يفعلها سوى القليلين الآخرين قبل ذلك، بمحاولة تتبع أكبر عدد ممكن من الروائح.  
وقالت ماكلين للمشاركين في جولة للتشمم نظمته مؤخرًا في حديقة «سترنل بارك» في نيويورك: «قد تضطر إلى أن تلصق أنفك بشيء أو تخذش لحاء الشجر أو تقطع أوراقها».  
تنصح ماكلين المشاركين بالتشمم وليس بالتنفس فقط، موضحة أنّ نحو 10 في المائة فقط من جزيئات الروائح الموجودة تتلامس مع مستقبلات الشم لديهم عندما يتنفسون، ولكنها ستضاعف عند التشمم.



## أستراليا تنفذ بحاراً تحطم يخته في سباق عالي

لندن، «التشرق الأوسط»  
بعد جهد عظيم، تم إنقاذ بحار هندي أصيب خلال سباق فردي حول العالم، بعدما قالت السلطات الأسترالية إن سفينة فرنسية تقرب من يخته الذي حطمته عاصفة قبالة سواحل غرب أستراليا. وذلك وفق ما قالت البحرية الهندية أمس. وطلب البحار أبهيلاش تومي المساعدة يوم السبت، بعد أن تعرض اليخت لأضرار بالغة خلال عاصفة على بعد نحو 3500 كيلومتر غربي أستراليا، ما تسبب في إصابته بجراح بالغة في الظهر. وذكرت البحرية الهندية على «تويتير»: «تم إنقاذ تومي»؛ دون أن تقدم تفاصيل، وفق ما أوردت وكالة «رويترز» للأنباء. وفي وقت سابق، قالت هيئة السلامة البحرية الأسترالية، إنها تتوقع وصول سفينة دورية فرنسية لمراقبة عمليات الصيد إلى يخت تومي، الساعة 07:00 بتوقيت غرينتش. وكان تومي الذي يقول موقعه على الإنترنت إنه أصبح أول هندي يبحر حول العالم في عام 2013، يشارك في سباق «غولدن غلوب».